الأحاديث الواردة في كتاب "التذكرة" للإمام القرطبي
دراسة نقدية لمئة حديث من الأحاديث غير المخرجة في الكتب الستة

إعداد

محمد أمين جيء نوء

بحث متطلب مقدم لنيل درجة الدكتوراة في القرآن والسنة

قسم دراسات القرآن والسنة
كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية
الجامعة الإسلاميّة العالميّة بماليزيا

أغسطس ٢٠١٩م

ملخص البحث

يهدف البحث الى دراسة الأحاديث الواردة في كتاب "التذكرة" للإمام القرطبي: دراسة نقدية لمئة حديث من الأحاديث غير المخرجة في الكتب الستة. فذكر فيه كل ما يتعلق بأحوال الموتى، وما يتعلق بعذاب القبر ونعيمه، والبعث والنشور والنفخ في الصور، وأحوال الجنة والنار، وما يقع في آخر الزمان من الفتن والملاحم، وأشراط الساعة، وكذلك احتوى عليه الكتاب من معلومات مهمة عن الموت وما بعده يقرؤه العامة والخاصة على السواء، ولكن يلاحظ على هذا الكتاب أنه مرتعٌ للكثير من الأحاديث الضعيفة والموضوعة والآثار الواهية، والأخبار الإسرائيلية، والحكايات الساقطة، مما يتطلب تحقيق تلك الأحاديث، ونسبتها إلى من رواها، وبيان درجاتها، كي لا تفسد عقيدة المسلمين في هذا المجال المهم من مجالات حياة المسلم. ويزيد هذا البحث أهمية أيضاً أنه سوف يكشف عن شخصية مختفية للإمام القرطبي، ألا وهي شخصيته الزاهدة والواعظة.

ABSTRACT

This research aims to critically study the hadiths mentioned in the book of "The Tazkirah " by Imam al-Qurtubi by selecting 100 Hadiths that are not recorded in the Six Books (*Qutubul sittah*). The book discusses the principle which is related to the conditions of the dead, the bliss and torment of the grave, the day of resurrection, the blowing of the horn that marks the end of time, conditions of heaven and hell, signs indicating the end of the world and description of the world of the dead. However, it is noted that this book contains many weak and fabricated hadiths while some are taken from the stories by Israeliyah tribe. This requires the critical examination of the attribution of the narrators and their status as hadith chroniclers. This research hopes to help Muslims not to be misled from the truth and *aqidah* in their lives. It is also important because it reveals the personality of Imam al-Qurtubi, namely his character and preaching methodology.

APPROVAL PAGE

Mohammed Abullais Shamsuddin
Supervisor

Saad Eldin Mansour Gasmelsid
Internal Examiner

Muhammad Saad Siddiqui
External Examiner

Eisam Abdulmuhsein Al-humiedan
External Examiner

Badruddin bin Hj Ibrahim
Chairman

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that is has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Muhammad Amin Chenu

Signature: ……..……..…… Date: …...…….

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

إقرار بحقوق **الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة**

حقوق الطبع ٢٠١٩م محفوظة لـ: محمد أمين جيء نوء

الأحاديث الواردة في كتاب "التذكرة" للإمام القرطبي:

دراسة نقدية لمائة حديث من الأحاديث غير المخرجة في الكتب الستة

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢- يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.

٤- سيزود الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغير العنوان.

٥- سيتم الاتصال بالباحث لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالبين به.

أكد هذا الإقرار: محمد أمين جيء نوء

التوقيع:..... التاريخ: .....

إلى والدي الشيخ عبد القادر بن إسماعيل ووالدتي الحاجة قصة بنت يودا، ووالد زوجتي الشيخ
عبد الرشيد ووالدتها الحاجة حليمة –حفظهم الله– فهم مصدر نجاحي
وإلى زوجتي إلهام، وبنتي أفنان وابني محمد إرشاد، وإلى أفراد أسرتي الغالية
وإلى مشايخي المحبوبين
أهدي ثمرة جهدي المتواضع

شكر وتقدير

ابتداءً أحمد الله تبارك وتعالى أن هداني لاختيار موضوع هذه الرسالة، وأعانني على إتمامها بتوفيقه وعظيم كرمه، فله المنة والثناء الحسن.

وبعد أن أتممت رسالتي هذه لا يسعني إلا أن أتوجه بخالص شكري وتقدير وعرفاني لأستاذي الفاضل الدكتور محمد أبو الليث حفظه الله الذي تفضل بالإشراف على الرسالة، إذ استفدت كثيراً من إرشاداته وتوجيهاته العلمية القيمة التي كان لها أثرها الواضح في إخراج الرسالة، بالإضافة إلى ما غمرني به من لطف وسعة صدر قل مثيلها في هذه الأيام، فكان المعلم والموجه والأب الحاني في آنٍ معاً، فجزاه الله خيراً ونفعنا بعلمه.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى المناقشين الفاضلين: سعادة الأستاذ الدكتور سعد الصديقي، وسعادة الأستاذ المشارك الدكتور سعد الدين منصور؛ لقبولهما مناقشة رسالتي، وأسأل الله عز وجل أن أستنير بآرائهما، وأن ينفعني بملاحظاتهما التي لا غنى لي عنها.

وفي الختام لا يفوتني أن أشكر كل أستاذ أو كاتب أو زميل أو صديق أو قريب أو نسيب أسهم في إثراء هذه الرسالة بفكرة أو رأي أو نقاش، فالإنسان لا يكمل إلا بغيره، ومن لم يشكر الناس لم يُشكر.

فهرس المحتويات

خلاصة البحث.....ب

خلاصة البحث باللغة الإنجليزية .....ج

صفحة القبول .....د

صفحة الإقرار .....هـ

صفحة حقوق الطبع والنشر.....و

الإهداء .....ز

كلمة الشكر والتقدير .....ح

الفصل الأول: خطة البحث وهيكله العام ١

مقدمة ١

أسباب اختيار الموضوع.....٢

مشكلة البحث.....٢

أسئلة البحث.....٣

أهداف البحث.....٣

أهمية الموضوع:.....٣

حدود البحث.....٤

منهج البحث ٥

منهج الباحث في إعداد الرسالة:.....٥

الدراسات السابقة ٧

الفصل الثاني: التعريف بالإمام القرطبي وكتابه "التذكرة" ١٥
المبحث الأول: التعريف بالإمام القرطبي ومكانته العلمية ١٥
المطلب الأول: الحياة الشخصية ١٥
المطلب الثاني: مكانة المؤلف العلمية وثناء العلماء عليه ١٧
المطلب الثالث: مصنفات المؤلف ٢٢
المبحث الثاني: التعريف بكتاب"التذكرة" ومنهج المؤلف فيه ٢٥
المطلب الأول: التعريف بكتاب "التذكرة" ٢٥
المطلب الثاني: منهج المؤلف في الكتاب ٣١

الفصل الثالث: دراسة الأحاديث المرفوعة من باب الحوض إلى باب ما جاء في شعار المؤمنين على الصراط..... ٣٤
المبحث الأول: أحاديث الحوض..... ٣٤
باب ما جاء في حوض النبي ﷺ في الموقف وسعته وكثره أوانيه وذكر أركانه ومن عليها ٣٤
باب ما جاء في حوض النبي ﷺ في الموقف وسعته وكثره أوانيه وذكر أركانه ومن عليها ٣٧
باب ما جاء في حوض النبي ﷺ في الموقف وسعته وكثره أوانيه وذكر أركانه ومن عليها ٤٠
باب منه (أي باب ما جاء في حوض النبي ﷺ في الموقف وسعته وكثره أوانيه وذكر أركانه ومن عليها)..... ٤٢
باب فقراء المهاجرين أول الناس ورودًا الحوض على النبي ﷺ..... ٤٤
باب ذكر من يطرد عن الحوض..... ٤٥
فصل بعد (باب ذكر من يطرد عن الحوض) ٤٧
باب ما جاء أن لكل نبي حوضاً..... ٤٩
باب ما جاء أن لكل نبي حوضاً..... ٥١

أبواب الميزان باب ما جاء في الميزان وأنه حق.....٥٢
باب منه وبيان كيفية الميزان ووزن الأعمال فيه ومن قضى لأخيه حاجة.....٥٦
باب منه وبيان كيفية الميزان ووزن الأعمال فيه ومن قضى لأخيه حاجة.....٥٩
باب منه وبيان كيفية الميزان ووزن الأعمال فيه ومن قضى لأخيه حاجة.....٦١
باب منه وبيان كيفية الميزان ووزن الأعمال فيه ومن قضى لأخيه حاجة.....٦٣
فصل بعد (باب منه وبيان كيفية الميزان ووزن الأعمال فيه ومن قضى لأخيه حاجة)
.....٦٦
فصل ثان بعد (باب منه وبيان كيفية الميزان ووزن الأعمال فيه ومن قضى لأخيه حاجة)
.....٦٩
فصل ثالث بعد (باب منه وبيان كيفية الميزان ووزن الأعمال فيه ومن قضى لأخيه
حاجة) ٧٠
باب منه وذكر أصحاب الأعراف.....٧٣
فصل بعد (باب منه وذكر أصحاب الأعراف) ٧٦
فصل بعد (باب منه وذكر أصحاب الأعراف) ٧٨
فصل بعد (باب منه وذكر أصحاب الأعراف) ٨٢
المبحث الثاني: أحاديث الصراط.....٨٥
فصل بعد (باب إذا كان يوم القيامة تتبع كل أمة ما كانت تعبد ٨٥
فصل بعد (باب إذا كان يوم القيامة تتبع كل أمة ما كانت تعبد فإذا بقي في هذه الأمة
منافقون امتحنوا وضرب الصراط) ٨٧
فصل بعد (باب إذا كان يوم القيامة تتبع كل أمة ما كانت تعبد فإذا بقي في هذه الأمة
منافقون امتحنوا وضرب الصراط) ٩٠
باب كيف الجواز على الصراط وصفته ومن يحبس عليه ويزل عنه، وفي شفقة النبي ﷺ
على أمته عند ذلك، وفي ذكر القناطر قبله والسؤال عليها وبيان قوله تعالى: ﴿وإن
منكم إلا واردها﴾ [مريم:٧٢].....٩٢

باب كيف الجواز على الصراط وصفته ومن يحبس عليه ويزل عنه، وفي شفقة النبي ﷺ على أمته عند ذلك، وفي ذكر القناطر قبله والسؤال عليها وبيان قوله تعالى: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [مريم:٧٢] ٩٢
فصل ثان بعد (باب كيف الجواز على الصراط وصفته ومن يحبس عليه ويزل عنه، وفي شفقة النبي ﷺ على أمته عند ذلك، وفي ذكر القناطر قبله والسؤال عليها وبيان قوله تعالى: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [مريم:٧٢]) ٩٤
فصل ثان بعد (باب كيف الجواز على الصراط وصفته ومن يحبس عليه ويزل عنه، وفي شفقة النبي ﷺ على أمته عند ذلك، وفي ذكر القناطر قبله والسؤال عليها وبيان قوله تعالى: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [مريم:٧٢]) ٩٦
فصل ثان بعد (باب كيف الجواز على الصراط وصفته ومن يحبس عليه ويزل عنه، وفي شفقة النبي ﷺ على أمته عند ذلك، وفي ذكر القناطر قبله والسؤال عليها وبيان قوله تعالى: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [مريم:٧٢]) ٩٨
فصل ثان بعد (باب كيف الجواز على الصراط وصفته ومن يحبس عليه ويزل عنه، وفي شفقة النبي ﷺ على أمته عند ذلك، وفي ذكر القناطر قبله والسؤال عليها وبيان قوله تعالى: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [مريم:٧٢]) ١٠٠
باب ما جاء في شعار المؤمنين على الصراط ١٠٢
باب منه بعد (باب ما جاء في شعار المؤمنين على الصراط) ١٠٥
باب منه بعد (باب ما جاء في شعار المؤمنين على الصراط) ١٠٧
باب في تلقي الملائكة للأنبياء وأممهم بعد الصراط وفي هلاك أعدائهم ١٠٩
فصل بعد (باب ذكر الصراط الثاني وهو القنطرة التي بين الجنة والنار) ١١٠

الفصل الرابع: دراسة الأحاديث المرفوعة المتعلقة بصفة أهل الجنة وأهل النار ١١٢
المبحث الأول: أحاديث صفة أهل الجنة ١١٢
باب فيمن يشفع لهم قبل دخول النار من أجل أعمالهم الصالحة وهم أهل الفضل في الدنيا ١١٣

باب فيمن يشفع لهم قبل دخول النار من أجل أعمالهم الصالحة وهم أهل الفضل في الدنيا ١١٥
فصل بعد (باب فيمن يشفع لهم قبل دخول النار من أجل أعمالهم الصالحة وهم أهل الفضل في الدنيا) ١١٧
باب في الشافعين لمن دخل النار وما جاء أن النبي ﷺ يشفع رابع أربعة وذكر من يبقى في جهنم بعد ذلك ١١٩
باب في الشافعين لمن دخل النار وما جاء أن النبي ﷺ يشفع رابع أربعة وذكر من يبقى في جهنم بعد ذلك ١٢١
باب في الشافعين لمن دخل النار وما جاء أن النبي ﷺ يشفع رابع أربعة وذكر من يبقى في جهنم بعد ذلك ١٢٢
باب في الشافعين لمن دخل النار وما جاء أن النبي ﷺ يشفع رابع أربعة وذكر من يبقى في جهنم بعد ذلك ١٢٤
باب في الشافعين لمن دخل النار وما جاء أن النبي ﷺ يشفع رابع أربعة وذكر من يبقى في جهنم بعد ذلك ١٢٥
باب منه في الشفعاء وذكر الجهنميين ١٢٦
باب منه في الشفعاء وذكر الجهنميين ١٢٨
فصل (بعد باب منه في الشفعاء وذكر الجهنميين) ١٣٠
فصل بعد (باب منه في الشفعاء وذكر الجهنميين) ١٣١
فصل بعد (باب منه في الشفعاء وذكر الجهنميين) ١٣٣
فصل بعد (باب منه في الشفعاء وذكر الجهنميين) ١٣٥
فصل ثان بعد (باب منه في الشفعاء وذكر الجهنميين) ١٣٧
فصل ثالث بعد (باب منه في الشفعاء وذكر الجهنميين) ١٣٨
فصل ثالث بعد (باب منه في الشفعاء وذكر الجهنميين) ١٤١
فصل رابع بعد (باب منه في الشفعاء وذكر الجهنميين) ١٤٢
فصل رابع بعد (باب منه في الشفعاء وذكر الجهنميين) ١٤٤

فصل رابع بعد (باب منه في الشفعاء وذكر الجهنميين) ١٤٥
باب معرفة المشفوع فيهم بأثر السجود وبياض الوجوه ١٤٦
باب ما يرجى من رحمة الله تعالى ومغفرته وعفوه يوم القيامة ١٤٧
باب ما يرجى من رحمة الله تعالى ومغفرته وعفوه يوم القيامة ١٤٧
باب ما يرجى من رحمة الله تعالى ومغفرته وعفوه يوم القيامة ١٤٩
باب ما يرجى من رحمة الله تعالى ومغفرته وعفوه يوم القيامة ١٥١
باب ما يرجى من رحمة الله تعالى ومغفرته وعفوه يوم القيامة ١٥٢
باب منه وفي أول ما يقول الله تعالى للمؤمنين وفي أول ما يقولون له ١٥٣
فصل (باب حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات) ١٥٦
باب منه في صفة أهل الجنة وأهل النار وفي شرار الناس من هم؟ ١٥٨
فصل (باب منه في صفة أهل الجنة وأهل النار) ١٦١
باب منه (باب ما جاء أن العرفاء في النار) ١٦٤
باب ما جاء في أول ثلاثة يدخلون الجنة وأول ثلاثة يدخلون النار ١٦٥
باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب ١٦٨
باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب ١٦٩
باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب ١٧٢
باب منه (باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب) ١٧٤
باب منه ثان (باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب) ١٧٧
باب منه ثان (باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب) ١٧٨
باب منه ثالث (باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب) ١٧٩
باب منه ثالث (باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب) ١٨٢
باب منه ثالث (باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب) ١٨٤
باب منه رابع (باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب) ١٨٦
باب أمة محمد ﷺ شطر أهل الجنة وأكثر ١٨٧
باب أمة محمد ﷺ شطر أهل الجنة وأكثر ١٨٨

باب أمة محمد ﷺ شطر أهل الجنة وأكثر ١٩٠
المبحث الثاني: أحاديث صفة أهل النار ١٩٢
باب ما جاء في البكاء عند ذكر النار والخوف منها ١٩٢
باب ما جاء في البكاء عند ذكر النار والخوف منها ١٩٣
باب ما جاء فيمن سأل الله الجنة واستجار به من النار ١٩٦
باب بعد (باب ما جاء فيمن سأل الله الجنة واستجار به من النار) ١٩٨
باب ما جاء أن جهنم تسعر كل يوم وتفتح أبوابها إلا يوم الجمعة ٢٠٠
باب ما جاء في صفة أبواب جهنم، وأنها سبعة، وبما أعد الله فيها من العذاب. ٢٠١
باب ما جاء في صفة أبواب جهنم، وأنها سبعة، وبما أعد الله فيها من العذاب. ٢٠٣
باب ما جاء في عظم جهنم وأزمتها وكثرة ملائكتها وفي عظم خلقها وتفلتها من أيديهم وفي قمع النبي ﷺ إياها وردها عن أهل الموقف ٢٠٥
فصل بعد (باب ما جاء في عظم جهنم وأزمتها وكثرة ملائكتها وفي عظم خلقها وتفلتها من أيديهم وفي قمع النبي ﷺ إياها وردها عن أهل الموقف) ٢٠٦
باب منه وفي كلام جهنم وذكر أزواجها وأنه لا يجوزها إلا من عنده جواز ٢٠٧
باب منه وفي كلام جهنم وذكر أزواجها وأنه لا يجوزها إلا من عنده جواز ٢٠٨
باب ما جاء أن جهنم في الأرض وأن البحر طبقها ٢٠٩
باب ما جاء في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ [التكوير:٦] وما جاء «أن الشمس والقمر يقذفان في النار» ٢١١
باب ما جاء في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ [التكوير:٦] وما جاء أن الشمس والقمر يقذفان في النار ٢١٣
باب ما جاء في صفة جهنم وحرها وشدة عذابها ٢١٥
باب ما جاء في صفة جهنم وحرها وشدة عذابها ٢١٦
باب منه وما جاء في شكوى النار وكلامها وبعد قعرها وأهوالها وفي قدر الحجر الذي يرمى به فيها ٢١٨

فصل بعد (باب منه وما جاء في شكوى النار وكلامها وبعد قعرها وأهوالها وفي قدر الحجر الذي يرمى به فيها).....٢١٩
فصل بعد (باب منه وما جاء في شكوى النار وكلامها وبعد قعرها وأهوالها وفي قدر الحجر الذي يرمى به فيها).....٢٢٢
باب ما جاء في مقامع أهل النار وسلاسهم وأغلالهم وأنكالهم.....٢٢٣

نتائج البحث ومساهمته في مجال الحديث.....٢٢٥
الخاتمة.....٢٢٦
فهرس الأحاديث المدروسة بأحكامها وأرقامها.....٢٢٦
فهرس عدد الأحاديث حسب الدرجات.....٢٣١
فهرس الرواة المترجم لهم.....٢٣٦

فهرس المصادر والمراجع.....٢٥٥

الفصل الأول
خطة البحث وهيكله العام

مقدمة

الحمدلله، نحمده ونستعينه، ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد!

فإن الإيمان بنعيم القبر وعذابه هو الإيمان اليقيني القطعي الثابت بالنصوص الشرعية، وعلى كل مسلم أن يؤمن بها، وألا يجحد شيئاً منها، فإن الموت حقيقة ثابتة لا ينكرها أحد، مؤمناً كان أم ملحداً، يواجهه الكبار والصغار، والأغنياء والفقراء، والأقوياء والضعفاء، وجميع المخلوقات، كما قال تعالى: ﴿**كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ**﴾ [آل عمران:١٨٥].

وإن القبر هو المأوى الأخير للإنسان، وهذا القبر يكون لصاحبه إما نعمة من نعم الجنة، وإما بعضاً من عذاب النار، وتحكي كثير من الآيات القرآنية أحوال الناس مع الموت، منها:

قال تعالى: ﴿**قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ**﴾ [الجمعة:٨].

وقال تعالى: ﴿**أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ**﴾ [النساء:٧٨].

وقوله تعالى: ﴿**وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ**﴾ [لقمان:٣٤].

وقوله تعالى: ﴿**فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ**﴾ [النحل:٦١].

وقوله تعالى: ﴿**إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ**﴾ [الزمر:٣٠].

وقد يَفْهَم بعض الناس فهمًا خاطئًا أن نعيم القبر أو عذابه إنما يكون على أهل القبور في الحفرة الصغيرة، وليس كذلك فإن العذاب في القبر حقيقةً هو عذاب البرزخ، فالإنسان إذا مات دخل في الحياة البرزخية بمدة تفصل بين الحياة الدنيا والآخرة فإما يُعذب وإما يُنعم. قال ابن القيّم –رحمه الله–: "إن الله سبحانه جعل أمر الآخرة وما كان متصلًا بها غيبًا، وحجبها عن إدراك المكلفين في هذه الدار، وذلك من كمال حكمته، وليتميز المؤمنون بالغيب من غيرهم، فأول ذلك أن الملائكة تنزل على المحتضر، وتجلس قريبًا منه، ويشاهدهم عيانًا، ويتحدثون

عنده، ومعهم الأكفان والحنوط، إما من الجنة، وإما من النار، وَيُؤَمِّنُونَ على دعاء الحاضرين بالخير أو الشر، وقد يسلمون على المحتضر ويرد عليهم تارة بلفظه، وتارة بإشارته، وتارة بقلبه، حيث لا يتمكن من نطق ولا إشارة، وقد سُمِع بعض المحتضرين يقول: أهلًا وسهلًا ومرحبًا بهذه الوجوه"[1].

وبالنظر إلى أهمية قضية الموت وما بعده من الأحوال والأهوال، كتب كثير من العلماء في موضوع الموت والموتى، ومن أفضل من كتب فيه الإمام القرطبي، إذ إنه ألف كتاباً بعنوان "التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة"، ذكر فيه كل ما يتعلق بأحوال الموتى، وما يتعلق بعذاب القبر ونعيمه، والبعث والنشور والنفخ في الصور، وأحوال الجنة والنار، وما يقع في آخر الزمان من الفتن والملاحم، وأشراط الساعة.

أسباب اختيار الموضوع

يقرأ الخواصُّ والعوامُّ "كتاب التذكرة" كثيراً لمعرفة ما يكون بعد الموت، وفيه أحاديث ضعيفة، بل موضوعة واهية، ولاسيما من غير الكتب الستة، وعليه، اخترت أن أخدم أحاديث غير الكتب الستة الواردة في كتاب "التذكرة"، وأذكر درجاتها من حيث الصحة والضعف، من خلال هذه الرسالة؛ لأن الأحاديث المنقولة فيه من كتب الحديث الستة لا تحتاج إلى دراسة؛ فإنها مخدومة قد تصدى لدراسة أحاديثها صحةً وضعفاً الشيخ الألباني، فصنف ثمانية كتب، أربعة منها في صحيحها، وأربعة في ضعيفها.

مشكلة البحث

تتجلى في أن كتاب "التذكرة" احتوى على أحاديث ضعيفة، بل موضوعة، فقد قال الشيخ الألباني: "كتاب (التذكرة) للقرطبي مما لا يعتمد عليه؛ لأن فيه كثيراً من الضعاف

---

[1] محمد بن أبي بكر أيوب ابن قيم الجوزية الزرعي، **الروح في الكلام عن الأرواح الأموات والأحياء بالدلائل من الكتاب والسنة**، (بيروت: دار الكتب العلمية، د. ط، ت. ١٣٩٥هـ)، ص١٨٣.

والموضوعات"[٢]، وبما أن الكتاب يُقرأ بكثرة لمعرفة ما يكون بعد الموت، لذا رأى الباحث دراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب مما لم يُخرَّج في غير الكتب الستة، وذلك للتحقيق في درجاتها.

أسئلة البحث

يجيب هذا البحث عن الأسئلة الآتية:

١. من الإمام القرطبي – رحمه الله –؟ وما مكانته وجهوده في الحديث؟
٢. ما درجة أحاديث غير الكتب الستة الواردة في كتاب "التذكرة" من (باب الحوض) إلى (باب ما جاء في شعار المؤمنين على الصراط)؟
٣. ما درجة أحاديث غير الكتب الستة الواردة في كتاب "التذكرة" من (باب صفة أهل الجنة) إلى (باب صفة أهل النار)؟

أهداف البحث

تسعى هذه الدراسة – بعون الله تعالى– إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعريف بالإمام القرطبي، وبيان مكانته وجهوده في الحديث.
٢. بيان درجة الأحاديث المروية في كتاب "التذكرة "من باب الحوض إلى باب ما جاء في شعار المؤمنين على الصراط.
٣. بيان درجة الأحاديث المروية في كتاب "التذكرة " من باب صفة أهل الجنة إلى باب صفة أهل النار.

أهمية الموضوع:

تتضح أهمية الموضوع فيما يأتي:

١– تكمن أهمية هذا الموضوع في أن الحياة الدنيوية حياة زائلة، والحياة الأخروية دائمة تبدأ بعد الموت، وما منا أحد إلا يتطلع لمعرفة ما يكون بعده، ولا سيما ما يتصل

---

[٢] محمد ناصر الدين الألباني، **ضعيف الأدب المفرد للإمام البخاري**، (الرياض: مكتبة الدليل، ط٤، ١٩٩٨م)، ص٨.

بعلاقة الميت بأقاربه الأحياء، هل يعرف الميتُ زوَّارَ قبره؟ وهل يحضر الميتَ عند موته أقاربُه الموتى السابقون؟ وهل يزوره أقاربه الموتى السابقون بعد دفنه؟ وهل يسألونه عن أحوال أقاربهم الأحياء؟ وهل يصل إليه شيء إذا أوصله أقاربه الأحياء؟ وما شابه ذلك من الأسئلة، فهذا الكتاب جواب عن كل هذه الأسئلة، كل ذلك في ضوء الأحاديث والآثار التي جمعها الإمام القرطبي فيه، ويتجازو عدد الأحاديث المرفوعة فيه أكثر من (١٠٠٠) حديث، أما الآثار فكثيرة جداً، ولا يكاد ينافسه في مكانته وعظمته إلا ما كتبه الإمام ابن كثير في كتابه "النهاية في الفتن والملاحم".

٢- ونظراً لما احتوى عليه الكتاب من معلومات مهمة عن الموت وما بعده يقرؤه العامة والخاصة على حد سواء، ولكن يلاحظ على هذا الكتاب أنه مرتعٌ لكثير من الأحاديث الضعيفة والموضوعة والآثار الواهية، والأخبار الإسرائيلية، والحكايات الساقطة، مما يتطلب تحقيق تلك الأحاديث، ونسبتها إلى من رواها، وبيان درجاتها، لئلا تفسد عقيدة المسلمين في هذا المجال المهم من مجالات حياة المسلم.

٣- ويزيد هذا البحث أهمية أيضاً أنه سوف يكشف عن جانب خفي من شخصية الإمام القرطبي، هو جانب الزهد والوعظ، فقد قال ابن فرحون: "إنه من عباد الله الصالحين، والعلماء العارفين، الورعين الزاهدين في الدنيا، المشغولين بما يعنيهم من أمور الآخرة، أوقاته معمورة ما بين توجه وعبادة وتصنيف"[٣]، وله في الوعظ والزهد أيضاً كتاب "قمع الحرص بالزهد والقناعة ورد ذل السؤال بالكسب والصناعة".

حدود البحث

المئة الثالثة من الأحاديث المرفوعة المخرجة في غير الكتب الستة الواردة في كتاب "التذكرة"؛ لأن المئة الأولى خرَّجَها الأخت الفاضلة للي سوزانة بإشراف فضيلة الأستاذ الدكتور محمد أبو

---

[٣] إبراهيم بن علي بن محمد ابن فرحون، **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب**، تحقيق: محمد الأحمدي أبو النور، (القاهرة: دار التراث، د.ط، د.ت)، ج٢، ص٣٠٨.

الليث، والمئة الثانية خرّجها الأخ الفاضل عبد الله خالد بإشراف الدكتور أحمد أسمادي من الجامعة الوطنية الماليزية.

منهج البحث

اعتمد الباحث على المنهجين الآتيين في تحقيق أهداف البحث:

١- المنهج الاستقرائي: يستخدمه الباحث في:

- تتبع الأحاديث المرفوعة من غير الكتب الستة الواردة في كتاب "التذكرة".
- تخريج تلك الأحاديث من الكتب المسندة، أو غير المسندة عند الحاجة.

٢- المنهج النقدي: لمعرفة درجات تلك الأحاديث من خلال أقوال العلماء المتقدمين في هذا الشأن، أو الاستعانة بأحكام العلماء المعاصرين، أو من خلال دراسة الأحاديث التي لم يقف الباحث على حكمٍ لأحد العلماء عليها.

منهج الباحث في إعداد الرسالة:

أما المنهج في إعداد الرسالة فيتلخص في الفقرات الآتية:

أ. تخريج الحديث: بعد ترقيم الأحاديث المرفوعة لكتاب "التذكرة" التي لم يخرجها أصحاب الكتب الستة يُعتمد في التخريج المنهج الآتي:

الحديث الأصل- إذا نصَّ المؤلف على ذكر مصدره خرَّجه الباحث منه مع ذكر سنده ولفظه منه، مع بيان الاختلاف في السند واللفظ إن وجد، وإن كان لفظ الحديث في تلك المصادر ورد بلفظ المؤلف نفسه فلم يكرره، واكتفي لقوله: "فذكر الحديث مثله".

- إذا لم يُعتبر على الحديث في المصادر التي أشار إليها المؤلف، وُسِّع البحث، وخُرِّج الحديث من المصادر الأخرى مع مراعاة الرواية الأقرب إلى الحديث الذي ينص المؤلف عليه من حيث سنده وألفاظه.
- إذا لم يذكر المؤلف من خرَّج الحديث عليه فذكره معلقاً مثلاً، تحرّى الباحث عنه في دواوين السنة المطبوعة المتداولة وخرَّجه منها، وإذا لم يكن للحديث إلا طريق

واحد ذكر الباحث سنده من أوله إلى آخره، أما إذا كان للحديث أكثر من طريق، فيذكرها الباحث جميعها من افتراقها إلى نهاية السند ويقول: أخرجه فلان من طريق فلان؛ وفلان من طريق فلان، ثم يقول بعد جمع هذه الطرق: كلاهما أو كلها عن فلان بن فلان، عن فلان، عن فلان إلى آخره، ويختار إحدى الروايات من بينها ويشير بقوله: واللفظ لفلان. يُعرَّف أيضاً بالرواة مِن قبل التقاء السند أو المتكلم فيهم، أما الراوي الذي عليه مدار السند ومن فوقه فلا إلا عند الحكم على الحديث الذي يكون في آخره.

المتابعات – ثم يتحرّى الباحث متابعات لحديث الأصل، ويُذكرها على قدر الإمكان مع بيان كل ما وقع فيه من زيادات واختلافات في ألفاظه، ومن أحوال رواته، والحكم عليها قبولاً أو رداً.

الشواهد – ثم يذكر الباحث شواهد الحديث ما وجد إلى ذلك سبيلاً، ولا سيما إذا كان الحديث الأصل ضعيفاً يقتضي عاضداً، أيضاً كما صنع في المتابعات، ومن ثم درجتها قبولاً أو رداً.

ب. الحكم على الحديث: اعتمد البحث في الحكم الأحاديث على المنهج الآتي:

ترجمة الرواة – يُترجم فيه للرواة مع غير التزام بتعريف جميع رواة السند راوياً راوياً، فإذا كان الرواي ثقة استغنُي عن ذكر ما فيه إلا إذا كان ذلك مهملاً أو حامت حوله شبهة، ويُكتفى بتعريفه بعبارة موجزة ومن مثل: هو ابن فلان، أو بذكر نسبته، أو ما شابه ذلك.

- إذا كان الراوي ضعيفاً أو فيه كلام قال الباحث: فيه فلان بن فلان، ويُذكر بعده ما قاله أهل النقاد فيه، ويرجع غالباً إلى "تقريب التهذيب" لابن حجر، وإذا لم يكن من رجال "التقريبط استند الباحث إلى "التاريخ الكبير" للبخاري، و"الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي، و"الضعفاء والمتروكين" للنسائي، و"المجروحين" لابن حبان، و"تاريخ بغداد" للخطيب، و"المغني" في الضعفاء للذهبي، و"ميزان الاعتدال" للذهبي، و"لسان الميزان" لابن حجر وغيرها من كتب التراجم، والعلل، والتخريج.
- أما لتعيين الرواة، ولمعرفة اتصال السند من عدمه فيركن الباحث إلى كتاب "تهذيب الكمال" للمزي لاستفاضة شهرته في استيعاب ذكر شيوخ الراوي وتلاميذه، ويشير

إلى ذلك في الحاشية فيقول: كما اتضح من ترجمته (الراوي) وترجمة شيخه أو تلميذه في "تهذيب الكمال".

- يحاول الباحث جمع أقوال أهل العلم من المتقدمين والمتأخرين في بيان حكم الحديث، وربما استنار بأحكام أهل العلم من المعاصرين إذا دعت الحاجة إليه، فإن وقع الاختلاف بينهم في الحكم على حديث ما، لجأ إلى الترجيح على حسب ما ظهر له من خلال إسناده، مسترشداً بالقرائن المصاحبة لأقوالهم التي وقع فيها هذا الاختلاف.
- فإن لم يجد الباحث لأهل العلم حكما، أجتهد في الحكم عليه؛ وذلك بالنظر إلى تراجم الإسناد أو إلى متنه، ومن خلال تخريجه، علماً أن أحكام من في منزلة الباحث ما زالت في بدايتها.

ج. غريب الحديث: يستعين الباحث في شرح الكلمات الغريبة أو الغامضة بكتب غريب الحديث، ولاسيما النهاية في "غريب الحديث" لابن الأثير، فإن لم يقف على اللفظ الغريب في كتب غريب الحديث، عاد إلى معاجم اللغة، وكتب الشروح.

الدراسات السابقة

لم يجد الباحث في أدلة الرسائل الجامعية، ومكتبات العالم، والشابكة (الإنترنيت)، فلم يجد دراسة مباشرة تتعلق بموضوع بحثه؛ غير دراسة الأخت الفاضلة للي سوزانة كما سيأتي الحديث عنها، أما غيرها فدراسات سابقة ضمناً، ويذكرها الباحث جميعاً مقسمة على ثلاثة أقسام:

أولاً: ما يتعلق بالمؤلف وكتاب "التذكرة" معاً.

ثانياً: ما يتعلق بالمؤلف.

ثالثاً: ما يتعلق بكتاب "التذكرة".

أولاً: ما يتعلق بالمؤلف وكتاب التذكرة معا:

دراسة "**الأحاديث الواردة في كتاب "التذكرة" للإمام القرطبي: دراسة نقدية لمئة حديث من الأحاديث غير المخرجة في الكتب الستة**"، للأخت الفاضلة للي سوزانا بنت شمسو[٤]. رسالة الدكتوراة التي لها علاقة مباشرة برسالة الباحث، والذي يهمه من فصولها الفصل الثاني في التعريف بالإمام القرطبي وكتابه "التذكرة"، فهذا الفصل الوحيد هو المشترك بين رسالة الباحث ورسالة الأخت، فقد تحدثت فيه بالتفصيل عن شخصية الإمام القرطبي، فذكر في المطلب الأول للمبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته، ومولده، ونشأته، ووفاته، ومكانته العلمية وثناء العلماء عليه، وشيوخه وتلاميذه، ومصنفاته، وفي المطلب الثاني: عناية المؤلف بجانب الوعظ، ومصنفاته الخاصة في المواعظ، وتصويره الأوضاع الاجتماعية في مصر، والمبحث الثاني للتعريف بكتاب "التذكرة" ومنهج المؤلف فيه، فذكرت في المطلب الأول تسمية الكتاب ونسبته إلى المؤلف، وسبب تأليفه، والغرض منه، وتاريخ تأليفه، وموضوعه، ومصادره، ومزاياه، والمآخذ عليه، وفي المطلب الثاني: منهج المؤلف في عرض قضايا الكتاب في نقد السند والمتن، والباحث مهما يحاول لا يستطيع أن يزيد عليها، أو يختلف عنها؛ لأن هذه المباحث والمطالب التي يتناولها للتعريف بالمؤلف والكتاب، لذلك اختصر هذه المعلومات، وأحال رسالة الأخت للتفصيل، وقد اختلف معها في ترتيب شيوخ المؤلف وتلاميذه، وزاد عليها بعض من فاتوها، وكذلك في منهج المؤلف أيضاً بعض الاختلافات معها، كما يتضح ذلك عند المقارنة بين ما كتبته الأخت وكتبه الباحث في هذه المباحث، والاختلاف الجوهري بين رسالتها ورسالة الباحث أن الأخت سوزانة اختارت المئة الأولى من أحاديث غير الكتب الستة الواردة في كتاب "التذكرة"، بينما اختار الباحث المئة الثانية منها، فليس بين الرسالتين أي مماثلة إطلاقاً في هذا القسم.

---

[٤] ليلي سوزانا بنت شمسو، **الأحاديث الواردة في كتاب "التذكرة" للإمام القرطبي: دراسة نقدية لمائة حديث من الأحاديث غير المخرجة في الكتب الستة**، (رسالة دكتوراه بإشراف الأستاذ الدكتور محمد أبو الليث، أجيزت من قسم دراسات القرآن والسنة، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، سنة ٢٠١٠م).

و**كتاب "التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة" للإمام القرطبي: دراسة نقدية** للباحث الفاضل عبد الله خالد[٥]، وهي أيضاً رسالة دكتوراة اختار فيها دراسة المئة الثانية من أحاديث غير الكتب الستة الواردة في "التذكرة" للإمام القرطبي، وقد سار صاحبها على نهج الرسالة السابقة، والاختلاف الجوهري بينهما وبين رسالة الباحثة هو أن الأخت سوزانة اختارت المئة الأولى من أحاديث غير الكتب الستة الواردة في كتاب التذكرة، والشيخ عبد الله خالد اختار المئة الثانية منه، بينما اختار الباحث المئة الثالثة منها.

ودراسة بعنوان "**تخريج الأحاديث الواردة في كتاب التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة**"[٦] للأخ وان محمد بن ميور إسماعيل، تعرض في أولها لحياة الإمام القرطبي، ونشأته ووفاته، ومكانته العلمية، وثناء العلماء عليه، وشيوخه، وتلاميذه، ومؤلفاته، ثم شرح المهم في هذه الرسالة، وهو منهج الإمام القرطبي في إيراد الأحاديث في كتاب "التذكرة" شرحاً مختصراً، وخرَّج الأحاديث الواردة في الجزء الثاني من الكتاب، في حين أن هذه الرسالة تتركز على تخريج المئة من الأحاديث غير المخرجة في الكتب الستة في الجزء الأول، سواء أكانت صحيحة أم حسنة أم ضعيفة أم موضوعة.

وألف الدكتور الصادق بن محمد بن إبراهيم كتاباً بعنوان "**المنتقى من كتاب التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة" للإمام القرطبي**، وبيّن فيه منهجه في المقدمة بأنه اقتصر على ذكر بعض الأحاديث الصحيحة، وحذف الأحاديث الضعيفة والإسرائيليات والغيبيات منها[٧]، وظهر من هذه الدراسة أنها لم تستوعب كل الأحاديث في "التذكرة"، إذ اكتفى بذكر أحاديثه

---

[٥] عبد الله خالد، **كتاب "التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة" للإمام القرطبي: دراسة نقدية**، (رسالة دكتوراه تحت إشراف الأستاذ المشارك الدكتور أحمد أسمادي، أجيزت من قسم فقه الكتاب والسنة، الجامعة الوطنية الماليزية، سنة ٢٠١٧م).

[٦] وان محمد بن ميور إسماعيل، **"تخريج الأحاديث الواردة في كتاب التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة"**، (رسالة ماجستير، قسم القرآن والسنة، كلية الدراسات الإسلامية، الجامعة الوطنية الماليزية، ٢٠١٤م).

[٧] انظر: الصادق محمد إبراهيم، **المنتقى من كتاب التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة للإمام القرطبي**، (الرياض: مكتبة المنهاج، ط١، ١٤٢٦هـ)، ص٦.

الصحيحة – أكثرها في الصحيحين– وسيحاول الباحث– بعون الله– استكمال ما فات مؤلف هذا الكتاب من الدراسة.

وسار على هذا المنوال كتاب "**المختصر الصحيح عن الموت والقبر والحشر**" اختصره عبد الكريم محمد نجيب، واقتصر على ذكر بعض أحاديث الصحيحين، وبعض ما صح عند سائر علماء الحديث، وذكر من خرَّجها من دون مصادرها؛ لأنه صرح في مقدمته بأن هدفه تسهيل الرجوع إلى كتاب "التذكرة" على العامة[٨]، ورقّم المصنف الأحاديث الواردة، فبلغ عددها (١٩٠) حديثاً، وعليه هذه الرسالة في غير ما عليه هذا الكتاب، فهي تتناول الأحاديث المخرجة في غير الكتب الستة.

وألف كذلك أبو عبيدة أسامة بن محمد الجمال كتاباً بعنوان "**صحيح التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة" للإمام القرطبي**[٩]، اختصر فيه كتاب "التذكرة"، وذكر الأحاديث والآثار المقبولة، من دون ذكر أسانيدها إلا رواتها، وذكر درجة تلك الأحاديث من الصحة والحسن مع بيان بعض المصادر المخرجة لها في حواشي الكتاب، فالكتاب في الأحاديث الصحيحة فقط، بينما هذه الرسالة في كل الأحاديث غير المخرجة في الكتب الستة، سواء أكانت صحيحة أم حسنة أم ضعيفة أم موضوعة.

---

[٨] انظر: عبد الكريم محمد نجيب، **المختصر الصحيح عن الموت والقبر والحشر**، <http://www.almeshkat.net/books/open.php?cat=14&book=409> شوهد في يناير، ١٧، ٢٠١٥م.

[٩] أبو عبيدة أسامة بن محمد الجمال، **صحيح التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة للإمام القرطبي**، (القاهرة: مكتبة أبو بكر الصديق، ط١، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).

تحقيقات كتاب التذكرة:

اطلعت على ثماني طبعات للكتاب، إلا أن خمساً[١٠] منها اكتفت بتحقيق نصوص الكتاب فقط، من دون تخريج أحاديثه وبيان درجاتها، أما سائرها فعليها عدة ملاحظات هي الآتية:

أ. طبعة دار الحديث بالقاهرة، سنة ١٤٢٦هـ: بتحقيق عصام الدين الصبابطي، أشار المحقق في بعض الأحيان إلى من أخرج الأحاديث أو الآثار الواردة باختصار أي من دون ذكر مصادرها أو المصنفات التي وردت فيها تلك الأحاديث. كما اكتفى بقوله: "أخرجه ابن حبان، وأحمد، والبزار، والطبراني، والحاكم"[١١]، وقد يذكر أحياناً درجة الحديث بنقل أقوال المحدثين، ولكن قليلةً جداً، وعادة ما يكون الحديث مخرجاً في الكتب الستة، وهو عند تخريج الحديث يقول مثلاً: "الترمذي (ج٤/٢٤٣٧)، وابن ماجه (ج٢/٤٢٨٦) وصححه الألباني"[١٢].

ب. طبعة دار السلام بالقاهرة، سنة ١٤٢٧هـ: هي بتحقيق أحمد عبد الرزاق البكري ومحمد عادل محمد، وقد ذكر أنمن عملهما تخريج أحاديث الكتاب وبيان حكم الحديث صحة وضعفاً مع ذكر سبب الضعف، بيد أنه عند النظر في الكتاب يظهر أن طريقة تخريج أحاديثه لم تكن منهجية صحيحة، فقد جعلا مصطلح "أخرجه" و"ذكره" بمعنى واحد، فقالا مثلاً في حاشية في الصفحة ٢٤: "أخرجه الألباني في السلسلة الضعيفة (١٨٤٢)"، وفي ص١٢: "أخرجه العجلوني في كشف

---

[١٠] وهي: طبعة دار الجيل ببيروت، ١٤٠٦ هـ، بتحقيق د. أحمد حجازي السقا، حصل به على درجة الدكتوراه من جامعة الأزهر، إلا أنها خلت تماما من تخريج الأحاديث. كما أنها خلت من التعليق على المسائل التي تحتاج إلى التعليق، وعلل ذلك بقوله: "ولم نذكر تعليقات لكبر الكتاب من جهة، ولأن موضوعاته في الترغيب والترهيب من جهة أخرى. واكتفينا بالتحقيق على النسخ المشار إليها". وطبعة دار ابن زيدون ببيروت، ومكتبة مدبولي بالقاهرة، ط١، ١٤٠٦هـ، بتحقيق د. السيد الجميلي. وطبعة دار الكتب العلمية ببيروت، ١٤٢٤هـ، بضبط وتصحيح محمد عبد السلام إبراهيم. وطبعة مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت، ط١، ١٤٢٤هـ، بتحقيق زياد حمدان. وطبعة دار المعرفة ببيروت، ط٦، ١٤٢٤هـ، باعتناء وتعليق عبد المجيد طعمة حلبي.

[١١] **كتاب التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة للقرطبي**، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، (القاهرة: دار الحديث، د. ط، ١٤٢٤هـ)، ج١، ص١٢.

[١٢] **كتاب التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة للقرطبي**، ج١، ص٣٢٣.

الخفاء (١٨٩/١)، والمناوي في فيض القدير (٨٦/٢)"، ثم قالا في موضع آخر: "ذكره البيهقي في شعب الإيمان"، مع أن الحق أن يقولا: "ذكره" للأول، و"أخرجه" للثاني، فإن بين هذين اللفظين فرقاً كبيراً في الحديث وعلومه؛ إذ لا تستعمل كلمة "أخرجه" إلا عند ذكر مصنف الكتاب الحديث في كتابه بسنده، أما إذا ذُكر المؤلف الحديث من دون السند نقلاً من مصدر أصلي فلا يقول عند الإحالة إليه: "أخرجه"، وإنما يقول: "ذكره"[١٣]، وهذه الطبعة قد وُجِدَ فيها خلط كثير من هذا النمط، وإلى جانب ذلك لا نجد الحديث أحياناً في المصدر الذي أشار إليه محققاه، أما الحكم على الحديث من حيث الصحة والضعف فوجدنا أنهما اقتصرا على الحكم على إسناد الأحاديث فقط بقولهما: "إسناده صحيح" أو "صحيح الإسناد"، أو "إسناده حسن"، أو إسناده ضعيف" أو ضعيف الإسناد" أو إسناده ضعيف جداً"، وقد يذكران سبب ضعفه مختصراً نقلاً من الهيثمي أو غيره من دون تعليق، وربما لا يذكر سوى تخريج الحديث فيقولان مثلاً: ضعيف الإسناد، أخرجه أحمد في مسنده (٩/٣)، وأبو يعلى في مسنده (٤٧٨/٠٢)"، بل وجدنا أنهما حكما على إسناد الأحاديث الواردة في الصحيحين كما في ص٢١ أنهما يقولان: "إسناده صحيح" أخرجه البخاري في صحيحه (١١٩٤) (٤٢٢/١)، ومسلم في صحيحه (٩٢٦)"، بينما المعروف والمشهور عند أئمة الحديث عدم الحكم على أحاديث الصحيحين، ولاسيما إذا ذكر الإمام القرطبي بجانب الحديث أنه أخرجه البخاري ومسلم، وبناء على ما تقدم يبدو أن هذه الطبعة لم تستوف دراسة أحاديثه لا إسناداً ولا متناً، ولا تزال تحتاج إلى دراسة جديدة مدققة.

ج. طبعة مكتبة دار المنهاج بالرياض، سنة ١٤٢٥هـ، في ثلاثة مجلدات بتحقيق الدكتور الصادق بن محمد بن إبراهيم، ولعلها من أحسن الطبعات للكتاب، ولاسيما في ضبط نصوصه، إلا أنها ليست مختلفة عن الطبعة السابقة في جانب دراسة أحاديثه،

---

[١٣] انظر: محمد أبو الليث الخيرآبادي، **معجم مصطلحات الحديث وعلومه**، (عمان: دار النفائس، ط١، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م)، ص١٦.

فقد تطرق المحقق إلى تخريج أحاديثه وعلق عليها من دون استيفاء، بل اقتصر على بعض مصادر الحديث.

وقد وقع الاعتماد في هذا البحث على طبعة دار السلام بالقاهرة، بتحقيق أحمد عبد الرزاق البكري ومحمد عادل محمد، وكل الصفحات المذكورة من كتاب "التذكرة" هي من هذه الطبعة.

ثانياً: ما يتعلق بالإمام القرطبي:

ألف الدكتور القصبي محمود زلط كتاب "**القرطبي ومنهجه في التفسير**"، وأصله رسالة دكتوراة[١٤] عرَّف الدكتور فيه بتفسير القرطبي ومنهجه فيه، وتحدث مسهباً عن المصادر التي اعتمد عليها الإمام القرطبي، وفي المناهج التي سار عليها في تفسيره، وفي مدى تأثره بابن عطية، وتناول في الباب الأول حياة الإمام القرطبي ونشأته، وشيوخه، وأخلاقه، وثقافته، وعقيدته، والحركة العلمية والأحوال السياسية في عصره القرطبي، وسوف يستفيد الباحث من هذا الباب في الدوافع التي حملت الإمام القرطبي على تأليف كتاب التذكرة، ومحاولة الكشف من خلاله عن عنايته بجانب الوعظ.

وألف مشهور حسن محمود سلمان كتاب "**الإمام القرطبي شيخ أئمة التفسير**"[١٥]، وتعرض فيه لحياة الإمام القرطبي، ونشأته، وطلبه للعلم، ومهنته، وأخلاقه، وصفاته، وثناء العلماء عليه، وشيوخه وأسهب فيه، وتلاميذه، ومؤلفاته، وفصَّل الحديث عن تفسيره، ثم تكلَّم عن موقفه من المذاهب والفرق التي بعدت من جادَّة الصواب، وهذا الكتاب رغم صغر حجمه؛ قد رسم للباحث الطريق، ولاسيما عند تعرض المؤلف لأوضاع مصر السياسية والاجتماعية في عصر القرطبي، إلا أن الدراسة لم يقصد منها إبراز شخصية القرطبي المتعلقة بجانب الوعظ كما هو من أهداف هذه الرسالة.

---

[١٤] القصبي محمود زلط، **القرطبي ومنهجه في التفسير**، (بيروت: المركز العربي للثقافة والعلوم، د.ط، د.ت).

[١٥] مشهور حسن محمود سلمان، **الإمام القرطبي شيخ أئمة التفسير**، وهو الكتاب الواحد والأربعون من سلسلة أعلام المسلمين، (دمشق: دار القلم، ط١، ١٤٢٣هـ/١٩٩٣م).

هيكل البحث

الفصل الأول: خطة البحث وهيكله العام

مقدمة

مشكلة البحث

أسئلة البحث

أهداف البحث

أهمية البحث

حدود البحث

منهج البحث

الدراسات السابقة

الفصل الثاني: التعريف بالإمام القرطبي وكتابه "التذكرة"

المبحث الأول: التعريف بالإمام القرطبي.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب"التذكرة" ومنهج المؤلف فيه.

الفصل الثالث: دراسة الأحاديث المرفوعة من باب الحوض إلى باب ما جاء في شعار المؤمنين على الصراط

المبحث الأول: أحاديث الحوض

المبحث الثاني: أحاديث الصراط

الفصل الرابع: دراسة الأحاديث المرفوعة عن صفة أهل الجنة وأهل النار

المبحث الأول: أحاديث صفة أهل الجنة.

المبحث الثاني: أحاديث صفة أهل النار.

الخاتمة: النتائج، والتوصيات

المصادر والمراجع

الفصل الثاني
التعريف بالإمام القرطبي وكتابه "التذكرة"

قبل أن أمضي في كتابة هذا الفصل، أود أن أصرح بأني استقيت كل ما جاء في هذا الفصل ومبحثيه من رسالة الأخت الفاضلة للي سوزانة، ورسالة الأخ الفاضل عبد الله خالد، فأحياناً أصيل عليهما، وأحياناً لا أصيل، لذلك أرجو الانتباه إلى ذلك.

المبحث الأول: التعريف بالإمام القرطبي ومكانته العلمية

هذا المبحث في حياة الإمام القرطبي، فأتحدث فيه عن اسمه ونسبه وكنيته ومولده ونشأته ووفاته، ومكانته العلمية، وثناء العلماء عليه، وشيوخه وتلاميذه ومصنفاته، وعنايته بالوعظ والتذكرة.

المطلب الأول: الحياة الشخصية

اسمه ونسبه وكنيته ونسبته:

هو محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح، أبو عبد الله، الأنصاري الخزرجي، القرطبي الأندلسي[1].

---

[1] مصادر ترجمته: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، **تاريخ الإسلام**، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، (بيروت: دار الكتاب العربي، ط١، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، ج٥٠، ص٧٥؛ وأحمد بن محمد المقري التلمساني، **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب**، تحقيق: د. إحسان عباس، (بيروت: دار صادر، د.ط، ١٣٨٨هـ)، ج٢، ص٢١١؛ وصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، **الوافي بالوفيات**، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، (بيروت: دار إحياء التراث، ط١، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م)، ج٢، ص٨٧؛ وإبراهيم بن علي بن محمد ابن فرحون، **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب**، (بيروت: دار الكتب العلمية، د. ط، د. ت)، ج٢، ٣٠٨-٣٠٩، رقم١١٤؛ وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، **طبقات المفسرين**، تحقيق: علي محمد عمر، (القاهرة: مكتبة وهبة، ط١، ١٣٩٦هـ)، ص٧٩؛ وأبو الفلاح عبد الحي بن أحمد ابن العماد الحنبلي، **شذارات الذهب**، تحقيق: محمد الأرنؤوط، (بيروت: دار ابن كثير، ط١، ١٤١٢هـ/١٩٩١م)، ج٧، ص٥٨٤؛ وعمر رضا كحالة، **معجم المؤلفين**، (مؤسسة الرسالة، د.ط، د.ت)، ج٣، ص٥٢، رقم١١٦٣٢؛ وخير الدين الزركلي، **الأعلام**، (بيروت: دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م)، ج٥، ص٣٢٢.

مولده

ولد الإمام في قرطبة من بلاد الأندلس ونسب إليها، وأصبح أشهر عَلَمٍ من أعلامها، حتى إنه كلما يُذكَر القرطبي بالإطلاق لم تلتفت الأذهان إلا إليه.

ولكن لا يُعرف متى ولد بالضبط، فلم يذكر المؤرخون شيئًا عنه، ولا أشاروا إلى عمره حين وفاته، ولكن حاول بعض الباحثين المعاصرين معرفة تاريخ ولادته تقريباً بناء على قصة مقتل والده سنة ٦٢٧هـ[٢].

فذكر الدكتور القصبي محمود زلط أن القرطبي ولد آخر القرن السادس في عصر الموحدين في عهد الخليفة يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن ٥٨٠-٥٩٥هـ[٣].

وذكر الدكتور الصادق محمد إبراهيم -من محققي كتاب التذكرة- أن تاريخ ولادته ما بين سنة ٦٠٤هـ إلى سنة ٦١٠هـ بحجة أن المؤلف كان عمره حين وفاة والده، يتراوح بين العام السابع عشر إلى الثالث والعشرين، وهو في مرحلة طلب العلم، ويدل على ذلك ما فعله من ذهابه إلى أكثر من شيخ ليستفتيه في أمر دفن والده[٤].

نشأته

سكتت مصادر ترجمته عن ذكر شيء عن نشأته أو حال أسرته، كما لم تذكر لنا شيئًا عن حياته العلمية في محيط أسرته كما هي عادة أهل ذلك العصر.

---

[٢] ينظر: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، ج٥، ص٤١٢-٤١٣. وسوف تأتي تراجم هؤلاء الشيوخ في "شيوخ المؤلف".

[٣] انظر: القصبي محمود زلط، **القرطبي ومنهجه في التفسير**، (بيروت: المركز العربي للثقافة والعلوم، د. ط، د. ت)، ص٨.

[٤] انظر: الصادق محمد إبراهيم، مقدمة تحقيقه لكتاب **التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة**، (الرياض: مكتبة دار المنهاج، ط١، ١٤٢٥هـ)، ج١، ص٢٧.

أما عمله في شبابه فقد ذكر المؤلف نفسه: "ولقد كنت في زمن الشباب أنا وغيري ننقل التراب على الدواب من مقبرة عندنا، تسمى بمقبرة اليهود خارج قرطبة، وقد اختلط بعظام من هناك وعظمهم ولحومهم وشعورهم وأبشارهم، إلى الذين يصنعون القرمد للسقف"[٥].

وفاته

توفي-رحمه الله- ليلة الإثنين التاسع من شوال سنة ٦٧١هـ بمنية بني خصيب في مصر[٦].

المطلب الثاني: مكانة المؤلف العلمية وثناء العلماء عليه

أثنى على المؤلف علماء كثيرون ونقلوا عنه، ومن هؤلاء:

الإمام الذهبي قال عنه "إمام متفنن متبحر في العلم، له تصانيف مفيدة تدل على كثرة اطلاعه ووفور فضله، وقد سارت بتفسيره العظيم الشأن الركبان؛ وهو كامل في معناه، وله كتاب «الأسنى في الأسماء الحسنى»، وكتاب «التذكرة»، وأشياء تدل على إمامته وذكائه وكثرة اطلاعه"[٧].

والمقريزي نقلاً عن الحافظ عبد الكريم قال: "إنه كان من عباد الله الصالحين، والعلماء العارفين، الورعين الزاهدين في الدنيا، المشتغلين بما يعنيهم من أمور الآخرة فيما بين توجه وعبادة"، ثم قال: "وكان مطرح التكلف، يمشي بثوب واحد؛ وعلى رأسه طاقية، وفي تاريخ الكتبي في حقه ما نصه: كان شيخًا فاضلًا، وله تصانيف مفيدة تدل على كثرة اطلاعه ووفور علمه، منها تفسير القرآن، مليح إلى الغاية، اثنا عشر مجلدًا"، ونقل عن الذهبي أنه قال: "رحل وكتب وسمع، وكان يقظًا فهمًا، حسن الحفظ، مليح النظم، حسن المذاكرة، ثقة حافظًا"[٨].

---

[٥] القرطبي، **التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة**، ص٣٠.

[٦] المصدر السابق.

[٧] المقري، **نفح الطيب**، ج٢، ص٢١١، رقم١٢٢؛ وابن فرحون، **الديباج المذهب**، ج٢، ص٣٠٩، رقم١١٤؛ والصفدي، **الوافي بالوفيات**، ج٢، ص٨٧.

[٨] ذكره المقري في **نفح الطيب**، ج٢، ص٢١٠-٢١١، رقم١٢٢.

شيوخ المؤلف

تلقى العلم من عدد من الشيوخ في قرطبة ومصر، ومن هؤلاء الذين رتبناهم على تاريخ وفياتهم:

١- ربيع بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن، أبو سليمان الأشعري، القرطبي وقاضيها. قال ابن الأبار: "وكان رجلًا صالحًا عدلًا في أحكامه، نبيه القدر والبيت، حدث بيسير، وخرج من وطنه لما استولى الروم عليه يوم الأحد الثالث والعشرين لشوال سنة ٦٣٣هـ، فنَزَل إشبيلية، وبها توفي فيما بلغني على إثر ذلك، ومولده في ذي القعدة سنة ٥٦٩هـ"[٩].

٢- عبد المعطي بن محمود بن عبد المعطي أبو محمد، ابن أبي الثناء اللخمي الإسكندراني، كان المؤلف نص على أنه شيخه في عدة مواضع في تفسيره[١٠]، فقيه مالكي، صوفي ضرير، ولد سنة ٥٦٣هـ بالإسكندرية وعاش فيها، وكان له فيها رباط مشهور به، وتوفي سنة ٦٣٨هـ بمكة ودفن بالمعلى، وذكر الإمام الذهبي أنه عاش ٧٥ سنة، وتوفي في أواخر ذي الحجة بمكة[١١].

٣- أبو عامر يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري. قال ابن فرحون: "العالم الجليل، المحدث الحافظ، واحد عصره، وفريد دهره، وكان رحمه الله تعالى عالماً من أعلام الأندلس، ناصراً للسنة، رادعاً لأهل الأهواء، متكلماً دقيق النظر، سديد البحث، سهل المناظرة، شديد التواضع، كثير الإنصاف، مع هيبة ووقار وسكون، ولي قضاء الجماعة بقرطبة ثم غرناطة، وأقرأ بغرناطة لأكابر علمائها الحديث والأصلين وغير ذلك، وتوفي سنة سبع أو ثمان وثلاثين وستمئة"[١٢]، وقال

---

[٩] أبو عبيد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر المعروف بابن الأبار، القضاعي البلنسي، **التكملة لكتاب الصلة**، تحقيق: عبد السلام الهراس، (بيروت: دار الفكر، د.ط، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، ج١، ص٢٦٠-٢٦١، رقم٨٩٢؛ والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٤٦، ص١٤٦، رقم١٦٩.

[١٠] القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ج١٣، ص٣٦٢.

[١١] الزركلي، **الأعلام**، ج٤، ص١٥٥.

[١٢] ابن فرحون، **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب**، ج١، ص١٧٦.

لسان الدين ابن الخطيب: "وفاته بمالقة سنة سبع وثلاثين وستمئة"[١٣]، وقال ابن الأبار: "وتوفي بمالقة مصروفًا لفالج أصابه وأقعده بداره سنة ٦٤٠هـ، وكان مولده سنة ٥٦٣هـ، وقال أبو حيان إنه توفي سنة ٦٣٩هـ"[١٤].

٤- أحمد بن محمد بن محمد أبو جعفر القيسي القرطبي النحوي المقرئ المعروف بابن أبي حجّة. سكن إشبيلية بعد خروجه من قرطبة، وأَسَرتْه الروم في البحر، وامتحن بالتعذيب، وتوفي على إثر ذلك بمُنُورَقة في سنة ٦٤٣هـ[١٥]

٥- ابن رواج، المحدث المسند رشيد الدين عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح ابن أبي الحسين بن إبراهيم، أبو محمد بن رواج، وهو لقب أبيه، الأزدي، القرشي، الإسكندراني، المالكي، الجَوْشَنِي، ولد سنة ٥٥٤هـ، وتوفي سنة ٦٤٨هـ[١٦]. روى عنه المؤلف في كتاب "التذكرة" في عدد من المواضع.

٦- ابن الجُمّيزِي، شيخ الديار المصرية العلامة المفتي المقرئ بهاء الدين أبو الحسن علي ابن هبة الله بن سلامة بن المسلم اللخمي المصري الشافعي، ولد يوم عيد الأضحى بمصر سنة ٥٥٩هـ، وتوفي في ذي الحجة سنة ٦٤٩هـ، ودفن بسفح المقطم[١٧].

---

[١٣] لسان الدين ابن الخطيب، **الإحاطة في أخبار غرناطة**، تحقيق: بوزياني الدراجي، (الجزائر: دار الأمل للدراسات، ط١، ٢٠٠٩م)، ج٢، ص١٩٢.

[١٤] ابن الأبار، **التكملة لكتاب الصلة**، ج٤، ص١٩٢، رقم٥٤٨؛ والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٤٦، ص٤٥٨.

[١٥] ابن الآبار، **التكملة لكتاب الصلة**، ج١، ص١٠٧-١٠٨، رقم٣٠٧؛ والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٤٧، ص١٥٥، رقم١٤٨؛ وأبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، **نزهة الألباب في الألقاب**، تحقيق: عبد العزيز بن محمد بن صالح السديدي، (الرياض: مكتبة الرشد، ط١، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م)، ج٢، ص٢٥٥، رقم٢٩٧٩.

[١٦] ابن الآبار، **التكملة لكتاب الصلة**، ج١، ص١٠٧-١٠٨، رقم٣٠٧؛ والذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٤٧، ص١٥٥، رقم١٤٨؛ وابن حجر، **نزهة الألباب في الألقاب**، ج١، ص٣٣٠، رقم١٣٢١.

[١٧] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج٢٣، ص٢٥٣، رقم١٦٦؛ وأبو السعادات عبد الله بن أسعد ليافعي، **مرآة الجنان وعبرة اليقظان**، تحقيق: خليل المنصور، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ج٤، ص٩٢؛ وأبو الخير محمد بن محمد ابن الجزري، **غاية النهاية في طبقات القراء**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط٣، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م)، ج١، ص٥٨٣، رقم٢٣٦٦؛ وأبو بكر بن أحمد ابن قاضي شهبة، **طبقات الشافعية**، تحقيق: عبد العليم خان، (بيروت: عالم الكتب، ط١، ١٤٠٧هـ)، ج٢، ص١١٨، رقم٤١٧.

٧- ابن قطرال، القاضي العلامة القدوة أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن يوسف الأنصاري القرطبي المالكي، ولد سنة ٥٦٣هـ، وتوفي سنة ٦٥١هـ[١٨].

٨- أحمد بن عمر بن إبراهيم بن عمر أبو العباس الأنصاري، الأندلسي ثم القرطبي المالكي الفقيه، عرف بابن المزين، ويلقب بضياء الدين، من أعيان فقهاء المالكية، والأئمة المشهورين، والعلماء المعروفين، جامعاً لمعرفة علوم، وله على كتاب صحيح مسلم شرْح أحسن فيه وأجاد، سماه المفهم، ولد بقرطبة سنة ٥٧٨هـ، وتوفي بالإسكندرية في اليوم الرابع من ذي القعدة سنة ٦٥٦هـ[١٩].

٩- البكري صدر الدين أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عمرو القرشي التيمي البكري النيسابوري ثم الدمشقي، المحدث العالم المفيد الرحال المصنف. كان مولده بدمشق سنة ٥٧٤هـ، ثم تحول في آخر عمره إلى مصر، فمات بها في ذي الحجة سنة ٦٥٦هـ[٢٠]، وروى المؤلف عنه في كتاب "التذكرة" فقال: "قلت: أخبرناه عاليًا الشيخ الإمام الحافظ المسند أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن عمرو البكري التيمي".

---

[١٨] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج٢٣، ص٣٠٤-٣٠٥؛ وابن العماد، **شذرات الذهب**، ج٧، ٤٣٨.

[١٩] محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، **العبر في خبر من غبر**، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ط، د.ت)، ج٣، ص٢٧٨؛ وبدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني، **عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان**، تحقيق: محمد محمد أمين، (مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ط، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، ج١، ص١٩٠؛ وجمال الدين أبو المحاسن يوسف ابن تغري بردي، **النجوم الزاهرة**، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، ج٢، ص٤٤، رقم٢٢٩.

[٢٠] مصادر ترجمته: الذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ج٤، ص١٥٨، رقم١١٤٧؛ والصفدي، **الوافي بالوفيات**، ج٧، ص١٥٦-١٥٧؛ وأبو الطيب محمد بن أحمد الفاسي، **ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد**، تحقيق: كمال يوسف الحوت، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م)، ج١، ص٥١٠، رقم٩٩٨؛ وأبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**، تحقيق: دائرة المعرف النظامية بالهند، (بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط٣، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ج٢، ص٢٥٥، رقم١٠٦١؛ وابن تغري بردي، **النجوم الزاهرة**، ج٧، ص٦٤؛ وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، **طبقات الحفاظ**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط٢، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، ص٥٠٦، رقم١١١٣؛ وابن العماد، **شذرات الذهب**، ج٧، ص٤٧٤.

١٠- المنذري، أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة، الحافظ الكبير الإمام الثبت، شيخ الإسلام زكي الدين، الشامي ثم المصري، توفي في ذي القعدة سنة ٦٥٦هـ، وكان مولده في شعبان سنة ٥٨١هـ[٢١]، نص المؤلف على أنه شيخه في تفسيره.

١١- ابن الْجُرْج، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الأنصاري التلمساني المالكي، وُلِد سنة ٥٦٤هـ، وتوفي في ذي الحجة سنة ٦٥٦هـ، وله اثنتان وتسعون سنة[٢٢]، روى المؤلف عنه في كتابه "التذكرة" فقال: "وأخبرناه عاليًا الشيخ المحدث أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأنصاري التلمساني"[٢٣].

تلاميذ المؤلف

لم أجد له التلاميذ إلا عددًا قليلًا، وهم:

١- ابنه شهاب الدين أحمد. لم أقف على ترجمة له، وإنما ذكر الإمام السيوطي في ترجمة المؤلف قائلًا: "روى عنه بالإجازة ولده شهاب الدين أحمد"[٢٤].

٢- ابن الزبير، أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم الثقفي العاصمي الغرناطي النحوي، وصفه الذهبي بأنه "الإمام الحافظ العلامة شيخ القراء والمحدثين بالأندلس"، وقال ابن فرحون: "كان خاتمة المحدثين وصدور العلماء والمقرئين، نسيج وحده في نشر التعليم والصبر على التسميع والملازمة للتدريس، كثير الخشوع والخشية، مسترسل العبرة، صليباً في الحق، شديداً على أهل البدع، ملازماً للسنة، مهيباً جزلاً، معظماً عند الخاصة والعامة، انتهت إليه الرياسة بالأندلس[٢٥] في صناعة

---

[٢١] القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ج١٠، ص١٦.

[٢٢] مصادر ترجمته: الذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ج٤، ص١٤٣٨، و**العبر في خبر من غبر**، ج٣، ص٢٨٣؛ والفاسي، **ذيل التقييد**، ج١، ص٩١، رقم٩٦؛ وابن العماد، **شذرات الذهب**، ج٧، ص٤٨٩.

[٢٣] القرطبي، **التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة**، ص١٤٤.

[٢٤] السيوطي، **طبقات المفسرين**، ص٧٩.

[٢٥] الذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ج٤، ص١٨٣، رقم١١٦٩.

العربية وتجويد القرآن ورواية الحديث، إلى المشاركة في الفقه، والقيام على التفسير، والخوض في الأصلين"[٢٦]، وقال الأوسي في ترجمة الإمام القرطبي: "حدثنا عنه أبو جعفر بن الزبير، كتب إليه من مصر"، وولد بجيان سنة ٦٢٧هـ، وتوفي سنة ٧٠٨هـ، وله ثمانون سنة[٢٧].

٣- إسماعيل بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني، الصدر شرف الدين أبو الفداء الأنصاري، الشيخ الجليل العدل الفقيه الأصيل، ولد في شهر رجب سنة ٦٣٩هـ بالجويرة بدمشق، وتوفي في المحرم سنة ٧٠٩هـ، وذكر الصفدي وابن حجر أنه سمع من القرطبي[٢٨].

المطلب الثالث: مصنفات المؤلف

صنف الإمام القرطبي كتبًا قيمة، تدل على دقته، وحسن ترتيبه، ووفرة علمه، وقدرته على التأليف بأوضح أسلوب وأجمله وأسهله، وأبرز مؤلفاته المطبوعة أو المخطوطة هي الآتية:

فمن مؤلفاته المطبوعة:

١- "كتاب الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى وصفات الله العلي". مطبوع في مجلدين.

٢- "التذكار في فضل الأذكار"، له طبعات عدة، منها طبعة دار الكتب العلمية ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

---

[٢٦] ابن فرحون، **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب**، ج١، ص٦٠.

[٢٧] الأوسي، **السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة**، ج٢، ص٥٨٥، رقم١١٥٤؛ والذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ج٤، ص١٨٣، رقم١١٦٩؛ وأبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، (حيدر آباد بالهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط٢، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م)، ج١، ص٩٦، رقم٢٣٢؛ وابن الجزري، **غاية النهاية في طبقات القراء**، ج١، ص٣٢، رقم١٣٢؛ والفاسي، **ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد**، ج١، ص٢٨٩، رقم٥٧٧؛ وابن العماد، **شذرات الذهب**، ج٨، ص٣١.

[٢٨] الصفدي، **أعيان العصر وأعوان النصر**، ج١، ص٥٢٢، رقم٢٦٩؛ وابن حجر، **الدرر الكامنة**، ج١، ص٤٥١، رقم٩٥٦.

٣- "التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة". سوف نتحدث عنه مفصلًا في المبحث الثاني إن شاء الله.

٤- "الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمن من السنة وآي الفرقان"، وهو تفسيره، ومطبوع عدة طبعات، وهو من أهم مآثره العلمية، قال الذهبي: "سارت بتفسيره العظيم الشأن الركبان، وهو كامل في معناه"، وقال الصفدي: "وقد سارت بتفسيره الركبان، وهو تفسير عظيم في بابه"، وقال ابن فرحون: "جمع في تفسير القرآن كتاباً كبيراً في اثني عشر مجلداً، سماه ...، وهو من أجلّ التفاسير وأعظمها نفعاً، أسقط منه القصص والتواريخ، وأثبت عوضها أحكام القرآن واستنباط الأدلة وذكر القراءات والإعراب والناسخ والمنسوخ"[٢٩].

٥- "قمع الحرص بالزهد والقناعة ورد ذلّ السؤال بالكسب والصناعة"، بهذا الاسم سماه المؤلف في تفسيره، ولكن الكتاب طبع بعنوان "قمع الحرص بالزهد والقناعة ورد ذلّ السؤال بالكتب والشفاعة"، وجاء في كتاب الأيضاًح باسم "بالكف والشفاعة"[٣٠]، ويبدو بأن الصواب: "بالكسب والصناعة" كما قال المؤلف لذلك اعتمدناه، ويحتمل وقوع ذلك التصحيف؛ لصعوبة قراءة خطّ مخطوطة الكتاب كما قال مجدي فتحي السيد أحد محققي الكتاب[٣١]، ومسعد عبد الحميد محمد السعدي محقق آخر للكتاب، وجاء ذكره في كتاب "التذكرة" مما يدل على أنه ألفه قبلها، ولكن جاء اسمه مختصرا هكذا: "وقد ذكرناه بكماله في آخر كتاب قمع الحرص بالزهد والقناعة"، ولم يذكر شيئا عن التذكرة في قمع الحرص.

---

[٢٩] الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٥٠، ص٧٥؛ والصفدي، **الوافي بالوفيات**، ج٢، ص٨٧؛ وابن فرحون، **الديباج المذهب**، ج٨، ص٣٠٩.

[٣٠] إسماعيل باشا البابابي، **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون**، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ط، د.ت)، ج٤، ص٢٤١.

[٣١] أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي، **قمع الحرص بالزهد والقناعة**، تحقيق: مجدي فتحي السيد، (طنطا: دار الصحابة للتراث، ط١، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م)، ص١١.

من مؤلفاته المخطوطة:

هذه الكتب إما أحال عليها المؤلف في مصنفاته ولاسيما تفسيره "والتذكرة"، وإما ذكرها أصحاب كتب التراجم، منها:

١- "الأقضية"، قال كارل بروكلمان: "انظر فهرس مكتبة آصفية، ج١ ص٦٥٨"[٣٢]، وهذه المكتبة بحيدر آباد في الهند.

٢- "الإعلام في معرفة مولد المصطفى عليه الصلاة والسلام"، ذكر مشهور سلمان: منه نسخة خطية في مكتبة طوب قاي بإستانبول[٣٣].

٣- "التقريب لكتاب التمهيد"، قال الزركلي: إنه في مجلدين ضخمين في خزانة القرويين بفاس الرقم٨٠/١١٧[٣٤].

٤- "رسالة في ألقاب الحديث"، ذكر بروكلمان أنها بمكتبة الجزائر برقم٣٧٧"[٣٥].

٥- "المصباح في الجمع بين الأفعال والصحاح"، ذكره بروكلمان وقال: "جمع فيه كتاب الأفعال لابن القطاع ص٥٤٠ والصحاح للجوهري بعد حذف الشواهد، بمكتبة بريل بليدن بهولندا برقم٢٨٣"[٣٦].

بجانب كتب أخرى جاء ذكرها في بعض كتبه، وكتب ترجمته، ورسالة الأخت الفاضلة للي سوزانة والأخ عبد الله خالد.

---

[٣٢] بروكلمان، كارل، **تاريخ الأدب العربي**، نقله إلى العربية: عبد الحليم النجار، (لندن: Routledge & Kegan Paul، ط٢، ١٩٦٨-١٩٦٩م)، ج٧، ص٢١٨.

[٣٣] مشهور حسن محمود سلمان، **الإمام القرطبي شيخ أئمة التفسير**، وهو الكتاب الواحد والأربعون من سلسلة أعلام المسلمين، (دمشق: دار القلم، ط١، ١٤٢٣هـ/١٩٩٣م)، ص١٤٨.

[٣٤] الزركلي، **الأعلام**، ج٥، ص٣٢٢.

[٣٥] بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، ج٧، ص٢١٨.

[٣٦] المرجع السابق نفسه.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب"التذكرة" ومنهج المؤلف فيه

المطلب الأول: التعريف بكتاب "التذكرة"

أولا: تسمية الكتاب ونسبته إلى المؤلف:

ذكر المؤلف اسم الكتاب في مقدمته، فقال: "وسميته: التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة"[٣٧]، وهذا العنوان الكامل ذكره المؤلف نفسه في خمسة مواضع من تفسيره.

أما نسبة الكتاب إلى المؤلف فليس فيها شك؛ لأن المؤلف –رحمه الله– ذكره في أكثر من مئة موضع في تفسيره، وكذلك نسبه إليه جماعة من أهل العلم: منهم الذهبي، والمقري، والصفدي، وابن فرحون، والسيوطي، وابن العماد، وحاجي خليفة، والزركلي[٣٨].

وعرف حاجي خليفة هذا الكتاب بقوله: "وهو كتاب مشهور، في مجلد ضخم، جمع من كتب الأخبار والآثار ما يتعلق بذكر الموت والموتى، والحشر، والجنة، والنار، والفتن، والأشراط، وبوب أبوابًا، وجعل عقيب كل باب فصلًا، ذكر فيه ما يحتاج إليه من بيان غريب، وأيضاًح مشكل، وسماه "التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة"، ومختصره لبعض العلماء"[٣٩].

ثانيًا: سبب تأليف الكتاب:

لم يذكر المؤلف سبب تأليف هذا الكتاب، بيد أن الظاهر أنه نتيجة ملاحظته أحوال المسلمين في زمنه، عندما انشغلوا بأمور الدنيا، واهتموا بها غاية الاهتمام، فأدَّى بهم حتمًا إلى إهمال ذكر الموت والغفلة عن أمور الآخرة، وجاءت هذه الملاحظة بصورة واضحة في ثنايا الكتاب، حيث ذكر المؤلف أحداثا متعددة حدثت في الأندلس ومصر.

---

[٣٧] القرطبي، **التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة**، ص٧.

[٣٨] انظر: الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٥، ص٧٥؛ والمقري، **نفح الطيب**، ج٢، ص٢١١؛ والصفدي، **الوافي بالوفيات**، ج٢، ص٨٧؛ وابن فرحون، **الديباج المذهب**، ج٢، ص٣٠٩؛ والسيوطي، **طبقات المفسرين**، ص٧٩؛ ومصطفى بن عبد الله حاجي خليفة الحنفي، **كشف الظنون**، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ط، د.ت)، ج١، ص٣٩٠؛ والزركلي، **الأعلام**، ج٥، ص٣٢٢.

[٣٩] حاجي خليفة، **كشف الظنون**، ج١، ص٣٩٠.

وإضافة إلى ما ذكرنا سابقا نذكر أحداثا أخرى ذكرها المؤلف، منها قوله في الصفحة ٥٩٠: "وأما ظهور الزنا فذلك مشهور في كثير من الديار المصرية، ومن ذلك إظهار الخمر والمجون ..، وأما قلة العلم وكثرة الجهل فذلك شائع في جميع البلاد ذائع، أعني برفع العلم وقلة ترك العمل به".

وعلق المؤلف على قول الحسن البصري في الصفحة ٥٠: "استغفارنا يحتاج إلى استغفار"، فقال المؤلف: "هذا يقوله في زمانه، فكيف في زماننا هذا الذي يُرَى فيه الإنسان مكبًا على الظلم، مصرًّا عليه لا يقلع، والسبحة في يده زاعمًا أنه يستغفر من ذنبه، وذلك استهزاء منه واستخفاف، وهو ممن اتخذ آيات الله هزوًا، وفي التنْزيل: ﴿**ولا تتخذوا آيات الله هزوا**﴾" [البقرة:٢٣١].

ووجدنا أيضاً في الصفحة ٥١٧، "باب في الأمر بلزوم البيوت عند الفتن" أنه كان يعلق على موقف بعض الصحابة والتابعين الذين اجتنبوا الفتنة والقتال، فقال: "هذا، وكانت تلك الفتنة والقتال بينهم على الاجتهاد منهم، فكان المصيب منهم له أجران، والمخطئ له أجر، ولم يكن قتالًا على الدنيا، فكيف اليوم الذي تسفك فيه الدماء باتباع الهوى طلبًا للملك والاستكثار من الدنيا، فواجب على الإنسان أن يكف اليد واللسان عند ظهور الفتن ونزول البلايا والمحن، نسأل الله السلامة والفوز بدار الكرامة".

ولما كان المؤلف مصدقًا لقوله تعالى: ﴿**وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ**﴾ [المائدة:٥٤] كان يتحرى الحق، فصرح بأن بعض الحكام في زمانه حادوا عن طريق الحق، فقال في الصفحة ٥٨٤: "هذا هو ذلك الزمان الذي قد استولى فيه الباطل على الحق، وتغلب فيه العبيد على الأحرار من الخلق، فباعوا الأحكام، ورضي بذلك منهم الحكام، فصار الحكم مكسًا، والحق عكسًا لا يوصل إليه، ولا يقدر عليه، بدلوا دين الله، وغيروا حكم الله، سماعون للكذب، أكالون للسحت ﴿**وَمَن لَّمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ**﴾ [المائدة:٤٤]"، "ولقد أحسن ابن المبارك حيث يقول في أبيات له:

وهل أفسد الدين إلا الملوك وأخبار سوء ورهبانها

ولعل أبرز مثال على ذلك ما كان في زمان القاضي بدر الدين الكردي السِّنجاري الذي توفي سنة ٦٦٣هـ، حيث قال ابن كثير في ترجمته: "باشر القضاء بمصر مرارًا وتوفي بالقاهرة، قال أبو شامة: وسيرته معروفة في أخذ الرشا من قضاة الأطراف والمتحاكمين إليه"[٤٠]

وقد نبه المؤلف إلى بعض المعتقدات التي كانت تمارس في الجاهلية في باب الجنائز، فمسلمو اليوم يعملونها ويمارسونها كأنها سنة، مثل الطعام الذي يصنعه أهل الميت في اليوم السابع، قال المؤلف محذرًا منها: "وهذه الأمور كلها قد صارت عند الناس الآن سنة وتركها بدعة، فانقلب الحال وتغيرت الأحوال"، وذلك في الصفحة ١٠٥، "باب الوقوف عند القبر قليلا بعد الدفن والدعاء بالتثبيت له"، ومن جراء هذه الأحداث الشنيعة وبما أن الله قد كلف أهل العلم بمسؤولية البيان، سعى المؤلف لتأليف هذا الكتاب محاولة منه في ترقيق قلوبهم وتزكية نفوسهم.

ثالثا: غرض تأليف الكتاب:

ذكر المؤلف هدفه من تأليف "التذكرة" فقال: "فإني رأيت أن أكتب كتابًا وجيزًا، يكون تذكرةً لنفسي، وعملاً صالحاً بعد موتي، في ذكر الموت، وأحوال الموتى، وذكر الحشر والنشر، والجنة والنار، والفتن والأشراط"[٤١].

رابعا: موضوع الكتاب:

موضوع كتاب "التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة" يدل عليه عنوانه، فمحتوى الكتاب في الموتى وأحوالهم في القبر نعيما أو جحيما، وأمور الآخرة من البعث والنشور والنفخ في الصور، وأحوال الجنة والنار، وما يقع في آخر الزمان من الفتن والملاحم، وأشراط الساعة.

---

[٤٠] ابن كثير، **البداية والنهاية**، ج١٧، ص٤٦٣.

[٤١] القرطبي، **التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة**، ص٧.

خامسا: مصادر المؤلف في كتاب التذكرة

اعتمد المؤلف في الكتاب على كثير من المصادر في الموضوعات المختلفة، في مقدمتها القرآن الكريم، ثم كتب الحديث وشروحه، وكتب التفسير، وكتب الشمائل والدلائل، وكتب التاريخ، وكتب التراجم، وكتب المغازي والسير، وكتب اللغة، ودواوين الشعر، ولكثرة هذه المصادر من الصعب ذكرها، إلا أنني أكتفي بذكر كتب الحديث وعلومه فقط، وهي الآتية:

١. صحيح البخاري، وذلك كثير فقد نقل عنه المؤلف في أكثر من مئة موضع، منها في الصفحات: ٨، ٢٣، ٤١، ٤٤، ٥٤، ٧٤، ١١١، ١٤٧، ١٦٤، ٢٤٢.
٢. صحيح مسلم، وذلك كثير أيضاً فقد نقل عنه المؤلف مئة ١٥٠ موضعًا، منها كما في الصفحات ٨، ١٥، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٤١، ٧٣، ٨٦، ١٠٤.
٣. سنن أبي داود، منها في الصفحة ٢٠، ٧٣، ١٠٢.
٤. سنن الترمذي، منها في الصفحة ٢٣، ٥٣، ٨٣، ٩٢، ٩٦، ١١٢.
٥. مجتبى النسائي، منها في الصفحة ١١، ٢٠، ٥٨، ٩٨، ١٣٦.
٦. سنن ابن ماجه، منها في الصفحة ١٢، ٢١، ٣٢، ٣٧، ٤٩، ٥٤.

كتب الحديث الستة هذه أكثر المؤلف من النقل عنها، فلا تكاد تخلو صفحة من الكتاب إلا وفيها رواية أو روايتان منها.

أما غير الكتب الستة فنذكر أهمها على ترتيب حروف الهجاء:

٧. "الأسماء والصفات" للبيهقي كما في الصفحة ٢٦٥.
٨. "الإبانة للوائلي"، كما في الصفحة ١٦٥.
٩. "الأربعين" لعلي بن سليمان المرادي كما في الصفحة ٣٨٧.
١٠. "الاستذكار" لابن عبد البر، كما في الصفحة ١٧٩، ٢٠٢.
١١. "البعث" لابن أبي داود، كما في الصفحة ١٥٦، ٢٠٢.
١٢. "التاريخ الكبير" للبخاري، كما في الصفحة ١٥٩، ٢٢٨.
١٣. "تاريخ بغداد" للخطيب كما في الصفحة ٣٢٨.
١٤. "تفسير الثعلبي" كما في الصفحة ٢٠٠، ٢١٥، ٢٣٥.
١٥. "تفسير الطبري" كما في الصفحة ٢١٥.
١٦. "التمهيد" لابن عبد البر، كما في الصفحة ١٧٩، ١٨١، ٢٠٢، ٣٤٨، ٣٦٧.

١٧. "التوحيد" لأبي القاسم عبد الرحمن بن منده كما في الصفحة ٣٢٨.
١٨. "تهذيب الآثار" للطبري، كما في الصفحة ١٥٩.
١٩. "جامع بيان العلم" لابن عبد البر كما في الصفحة ٢٠٠.
٢٠. "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم، كما في الصفحة ٥٩٦.
٢١. "حسن الظن بالله تعالى" لابن أبي الدنيا كما في الصفحة ٣٦٣.
٢٢. "حلية الأولياء" لأبي نعيم كما في الصفحة ١٨٤، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٣٠، ٢٦٥، ٣٢٨، ٣٤٩، ٣٧٠، ٣٧٦، وأكثر منه.
٢٣. "دلائل النبوة" للبيهقي كما في الصفحة ١٧١، ١٧٣.
٢٤. "الديباج للخُتَّلي" أبي القاسم إسحاق بن إبراهيم كما في الصفحة ٢٢٧، ٢٣٤، ٣٤٠.
٢٥. "الزهد والرقائق" لابن المبارك كما في الصفحة ٣٢٤، ٣٧٩.
٢٦. "زهد هناد" بن السري، كما في الصفحة ١٧٠، ١٧٦.
٢٧. "السابق واللاحق" لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب، كما في الصفحة ١٨.
٢٨. "سنن الدارقطني"، كما في الصفحة ٩٢، ٣٢٩، ٤٣٥.
٢٩. "سنن الإمام الدارمي"، كما في الصفحة ٤٤٨، ٥٨٥.
٣٠. "السنن الكبرى للنسائي" كما في الصفحة ٣٥٥.
٣١. "شرح صحيح البخاري" لابن بطال، كما في الصفحة ٦٥٠.
٣٢. "شرح صحيح البخاري" للداودي، كما في الصفحة ٥٦٤.
٣٣. "صحيح ابن حبان"، كما في الصفحة ٥٣، ٤٣٢.
٣٤. "الضعفاء الكبير للعقيلي"، كما في الصفحة ٢٤٤، ٢٣٧، ٤٣٠.
٣٥. "الطاعة والمعصية" لعلي بن معبد كما في الصفحة ٢١٥، ٢٢٦.
٣٦. "علل الدارقطني" كما في الصفحة ١٩٩.
٣٧. الغرباء للخرائطي كما في الصفحة ١٩٩.
٣٨. "غريب الحديث" لأبي عبيد القاسم بن سلام، كما في الصفحة ١٧٣، ٥٩٣.
٣٩. "الغيلانيات" لأبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز المتوفى سنة ٤٠٤هـ، كما في الصفحة ٣٩٣، ٥٩٣.
٤٠. "فوائد أبي الحسن بن صخر" كما في الصفحة ٢٢٥.

٤١. "قوت القلوب في معاملة المحبوب" ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد لأبي طالب المكي، محمد بن علي بن عطية المالكي الواعظ الصوفي نزيل بغداد، كما في الصفحة ٢٣٦.

٤٢. "الكامل في ضعفاء الرجال" لابن عدي، كما في الصفحة ٥١٢، ٥٦٩.

٤٣. "كشف علوم الآخرة" لأبي حامد الغزالي كما في الصفحة ٢٦٨.

٤٤. "الكنى" لأبي أحمد الحاكم، وهو مطبوع باسم "الأسامي والكنى"، كما في الصفحة ٩٧.

٤٥. "المراسيل" لأبي داود، كما في الصفحة ٨٩.

٤٦. مسند أحمد بن حنبل، كما في الصفحات ١١٦، ٣٠٦، ٤٠١، ٦١٥.

٤٧. مسند الحارث بن أبي أسامة، كما في الصفحات ٢٥٨، ٣٤٨.

٤٨. مسند أبي داود الطيالسي، كما في الصفحات ٥٢، ٧٦، ٩١، ١١٦، ٢٣٢، ٣١٩، ٣٢٦، ٣٦١، ٣٦٩.

٤٩. مسند الأوزاعي، كما في الصفحة ٢٩٦.

٥٠. مسند البزار، كما في الصفحات ٨، ٥٦، ١٧٦، ٢٤٤.

٥١. مسند الشهاب، كما في الصفحة ٥٧٢.

٥٢. مسند عبد بن حميد، كما في الصفحات ٥٤، ١١٦، ١٦٦.

٥٣. " مشكل الآثار" للطحاوي، كما في الصفحات ١٣٢، ١٦٧، ٣٢٨، ٥٨٩.

٥٤. مصنف ابن أبي شيبة، كما في الصفحات ٢٣، ١٢٩، ١٣٠، ٥١٠.

٥٥. مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كما في الصفحات ١٣٠، ٤٣٤، ٥٧١.

٥٦. "معالم السنن" للخطابي، كما في الصفحات ٣١٤، ٦٣٤.

٥٧. "المعجم الكبير" و"الأوسط والصغير" للطبراني، كما في الصفحات ٢٥٢، ٣٦٧، ٢٧٩، ٣٣٩، ٤١٤، ٤٤٨، ٤٩٦، ٥٤٦، ٦٠٩، ٢٧٩، ٣٣٩.

٥٨. "معرفة علوم الحديث" للحاكم، كما في الصفحات ٢٤٦، ٣٤٦.

٥٩. "موطأ مالك بن أنس"، كما في الصفحات ٨٢، ١٥٧، ٢٦٥، ٢٧٠، ٣٦٩.

٦٠. "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين، كما في الصفحة ١٨ .

٦١. "نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول" للحكيم الترمذي، كما في الصفحات ٣٣، ٥٨، ١٨٨، ٢٠٠، ٢٨٥، ٣١١، ٣١٣، ٣٢٥.

هذه الكتب وغيرها مما صرح بها، وهناك كتب نقل عنها من دون ذكر اسم الكتاب.

سادسا: المآخذ على الكتاب

وقد أُخذ على الكتاب ما يأتي:

١ – كثرة إيراد الأحاديث والأخبار الضعيفة بل الموضوعة.

٢ – كثرة الاستشهاد بالإسرائيليات والمنامات، من دون أن ينبه إليها في الأغلب.

المطلب الثاني: منهج المؤلف في الكتاب

أولا: طريقة المؤلف في الكتاب

الطريقة التي سوف يسلكها المؤلف في تأليف هذا الكتاب ذكرها في مقدمته، فقال: "نقلتُه من كتب الأئمة، وثقات أعلام هذه الأمة حسب ما رأيتُه أو رويتُه، وسترى ذلك منسوباً مُبيّناً، إن شاء الله تعالى، وبوّبتُه باباً باباً، وجعلت عَقِبَ كل بابٍ فصلاً أو فصولاً نذكرُ فيه ما يُحتاج إليه من بيان غريب، أو فقهٍ في حديث، أو أيضاً مُشكلٍ، لِتكْمُل فائدته، وتعظم مَنفعتُهُ"[٤٢].

وتفصيل هذه الطريقة من خلال واقع الكتاب كالآتي:

١– طريقة المؤلف في عرض قضايا الكتاب:

١– وزع المؤلف مواد الكتاب تحت عدد من الأبواب، وجعل لكل باب عنوانًا إلا في مواقع يسيرة فترك الباب غفلًا، واكتفى بقوله: "باب" وسرد الحديث.

٢– سرد المؤلف في هذه الأبواب أحاديث متعلقة بها، أكثرها مجردة عن الإسناد، ولاسيما إذا كان الحديث في الكتب الستة إذ يكتفي بقوله: "وفي الصحيحين أنه ﷺمر بامرأة ..."، وقوله: "روى البخاري عن عائشة رضي الله عنها ..."، وقوله: "وفي البخاري ..."، وقوله: "مسلم عن أبي هريرة ..."، وقوله: "وأبو داود في كتاب الحروف من كتاب السنن من حديث عطية العوفي"، وقوله: "الترمذي عن

---

[٤٢] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ص٧.

شداد بن أوس"، وقوله: "النسائي عن أبي هريرة"، وقوله: "خرجه ابن ماجه في السنن".

وينقل في بعض الأحيان عن المصادر الأحاديث بأسانيدها مثل ما قال: "وخرَّج هناد بن السري في زهده، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن شفيق، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها ...".

وقوله: "ذكر الغيلاني أبو طالب قال: حدثنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا محمد ابن غالب، قال: حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا روح بن القاسم، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ، قال: ...".

وأحيانًا يذكر المؤلف الأحاديث بسنده هو، مثل قوله: "وأنبأنا الشيخ الفقيه الإمام المحدث أبو العباس أحمد بن عمر الأنصاري القرطبي بثغر الإسكندرية حماه الله، قال: حدثني الشيخ الصالح أبو بكر محمد بن عبد الله بن العربي المعافري ابن أخي الشيخ الإمام أبي بكر، قال: حدثني الشيخ الشريف أبو محمد يونس بن أبي الحسين بن أبي البركات الهاشمي البغدادي، حدثنا أبو الوقت، عن الداودي، عن الحموي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن خزيم الشاشي، عن عبد الله بن حميد الكشي، عن إبراهيم بن الحكم، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس ...".

٣- قد يكرر المؤلف بعض النصوص من الأحاديث، أو يختصرها في موضع، ويوردها بكمالها في موضع آخر من الكتاب، مشيرًا إليها غالبًا بقوله: "وسيأتي بكماله إن شاء الله"، أو: "وقد تقدم بكماله".

٢- طريقة المؤلف في شرح أو بيان الأحاديث الواردة:

أعقب المؤلف أبواب كتابه بفصل أو فصول، شرح معاني مفردات الحديث الغريبة، ومعنى غامض، وبيان فقه الحديث، وأيضاً مشكل ليرتفع الاشتباه ويتعين المراد.

٣- طريقة المؤلف في نقد السند والمتن:

نقد المؤلف السند والمتن أحيانًا، كما يأتي:

أ. بنقل قول أئمة الجرح والتعديل، وأحيانا يتكلم في الراوي، من دون عزو إلى أحد من أهل النقد، وقد يحكم على السند من دون ذكر ذلك السند أو الراوي المتكلم فيه، بألفاظ: "إسناده لا بأس به"، وفي "إسناده لين"، و"إسناده منقطع"، و"إسناده صحيح"، و"إسناده صحيح ثابت"، "وفي إسناده مقال".

ب. نقده المتن ببيان علة الأحاديث الضعيفة بمخالفتها أصول الدين، أو بمخالفتها الواقع.

الفصل الثالث

دراسة الأحاديث المرفوعة من باب الحوض إلى باب ما جاء في شعار المؤمنين على الصراط

المبحث الأول: أحاديث الحوض

باب ما جاء في حوض النبي ﷺ في الموقف وسعته وكثره أوانيه وذكر أركانه ومن عليها

١- **قال الإمام القرطبي:** "[مسلم] عن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال: «إني لبعقر حوضي، أذود الناس لأهل اليمين، أضرب بعصاي، حتى يرفض عليهم»، فسئل عن عرضه؟ فقال: «من مقامي إلى عمان»، وسئل عن شرابه؟ فقال: «أشد بياضاً من الثلج، وأحلى من العسل، يغت فيه ميزابان من الجنة، أحدهما من ذهب، والأخر من ورق»[١]، **في غير كتاب مسلم «يعب فيه ميزابان من الكوثر» الحديث**[٢].

تخريج الحديث:

حديث ثوبان باللفظ الأول نسبه الإمام القرطبي إلى مسلم، ثم قال: "في غير كتاب مسلم «يعب فيه ميزابان من الكوثر» الحديث، ولم ينسبه إلى أحد، وهو حديثنا.

أخرجه بلفظ "يعب" الأشيب فقال: حدثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوي، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان، قال: قال نبي الله ﷺ: «أنا يوم القيامة عند عقر -أو عفر- الحوض، أذود عنه الناس لأهل اليمن، والله إني لأضربهم بعصاي

---

[١] مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، **الصحيح**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ط، دت)، كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته، ج٤، ص١٧٩٩، رقم٣٧-(٢٣٠١) قال: حدثنا أبو غسان المسمعي ومحمد بن المثنى وابن بشار (وألفاظهم متقاربة)، قالوا: حدثنا معاذ (وهو ابن هشام)، حدثني أبي، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، عن ثوبان.

[٢] أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، (المكتبة الشاملة)، ج١، ص٣٩٥.

حتى يرفض عليهم»، قال: فقال رجل: يا رسول الله! ما سعته؟ قال: «مثل ما بين المدينة إلى عمان». قال: فما شرابه؟ قال: «أشد بياضًا من اللبن، وأحلى من العسل، يغت -أو يعب- فيه ميزابان يمدانه من الجنة، أحدهما من ورق، والآخر من ذهب»[٣].

وله شاهد من حديث أبي برزة الأسلمي أخرجه ابن أبي عاصم عن شيخه عبدة بن عبد الرحيم، حدثنا النضر بن شميل[٤]؛ والبزار عن شيخه محمد بن معمر قال: نا روح بن أسلم والحجاج بن نصير[٥]؛ ثلاثتهم قالوا: حدثنا أبو طلحة شداد بن سعيد، قال: سمعت أبا الوازع - وهو جابر-، يزعم أنه سمع أبا برزة الأسلمي، يقول: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «ما بين ناحيتي حوضي كما بين أيلة إلى صنعاء، مسيرة شهر، عرضه كطوله، فيه ميزابان يعبان[٦] من الجنة، من ورق وذهب، أبيض من اللبن، وأحلى من العسل، فيه أباريق عدد نجوم السماء، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً، ومن كذب به فلا سقاه الله يعني منه. قال الشيخ الألباني: "إسناده جيد"[٧].

---

[٣] الحسن بن موسى أبو علي الأشيب البغدادي، **جزء أشيب**، تحقيق: خالد بن قاسم، (الفجيرة: دار علوم الحديث، ط١، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م)، ص٣٦، رقم٩.

[٤] عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني، **السنة**، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، (بيروت: المكتب الإسلامي، ط١، ١٤٠٠هـ)، ج٢، ص٣٣٥، رقم٧٢٢. وكلمة يعبان فيها "مثعبان".

[٥] أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، **مسند البزار (البحر الزخار)**، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، (بيروت: مؤسسة علوم القرآن، والمدينة: مكتبة العلوم والحكم، ط١، ١٤٠٩هـ)، ج٩، ص٣٠٦، رقم٣٨٤٩.

[٦] كذا "يعبان" في **النهاية في الفتن والملاحم**، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تحقيق: عبده الشافعي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، ج١، ص٢٠٣. وفي السنة المطبوع "مثعبان". وفي مسند البزار "يعب فيه ميزابان".

[٧] محمد ناصر الدين الألباني، **ظلال الجنة في تخريج السنة لابن أبي عاصم**، (بيروت: المكتب الإسلامي، ط٣، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م)، ج٢، ص١٨، رقم٧٢٢.

رجاله:

الأشيب: هو الحسن بن موسى، أبو علي البغدادي، قاضي الموصل وغيرها، ثقة، مات سنة تسع أو عشر ومئتين، من رجال الجماعة[٨].

شيبان بن عبد الرحمن النحوي: التميمي مولاهم، أبو معاوية البصري، نزيل الكوفة، ثقة صاحب كتاب، ويقال إنه منسوب إلى نحوة بطن من الأزد، لا إلى علم النحو، من السابعة مات سنة أربع وستين ومئة، وهو من رجال الجماعة[٩].

قتادة: ابن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، مات سنة بضع عشرة ومئة، وهو من رجال الجماعة[١٠].

سالم بن أبي الجعد: اسم أبيه رافع، الغطفاني الأشجعي مولاهم، الكوفي، ثقة، وكان يرسل كثيرًا، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين، وقيل: مئة أو بعد ذلك، ولم يثبت أنه جاوز المئة، وهو من رجال الجماعة[١١].

معدان بن أبي طلحة: اليَعْمَري، شامي ثقة، من الثانية، وهو من رجال مسلم والأربعة[١٢].

ثوبان: الهاشمي مولى النبي ﷺ، صحبه ولازمه، ونزل بعده الشام، ومات بحمص سنة أربع وخمسين، وهو من رجال البخاري في "الأدب" ومسلم والأربعة[١٣].

الحكم عليه:

صحيح، رجال الأشيب ثقات على شرط مسلم.

---

[٨] أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوَّامة **تقريب التهذيب**، (حلب: دار الرشيد، ط١، ١٤٠٦هـ)، ج١، ص١٦٤، رقم١٢٨٨.

[٩] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٢٦٩، رقم٢٨٣٣.

[١٠] المرجع نفسه، ج٢، ص٤٥٣، رقم٥٥١٨.

[١١] المرجع نفسه، ج١، ص٢٢٦، رقم٢١٧٠.

[١٢] المرجع نفسه، ج٢، ص٥٣٩، رقم٦٧٨٧.

[١٣] المرجع نفسه، ج١، ص١٣٤، رقم٨٥٨.

باب ما جاء في حوض النبي ﷺ في الموقف وسعته وكثره أوانيه وذكر أركانه ومن عليها

٢- قال الإمام القرطبي بعد ذكره الحديث السابق: "وفي أخرى: «ما يبسط أحد منكم يده إلا وقع عليه قدح»"[١٤].

تخريج الحديث:

لم ينسبه الإمام القرطبي إلى أحد من أئمة الحديث، وأخرجه ابن أبي خيثمة وابن أبي عاصم قالا: ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي[١٥]؛ وابن أبي خيثمة أيضاً وعبد الله بن أحمد بن حنبل عن شيخهما إبراهيم بن حمزة الزبيري[١٦]؛ قالا: ثنا عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام القرشي الأسدي، عن عبد الرحمن بن عياش السمعي الأنصاري، عن دلهم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العقيلي، عن أبيه، عن عمه لقيط بن عامر. قال دلهم: وحدثنيه أبي الأسود عن عاصم بن لقيط، أن لقيطًا خرج وافدًا إلى رسول الله ﷺ ومعه صاحب له يقال له: نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق، قال لقيط: فخرجت أنا وصاحبي حتى قدمنا على رسول الله ﷺ لانسلاخ رجب، فأتينا رسول الله ﷺ فوافيناه حين انصرف من صلاة الغداة، فقام في الناس خطيبًا، فقال، فذكر خطبة طويلة تحدث فيها عن حال الناس يوم القيامة، وفيها: «ألا فتطلعون على حوض الرسول، لا يظمأ ناهله والله أبدا، فلعمر إلهك! ما يبسط أحد منكم يده إلا وقع عليها قدح يطهره من الطوف والبول والأذى ...» الحديث.

وأخرجه الطبراني فقال: حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري وعبد الله بن الصقر العسكري، قالا: ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد

---

[١٤] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٣٩٥.

[١٥] أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حربٍ، **التاريخ الكبير**، تحقيق: صلاح بن فتحي هلل، (القاهرة: الفاروق الحديثة، ط١، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، ج١، ص٥٢٧، رقم٢١٦٥؛ وابن أبي عاصم، **السنة**، ج١، ص٢٨٦، رقم٦٣٦.

[١٦] ابن أبي خيثمة، **التاريخ الكبير**، ج١، ص٥٢٧، رقم٢١٦٥؛ وأحمد بن محمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، **المسند**، (القاهرة: مؤسسة قرطبة، د.ط، د.ت، الأحاديث مذيلة بأحكام شعيب الأرنؤوط عليها)، ج٤، ص١٣، رقم١٦٢٥١.

الله بن خالد بن حزام، حدثني عبد الرحمن بن عياش الأنصاري ثم السمعي، عن دلهم بن الأسود، عن عاصم بن لقيط، أن لقيط بن عامر خرج وافدًا إلى رسول الله ﷺ نحوه[١٧].

وأخرجه ابن خزيمة والحاكم من طريق يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري، ثنا عبد الرحمن بن المغيرة، عن عبد الرحمن بن عياش، عن دلهم بن الأسود، عن عبد الله بن حاجب ابن عامر، عن أبيه، عن عمه لقيط بن عامر، أنه خرج وافدًا إلى النبي ﷺ نحوه[١٨].

رجاله:

إبراهيم بن المنذر الحزامي: ابن عبد الله بن المنذر بن المغيرة الأسدي، صدوق، مات سنة ست وثلاثين ومئتين، وهو من رجال البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه[١٩].

(أو) إبراهيم بن حمزة الزبيري: ابن محمد ابن حمزة ابن مصعب ابن عبد الله ابن الزبير المدني أبو إسحاق، صدوق، مات سنة ثلاثين ومئتين، وهو من رجال البخاري وأبي داود والنسائي[٢٠].

عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام القرشي الأسدي: المدني أبو القاسم، صدوق، من العاشرة، وهو من رجال والبخاري وأبي داود[٢١].

عبد الرحمن بن عياش السَّمَعي الأنصاري: المدني القُبَائي، مقبول، من السابعة، وهو من رجال أبي داود[٢٢].

---

[١٧] سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، **المعجم الكبير**، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، (الموصل: مكتبة العلوم والحكم، ط٢، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م)، ج١٩، ص٢١١، رقم٤٧٧.

[١٨] أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، **التوحيد**، تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، (الرياض: مكتبة الرشد، ط٥، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، ج١، ص٢٨٥، رقم٢٧١؛ ومحمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، **المستدرك على الصحيحين**، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١١هـ/١٩٩٠م، مع تعليقات الذهبي في التلخيص)، ج٤، ص٦٠٥، رقم٨٦٨٣.

[١٩] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص٩٤، رقم٢٥٣.

[٢٠] المرجع نفسه، ج١، ص٨٩، رقم١٦٨.

[٢١] المرجع نفسه، ج٢، ص٣٥١، رقم٤٠١٥.

[٢٢] المرجع نفسه، ج٢، ص٣٤٨، رقم٣٩٧٦.

دَلْهَم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العُقيلي: حجازي مقبول، من السابعة، وهو من رجال أبي داود[٢٣].

أبيه الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المُنْتَفِق العقيلي: مقبول، من السادسة، وهو من رجال أبي داود[٢٤].

عاصم بن لقيط: ابن عامر ابن المنتفق العقيلي، ثقة، من الثالثة، وهو من رجال أبي داود[٢٥].

لقيط: ابن صَبِرة، ويقال: إنه جده، واسم أبيه عامر، صحابي مشهور، وهو من رجال البخاري في الأدب والأربعة[٢٦].

الحكم عليه:

الحديث حسن، قال الحاكم: "صحيح الإسناد"، وخالفه الذهبي فقال: "يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري ضعيف"، وقال الهيثمي: "رواه عبد الله والطبراني بنحوه، وأحد طريقي عبد الله إسنادها متصل ورجالها ثقات، والإسناد الآخر وإسناد الطبراني مرسل عن عاصم بن لقيط، أن لقيطًا"[٢٧]، وقال الشيخ الألباني: "ضعيف"[٢٨].

قلت فيه عبد الرحمن بن عياش ودَلْهَم بن الأسود والأسود بن عبد الله مقبولون، فالحديث حسن، والأسانيد الضعيفة ترتقي بذلك إلى الحسن لغيره.

---

[٢٣] المرجع نفسه، ج١، ص٢٠١، رقم١٨٢٩.

[٢٤] المرجع نفسه، ج١، ص١١١، رقم٥٠٤.

[٢٥] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٢٨٦، رقم٣٠٧٧.

[٢٦] المرجع نفسه، ج٢، ص٤٦٤، رقم٥٦٨٠.

[٢٧] نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، (بيروت: دار الفكر، د.ط، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ج١٠، ص٦١٥، رقم١٨٣٥١.

[٢٨] الألباني، **ظلال الجنة في تخريج السنة**، ج١، ص٣٤٣، رقم٦٣٦.

باب ما جاء في حوض النبي ﷺ في الموقف وسعته وكثره أوانيه وذكر أركانه ومن عليها

٣- **قال الإمام القرطبي**: "ويقال إن على أحد أركانه [أي الحوض] أبا بكر، وعلى الثاني عمر، وعلى الثالث عثمان، وعلى الرابع عليًّا. قلت: هذا لا يقال من جهة الرأي فهو مرفوع، **وقد رفعه صاحب "الغيلانيات" من حديث حميد عن أنس قال: قال رسول الله**ﷺ: «**إن على حوضي أربعة أركان: فأول ركن منها في يد أبي بكر، والركن الثاني في يد عمر، والركن الثالث في يد عثمان، والركن الرابع في يد علي رضي الله عنهم أجمعين، فمن أحب أبا بكر وأبغض عمر لم يسقه أبو بكر، ومن أحب عمر وأبغض أبا بكر لم يسقه عمر، ومن أحب عثمان وأبغض علياً لم يسقه عثمان، ومن أحب علياً وأبغض عثمان لم يسقه علي**»، **وذكر الحديث**[٢٩].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى صاحب "الغيلانيات"، أخرجه ابن غيلان، ومن طريقه ابن عساكر وابن الجزري، قال: أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا أبو حمزة أحمد بن عبد الله بن مروان المروزي، ثنا داود بن الحسين العسكري، ثنا بشر بن داود القرشي قاضي المنصورة، عن مسعود بن شابور، عن علي بن عاصم، عن حميد الطويل، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: مثله، وتمامه: «ومن أحسن القول في أبي بكر فقد أقام الدين، ومن أحسن القول في عمر فقد أوضح السبيل، ومن أحسن القول في عثمان فقد استنار بنور الله، ومن أحسن القول في علي فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها، ومن أحسن القول في أصحابي فهو مؤمن»[٣٠].

---

[٢٩] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٣٩٧.

[٣٠] أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، **الفوائد** لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، المعروف بالغيلانيات، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، (الرياض: دار ابن الجوزي، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ج١، ص١٠٦، رقم٦٣ (ومن طريقه أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله المعروف بابن عساكر الشافعي، **تاريخ دمشق**، (بيروت: دار الفكر، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، ج٣٠، ص١٥٧؛ وشمس الدين

وأخرجه الثعلبي وابن عساكر من طريق أبي عبد الله العمري الكوفي من ولد سالم بن عبد الله بالكوفة، ثنا بشر بن داود، به مثله.[٣١]

رجاله:

ابن غيلان: محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، أبو طالب الهمداني، البغدادي البزاز. الشيخ الأمين المعمر، مسند الوقت، وثقه الخطيب، ومات سنة ست عشرة وأربع مئة، وسمع من أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي، وعنده عنه أحد عشر جزء لقبت بالغيلانيات[٣٢].

أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي: الإمام المحدث المتقن الحجة الفقيه، مسند العراق، صاحب الأجزاء "الغيلانيات" العالية، مولده سنة ستين ومئتين عام مولد الطبراني، وكانت وفاته في شهر ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثلاث[٣٣].

أبو حمزة أحمد بن عبد الله بن مروان المروزي: لم أجد له ترجمة.

داود بن الحسين العسكري: لم أجد له ترجمة.

بشر بن داود القرشي قاضي المنصورة: لم أجد له ترجمة.

مسعود بن شابور (سابور): لم أجد لأي منهما ترجمة.

علي بن عاصم: ابن صهيب الواسطي التيمي مولاهم، صدوق يخطئ ويصر، مات سنة إحدى ومئتين، وهو من رجال أبي داود والترمذي وابن ماجه[٣٤].

محمد أبو الخير بن محمد بن محمد الجزري، **مناقب الأسد الغالب علي بن أبي طالب**، تحقيق: طارق الطنطاوي، (القاهرة: مكتبة القرآن، د.ط، د.ت، ص٧٥).

[٣١] أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، **الكشف والبيان**، تحقيق: الإمام أبو محمد بن عاشور، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)، ج١٠، ص٣٠٩؛ وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٣٠، ص١٥٧.

[٣٢] شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذَهَبي، **سير أعلام النبلاء**، تحقيق: مجموعة محققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، (بيروت: مؤسسة الرسالة، د.ط، د.ت)، ج١٧، ص٥٩٨، رقم٤٠٠.

[٣٣] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج١٦، ص٣٩، رقم٢٧.

[٣٤] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٤٠٣، رقم٤٧٥٨.

حميد الطويل: ابن أبي حميد، أبو عبيدة البصري، ثقة مدلس، وعُدَّ من الطبقة الثالثة من المدلسين الذين لا تقبل عنعناتهم، وإنما تقبل تصريحاتهم بالسماع، مات سنة اثنتين ويقال ثلاث وأربعين ومئة، وهو قائم يصلي، وهو من رجال الجماعة[٣٥].

أنس: ابن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله ﷺ، مات سنة اثنتين ومئة، وقيل: ثلاث وتسعين، وقد جاوز المئة، وهو من رجال الجماعة[٣٦].

الحكم عليه:

ضعيف، لم أجد ترجمة كل من: داود بن الحسين العسكري، وبشر بن داود القرشي قاضي المنصورة، ومسعود بن شابور.

باب منه (أي باب ما جاء في حوض النبي ﷺ في الموقف وسعته وكثره أوانيه وذكر أركانه ومن عليها)

٤- قال الإمام القرطبي: ذكر أبو داود الطيالسي: قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني عمرو بن مرة، قال: سمعت أبا حمزة، عن زيد بن أرقم، أن النبي ﷺ قال: «ما أنتم بجزء من مئة ألف، أو سبعين ألف جزء، ممن يرد على الحوض، وكانوا يومئذ ثماني مئة أو تسع مئة»[٣٧].

---

[٣٥] المرجع نفسه، ج١، ص١٨١، رقم١٥٤٤؛ وأبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوني، (الأردن: مكتبة المنار، ط١، د.ت). ص٣٨، رقم٧١.

[٣٦] ابن حجر، المرجع نفسه، ج١، ص١١٥، رقم٥٦٥.

[٣٧] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٣٩٧.

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى أبي داود الطيالسي، وهو في مسنده بالسند المذكور[٣٨].

وأخرجه ابن الجعد؛ وعبد بن حميد عن شيخه أبي الوليد؛ وأحمد عن شيخيه هاشم ابن القاسم وعفان؛ وأبو داود عن شيخه حفص بن عمر النمري؛ والحاكم من طريق محمد ابن جعفر؛ ستتهم قالوا: "أخبرنا شعبة به مثله"[٣٩].

وأخرجه ابن أبي شيبة (وعنه ابن أبي عاصم) وأحمد والطبراني والحاكم كلهم من طريق الأعمش[٤٠]؛ والطبراني من طريق عبد الله بن عمرو بن مرة[٤١]؛ قالا: "عن عمرو بن مرة، عن طلحة بن يزيد الأنصاري، عن زيد بن أرقم به نحوه".

رجاله:

أبو داود الطيالسي: سليمان بن داود بن الجارود البصري، ثقة حافظ، مات سنة أربع ومئتين وهو من رجال البخاري في التعليقات، ومسلم والأربعة[٤٢].

---

[٣٨] أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، **المسند**، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، (القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م)، ج٢، ص٦١، رقم٧١٢.

[٣٩] علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي، **المسند**، تحقيق: عامر أحمد حيدر، (بيروت: مؤسسة نادر، ط١، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م)، ص٢٩، رقم٨٥؛ وعبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي، **المنتخب من مسند عبد بن حميد**، تحقيق: صبحي البدري السامرائي ومحمود محمد خليل الصعيدي، (القاهرة: مكتبة السنة، ط١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م)، ص١١٤، رقم٢٦٦؛ وأحمد، **المسند**، ج٤، ص٣٦٩، رقم١٩٣١٠، وج٤، ص٣٧١، رقم١٩٣٢٨؛ وأبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، **السنن**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (بيروت: دار الفكر، د.ط، د.ت. والأحاديث مذيلة بأحكام الألباني عليها)، ج٢، ص٦٥٠، رقم٤٧٤٦؛ والحاكم، **المستدرك**، ج١، ص١٤٩، رقم٢٥٦.

[٤٠] أخرجه أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، **المصنف في الأحاديث والآثار**، تحقيق: كمال يوسف الحوت، (الرياض: مكتبة الرشد، ط١، ١٤٠٩هـ)، ج٦، ص٣١٠، رقم٣١٦٨٧ (عنه ابن أبي عاصم في **السنة**، ج٢، ص٣٤١، رقم٧٣٣) وأحمد في **مسنده**، ج٤، ص٣٦٧، رقم١٩٢٨٧ والطبراني في **المعجم الكبير**، ج٥، ص١٧٥، رقم٤٩٩٨ والحاكم في **المستدرك**، ج١، ص١٤٩، رقم٢٥٧.

[٤١] أخرجه الطبراني في **المعجم الكبير**، ج٥، ص١٠١، رقم٤٨٦٤.

[٤٢] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص٢٥٠، رقم٢٥٥٠.

شعبة: ابن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، مات سنة ستين ومئة، وهو من رجال الجماعة[٤٣].

عمرو بن مرة: ابن عبد الله بن طارق أبو عبد الله الجَمَلي المرادي الكوفي الأعمى، ثقة عابد، مات سنة ثماني عشرة ومئة وقيل قبلها، وهم من رجال الجماعة[٤٤].

أبو حمزة: هو طلحة بن يزيد الأَيْلي مولى الأنصار، نزل الكوفة، وثقه النسائي من الثالثة، وهو من رجال البخاري والأربعة[٤٥].

زيد بن أرقم: ابن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي، صحابي مشهور، مات سنة ست أو ثمان وستين، وهو من رجال الجماعة[٤٦].

الحكم عليه:

صحيح؛ لأن رجاله ثقات. قال الحاكم: "صحيح على شرط الشيخين"، وأقره الذهبي، وكذلك صححه الشيخ الألباني[٤٧].

باب فقراء المهاجرين أول الناس ورودًا الحوض على النبي ﷺ

٥- قال الإمام القرطبي: وقال أنس بن مالك : "أول من يرد الحوض على رسول الله ﷺ الذابلون الناحلون السائحون الذين إذا جنهم الليل استقبلوه بالحزن"[٤٨].

تخريج الحديث:

لم ينسبه الإمام القرطبي إلى أحد من الأئمة، ولم أقف على من أخرجه.

---

[٤٣] المرجع نفسه، ج٢، ص٢٦٦، رقم٢٧٩٠.

[٤٤] المرجع نفسه، ج٢، ص٤٢٦، رقم٥١١٢.

[٤٥] المرجع نفسه، ج٢، ص٢٨٣، رقم٣٠٣٨.

[٤٦] المرجع نفسه، ج١، ص٢٢٢، رقم٢١١٦.

[٤٧] محمد ناصر الدين الألباني، **سلسلة الأحاديث الصحيحة**، (المكتبة الشاملة)، ج١، ص١٢٢، رقم١٢٣.

[٤٨] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٣٩٨.

رجاله:

لم أقف على سند له.

الحكم عليه:

لم أقف على سند له.

باب ذكر من يطرد عن الحوض

٦- قال الإمام القرطبي: خرج الأوزاعي أبو عمرو في مسنده قال: حدثني عمرو بن سعد، قال: حدثني يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «حوضي ما بين أيلة إلى مكة، أباريقه كنجوم السماء، أو كعدد نجوم السماء، له ميزابان من الجنة، كلما نضب أمدَّاه، من شرب منه شربةً لم يظمأ بعدها أبداً، وسيأتيه قوم ذابلة شفاههم، لا يطمعون منه قطرة واحدة، من كذب به اليوم لم يصب منه الشرب يومئذ»[٤٩].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى مسند الأوزاعي، ولم أجد مسنده، ولكني وجدته من طريقه، وهو:

أخرجه أبو العباس الأصم عن شيخه عقبة بن علقمة المعافري؛ وابن دحيم من طريقي عبد الحميد بن حبيب؛ ومحمد بن شعيب بن شابور؛ والطبراني من طريق مفضل بن يونس؛ أربعتهم قالوا: نا الأوزاعي به مثله بتمامه وزيادة[٥٠].

---

[٤٩] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٠٠.

[٥٠] أبو العباس الأصم محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري وإسماعيل الصفار أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل البغدادي، **مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار**، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، (الأردن: دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)، ص٩٦، رقم٥٨؛ وأبو جعفر محمد بن علي بن دُحيم الشيباني الكوفي، **الفوائد**، (نشر مخطوط في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ط١، ٢٠٠٤م)، رقم١٥١؛ وأبو

وأخرجه أبو يعلى فقال: حدثنا أبو خثيمة، حدثنا عمر بن يونس، حدثنا عكرمة، حدثنا يزيد الرقاشي، به نحوه[٥١].

رجاله:

الأوزاعي أبو عمرو: هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الفقيه، ثقة جليل، من السابعة مات سنة سبع وخمسين ومئة، وهو من رجال الجماعة[٥٢].

عمرو بن سعد: الفدكي أو اليمامي، ثقة، من السادسة، وهو من رجال النسائي وابن ماجه[٥٣].

يزيد الرَّقَاشي: ابن أبان أبو عمرو البصري القاصّ، زاهد ضعيف، مات قبل العشرين والمئة، وهو من رجال الترمذي وابن ماجه[٥٤].

أنس بن مالك: صحابي جليل، خادم رسول الله ﷺ، وتقدم.

الحكم عليه:

ضعيف ليزيد الرقاشي.

القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، **المعجم الأوسط**، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، (القاهرة: دار الحرمين، ط١، ١٤١٥هـ)، ج٦، ص١٢، رقم٥٦٥١.

[٥١] أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي، **المسند**، تحقيق: حسين سليم أسد، (دمشق: دار المأمون للتراث، ط١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، ج٧، ص١٣٦، رقم٤٠٩٩.

[٥٢] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٣٤٧، رقم٣٩٦٧.

[٥٣] المرجع نفسه، ج٢، ص٤٢١، رقم٥٠٣٣.

[٥٤] المرجع نفسه، ج٢، ص٥٩٩، رقم٧٦٨٣.

فصل بعد (باب ذكر من يطرد عن الحوض)

٧- قال الإمام القرطبي: وخرج الترمذي الحكيم في نوادر الأصول من حديث عثمان بن مظعون، عن النبي ﷺ أنه قال في آخره: «يا عثمان! لا ترغب عن سنتي، فمن رغب عن سنتي ثم مات قبل أن يتوب، ضربت الملائكة وجهه عن حوضي يوم القيامة»[٥٥].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى "نوادر الأصول في أحاديث الرسول" للترمذي الحكيم، وهو فيه فقال: "حدثنا صالح بن محمد، ثنا القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، عن عمه عبيد الله بن عمر، عن علي بن زيد بن جدعان القرشي، عن سعيد بن المسيب قال: جاء عثمان بن مظعون، وذكر حديثًا طويلًا، وردت فيه تلك الجملة"[٥٦].

وأخرجه ابن بشران وابن الجوزي كلاهما من طريق محمد بن بكير الحضرمي، ثنا القاسم بن عبد الله، به مثله مطولًا[٥٧].

ووجدت له متابعا أخرجه أبو الليث السمرقندي فقال: "حدثنا الفقيه أبو جعفر، قال: حدثنا أبو القاسم أحمد بن حميد، قال: حدثنا محمد بن الفضل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل

---

[٥٥] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٠٠.

[٥٦] أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن بشر الحكيم الترمذي، **نوادر الأصول في أحاديث الرسول (النسخة المسندة)**، اعتناء: إسماعيل إبراهيم متولي عوض، (القاهرة: مكتبة الإمام البخاري، ط١، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م)، ص١٠٨٤، رقم١٤٠٠.

[٥٧] أخرجه أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، **الأمالي**، (المكتبة الشاملة)، ج٢، ص٣٣٥، رقم١٦٣٦ وابن عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج ابن الجوزي في **تلبيس إبليس**، تحقيق: د. السيد الجميلي، (بيروت: دار الكتاب العربي، ط١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ص١٩٥.

بن أبي فديك، عن مدرك بن قزعة، عن سعيد بن المسيب، به نحوه مطولًا"[٥٨]، ومدرك بن قزعة لم أجد له ترجمة، ولم له من الرواة عنه غير محمد بن إسماعيل بن أبي فديك.

رجاله:

صالح بن محمد: يبدو أنه صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الأسدي الملقب بـ"جزرة"، أبو علي الأسدي البغدادي، نزيل بخارى، الإمام الحافظ الكبير الحجة، محدث المشرق، ولد سنة ٢٠٥هـ، وتوفي سنة ٣٩٣هـ[٥٩].

القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري: المدني، متروك، رماه أحمد بالكذب، مات بعد الستين والمئة، وهو من رجال ابن ماجه[٦٠].

عبيد الله بن عمر: ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني أبو عثمان، ثقة ثبت، مات سنة بضع وأربعين ومئة، وهو من رجال الجماعة[٦١].

علي بن زيد بن جدعان القرشي: هو علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري أصله حجازي، ينسب أبوه إلى جد جده، ضعيف، مات سنة إحدى وثلاثين ومئة، وقيل: قبلها، وهو من رجال البخاري في الأدب، ومسلم مقرونًا بثابت البناني، والباقون[٦٢].

سعيد بن المسيب: ابن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، واتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، مات بعد التسعين، وهو من رجال الجماعة[٦٣].

---

[٥٨] أخرجه أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي، في **تفسيره "بحر العلوم"**، تحقيق: د.محمود مطرجي، بيروت: دار الفكر، د.ط، د.ت)، ج١، ص٤٣٥.

[٥٩] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج٢٧، ص١٩، رقم١٢.

[٦٠] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٤٥٠، رقم٥٤٦٨.

[٦١] المرجع نفسه، ج٢، ص٣٧٣، رقم٤٣٢٤.

[٦٢] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٤٠١، رقم٤٧٣٤؛ ويوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي، **تهذيب الكمال**، تحقيق: د. بشار عواد معروف، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م)، ج٢٠، ص٤٣٤-٤٤٤، رقم٤٠٧٠.

[٦٣] ابن حجر، المرجع نفسه، ج١، ص٢٤١، رقم٢٣٩٦.

عثمان بن مظعون: ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي، صحابي جليل أسلم بعد ثلاثة عشر رجلًا، وهاجر إلى الحبشة، توفي بعد شهوده بدرًا في السنة الثانية من الهجرة، وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين، وأول من دُفن بالبقيع[٦٤].

الحكم عليه:

ضعيف؛ لأن في الطريقين الأولين القاسم بن عبد الله وهو متروك رماه أحمد بالكذب، وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف، وفي المتابع مدرك بن قزعة وهو مجهول.

باب ما جاء أن لكل نبي حوضاً

٨- قال الإمام القرطبي: وقال البكري المعروف بابن الواسطي: «لكل نبي حوضٌ إلا صالحاً فإن حوضه ضرع ناقته».

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى البكري المعروف بابن الواسطي، ولم أعرفه.

أخرجه العقيلي (ومن طريقه ابن الجوزي) حدثنا صالح بن شعيب، قال: حدثنا أمية بن بسطام، قال: حدثنا أبو عاصم العباداني، قال: حدثنا عبد الكريم دكيسان، عن سويد بن عمير، قال: قال رسول اللهﷺ: «حوضي أشرب منه يوم القيامة، ومن اتبعني من الأنبياء، ويبعث الله ناقة ثمود لصالح، فيحلبها فيشربها والذين آمنوا معه، ...»[٦٥].

وأخرج ابن عساكر من طريق أبي أحمد حميد بن زنجويه: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، نا سلام بن سليم، حدثنا خليفة بن عثمان، عمن حدثه، عن مكحول، عن كثير بن

---

[٦٤] أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، **الإصابة في تمييز الصحابة**، تحقيق: علي محمد البجاوي، (بيروت: دار الجيل، ط١، ١٤١٢هـ)، ج٤، ص٤٦١، رقم٥٤٥٧.

[٦٥] أخرجه أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، **الضعفاء الكبير**، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، (بيروت: دار المكتبة العلمية، ط١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، ج٣، ص٦٤، رقم١٠٢٨ (ومن طريقه أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي القرشي، **الموضوعات**، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، (المدينة المنورة: المكتبة السلفية، ط١، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م)، ج٣، ص٢٤٤).

مرة الحضرمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «حوضي أشرب منه يوم القيامة أنا ومن آمن بي ومن استسقاني من الأنبياء، وتبعث ناقة ثمود لصالح، فيحتلبها فيشرب من لبنها هو والذين آمنوا معه ...»[٦٦].

رجاله:

صالح بن شعيب: ربما هو صالح بن شعيب بن أبان الزاهد البصرى، يكنى أبا شعيب، أحد مشايخ العقيلي وأبي جعفر الطحاوي، روى عنه أكثر من واحد، وذكره ابن يونس في "تاريخ الغرباء" الذين قدموا مصر، وكُتب عنه، وخرج إلى مكة، وتوفي بها سنة ٢٨٦هـ[٦٧]. قلت: فمثله لا يقل عن درجة "لا بأس به".

أمية بن بسطام: العيشي، بصري يكنى أبا بكر، صدوق، مات سنة إحدى وثلاثين ومئة، وهو من رجال البخاري ومسلم والنسائي[٦٨].

أبو عاصم العباداني: البصري اسمه عبد الله بن عبيد الله أو بالعكس، ويقال: ابن عبد بغير إضافة، لين الحديث، من الثامنة، وهو من رجال ابن ماجه[٦٩].

عبد الكريم بن كيسان: قال العقيلي: "مجهول بالنقل، حديثه غير محفوظ"[٧٠].

سويد بن عمير: لم أجده، وقال الذهبي: "لا يُدرى من هو"[٧١]، وذكر الحافظ ابن حجر في الإصابة: سويد بن عامر، وقال: " استدركه ابن فتحون، وأخرج من طريق الباوردي، ثم من رواية عبد العزيز بن كيسان، عن سويد بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «حوضي أشرب منه

---

[٦٦] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج١٠، ص٤٥٩.

[٦٧] أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى الحنفي بدر الدين العيني، **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار**، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، ج٢، ص٤٥، رقم١٠٥٦.

[٦٨] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص١١٤، رقم٥٥٢.

[٦٩] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٦٥٣، رقم٨١٩٥.

[٧٠] العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ج٣، ص٦٤، رقم١٠٢٨.

[٧١] شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، **تلخيص كتاب الموضوعات**. تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد، (الرياض: مكتبة الرشد، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ص٣٤٨، رقم٩٤٧.

يوم القيامة» الحديث، وقد ذكر أبو عمر سويد بن عامر مختصرًا في الاستيعاب، فإن لم يكن هذا هو فقد بينت في القسم الأخير أنه لا صحبة له، وأن حديثه مرسل، وقد ذكر ابن أبي خيثمة في الصحابة سويد بن عامر الأنصاري، وقال: لا أدري هو والد عقبة أم لا، وقال ابن منده: سويد بن عامر بن زيد بن خارجة، روى عنه مجمع بن خارجة لا تعرف له صحبة، ثم أورد في ترجمته الحديث الآتي في ترجمة سويد بن عمرو"[٧٢].

الحكم عليه:

ضعيف. قال العقيلي في عبد الكريم: "مجهول بالنقل، حديثه غير محفوظ"، وقال ابن الجوزي: "هذا حديث موضوع لا أصل له"، وقال الذهبي: "وهذا منقطع، لا يُدرَى مَنْ عبد الكريم، ولا شيخه، وأبو عاصم لا يركن إلى حديثه"[٧٣].

وطريق ابن عساكر أيضاً ضعيف لإبهام الراوي بين خليفة بن عثمان ومكحول، وهو مرسل أيضاً؛ لأن كثير بن مرة الحضرمي تابعي.

باب ما جاء أن لكل نبي حوضاً

٩- قال الإمام القرطبي: وخرجه ابن وهب قال: أخبرني شبيب بن سعيد الحبطي، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «حين عرج به إلى السماء، قال: رأيت نهراً عجَّاجاً مثل السهم يطَّرد، أشد بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، حافتاه قباب من در مجوف، فقلت: يا جبريل! ما هذا؟ قال: هذا نهر الكوثر الذي أعطاك ربك، قال: فضربت بيدي إلى حمأته فإذا هو مسك أذفر، ثم ضربت بيدي إلى رضواضه فإذا هو درّ»[٧٤].

---

[٧٢] ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة**، ج٣، ص٢٢٦، رقم٣٦٠٤.

[٧٣] الذهبي، **تلخيص كتاب الموضوعات**، ص٣٤٨، رقم٩٤٧.

[٧٤] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٠١.

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى ابن وهب، ولم أجده عند غيره.

رجاله:

ابن وهب: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه، ثقة حافظ عابد، مات سنة ١٩٧هـ، وهو من رجال الجماعة، وله من الكتب "الجامع"[٧٥].

شبيب بن سعيد الْحَبَطي: التميمي البصري أبو سعيد، لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه، لا من رواية ابن وهب، مات سنة ١٨٦هـ، وهو من رجال البخاري والنسائي[٧٦].

أبان بن أبي عياش: اسم أبي عياش: فيروز، البصري أبو إسماعيل العبدي، متروك من الخامسة مات في حدود الأربعين ومئة، وهو من رجال أبي داود[٧٧].

أنس بن مالك: صحابي جليل، وتقدم.

الحكم عليه:

الحديث ضعيف جدًّا؛ لأن أبان بن أبي عياش متروك، وشبيب بن سعيد لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه، لا من رواية ابن وهب عنه، وهذه الرواية من رواية ابن وهب عنه.

أبواب الميزان باب ما جاء في الميزان وأنه حق

١٠- قال الإمام القرطبي: وقد قال ﷺ: «إن أبغض الرجال إلى الله الحبر السمين»[٧٨].

---

[٧٥] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٣٢٨، رقم٣٦٩٤؛ وعمر رضا كحالة، **معجم المؤلفين**، (بيروت: مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي، د.ط، د.ت)، ج٦، ص١٦٢.

[٧٦] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٢٦٣، رقم٢٧٣٩.

[٧٧] المرجع نفسه، ج١، ص٨٧، رقم١٤٢.

[٧٨] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٠٣.

تخريج الحديث:

لم ينسبه الإمام القرطبي إلى أحد، وروي بأسانيد مختلفة، هي:

١- أخرج الطبري عن شيخه ابن حميد؛ وابن أبي حاتم من طريق أبي الربيع؛ قالا: حدثنا يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، قال: جاء مالك بن الصيف اليهودي يخاصم النبي ﷺ، فقال له النبيﷺ: «أنشدك بالذي أنزل التوراة على موسى! أما تجد في التوراة أن الله يُبْغِض الحَبْر السمين؟ وكان حبرًا سمينًا، فغضب فقال: والله ما أنزل الله على بشر من شيء. فقال له أصحابه الذين معه: ويحك! ولا موسى! فقال: والله ما أنزل الله على بشر من شيء! فأنزل الله: ﴿وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى﴾ الآية» [الأنعام:٩٢] [٧٩]. إسناده ضعيف؛ لأنه من مراسيل سعيد بن جبير، وفيه أن الآية نزلت في شأن ذلك الحبر، وذلك غريب لأن المعروف أن الأنعام مكية، واليهود إنما كانوا بالمدينة.

٢- وأخرج ابن معين (ومن طريقه البيهقي) قال عبد الصمد: عن شعبة، عن محمد ابن أبي النوار، عن محمد بن ذكوان، عن رجل، عن كعب قال: "إن الله يبغض أهل البيت اللحمين، والحبر السمين"[٨٠]. فيه مجهول ومستور، ولو صح عن كعب، فهو من الإسرائيليات.

---

[٧٩] محمد بن جرير بن يزيد بن كثير أبو جعفر الطبري، **جامع البيان في تأويل القرآن**، تحقيق: أحمد محمد شاكر، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م)، ج١١، ص٥٢١، رقم١٣٥٣٥؛ أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، **تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين**، تحقيق: أسعد محمد الطيب، (الرياض: مكتبة نزار مصطفى الباز، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ج٥، ص٣١٥، رقم٧٦٢٩.

[٨٠] يحيى بن معين أبو زكريا، **تاريخ ابن معين – رواية الدوري**، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ط١، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)، ج٤، ص٢٢٢، رقم٤٠٦٩ (ومن طريقه أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، **شعب الإيمان**، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٠هـ)، ج٥، ص٣٣، رقم٥٦٦٨).

٣- وأخرج أبو نعيم من طريق عبد الله بن عياش، عن يزيد بن قودر، عن كعب: "..، وإن الله تعالى يبغض كل جماع للمال، مناع للخير مستكبر، ويبغض كل حبر سمين"[٨١]، ويزيد بن قودر مجهول الحال.

٤- وأخرجه ابن أبي الدنيا: حدثنا خالد بن مرداس، قال: حدثنا المعلى [بن هلال] الجعفي، عن [عبد الله] بن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: قال عمر: "..، وأن الله تبارك وتعالى يبغض الحبر السمين، ..."[٨٢]. المعلى [بن هلال] الجعفي كذاب.

٥- وأخرج أبو نعيم: حدثنا محمد بن أحمد بن مهدي ببغداد، حدثنا الحسين بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا إسحاق بن وهب، حدثني مسعود بن موسى، حدثنا بشر الأعور، قال: قال عمر بن الخطاب: "...، وإن الله تعالى ليبغض الحبر السمين، ..."[٨٣]. فيه مجاهيل.

٦- وأخرج أبو نعيم: حدثنا أبو بكر [عبد الله بن يحيى] الطلحي، قال: ثنا الحسين ابن جعفر القتات، قال: ثنا عبد الله بن أبي زياد [وهو عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني]، قال: ثنا سيار [بن حاتم]، قال: ثنا جعفر [بن سليمان الضبعي]، قال: سمعت مالك بن دينار يقول: "قرأت في الحكمة أن الله يبغض كل حبر سمين"[٨٤]، وهو حسن، رجاله صدوقون، إلا شيخ أبي نعيم فلم يعرف حاله.

---

[٨١] أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، (بيروت: دار الكتاب العربي، د.ط، د.ت)، ج٥، ص٣٦٤.

[٨٢] ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد، **إصلاح المال**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ط١، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، ص١٠٣، رقم٣٥٢؛ **والجوع**، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، (بيروت: دار ابن حزم، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ص٧٢، رقم٨١.

[٨٣] أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، **الطب النبوي**، تحقيق: مصطفى خضر دونمز التركي، (بيروت: دار ابن حزم، ط١، ٢٠٠٦ م)، ص٢٤٣، رقم١٢٧.

[٨٤] أبو نعيم، **حلية الأولياء**، ج٢، ص٣٦٢.

رجاله:

ابن حميد (شيخ الطبري): هو جعفر بن حميد الكوفي العبسي أبو محمد المعروف بزنبقة، ثقة، مات سنة ٢٤٠هـ، وهو من رجال مسلم[٨٥].

أبو الربيع (في طريق ابن أبي حاتم): هو سليمان ابن داود العتكي الزهراني البصري نزيل بغداد، ثقة، مات سنة ٢٣٤هـ، وهو من رجال البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي[٨٦].

يعقوب القُمِّي: هو يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري أبو الحسن، صدوق يهم، مات سنة ١٧٤هـ، وهو من رجال الأربعة[٨٧].

جعفر بن أبي المغيرة: الخزاعي القمي، صدوق يهم، من الخامسة، وهو من رجال أبي داود والترمذي والنسائي[٨٨].

سعيد بن جبير: الأسدي مولاهم الكوفي، ثقة ثبت فقيه، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين، ولم يكمل الخمسين، وهو من رجال الجماعة[٨٩].

الحكم عليه:

ضعيف لأنه مرسل سعيد بن جبير، ورجاله ما بين ثقة وصدوق، وأما سائر المخرَّجات فخلاصة ما سبق عقب تخريج كل منها أن هذا الحديث لا يصح البتة مرفوعًا، ولا موقوفًا، ولكنه حسن من قول مالك بن دينار.

---

[٨٥] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص١٤٠، رقم٩٣٤.

[٨٦] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص٢٥١، رقم٢٥٥٦.

[٨٧] المرجع نفسه، ج٢، ص٦٠٨، رقم٧٨٢٢.

[٨٨] المرجع نفسه، ج١، ص١٤١، رقم٩٦٠.

[٨٩] المرجع نفسه، ج١، ص٢٣٤، رقم٢٢٧٨.

باب منه وبيان كيفية الميزان ووزن الأعمال فيه ومن قضى لأخيه حاجة

١١- قال الإمام القرطبي: وفي الخبر: «إذا خفت حسنات المؤمن أخرج رسول الله ﷺ بطاقة كالأنملة، فيلقيها في كفة الميزان اليمنى التي فيها حسناته، فترجح الحسنات، فيقول ذلك العبد المؤمن للنبيﷺ: بأبي أنت وأمي! ما أحسن وجهك، وما أحسن خلقك، فمن أنت؟ فيقول: أنا نبيك محمد، وهذه صلاتك علي، التي كنت تصلي علي، قد وفيتك إياها أحوج ما تكون إليها» ذكره القشيري في تفسيره[٩٠].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى القشيري في تفسيره، والقشيري أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم.

والحديث ذكره الواحدي بهذا اللفظ في التفسير البسيط معلقًا[٩١].

ولم أجد الحديث بلفظ القشيري مسندًا، ولكن هناك حديث طويل يفيد هذا المعنى أخرجه ابن أبي الدنيا (ومن طريقه السبكي): حدثنا يعقوب بن إسحاق بن دينار، حدثني قثم بن عبد الله بن واقد، حدثني أبي، عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد الحضرمي، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن عبد الله بن عمرو قال: «إن لآدم من الله موقف في فسح من العرش، عليه ثوبان أخضران، كأنه نخلة سحوق، ينظر إلى من ينطلق به من ولده إلى الجنة، وينظر إلى من ينطلق به من ولده إلى النار، قال: فبينا آدم عليه السلام على ذلك إذ نظر إلى رجل من أمة محمد ﷺ ينطلق به إلى النار، فينادي آدم: يا أحمد! يا أحمد! فيقول: لبيك يا أبا البشر، فيقول: هذا رجل من أمتك، ينطلق به إلى النار، فأشد المئزر وأهرع في أثر الملائكة، وأقول: يا رسل ربي قفوا، فيقولون: نحن الغلاظ الشداد الذين لا نعصي الله ما أمرنا، ونفعل ما نؤمر، فإذا أيس النبي ﷺ قبض على لحيته بيده اليسرى، واستقبل العرش بوجهه، فيقول: رب!

---

[٩٠] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٠٤.

[٩١] ذكره معلَّقًا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، **التفسير البسيط**، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط١، ١٤٣٠هـ)، ج٩، ص٢٧.

أليس قد وعدتني ألا تخزيني في أمتي، فيأتي النداء من عند العرش: أطيعوا محمدًا، وردوا هذا العبد إلى المقام، فأخرج من حجزتي بطاقة بيضاء كالأنملة، فألقيها في كفة الميزان اليمنى، وأنا أقول: بسم الله، فترجح الحسنات على السيئات، فينادي: سعد، وسعد جده، وثقلت موازينه، انطلقوا به إلى الجنة، فيقول: يا رسل ربي! قفوا، أسأل هذا العبد الكريم على الله، فيقول: بأبي أنت وأمي! ما أحسن وجهك، وأحسن خلقك، فمن أنت؟ فقد أقلتني عثرتي، ورحمت عبرتي، فيقول: أنا نبيك محمد، وهذه صلواتك التي كنت تصلي علي، وقد وفيتك أحوج ما تكون إليها»[٩٢].

وأخرجه الضياء المقدسي: حدثنا عبد المؤمن هو ابن خلف، ثنا محمد بن زكريا الغَلاَبي البصري، ثنا الحسن بن حسان، ثنا طلحة بن عمرو، عن شريح بن عبيد الحضرمي به مثله[٩٣].

رجال سند ابن أبي الدنيا:

يعقوب بن إسحاق بن دينار: أبو يوسف الدمشقي. لم أجد له ترجمة.

قثم بن عبد الله بن واقد: لم أجد له ترجمة.

أبي: عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني خراساني الأصل، متروك، وكان أحمد يثني عليه، وقال: لعله كبر واختلط وكان يدلس، مات سنة ٢١٠هـ، ورمز له ابن حجر بـ"تمييز"[٩٤].

صفوان بن عمرو: ابن هرم السكسكي أبو عمرو الحمصي، ثقة، مات سنة ١٥٥هـ أو بعدها، وهو من رجال مسلم والأربعة[٩٥].

---

[٩٢] عبد الله بن محمد أبو بكر ابن أبي الدنيا البغدادي، **حسن الظن بالله**، تحقيق: مخلص محمد، (الرياض: دار طيبة، ط١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨٩م)، ص٩٣، رقم٨٠ (ومن طريقه تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي، **طبقات الشافعية الكبرى**، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي ود.عبد الفتاح محمد الحلو، (القاهرة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٣هـ)، ج١، ص١٧٨).

[٩٣] ضياء الدين محمد بن عبد الواحد أبو عبد الله المقدسي، **المنتقى من مسموعات مرو**، (مخطوط في المكتبة الشاملة)، ص٧٢، رقم٩٤.

[٩٤] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٣٢٨، رقم٣٦٨٧.

[٩٥] المرجع نفسه، ج٢، ص٢٧٧، رقم٢٩٣٨.

شريح بن عبيد الحضرمي: ابن شريح الحمصي، ثقة، من الثالثة، مات بعد المئة، وهو من رجال أبي داود والنسائي وابن ماجه[٩٦].

كثير بن مرة الحضرمي: أبو شجرة الحمصي، ثقة، من الثانية، ووهم من عده في الصحابة، وهو من رجال الأربعة[٩٧].

عبد الله بن عمرو: ابن العاص بن وائل، أحد السابقين المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء، مات في ذي الحجة ليالي الحرة، وهو من رجال الجماعة[٩٨].

رجال سند الضياء المقدسي:

عبد المؤمن: هو ابن عبد المؤمن بن خلف بن طفيل بن زيد التميمي، أبو يعلى التميمي، النسفي، الإمام، الحافظ، القدوة، ولد سنة ٧٥٩، وتوفي سنة ٣٤٦هـ[٩٩].

محمد بن زكريا الغلابي البصري: قال ابن حبان: "يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات؛ لأنه في روايته عن المجاهيل بعض المناكير"، وقال الدارقطني: "بصري يضع"[١٠٠].

الحسن بن حسان: ابن خالد السمتي روى عن الحسن بن دينار وعنه محمد بن زكريا الغلابي[١٠١]، ولم أقف على معلومات مما كتب.

طلحة بن عمرو: ابن عثمان الحضرمي المكي، متروك، مات سنة ١٥٢هـ، وهو من رجال ابن ماجه[١٠٢].

---

[٩٦] المرجع نفسه، ج٢، ص٢٦٥، رقم٢٧٧٥.

[٩٧] المرجع نفسه، ج٢، ص٤٦٠، رقم٥٦٣١.

[٩٨] المرجع نفسه، ج٢، ص٣١٥، رقم٣٤٩٩.

[٩٩] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج٢٩، ص٤٧٨، رقم٢٧٣.

[١٠٠] محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم البستي، **الثقات**، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، (بيروت: دار الفكر، ط١، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م)، ج٩، ص١٥٤، رقم١٥٧٣٧؛ وأبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، **كتاب الضعفاء والمتروكين**، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، (الرباط: مكتبة المعارف، ط١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، ص٢١، رقم٤٨٥.

[١٠١] شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد ابن ناصر الدين القيسي الدمشقي، **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٩٩٣م)، ج٥، ص٩٩.

[١٠٢] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٢٨٣، رقم٣٠٣٠.

الحكم عليه:

ضعيف جدًّا؛ لأن في طريق ابن أبي الدنيا، قثم بن عبد الله بن واقد: لم أعرفه، وأباه عبد الله بن واقد متروك، وسائر رجاله ثقات، وهم من رجال التقريب.

وأما طريق الضياء المقدسي ففيه محمد بن زكريا بن دينار الغلابي، يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات؛ لأنه في روايته عن المجاهيل بعض المناكير كذا قال ابن حبان في "الثقات"[١٠٣]، وهذه منها لأن شيخه الحسن بن حسان مجهول، وزيادة عليه أن الدارقطني اتهمه بالوضع، وطلحة بن عمرو الحضرمي متروك.

باب منه وبيان كيفية الميزان ووزن الأعمال فيه ومن قضى لأخيه حاجة

١٢- قال الإمام القرطبي: وذكر أبو نعيم الحافظ بإسناده من حديث مالك بن أنس والعمري عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من قضى لأخيه حاجة كنت واقفاً عند ميزانه، فإن رجح وإلا شفعت له»[١٠٤].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى أبي نعيم، وهو في "حليته" قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، ثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم، ثنا علي بن الحسين بن الخواص، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن الهيثم الغفاري، ثنا مالك بن أنس والعمري به، وقال: "غريب من حديث مالك، تفرد به الغفاري"[١٠٥].

---

[١٠٣] ابن حبان، **الثقات**، ج٩، ص١٥٤، رقم١٥٧٣٧.

[١٠٤] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٠٤.

[١٠٥] أبو نعيم، **حلية الأولياء**، ج٦، ص٣٥٣.

رجاله:

عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي: هو أبو محمد المعروف بابن السقاء المزني، وصفه الذهبي بالإمام الحافظ الثقة الرحال، محدث واسط، وتوفي سنة ٣٧١، أو ٣٧٣هـ[١٠٦].

علي بن إبراهيم بن الهيثم: البلدي، قال الذهبي: "اتهمه الخطيب"[١٠٧]، وذكر الخطيب في ترجمته حديثا قال فيه: "هذا الحديث منكر جدا، ورجال إسناده كلهم مشهورون بالثقة، سوى أبي الحسن البلدي"[١٠٨]، وعلق عليه ابن حجر بقوله: "هو موضوع بلا ريب"[١٠٩].

علي بن الحسين بن الخواص: كذا في الحلية، وهناك أسانيد عدة في "الكامل" لابن عدي جاء فيه" " علي بن الحسين الخواص"، ولم أجد لأي منهما ترجمة.

عبد الله بن إبراهيم بن الهيثم الغفاري: أبو محمد المدني، متروك، ونسبه ابن حبان إلى الوضع من العاشرة، وهو من رجال أبي داود والترمذي[١١٠].

مالك بن أنس: ابن مالك ابن أبي عامر الأصبحي أبو عبد الله المدني، الفقيه، رأس المتقنين وكبير المتثبتين، مات سنة ١٧٩هـ، وهو من رجال الجماعة[١١١].

والعمري: هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عبدالرحمن العمري المدني، ضعيف عابد، مات سنة ١٧١هـ، وهو من رجال مسلم والأربعة[١١٢].

---

[١٠٦] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج١٦، ص٣٥١، رقم٢٥٢.

[١٠٧] شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، **ميزان الاعتدال**، تحقيق: علي محمد البجاوي، (بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، د.ط، د.ت)، ج٣، ص١١١، رقم٥٧٦٧ و**المغني في الضعفاء**، (المكتبة الشاملة)، ص٨٠، رقم٤٢٠٨.

[١٠٨] أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ط، د.ت)، ج١١، ص٣٣٧، رقم٦١٧١.

[١٠٩] أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، **لسان الميزان**، تحقيق: دائرة المعارف النظامية الهند، (بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط٣، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ج٤، ص١٩١، رقم٥٠٦.

[١١٠] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٢٩٥، رقم٣١٩٩.

[١١١] المرجع نفسه، ج٢، ص٥١٦، رقم٦٤٢٥.

[١١٢] المرجع نفسه، ج٢، ص٣١٤، رقم٣٤٨٩.

نافع: هو أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، مات سنة ١١٧هـ، أو بعد ذلك، وهو من رجال الجماعة[١١٣].

ابن عمر: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبد الرحمن، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعًا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها، وهو من رجال الجماعة[١١٤].

الحكم عليه:

هو ضعيف جدًّا؛ لأن الغفاري متروك، ونسبه ابن حبان إلى الوضع، ولذلك حكم عليه الشيخ الألباني بالوضع[١١٥]، والعمري هو عبد الله بن عمر وهو أيضاً ضعيف، ولكن العلة هي في الغفاري؛ لأن العمري هذا تابعه الإمام مالك، وعلي بن الحسين بن الخواص مجهول.

باب منه وبيان كيفية الميزان ووزن الأعمال فيه ومن قضى لأخيه حاجة

١٣- قال الإمام القرطبي: وقد روي عن النبي ﷺ أن قال: «تنصب الموازين يوم القيامة، فيؤتى بأهل الصلاة، فيوفون أجورهم بالموازين، ويؤتى بأهل الصيام، فيوفون أجورهم بالموازين، ويؤتى بأهل الصدقة، فيوفون أجورهم بالموازين، ويؤتى بأهل الحج، فيوفون أجورهم بالموازين، ويؤتى بأهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان، ولا ينتشر لهم ديوان، ويصب عليهم الأجر صباً بغير حساب» ذكره القاضي منذر بن سعيد البلوطي رحمه الله[١١٦].

---

[١١٣] المرجع نفسه، ج٢، ص٥٥٩، رقم٧٠٨٦.

[١١٤] المرجع نفسه، ج٢، ص٣١٥، رقم٣٤٩٠.

[١١٥] محمد ناصر الدين الألباني، **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة**، (الرياض: دار المعارف، ط١، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ج٢، ص١٧٣، رقم٧٥١.

[١١٦] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٠٤.

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى منذر بن سعيد البلوطي[١١٧].

والحديث أخرجه أسد بن موسى (ومن طريقه أبو الشيخ، والثعلبي) نا بكر بن خنيس، عن ضرار بن عمرو، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، عن النبي ﷺ قال، وذكر مثله[١١٨].

وأخرجه ابن مردويه (ومن طريقه أبو القاسم الأصبهاني) من طريق آدم، حدثنا بكر ابن خنيس به مثله، وبكر بن خُنيس، وضرار بن عمرو، ويزيد الرقاشي كلهم ضعاف[١١٩].

رجاله:

بكر بن خُنيس: كوفي سكن بغداد، عابد صدوق له أغلاط، من السابعة، وهو من رجال الترمذي وابن ماجه[١٢٠].

---

[١١٧] وهو منذر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن القرطبي، أبو الحكم البلوطي، قاضى قضاة الأندلس في عصره، كان فقيها خطيبا شاعرا فصيحا، نسبته إلى (فحص البلوط) بقرب قرطبة. رحل حاجا سنة ٣٠٨هـ، فأقام في رحلته أربعين شهرا، أخذ بها عن بعض علماء مكة ومصر. قال ابن الفرضي: كان بصيرا بالجدل، منحرفا إلى مذاهب أصحاب الكلام، لهجا بالاحتجاج. ولي قضاء (ماردة) وما والاها، ثم قضاء الثغور الشرقية، فقضاء الجماعة بقرطبة (سنة ٣٣٩)، واستمر إلى أن توفي فيها. له كتب في القرآن والسنة على أهل الأهواء، منها (الإنباه على استنباط الأحكام من كتاب الله) ويسمى أحكام القرآن، و(الإبانة عن حقائق أصول الديانة)، و(الناسخ والمنسوخ)، ولد سنة ٢٧٣، وتوفي سنة٣٥٥هـ. انظر: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي، **الأعلام**، (بيروت: دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م)، ج٧، ص٢٩٤.

[١١٨] أبو سعيد أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد الأموي القرشي، **الزهد**، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، (الجيزة: مكتبة التوعية الإسلامية لإحياء التراث الإسلامي، ط١، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م)، ص٨٠، رقم٧٠ (ومن طريقه أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني، **الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة**، تحقيق: محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي، (الرياض: دار الراية، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م)، ص٥٠٣، رقم٣٠٥ والثعلبي في **الكشف والبيان**، ج٨، ص٢٢٥).

[١١٩] ابن مردويه كما ذكره جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السُّيوطي، **اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**، (**بيروت**: دار الكتب العليمة، د.ط، د.ت)، ج٢، ص٣٣٣ (ومن طريقه أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الأصبهاني، **الترغيب والترهيب**، تحقيق: أيمن بن صالح بن شعبان، القاهرة: دار الحديث، ط١، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، ج١، ص٣٣٣، رقم٥٦١).

[١٢٠] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص١٢٦، رقم٧٣٩.

ضرار بن عمرو: هو الملطي، قال يحيى بن معين: لا شيء[١٢١]، وقال البخاري: "فيه نظر"[١٢٢]، وقال أبو زرعة: "منكر الحديث"[١٢٣]، وقال الدارقطني: "متروك"[١٢٤].

يزيد الرقاشي: ضعيف، وتقدم.

أنس: هو ابن مالك، وتقدم.

الحكم عليه:

هذا الحديث ضعيف جدًّا؛ لأن ضرارًا متروك، وبكر بن خُنيس، ويزيد الرقاشي ضعيفان.

باب منه وبيان كيفية الميزان ووزن الأعمال فيه ومن قضى لأخيه حاجة

١٤- قال الإمام القرطبي: وخرجه أبو نعيم الحافظ بمعناه، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «يؤتى بالشهيد يوم القيامة فينصب للحساب، ويؤتى بالمتصدق فينصب للحساب، ثم يؤتى بأهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان، ولا ينشر لهم ديوان، فيصب عليهم الأجر صباً، حتى إن أهل العافية ليتمنون في الموقف أن أجسامهم قرضت بالمقاريض، من حسن ثواب الله تعالى لهم». "هذا حديث غريب من حديث جابر الجعفي وقتادة، وتفرد به عن قتادة عن جابر عن ابن عباس، مجاعة بن الزبير"[١٢٥].

---

[١٢١] ذكره عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني، **الكامل في ضعفاء الرجال**، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، (بيروت: دار الفكر، ط٣، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م)، ج٤، ص١٠٠، رقم٩٤٩.

[١٢٢] محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري الجعفي، **التاريخ الكبير**، تحقيق: السيد هاشم الندوي، (بيروت: دار الفكر، د.ط، د.ت)، ج٤، ص٣٣٩، رقم٣٠٥١.

[١٢٣] أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي، **الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي**، تحقيق: د. سعدي الهاشمي، (المدينه المنورة: الجامعه الإسلامية، ط١، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م)، ج٢، ص٣٧٤.

[١٢٤] الدارقطني، **كتاب الضعفاء والمتروكين**، ص١٣، رقم٣٠٣.

[١٢٥] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٠٥.

تخريج الحديث:

بعد أن أخرج الإمام القرطبي حديث أنس من دون عزوه إلى أحد، ذكر هذا الحديث ونسبه إلى أبي نعيم، وهو "حليته" فقال: حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا السري بن سهل الجنديسابوري، قال: ثنا عبد الله بن رشيد، قال: ثنا مجاعة بن الزبير، عن قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس عن النبيﷺ، وذكر مثله[١٢٦].

وله شاهد آت عند المؤلف من حديث الحسن بن علي وهو ضعيف جدًّا أيضاً.

وله شاهد آخر أخرجه ابن النجار في تاريخه من طريق عمرو بن جرير البجلي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عمر قال: قال رسول اللهﷺ: «إذا كان يوم القيامة جيء بأهل البلاء، فلا ينشر لهم ديوان، ولا ينصب لهم ميزان، ولا يوضع لهم صراط، ويصب عليهم الأجر صبا»[١٢٧]. فيه عمرو بن جرير البجلي كذبه أبو حاتم[١٢٨].

رجاله:

سليمان بن أحمد: ابن أيوب بن مطير أبو القاسم الطبراني، الحافظ الإمام العلامة الحجة، بقية الحفاظ، مسند الدنيا، ولد سنة ٢٦٠هـ، وتوفي ٣٦٠هـ[١٢٩].

السري بن سهل الجنديسابوري: ضعَّفه البيهقي[١٣٠]، وقال ابن الجوزي في حديث رواه السري هذا: "هذا حديث لا يصح، انفرد بروايته السري، وقد ضعفه الدارقطني، قال أبو حاتم

---

[١٢٦] أبو نعيم، **حلية الأولياء**، ج٣، ص٩١. وهو في **المعجم الكبير** للطبراني سليمان بن أحمد، ج١٢، ص١٨٢، رقم١٢٨٢٩.

[١٢٧] أخرجه ابن النجار في تاريخه كما في **اللآلي المصنوعة** للسيوطي، ج٢، ص٣٣٣.

[١٢٨] الذهبي، **المغني في الضعفاء**، ج١، ص١٠١، رقم٤٦٣٨.

[١٢٩] محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، **تذكرة الحفاظ**، دراسة وتحقيق: زكريا عميرات، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ج٣، ص٩١٢، رقم٨٧٥.

[١٣٠] أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، **السنن الكبرى**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (مكة المكرمة: مكتبة دار الباز، د.ط، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، ج٦، ص١٠٨، رقم١١٣٧١.

بن حبان: هو السري بن سهل كان السري يسرق الحديث، ويرفع المقلوبات، لا يحل الاحتجاج به"[١٣١].

عبد الله بن رشيد: أبو عبد الرحمن الجنديسابوري، ليس بقوي وفيه جهالة. له في سنن البيهقي الكبرى حديثٌ قال فيه البيهقي: "تفرد به عبد الله بن بزيع، وهو ضعيف"، وقال: "من دونه إلى شيخ شيخنا لا يحتج بهما"[١٣٢]، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: "مستقيم الحديث"[١٣٣].

مجاعة بن الزبير: أبو عبيدة البصري، قال أحمد: "لم يكن به بأس في نفسه"[١٣٤]، وقال ابن عدي: "هو ممن يحتمل ويكتب حديثه"[١٣٥]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "مستقيم الحديث عن الثقات"[١٣٦]، وقال ابن خداش: "ليس مما يعتبر به"[١٣٧].

قتادة: هو ابن دعامة، ثقة، وتقدم.

جابر بن زيد: هو أبو الشعثاء الأزدي ثم الجوفي البصري، ثقة فقيه، مات سنة ثلاث وتسعين، ويقال: ثلاث ومئة، وهو من رجال الجماعة[١٣٨].

ابن عباس: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، ابن عم رسول الله ﷺ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يسمى (البحر) و(الحبر)

---

[١٣١] عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي أبو الفرج، **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**، تحقيق: خليل الميس، (بيروت: دار الكتب العلمية. ط١، ١٤٠٣هـ)، ج٢، ص٥٤٠، رقم٨٨٦.

[١٣٢] البيهقي، **السنن الكبرى**، ج٦، ص١٠٨، رقم١١٣٧١؛ والذهبي، **المغني في الضعفاء**، ج١، ص٢٦، رقم٣١٦٩.

[١٣٣] ابن حبان، **الثقات**، ج٨، ص٣٤٣، رقم١٣٧٨٨.

[١٣٤] عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، **الجرح والتعديل**، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٢٧١هـ/١٩٥٢م)، ج٨، ص٤٢٠، رقم١٩١٢.

[١٣٥] ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ج٦، ص٤٢٥، رقم١٩٠٣.

[١٣٦] ابن حبان، **الثقات**، ج٧، ص٥١٧، رقم١١٢٥٥. وينظر: الذهبي، **المغني في الضعفاء**، ج١، ص١٣٠، رقم٥١٨١ و**ميزان الاعتدال**، ج٣، ص٤٣٧، رقم٧٠٦٨.

[١٣٧] ابن حجر، **لسان الميزان**، ج٥، ص١٦، رقم٥٧.

[١٣٨] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص١٣٦، رقم٨٦٥.

لسعة علمه، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو من رجال الجماعة[١٣٩].

الحكم عليه:

ضعيف، تقدم حكم أبي نعيم عليه بالغرابة، وسكت عليه الحافظ الزيلعي في "تخريج الكشاف"[١٤٠]، مع أن فيه مجاعة بن الزبير، وهو ضعيف الحديث، والمتن غريب، وقال الهيثمي: "وفيه مجّاعة، وثقه أحمد، وضعفه الدارقطني"[١٤١]، وله شاهدان ساقطان، أخرج أحدهما الطبراني من حديث الحسن بن علي[١٤٢]، وفيه أصبغ بن نباتة، وهو متروك، وأخرج ثانيهما ابن النجار –كما تقدم– من حديث عمر بن الخطاب، وفيه عمرو ابن جرير البجلي كذبه أبو حاتم، فلا يصلحان شاهدين، والخلاصة أنه حديث ضعيف، لا يتقوى بشاهديه بسبب شدة وهنهما.

فصل بعد (باب منه وبيان كيفية الميزان ووزن الأعمال فيه ومن قضى لأخيه حاجة)

١٥– قال الإمام القرطبي: وروى الحسن بن علي رضوان الله عليهما قال: قال لي جدي ﷺ: «يا بني! عليك بالقناعة، تكن أغنى الناس، وأد الفرائض تكن أعبد الناس. يا بني! إن في الجنة شجرة يقال لها: شجرة البلوى، يؤتى بأهل البلاء يوم القيامة، فلا ينصب لهم ميزان، ولا ينشر لهم ديوان، يصب عليهم الأجر صباً، وقرأ ﷺ: ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾» ذكره أبو الفرج الجوزي في كتاب "روضة المشتاق"[١٤٣].

---

[١٣٩] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٣٠٩، رقم٣٤٠٩.

[١٤٠] جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي، **تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري**، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، (الرياض: دار ابن خزيمة، ط١، ١٤١٤هـ)، ج٤، ص١١٨.

[١٤١] الهيثمي، **مجمع الزوائد**، ج٢، ص٣٥٩، رقم٣٨١٧.

[١٤٢] أخرجه الطبراني في **المعجم الكبير**، ج٣، ص٩٤، رقم٢٧٦٠.

[١٤٣] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٠٥.

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى ابن الجوزي في كتاب "روضة المشتاق"، وهو ليس عندي. إلا أني وجدته في موضوعاته فقال: "أنبأنا أحمد بن أحمد المتوكلي، أنبأنا أبو بكر بن ثابت [الخطيب]، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر القاضي، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكمي، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا مكي بن قمير العجلي حدثنا جعفر بن سليمان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن الحسن بن علي، قال: سمعت جدي ﷺ"، وذكر مثله[١٤٤].

وأخرجه الطبراني (وعنه أبو نعيم) حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا إسماعيل بن سيف، حدثنا جعفر بن سليمان به مثله[١٤٥]، وأخرجه الثعلبي فقال: حدثنا أبو علي بن جش المقرئ، قال: حدثنا أبو سهل، عن إسماعيل بن سيف به[١٤٦].

رجاله:

رجال الأسانيد الثلاثة الذين عليهم مدار الجميع هم:

مكي بن قَمِير العجلي (عند ابن الجوزي): العنبري بصري، قال العقيلي: "مجهول بالنقل، حديثه غير محفوظ"[١٤٧]، وقال الذهبي: "لا يعرف، ذكره العقيلي"[١٤٨].

إسماعيل بن سيف (عند الطبراني والثعلبي): أبو إسحاق البصري، قال أبو حاتم: مجهول[١٤٩]، وقال ابن عدي: "حدث بأحاديث عن الثقات غير محفوظة، ويسرق الحديث،

---

[١٤٤] ابن الجوزي، **الموضوعات**، ج٣، ص٢٠٢. وأخرجه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، في **المنتخب من كتاب الزهد والرقائق**، تحقيق: د. عامر حسن صبري، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م)، بمثل ما عندنا، ص٧٧، رقم٣٤.

[١٤٥] الطبراني، **المعجم الكبير**، ج٣، ص١٥٦، رقم٢٦٩٤ (وعنه أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، **أخبار أصبهان**، (المكتبة الشاملة)، ج١، ص١٠٨، رقم١٠٠).

[١٤٦] الثعلبي في **الكشف والبيان**، ج٨، ص٢٢٥.

[١٤٧] العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ج٤، ص٢٥٨، رقم١٨٥٧.

[١٤٨] الذهبي، **المغني في الضعفاء**، ج١، ص٦٨، رقم٦٤١٢.

[١٤٩] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٢، ص١٧٦، رقم ٥٩١.

وقال عبدان الأهوازي: كانوا يضعفونه"[١٥٠]، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: "مستقيم الحديث إذا حدث عن ثقة"[١٥١]، وقال ابن حجر: "وضعفه البزار"[١٥٢].

جعفر بن سليمان: الضُّبَعي أبو سليمان البصري، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع، مات سنة ١٧٨هـ، وهو من رجال مسلم والأربعة[١٥٣].

سعد بن طريف: الإسكاف الحنظلي أبو العلاء الكوفي، متروك، ورماه ابن حبان بالوضع، وكان رافضيًّا، من السادسة، وهو من رجال الترمذي وابن ماجه[١٥٤].

الأصبغ بن نباتة: التميمي الحنظلي الكوفي، أبو القاسم، متروك رمي بالرفض، من الثالثة، وهو من رجال ابن ماجه[١٥٥].

الحسن بن علي: ابن أبي طالب الهاشمي سبط رسول الله ﷺ وريحانته، وقد صحبه وحفظ عنه، مات شهيدا بالسم سنة تسع وأربعين، وهو ابن سبع وأربعين، وقيل: بل مات سنة خمسين، وقيل: بعدها، وهو من رجال الأربعة[١٥٦].

الحكم عليه:

ضعيف جدًّا، قال ابن الجوزي عقب روايته في الموضوعات: "هذا حديث لا يصح. قال يحيى: أصبغ لا يساوي شيئًا، وقال ابن حبان: فتن بحب علي بن أبي طالب، فأتى بالطامات في الروايات، فاستحق من أجلها الترك، قال يحيى: وسعد بن طريف لا يحل لأحد أن يروي عنه، وقال النسائي والدار قطني: متروك، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الفور".

---

[١٥٠] ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ج١، ص٣٢٤، رقم١٥٢.

[١٥١] ابن حبان، **الثقات**، ج٨، ص١٠٣، رقم١٢٤٣٧. وينظر: الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج١، ص٢٣٣، رقم٨٩٣.

[١٥٢] ابن حجر، **لسان الميزان**، ج١، ص٤٠٩، رقم١٢٨٤.

[١٥٣] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص١٤٠، رقم٩٤٢.

[١٥٤] المرجع نفسه، ج١، ص٢٣١، رقم٢٢٤١.

[١٥٥] المرجع نفسه، ج١، ص١١٣، رقم٥٣٧.

[١٥٦] المرجع نفسه، ج١، ص١٦٢، رقم١٢٦٠.

فصل ثان بعد (باب منه وبيان كيفية الميزان ووزن الأعمال فيه ومن قضى لأخيه حاجة)

١٦- وسأله ﷺ عدي بن حاتم عن أبيه مثل ذلك، فقال: «إن أباك طلب أمراً فأدركه» يعني الذكر[١٥٧].

تخريج الحديث:

لم ينسبه الإمام القرطبي إلى أحد من الأئمة.

أخرجه ابن الجعد (ومن طريقه الطبراني وابن حبان)؛ والطيالسي (وعنه ابن سعد)؛ وأحمد عن شيوخه محمد بن جعفر؛ وحسين؛ ويحيى؛ خمستهم قالوا: حدثنا شعبة[١٥٨]؛ وأحمد من طريق سفيان[١٥٩]؛ كلاهما عن سماك، قال: سمعت مُرَيَّ بن قَطَرِيَّ يحدث، عن عدي بن حاتم مثله.

رجاله:

شعبة: هو ابن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في حديث رقم٤.

سِمَاك: ابن حرب بن أوس الكوفي أبو المغيرة، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، مات سنة ١٢٣هـ، وهو من رجال مسلم والأربعة[١٦٠].

---

[١٥٧] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٠٦.

[١٥٨] ابن الجعد، **المسند**، ص٩٦، رقم٥٦١ (ومن طريقه الطبراني، **المعجم الكبير**، ج١٧، ص١٠٤، رقم٢٥٠ محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، بيروت: مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، ج٢، ص٤١، رقم٣٣٢) والطيالسي، **المسند**، ج٢، ص٣٦٧، رقم١١٢٨ (وعنه محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري، **الجزء المتمم لطبقاته**، المكتبة الشاملة، ج٢، ص١٨) وأحمد في **مسنده**، ج٤، ص٢٥٨، رقم١٨٢٨٨ وج٤، ص٢٥٨، رقم١٨٢٨٩ وج٤، ص٣٧٧، رقم١٩٣٩٣.

[١٥٩] أحمد، **المسند**، ج٤، ص٣٧٩، رقم١٩٤٠٥.

[١٦٠] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص٢٥٥، رقم٢٦٢٤.

مُرَيَ بن قَطَري: الكوفي. قال ابن حجر: مقبول، من الثالثة، وهو من رجال الأربعة[١٦١].
قلت: لم يرو عنه غير سماك بن حرب، إلا أن ابن معين وثقه[١٦٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٦٣]، وأخرج له هذا الحديث، وكذلك الحاكم أيضاً أخرج له حديثا من جهته[١٦٤]. فمثل هذا الراوي لا يقال: مجهول، وإنما هو معروف وحسن الحديث على الأقل، وإنما وصفه ابن حجر بالمقبول في تقريبه؛ لأنه لم يطلع على توثيق ابن معين في تهذيبه.

عدي بن حاتم: ابن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائي أبو طريف، صحابي شهير، وهو من رجال الجماعة[١٦٥].

الحكم عليه:

الحديث حسن. قال الهيثمي: "رواه أحمد ورجاله ثقات"، والطبراني في "الكبير"[١٦٦]. قلت: فيه مري بن قطري وصفه ابن حجر في ا"لتقريب" بالمقبول، وهو حسن الحديث.

فصل ثالث بعد (باب منه وبيان كيفية الميزان ووزن الأعمال فيه ومن قضى لأخيه حاجة)

١٧– قال الإمام القرطبي: وقد سئل رسول الله ﷺ عن لا إله إلا الله، أمن الحسنات هي؟ فقال: «من أعظم الحسنات» خرجه البيهقي وغيره[١٦٧].

---

[١٦١] المرجع نفسه، ج٢، ص٥٢٦، رقم٦٥٧٨.

[١٦٢] يحي بن معين أبو زكريا، **تاريخ ابن معين–رواية عثمان الدارمي**، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، (دمشق: دار المأمون للتراث، ط١، ١٤٠٠هـ)، ص٢٠٥، رقم٧٦٦.

[١٦٣] ابن حبان، **الثقات**، ج٥، ص٤٥٩، رقم٥٧١٧.

[١٦٤] الحاكم، **المستدرك**، ج٤، ص٢٦٧، رقم٧٦٠٠.

[١٦٥] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٣٨٨، رقم٤٥٤٠.

[١٦٦] الهيثمي، **مجمع الزوائد**، ج١، ص١٤٢، رقم٤٦٧.

[١٦٧] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤١١.

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى البيهقي وغيره، وقد أخرجه البيهقي فقال: "وقد أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن أشياخه، عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله! أمن الحسنات لا إله إلا الله؟ قال ﷺ: «من أفضل الحسنات»"[١٦٨].

وأخرجه أحمد؛ والطبراني من طريق يحيى الحماني؛ قالا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، به نحوه[١٦٩].

وأخرجه ابن أبي شيبة؛ والطبراني عن شيخيه علي بن عبد العزيز؛ وبشر بن موسى؛ والطبري عن شيخه المثنى؛ وأبو نعيم من طريق أحمد بن العباس بن فليح؛ وأبو نعيم أيضاً من طريقي بشر بن موسى؛ وأحمد بن خليد البجلي؛ وابن بشران من طريق أبي الحسن علي بن عبد العزيز؛ كلهم قالوا: ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا الأعمش، به نحوه[١٧٠].

وأخرجه هناد بن السري عن شيخه أبي خالد الأحمر؛ والطبراني وابن أبي حاتم من طريق سفيان؛ والطبراني من طريق جرير؛ وأبو نعيم والبيهقي من طريق يونس بن بكير الشيباني؛ كلهم عن الأعمش به نحوه[١٧١].

---

[١٦٨] أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي، **الأسماء والصفات**، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، (جدة: مكتبة السوادي، ط١، 1413هـ/١٩٩٣م)، ج١، ص٢٦٩، رقم٢٠٢ ١١.

[١٦٩] أحمد، **المسند**، ج٥، ص١٦٩، رقم٢١٥٢٥؛ والطبراني، **الدعاء**، ص٤٤٠، رقم١٥٠٠.

[١٧٠] ابن أبي شيبة كما في أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**، (الرياض: دار الوطن، ط١، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ج٦، ص١٣٦، رقم١/٦١٠٧؛ وسليمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم، **الدعاء**، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٣هـ)، ص٤٣٩، رقم١٤٩٨؛ والطبري، **تفسيره**، ج١٢، ص٢٧٩، رقم١٤٢٩٢؛ وأبو نعيم، **أخبار أصبهان**، ج١، ص٣٣٤، رقم٢٧٠؛ وأبو نعيم أيضا، **حلية الأولياء**، ج٤، ص٢١٧؛ وابن بشران، **أماليه**، ج٢، ص١٥١، رقم٦١٤.

[١٧١] هناد بن السري الكوفي، **الزهد**، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، (الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، ط١، ١٤٠٦هـ)، ج٢، ص٥١٩، رقم١٠٧١؛ والطبراني، **الدعاء**، ص٤٤٠، رقم ١٥٠١ وابن أبي حاتم، **تفسيره**، ج١١، ص٢٢١، رقم١٧٤٠٠؛ والطبراني، **الدعاء**، ص٤٣٩، رقم١٤٩٩؛ وأبو نعيم، **حلية الأولياء**، ج٤، ص٢١٨ والبيهقي، **الأسماء والصفات**، ج١، ص٢٦٧، رقم٢٠١.

وللحديث شاهد أخرجه ابن عبد البر وابن الأبار من طريق أبي محمد الحسن بن رشيق، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن حفص بن عمر البصري، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: بعث رسول الله ﷺ معاذ بن جبل إلى اليمن، فقال: «يا معاذ! اتق الله، وخالق الناس بخلق حسن، وإذا عملت سيئة فأتبعها حسنة»، قال: قلت: يا رسول الله! لا إله إلا الله من الحسنات؟ قال: «هي أكبر الحسنات»[١٧٢].

رجاله:

أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير الكوفي، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، مات سنة ١٩٥هـ، وهو من رجال الجماعة[١٧٣].

الأعمش: هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ، لكنه يدلس، من الخامسة مات سنة ١٤٧ أو ١٤٨هـ، وهو من رجال الجماعة[١٧٤].

شِمْر بن عطية: الأسدي الكاهلي الكوفي، صدوق، من السادسة، وهو من رجال الترمذي والنسائي[١٧٥].

أشياخه: لم أعرف من هم، فهم مجهولون.

أبو ذر: الغفاري الصحابي المشهور، اسمه جندب بن جنادة على الأصح، تقدم إسلامه، وتأخرت هجرته، فلم يشهد بدرا، مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان، وهو من رجال الجماعة[١٧٦].

---

[١٧٢] أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكريط، (المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط١، ١٣٨٧هـ)، ج٦، ص٥٥؛ وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي ابن الأبار، **المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي**، (بيروت: دار صادر، ط١، ١٨٨٥م)، ص٥٢.

[١٧٣] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٤٧٥، رقم٥٨٤١.

[١٧٤] المرجع نفسه، ج١، ص٢٥٤، رقم٢٦١٥.

[١٧٥] المرجع نفسه، ج٢، ص٢٦٨، رقم٢٨٢١.

[١٧٦] المرجع نفسه، ج٢، ص٦٣٨، رقم٨٠٨٧.

الحكم عليه:

ضعيف لجهالة أشياخ شمر، وحسن لغيره بمجموع الشاهدين. قال الهيثمي: "رواه أحمد، ورجاله ثقات، إلا أن شمر بن عطية حدث به عن أشياخه عن أبي ذر، ولم يسم أحداً منهم"[١٧٧]، وأما الشاهد فرجاله ثقات غير أبي عبد الله محمد بن حفص بن عمر البصري ففيه نظر، وبمجموع هذين الشاهدين يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

باب منه وذكر أصحاب الأعراف

١٨- قال الإمام القرطبي: ذكر خيثمة بن سليمان في مسنده عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «توضع الموازين يوم القيامة، فتوزن السيئات والحسنات، فمن رجحت حسناته على سيئاته مثقال صؤابة دخل الجنة، ومن رجحت سيئاته على حسناته مثقال صؤابة دخل النار». قيل: يا رسول الله! فمن استوت حسناته وسيئاته؟ قال: «أولئك أصحاب الأعراف، ﴿لم يدخلوها وهم يطمعون﴾ [الأعراف:٤٦]»[١٧٨].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى خيثمة بن سليمان في مسنده[١٧٩].

---

[١٧٧] الهيثمي، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، ج١٠، ص٢٣، رقم١٦٧٩٧.

[١٧٨] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤١٤.

[١٧٩] وقال المؤلف محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي أبو عبد الله، في **الجامع لأحكام القرآن**، (بيروت: دار احياء التراث العربي، د.ط، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ج٧، ص٢١١: "قال ابن عطية: وفي مسند خيثمة بن سليمان "في آخر الجزء الخامس عشر" حديث عن جابر بن عبدالله". وهو في أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م)، ج٢، ص٤٧٠. وهذا المسند لا وجود له.

وأخرجه ابن عساكر من طريق مؤمل بن إسماعيل البصري، نا عباد بن كثير، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: مثله[١٨٠].

وأخرجه ابن مردويه عن شيخه عبد الله بن إسماعيل، حدثنا عبيد بن الحسن، حدثنا سليمان بن داود؛ وأبو نعيم عن شيخه الحسن بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن معاوية، ثنا الحسين بن حفص، ثنا إبراهيم بن طهمان؛ قالا" وهما سليمان بن داود وإبراهيم بن طهمان: حدثنا النعمان بن عبد السلام، حدثنا شيخ لنا يقال له: أبو عباد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله نحوه[١٨١].

رجال سند ابن عساكر:

مُؤَمَّل بن إسماعيل البصري: أبو عبد الرحمن نزيل مكة، صدوق سيء الحفظ، مات سنة ست ومئتين، وهو من رجال الترمذي والنسائي وابن ماجه[١٨٢].

عباد بن كثير: الثقفي البصري، متروك، قال أحمد: روى أحاديث كذب، مات بعد الأربعين ومئة، وهو من رجال أبي داود وابن ماجه[١٨٣].

أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس المكي، صدوق إلا أنه يدلس، مات سنة ١٢٦هـ، وهو من رجال الجماعة[١٨٤].

جابر بن عبد الله الأنصاري: ابن عمرو بن حرام ثم السَّلَمي، صحابي بن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة بعد السبعين وهو من رجال الجماعة[١٨٥].

---

[١٨٠] أخرجه ابن عساكر في **تاريخ دمشق**، ج١٤، ص٣١٢.

[١٨١] أخرجه ابن مردويه في تفسيره كما في أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق: محمود حسن، (بيروت: دار الفكر، د. ط، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، ج٣، ص٤١٨؛ وأبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، **مسند الإمام أبي حنيفة**، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، (الرياض: مكتبة الكوثر، ط١، ١٤١٥هـ)، احتمالا، ج١، ص٤٤٩، رقم٢٧٥.

[١٨٢] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٥٥٥، رقم٧٠٢٩.

[١٨٣] المرجع نفسه، ج٢، ص٢٩٠، رقم٣١٣٩.

[١٨٤] المرجع نفسه، ج٢، ص٥٠٦، رقم٦٢٩١.

[١٨٥] المرجع نفسه، ج١، ص١٣٦، رقم٨٧١.

رجال سند ابن مردويه (ت٤١٦هـ):

عبد الله بن إسماعيل: ابن إبراهيم المعروف بابن بريه أبو جعفر الهاشمي، الشيخ الإمام الشريف المعمر، وكان خطيب جامع بغداد، وثقه الخطيب، وتوفي سنة ٣٥٠هـ[١٨٦].

عبيد بن الحسن: ابن يوسف أبو عبد الله الغزال الأنصاري الأصبهاني، حافظ[١٨٧].

سليمان بن داود: ابن بشر الشاذكوني، أبو أيوب البصري، متروك، من التاسعة[١٨٨].

النعمان بن عبد السلام: ابن حبيب التيمي أبو المنذر الأصبهاني، ثقة عابد فقيه، مات سنة ١٣٨هـ، وهو من رجال أبي داود والنسائي[١٨٩].

شيخ لنا يقال له: أبو عباد: لم أعرف من هو.

عبد الله بن محمد بن عقيل: ابن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني، أمه زينب بنت علي، صدوق، في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة، مات بعد الأربعين ومئة، وهو من رجال أبي داود والترمذي وابن ماجه[١٩٠].

رجال سند أبي نعيم:

الحسن بن إسحاق بن إبراهيم: ابن زيد أبو محمد المعدل، كثير الحديث صاحب أصول ومعرفة وإتقان، توفي سنة ٣٧٠هـ[١٩١].

محمد بن يعقوب: ابن إسحاق أبو صالح الوراق الأصبهاني، توفي سنة ٢١٨هـ[١٩٢].

---

[١٨٦] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج١٥، ص٥٥١، رقم٣٢٨.

[١٨٧] عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري أبو الشيخ، **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها**، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ج٣، ص٣١٣، رقم٣٧٥.

[١٨٨] ابن حجر، المرجع نفسه، ج٢، ٧٢٨؛ و**لسان الميزان**، ج٣، ص٨٤، رقم٢٩٨.

[١٨٩] المرجع نفسه، ج٢، ص٥٦٤، رقم٧١٥٨.

[١٩٠] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٣٢١، رقم٣٥٩٢.

[١٩١] أبو نعيم، **تاريخ أصبهان**، ص١٣٩؛ وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج١٣، ص٢٨، رقم١٢٩٧.

[١٩٢] أبو نعيم، **تاريخ أصبهان**، ص٣٠٩.

أحمد بن معاوية: بن الهذيل أبو جعفر[١٩٣]. لم أجد أكثر من هذا.

الحسين بن حفص: ابن الفضل بن يحيى الهَمْداني الأصبهاني القاضي، صدوق، مات سنة ٢١٠ أو ٢١١هـ، وهو من رجال مسلم وابن ماجه[١٩٤].

إبراهيم بن طهمان: الخراساني أبو سعيد سكن نيسابور ثم مكة، ثقة يغرب، مات سنة ١٦٨هـ، وهو من رجال الجماعة[١٩٥].

النعمان بن عبد السلام، وأبو عباد، وعبد الله بن محمد بن عقيل هم رجال ابن مردويه.

الحكم عليه:

ضعيف. ففي سند ابن عساكر: "عباد بن كثير الثقفي" وهو متروك، وفي سند ابن مردويه وأبي نعيم أبو عباد مجهول.

فصل بعد (باب منه وذكر أصحاب الأعراف)

١٩- قال الإمام القرطبي: وخرج اللالكائي في سننه، عن أنس رفعه: «إن ملكاً موكل بالميزان، فيؤتى بابن آدم، فيوقف بين كفتي الميزان، فإن رجح نادى الملك بصوت يسمع الخلائق كلها: سعد فلان سعادة لا يشقى بعدها أبداً، وإن خف نادى الملك: شقي فلان شقاوة لا يسعد بعدها أبداً»[١٩٦].

---

[١٩٣] أبو الشيخ، **طبقات المحدثين بأصبهان**، ج٣، ص٧٣، رقم٢٥٦؛ وأبو نعيم، **تاريخ أصبهان**، ص٤٧.

[١٩٤] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص١٦٦، رقم١٣١٩.

[١٩٥] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص٩٠، رقم٩.

[١٩٦] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤١٦.

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى اللالكائي في سننه، وهو فيه فقال: "أنا عبد العزيز بن محمد، أنا الحسين بن يحيى، نا إسماعيل -يعني ابن أبي الحارث-، قال: نا داود بن المحبر، قال: نا صالح المري، عن ثابت، وجعفر بن زيد، ومنصور بن زاذان، عن أنس رفعه: وذكر مثله[١٩٧].

أخرجه الحارث (ومن طريقه أبو نعيم والجماعيلي والبيهقي)؛ والبزار وابن أبي الدنيا عن إسماعيل بن أبي الحارث؛ قالا (أي الحارث وإسماعيل): حدثنا داود بن المحبر، ثنا صالح المري، عن جعفر بن زيد، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال، وذكر مثله[١٩٨].

رجال ملتقى الأسانيد:

داود بن المُحَبَّر: ابن قَحْذم أبو سليمان البصري نزيل بغداد متروك، وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات، مات سنة ٢٠٦هـ، وهو من رجال ابن ماجه[١٩٩].

صالح المُرِّي: هو صالح بن بشير بن وادع أبو بشر البصري القاص الزاهد ضعيف، من السابعة مات سنة ١٧٢هـ، من رجال الترمذي[٢٠٠].

ثابت: هو ابن أسلم البُنَاني أبو محمد البصري ثقة عابد، مات سنة بضع وعشرين ومئة، وهو من رجال الجماعة[٢٠١].

---

[١٩٧] أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي، **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة**، تحقيق: د. أحمد سعد حمدان، (الرياض: دار طيبة، ط١، ١٤٠٢هـ)، ج٥، ص٣٠٩، رقم١٧٩١.

[١٩٨] الحارث بن أبي أسامة، مسنده كما في نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث** بن أبي أسامة، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، (المدينة: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، ط١، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، ج٢، ص١٠٠٤، رقم١١٢٥ (ومن طريقه أبو نعيم في **حلية الأولياء**، ج٦، ص١٧٤ وعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي، **أحاديثه**، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية ط١، ٢٠٠٤م)، ص٣٦، رقم٣٥ والبيهقي كما في إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء، **البداية والنهاية**، بيروت: مكتبة المعارف، د.ط، د.ت، ج١٩، ص٥٠٩)؛ والبزار في **مسنده**، ج٢، ص٣٢٣، رقم٦٩٤٢ وابن أبي الدنيا كما في **البداية والنهاية**، لابن كثير، ج١٩، ص٥٠٩ وأبو نعيم في **حلية الأولياء**، ج٦، ص١٧٤.

[١٩٩] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص٢٠٠، رقم١٨١١.

[٢٠٠] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٢٧١، رقم٢٨٤٥.

[٢٠١] المرجع نفسه، ج، ص١٣٢، رقم٨١٠.

وجعفر بن زيد: العبدي، وثقه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات[٢٠٢].

ومنصور بن زاذان: الواسطي أبو المغيرة الثقفي، ثقة ثبت عابد، مات سنة ١٢٩هـ، وهو من رجال الجماعة[٢٠٣].

أنس: هو ابن مالك، صحابي جليل، وتقدم برقم٣.

الحكم عليه:

وهو ضعيف جدا فإن داود بن المحبر –الذي عليه مدار الأسانيده ضعيف متروك.

فصل بعد (باب منه وذكر أصحاب الأعراف)

٢٠– قال الإمام القرطبي: الخامس: هم المستشهدون في سبيل الله الذين خرجوا عصاة لآبائهم. قاله شرحبيل بن سعد، و**ذكر الطبري في ذلك حديثاً عن رسول الله**ﷺ[٢٠٤].

تخريج الحديث:

هذا الحديث الذي أشار إليه الإمام القرطبي، ونسبه إلى الطبري، هو في تفسيره قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني الليث، قال: حدثني خالد، عن سعيد، عن يحيى بن شبل: أن رجلا من بني النضير أخبره، عن رجل من بني هلال، أن أباه أخبره، أنه سأل رسول الله ﷺ عن أصحاب الأعراف فقال: «هم قوم غزوا في سبيل الله عصاةً لآبائهم، فقتلوا، فأعتقهم الله من النار بقتلهم في سبيله، وحُبسوا عن الجنة بمعصية آبائهم، فهم آخر من يدخل الجنة»[٢٠٥].

---

[٢٠٢] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٢، ص٤٨٠، رقم١٩٥٠؛ وابن حبان، **الثقات**، ج٦، ص١٣٣، رقم٧٠٤٣.

[٢٠٣] ابن حجر، المرجع نفسه، ج٢، ص٥٤٦، رقم٦٨٩٨.

[٢٠٤] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤١٧.

[٢٠٥] الطبري، **تفسيره**، ج١٢، ص٤٥٧، رقم١٤٧٠٤.

وأخرجه آدم بن أبي إياس (ومن طريقه أبو نعيم)[٢٠٦]؛ وسعيد بن منصور[٢٠٧]؛ وأحمد بن منيع وابن أبي حاتم والطبري وابن الأثير عن يزيد بن هارون[٢٠٨]؛ والحارث بن أبي أسامة (ومن طريقه أبو نعيم) والمحاملي وابن قانع عن هوذة[٢٠٩]؛ والفسوي من طريق أبي الوليد هشام بن عبد الملك[٢١٠]؛ وابن أبي عاصم من طريق المغيرة بن عبد الرحمن[٢١١]؛ والخرائطي من طريق يسرة بن صفوان[٢١٢]؛ وأبو نعيم من طريق أحمد بن يونس[٢١٣]؛ وابن أبي خيثمة من طريق عاصم بن علي[٢١٤]؛ تسعتهم قالوا: حدثنا أبو معشر، عن يحيى بن شبل مولى بني هاشم، عن عمرو بن عبد الرحمن المزني، عن أبيه، قال: سئل رسول الله ﷺ عن أصحاب الأعراف، فقال: «هم قوم

---

[٢٠٦] آدم بن أبي إياس، **تفسير مجاهد**، تحقيق: عبدالرحمن الطاهر محمد السورتي، (بيروت: المنشورات العلمية، د.ط، د.ت)، ص٢٣٧.

[٢٠٧] أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، **التفسير من سننه**، تحقيق: د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، (الرياض: دار العصيمي، ط١، ١٤١٤هـ)، ص١٤٣، رقم٩٠٠.

[٢٠٨] أحمد بن منيع، المسند كما في **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة** للبوصيري، ج٦، ص٦٨، رقم١/٥٧٠٢؛ وابن أبي حاتم، **التفسير**، ج٦، ص٤٧، رقم٨٥٢٥ والطبري، **التفسير**، ج١٢، ص٤٥٨، رقم١٤٧٠٥؛ وعز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري المعروف بابن الأثير، **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م)، ج٣، ص٤٦٦، رقم٩٢٧.

[٢٠٩] الحارث بن أبي أسامة كما في **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة** للهيثمي، **ج٢**، ص٧٢١، رقم٧١٢ (ومن طريقه أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، **معرفة الصحابة**، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، (الرياض: دار الوطن للنشر، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ج٤، ص١٨٦٠، رقم٤٦٨٤) والحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي أبو عبد الله، **الأمالي برواية ابن يحيى البيع**، تحقيق: د. إبراهيم القيسي، (عمان بالأردن: المكتبة الإسلامية، والدمام: دار ابن القيم، ط١، ١٤١٢هـ)، ج١، ص٤٠٧، رقم٤٧٧ وأبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق البغدادي، **معجم الصحابة**، (المكتبة الشاملة)، ج٤، ص١٣٤، رقم٩٨٦.

[٢١٠] أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، **المعرفة والتاريخ**، تحقيق: د. أكرم العُمَري، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٩٨١م)، ج١، ص٢٨٧.

[٢١١] أحمد بن عمرو بن الضحاك ابن أبي عاصم أبو بكر الشيباني، **الآحاد والمثاني**، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، (الرياض: دار الراية، ط١، ١٤١١هـ/١٩٩١م)، ج٢، ص٣٢١، رقم١١٢٣.

[٢١٢] أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الخرائطي، **مساوئ الأخلاق**، (المكتبة الشاملة)، ص٢٥٨، رقم٢٤٢.

[٢١٣] أبو نعيم، **معرفة الصحابة**، ج٤، ص١٨٦٠، رقم٤٦٨٤.

[٢١٤] ابن أبي خيثمة، **التاريخ**، ج١، ص٣٥٤، رقم١٢٤٧.

قتلوا في سبيل الله عز وجل بمعصية آبائهم، فمنعهم دخول الجنة معصية آبائهم، ومنعهم دخول النار قتلهم في سبيل الله».

رجال سند ابن جرير الطبري:

المثنى: ابن إبراهيم الآملي الطبري، لم أقف له على ترجمة، ولكن أكثر الطبري من الرواية عنه في تفسيره وتاريخه وتهذيبه، ومعظم مروياته موافقه للثقات الآخرين، فمثل هذا الراوي نحكم عليه بحسن الحديث، على الأقل.

عبد الله بن صالح: ابن محمد بن مسلم الجهني أبو صالح المصري، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، مات سنة ٢٢٢هـ، وهو من رجال أبي داود والترمذي وابن ماجه[٢١٥].

الليث: ابن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، مات سنة ٢٧٥هـ، وهو من رجال الجماعة[٢١٦].

خالد: ابن يزيد أبو عبد الرحيم المصري، ثقة، مات سنة ١٣٩هـ، وهو من رجال الجماعة[٢١٧].

سعيد: ابن أبي هلال الليثي مولاهم أبو العلاء المصري، صدوق، مات بعد الثلاثين والمئة، وهو من رجال الجماعة[٢١٨].

يحيى بن شبل: البلخي مقبول، من السابعة[٢١٩].

رجل من بني النضير: مبهم مجهول.

رجل من بني هلال: مبهم مجهول.

أباه أخبره، أنه سأل رسول الله ﷺ : صحابي.

---

[٢١٥] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٣٠٨، رقم٣٣٨٨.

[٢١٦] المرجع نفسه، ج٢، ص٤٦٤، رقم٥٦٨٤.

[٢١٧] المرجع نفسه، ج١، ص١٩١، رقم١٦٩١.

[٢١٨] المرجع نفسه، ج١، ص٢٤٢، رقم٢٤١٠.

[٢١٩] المرجع نفسه، ج٢، ص٥٩١، رقم٧٥٦٧.

رجال السند الآخر:

أبو معشر: هو نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني، ضعيف، أسن واختلط، مات سنة سبعين ومئة، وهو من رجال الأربعة[٢٢٠].

يحيى بن شبل مولى بني هاشم: إن كان غير البلخي فلم أجد له ترجمة.

عمرو بن عبد الرحمن المزني: كذا عند سعيد بن منصور وابن أبي عاصم والحارث والخرائطي، وهو عند ابن أبي حاتم وأبي نعيم والمحاملي وابن أبي خيثمة "عمر بن عبد الرحمن المزني"، وعند آدم وابن قانع "يحيى بن عبد الرحمن المزني"، وعند أحمد بن منيع الفسوي والطبري "محمد بن عبد الرحمن المدني"، ولم يتهيأ لي ما هو الصواب. فهو عندي من المجاهيل، وأشار الحافظ ابن حجر إلى بعض هذا الاضطراب[٢٢١].

عبد الرحمن المزني: صحابي[٢٢٢].

الحكم عليه:

ضعيف بطريقيه، ففي الطريق الأول قال أحمد شاكر في تعليقه على تفسير الطبري: "وهذا خبر ضعيف، لما فيه من المجاهيل"، وقال: "يحيى بن شبل مولى بني هاشم لم أعرف حاله"، والطريق الثاني فيه أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي وهو ضعيف، لذلك قال الهيثمي: "رواه الطبراني، وفيه أبو معشر نجيح، وهو ضعيف"[٢٢٣].

---

[٢٢٠] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٥٥٩، رقم٧١٠٠.

[٢٢١] ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة**، ج٤، ص٣٧١، رقم٥٢٣٥.

[٢٢٢] المرجع نفسه، ج٤، ص٣٧١، رقم٥٢٣٥.

[٢٢٣] الهيثمي، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، ج٦، ص٣٨٧، رقم١١٠١٤.

فصل بعد (باب منه وذكر أصحاب الأعراف)

٢١- قال الإمام القرطبي: والأعراف: سور بين الجنة والنار. قيل: هو جبل أحد يوضع هناك. روي عن النبي ﷺ من طريق أنس وغيره ذكره أبو عمر بن عبد البر وغيره حسب ما ذكرناه في كتاب جامع أحكام القرآن من سورة الأعراف والحمد لله[٢٢٤].

تخريج الحديث:

وقال القرطبي في تفسيره: "قال ابن عطية: وذكر الزهراوي حديثا أن رسول الله ﷺ قال: «إن أحدا جبل يحبنا ونحبه، وإنه يوم القيامة يمثل بين الجنة والنار، يحبس عليه أقوام يعرفون كلا بسيماهم، هم إن شاء الله من أهل الجنة»، وذكر حديثا آخر عن صفوان بن سليم أن النبي ﷺ قال: «إن أحدا على ركن من أركان الجنة». قلت: وذكر أبو عمر عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «أحد جبل يحبنا ونحبه، وإنه لعلى ترعة من ترع الجنة»[٢٢٥].

فحديث أنس هذا نسبه الإمام القرطبي إلى ابن عبد البر، وهو كما قال ابن عبد البر: حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد العيشي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن جميل بن عبد الله، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: «أحد جبل يحبنا ونحبه وأنه لعلى ترعة من ترع الجنة»[٢٢٦].

وأخرجه أبو نعيم عن شيخه أبي محمد عبد الله بن شعيب بن أحمد بن محمد بن مهران القاضي الأردستاني، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، به مثله وزيادة «..، وإن عيرا على ترعة من ترع النار»[٢٢٧].

وأخرجه ابن معين (ومن طريقه العقيلي)؛ والبخاري عن يوسف بن بهلول؛ وابن ماجه وابن عدي عن هناد بن السري؛ قالا: حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن

---

[٢٢٤] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤١٨.

[٢٢٥] القرطبي، **جامع أحكام القرآن**، ج٧، ص٢١٣.

[٢٢٦] ابن عبد البر، **التمهيد**، ج٢٢، ص٣٣٠.

[٢٢٧] أبو نعيم، **أخبار أصبهان**، ج٦، ص٤١٩، رقم٤٠٤٢٠.

مكنف، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «إن أحدا جبل يحبنا ونحبه، وهو على ترعة من ترع الجنة، وعير على ترعة من ترع النار»[٢٢٨]. قال البوصيري: "هذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق، وشيخه عبد الله بن مكنف قال البخاري: في حديثه نظر". ثم قال: "رواه الشيخان والترمذي مقتصرين على الجملة الأولى منه، وقد صح عن النبي من طريق عن جماعة من الصحابة أنه قال: «أحد هذا جبل يحبنا ونحبه» والزيادة على هذا عند الطبراني غريبة جداً، ورواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط من هذا الوجه بهذه الزيادة"[٢٢٩].

وله شاهد من حديث أبي عبس عبد الرحمن بن جبر بن عمرو أخرجه الطبراني من طريق عبيد الله بن عبد الله المنكدري؛ والدولابي من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي؛ والطبراني وابن قانع من طريق إبراهيم بن محمد بن عرعرة؛ والطبراني وابن بشران والخطيب من طريق علي بن شعيب بن السمار؛ قالوا جميعا: ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن عثمان بن إسحاق، عن عبد المجيد بن أبي عبس بن جبر، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال لأحد: «هذا جبل يحبنا ونحبه، على باب من أبواب الجنة، وهذا عير يبغضنا ونبغضه، وإنه على باب من أبواب النار". قال الطبراني: "لا يروى هذا الحديث عن أبي عبس بن جبر إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن أبي فديك"[٢٣٠]، وقال الهيثمي: "رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عبد

---

[٢٢٨] ابن معين، **تاريخه** برواية الدوري، ج٤، ص٥٣، رقم٣١٠٧ (ومن طريقه العقيلي في **الضعفاء**، ج٢، ص٣٠٨، رقم٨٨٩)؛ والبخاري، **التاريخ الكبير**، ج٥، ص١٩٣، رقم٦١٢؛ ومحمد بن يزيد ابن ماجه أبو عبد الله القزويني، **السنن**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: دار الفكر، د.ط، د.ت)، ج٢، ص١٠٤٠، رقم٣١١٥ وابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ج٤، ص٢٢٤، رقم١٠٣٧.

[٢٢٩] أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**، (بيروت: دار الجنان، د.ط. د.ت). ج٢، ص١٤٠، رقم٨٠١.

[٢٣٠] الطبراني، **المعجم الأوسط**، ج٦، ص٣١٥، رقم٦٥٠٥؛ وأبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، **الكنى والأسماء**، (المكتبة الشاملة)، ج١، ص٤٠١، رقم٢٢٩؛ والطبراني كما في **اللآلي المصنوعة** للسيوطي، ج١، ص٨٥ وابن قانع في **معجم الصحابة**، ج٤، ص٩٩، رقم٩٦٥؛ والطبراني كما في **اللآلي المصنوعة** للسيوطي، ج١، ص٨٥ وابن بشران في **أماليه**، ج٢، ص٢٨، رقم٤٩٨ وأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، **تالي تلخيص المتشابه**، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، وغيره، (الرياض: دار الصميعي، د.ط، ١٤١٧هـ)، ج٢، ص٥٤٨، رقم٣٣٤.

المجيد بن أبي عبس، لينه أبو حاتم، وفيه من لم أعرفه"[٢٣١]. قلت: لعل الذي لم يعرفه الهيثمي هو والد عبد المجيد: محمد بن أبي عبس بن جبر، فلم أجد له ترجمة. الحاصل أن هذا الحديث لا يقل عن الحسن لغيره.

رجال ملتقى سندي ابن عبد البر وأبي نعيم:

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي: وصفه الذهبي بـ"الحافظ الإمام الحجة المعمر، مسند العصر، ولد سنة أربع عشرة ومئتين، وصنف كتاب: "معجم الصحابة" وجوده، وكتاب: "الجعديات" وأتقنه، ومات سنة سبع عشرة وثلاث مئة[٢٣٢].

عبيد الله بن محمد العيشي: ابن عائشة، والعائشي والعيشي نسبة إلى عائشة بنت طلحة؛ لأنه من ذريتها، ثقة جواد، مات سنة ٢٢٨هـ، وهو من رجال أبي داود والترمذي والنسائي[٢٣٣].

حماد بن سلمة: ابن دينار البصري أبو سلمة، ثقه عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، مات سنة ٢٦٧هـ، وهو من رجال مسلم والأربعة[٢٣٤].

محمد بن إسحاق: ابن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق إمام المغازي، صدوق يدلس، مات سنة ١٥٠هـ، وهو من رجال مسلم في المتابعات والأربعة[٢٣٥].

جميل بن عبد الله: ابن معمر بن صباح أبو عمرو العذري الشاعر صاحب بثينة، ذكره ابن أبي حاتم دون جرح أو تعديل، وقال ابن كثير: "وكان عفيفا حييا دينا شاعرا إسلاميا، وكان

---

[٢٣١] الهيثمي، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، ج٤، ص١٩، رقم٥٩١٢.

[٢٣٢] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج١٤، ص٤٤٠، رقم٢٤٧.

[٢٣٣] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٣٧٤، رقم٤٣٣٤.

[٢٣٤] المرجع نفسه، ج١، ص١٧٨، رقم١٤٩٩.

[٢٣٥] المرجع نفسه، ج٢، ص٤٦٧، رقم٥٧٢٥.

كثير عزة راويته"، وقال ابن الغزي: "التابعي المشهور، توفي سنة ٨٢"[٢٣٦]. قلت: فمثله لا يقل عن لا بأس به في الرواية.

أنس بن مالك: صحابي جليل وتقدم برقم٣.

الحكم عليه:

هذا الحديث حسن؛ لأن رجاله ثقات، غير محمد بن إسحاق فهو صدوق مدلس وعنعن، وغير جميل بن عبد الله صاحب بثينة، فهو لا بأس به عندي. ثم إن له شاهدا لا يقل عن درجة الحسن، فبمجموعهما إما يرتقي هذا الحديث إلى الحسن لغيره إن كان ضعيفا، أو صحيحا لغيره إن كان حسنا.

المبحث الثاني: أحاديث الصراط

فصل بعد (باب إذا كان يوم القيامة تتبع كل أمة ما كانت تعبد فإذا بقي في هذه الأمة منافقون امتحنوا وضرب الصراط)

٢٢- قال الإمام القرطبي: وقال رسول الله ﷺ: «تمد الأرض مد الأديم يوم القيامة لعظمة الله عز وجل، ثم لا يكون لبشر من بني آدم منها إلا موضع قدميه، ثم أدعى أنا أول الناس فأخر ساجداً، ثم يؤذن لي فأقول: يا رب! خبرني هذا جبريل ﷺ، وهو عن يمين عرش الرحمن تبارك وتعالى، أنك أرسلته إلي، وجبريل ساكت لا يتكلم، حتى يقول الله عز وجل صدق، ثم يؤذن لي في الشفاعة فأقول: يا رب! عبادك عبدوك في أقطار الأرض فذلك المقام المحمود»[٢٣٧].

---

[٢٣٦] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٢، ص٥١٨، رقم٢١٤٣؛ وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج١١، ص٢٥٥، رقم١٠٧٤؛ وابن كثير، **البداية والنهاية**، ج٩، ص٤٤؛ وشمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي، **ديوان الإسلام**، (المكتبة الشاملة)، ص٣٠.

[٢٣٧] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٢١.

تخريج الحديث:

لم ينسبه الإمام القرطبي إلى أحد من أئمة الحديث.

وأخرجه عبد الرزاق (ومن طريقه الطبري)؛ والطبري أيضاً من طريق محمد بن ثور؛ وابن أبي الدنيا من طريق أبي سفيان المعمري محمد بن حميد؛ والدارمي من طريق ابن المبارك؛ ثلاثتهم عن معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين أن النبي ﷺ قال، وذكر نحوه مرسلا[٢٣٨].

وأخرجه الحارث عن شيخه محمد بن جعفر الوركاني؛ وابن أبي حاتم من طريق ابن وهب؛ قالا: ثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب الزهري، عن علي بن حسين، قال: أخبرني رجل من أهل العلم أن النبيﷺ[٢٣٩]. قال الحافظ ابن حجر: "ورجاله ثقات وهو صحيح إن كان الرجل صحابيا"[٢٤٠].

قلت: وذلك الرجل هو جابر بن عبد الله كما جاء عند الحاكم، من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيري، ثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن علي بن حسين، عن جابر، أن رسول اللهﷺ، وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين"، ووافقه الذهبي[٢٤١].

---

[٢٣٨] أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني، **تفسير القرآن الكريم**، (المكتبة الشاملة)، ج٤، ص٨٧، رقم١٥٦٦ (ومن طريقه الطبري في **تفسيره**، ج١٧، ص٥٣٠)؛ والطبري أيضا في **تفسيره**، ج١٧، ص٥٣٠؛ وابن أبي الدنيا كما في **النهاية في الفتن والملاحم** لابن كثير، ج٢، ص٢١٨؛ وعثمان بن سعيد بن خالد أبو سعيد الدارمي، **الرد على الجهمية**، تحقيق: بدر بن عبدالله البدر، (الكويت: دار ابن الأثير، ط٢، ١٩٩٥م)، ص١١٠، رقم١٨٣.

[٢٣٩] الحارث كما في **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي**، ج٢، ص١٠٠٨، رقم١١٣١؛ وابن أبي حاتم في تفسيره كما في جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، **الحاوي للفتاوي**، تحقيق: عبد اللطيف حسن عبد الرحمن، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)، ج٢، ص١٩٠.

[٢٤٠] ابن أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومحب الدين الخطيب، (بيروت: دار الفكر، د.ط، د.ت)، ج١٣، ص١٩٨.

[٢٤١] الحاكم، **المستدرك**، ج٤، ص٦١٤، رقم٨٧٠١.

رجاله:

معمر (سند عبد الرزاق): ابن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام ابن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة، مات سنة ١٥٤هـ، وهو من رجال الجماعة[٢٤٢].

إبراهيم بن سعد (سند غيره): ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني، ثقة حجة، مات سنة ١٨٥هـ، وهو من رجال الجماعة[٢٤٣].

الزهري: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، أبو بكر، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته، مات سنة ١٢٥هـ، وهو من رجال الجماعة[٢٤٤].

علي بن الحسين: ابن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، مات سنة ثلاث وتسعين، وهو من رجال الجماعة[٢٤٥].

جابر بن عبد الله: صحابي جليل، وتقدم برقم١٨.

الحكم عليه:

وهو صحيح كما قال الحاكم، ووافقه الذهبي.

فصل بعد (باب إذا كان يوم القيامة تتبع كل أمة ما كانت تعبد فإذا بقي في هذه الأمة منافقون امتحنوا وضرب الصراط)

٢٣- قال الإمام القرطبي: هذا القول أحسن الأقوال إن شاء الله، وقد جاء فيه حديث حسن ذكره أبوالليث السمرقندي في تفسير سورة ن والقلم، فقال: حدثنا الخليل بن أحمد، حدثنا ابن منيع، قال: حدثنا هدبة، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عمارة [ابن موسى] القرشي، عن أبي بردة بن أبي موسى، قال: حدثني أبي، قال: سمعت رسول الله ﷺ

---

[٢٤٢] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٥٠٦، رقم٦٢٩٦.

[٢٤٣] المرجع نفسه، ج١، ص٨٩، رقم١٧٧.

[٢٤٤] المرجع نفسه، ج٢، ٥٤١، رقم٦٨٠٩.

[٢٤٥] المرجع نفسه، ج٢، ص٤٠٠، رقم٤٧١٥.

يقول: «إذا كان يوم القيامة مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون في الدنيا فيذهب كل قال قوم إلى ما كانوا يعبدون ويبقى أهل التوحيد فيقال لهم: ما تنتظرون وقد ذهب الناس؟ فيقولون: إن لنا رباً كنا نعبده في الدنيا ولم نره، قال: وتعرفونه إذا رأيتموه؟ فيقولون: نعم، فيقال: فكيف تعرفونه ولم تروه؟ قالوا: إنه لا شبيه له، فيكشف لهم الحجاب، فينظرون إلى الله تعالى، فيخرون له سجداً، وتبقى أقوامٌ ظهورهم مثل صياصي البقر، فيريدون السجود فلا يستطيعون، فذلك قوله تعالى: ﴿يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون﴾ [القلم:٤٢]، فيقول الله تعالى: عبادى! ارفعوا رؤوسكم، فقد جعلت بدل كل رجل منكم من اليهود والنصارى في النار». قال أبو بردة: "فحدثت بهذا الحديث عمر بن عبد العزيز، فقال: آلله الذي لا إله إلا هو فحدثك أبوك بهذا الحديث؟ فحلفت له ثلاث أيمان، فقال عمر: ما سمعت من أهل التوحيد حديثاً هو أحب إلي من هذا"[٢٤٦].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى أبي الليث السمرقندي، وهو في تفسيره[٢٤٧].

وأخرجه محمد بن نصر بن الحجاج المروزي؛ وابن أبي عاصم والآجري واللالكائي وابن عساكر عن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي؛ عن هدبة بن خالد به مثله[٢٤٨].

وأخرجه أحمد (ومن طريقه ابن عساكر)؛ وعبد بن حميد؛ والآجري والدارقطني؛ كلهم عن الحسن بن موسى؛ وأحمد (ومن طريقه ابن عساكر) وابن أبي الدنيا وابن خزيمة عن عفان؛ والدارمي (ومن طريقه ابن عساكر) عن موسى بن إسماعيل؛ وعبد الله بن أحمد وابن بطة وتمام وابن خزيمة من طريق سليمان بن حرب؛ والدارقطني (ومن طريقه ابن عساكر) من طرق الحسين

---

[٢٤٦] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٢٦.

[٢٤٧] أبو الليث السمرقندي، **بحر العلوم**، ج٣، ص٤٦٣.

[٢٤٨] محمد بن نصر بن الحجاج المروزي أبو عبد الله، **تعظيم قدر الصلاة**، تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، (المدينة المنورة: مكتبة الدار، ط١، ١٤٠٦هـ)، ص٣٠٩، رقم٢٨٥؛ وابن أبي عاصم، **السنة**، ج١، ص٢٨٠، رقم٦٣٠ ومحمد بن الحسين بن عبد الله الآجري أبو بكر، **التصديق بالنظر إلى الله تعالى في الآخرة**، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٨هـ)، ص٥٥، رقم٣٩ و**الشريعة**، (المكتبة الشاملة)، ص٢٥١ واللالكائي، **اعتقاد أهل السنة**، ج٣، ص٤٧٩، رقم٨٣٢ وابن عساكر في **تاريخ دمشق**، ج٤٣، ص٣٣٢.

بن أبي عروبة؛ والحجاج بن منهال؛ والمهنا بن شبل؛ سبعتهم قالوا: ثنا حماد بن سلمة به نحوه مطولا أو مختصرا[٢٤٩].

رجال ملتقى الأسانيد:

حماد بن سلمة: ابن دينار، ثقه عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، وتقدم برقم٢١.

علي بن زيد: ابن جدعان، ضعيف، وتقدم برقم٧.

عمارة القرشي: ابن موسى. قال الذهبي: "عن أبي بردة صاحب حديث: يتجلى الله لنا ضاحكا، قال الأزدي: ضعيف جدا. روى عنه على بن زيد بن جدعان وحده"[٢٥٠].

أبو بردة بن أبي موسى: الأشعري، ثقة، مات سنة أربع ومئة، وهو من رجال الجماعة[٢٥١].

---

[٢٤٩] أحمد، **مسنده**، ج٤، ص٤٠٧، رقم١٩٦٧١ (ومن طريقه ابن عساكر في **تاريخ دمشق**، ج٤٣، ص٣٣٢)؛ وعبد بن حميد، **مسنده**، ص١٩١، رقم٥٤٠؛ والآجري، **التصديق بالنظر**، ص٥٦، رقم٤٠ و**الشريعة**، ص٢٥٢ وعلي بن عمر بن أحمد الدارقطني، **رؤية الله**، تحقيق: مبروك إسماعيل مبروك، (القاهرة: مكتبة القرآن، د.ط، د.ت)، ص٦٤، رقم٤٩؛ وأحمد، **مسنده**، ج٤، ص٤٠٧، رقم١٩٦٧١ (ومن طريقه ابن عساكر في **تاريخ دمشق**، ج٤٣، ص٣٣٢) وابن أبي الدنيا كما في **النهاية في الفتن والملاحم** لابن كثير، ج٢، ص٢٦٤ وابن خزيمة، **التوحيد**، ص٣٤٨، رقم٣٤٠؛ والدارمي، **الرد على الجهمية**، ص١٠٨، رقم١٨٠ (ومن طريقه ابن عساكر في **تاريخ دمشق**، ج٤٣، ص٣٣٢)؛ وعبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، **السنة**، تحقيق: د. محمد سعيد سالم القحطاني، (الدمام: دار ابن القيم، ط١، ١٤٠٦هـ)، ص٢٥٣، رقم٤٦٤ وأبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري الحنبلي، **الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة**، تحقيق: د.عثمان عبدالله آدم الأثيوبي، (الرياض: دار الراية، ط٢، ١٤١٨هـ)، ج٣، ص٩٤، رقم٦٨ وتمام بن محمد الرازي أبو القاسم، **الفوائد**، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، (الرياض: مكتبة الرشد، ط١، ١٤١٢هـ)، ص٢٢٠، رقم٥٢٨ وابن خزيمة، **التوحيد**، ص٣٤٧، رقم٣٣٩؛ والدارقطني، **رؤية الله**، ص٦٥، رقم٥٠ (ومن طريقه ابن عساكر في **تاريخ دمشق**، ج٤٣، ص٣٣٢، رقم٩٢٠٤).

[٢٥٠] الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٣، ص١٧٨، رقم٦٠٤١؛ وابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٤٠٠، رقم٤٧١٥.

[٢٥١] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٦٢١، رقم٧٩٥٢.

أبو موسى: هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حَضَّار الأشعري، صحابي مشهور، أمَّره عمر ثم عثمان، وهو أحد الحكمين بصفين، مات سنة خمسين وقيل بعدها، وهو من رجال الجماعة[٢٥٢].

الحكم عليه:

حسنه المؤلف، ولكنه ضعيف؛ لأن عمارة القرشي ضعيف جدا، وعلي بن زيد وهو ابن جدعان ضعيف أيضاً، ولكن الحديث صحيح في الجملة كما توصل إليه الشيخ الألباني[٢٥٣].

فصل بعد (باب إذا كان يوم القيامة تتبع كل أمة ما كانت تعبد فإذا بقي في هذه الأمة منافقون امتحنوا وضرب الصراط)

٢٤- قال الإمام القرطبي: وقد ذكر البيهقي عن روح بن جناح، عن مولى لعمر بن عبد العزيز، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، عن النبي ﷺ في قوله تعالى:﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾، قال: «عن نور عظيم يخرون له سجداً». "تفرد به روح بن جناح، وهو شامي يأتي بأحاديث منكرة لا يتابع عليها، وموالي عمر بن عبد العزيز فيهم كثرة"[٢٥٤].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى البيهقي، وهو كما قال: أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا محمد بن الحسين الحسني، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا روح بن جناح به، وذكر قوله عن درجة الحديث الذي ذكره المؤلف[٢٥٥].

---

[٢٥٢] المرجع نفسه، ج٢، ص٣١٨، رقم٣٥٤٢.

[٢٥٣] انظر: الألباني، **سلسلة الأحاديث الصحيحة**، ج٢، ص٢٥٤، رقم٧٥٥.

[٢٥٤] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٢٦.

[٢٥٥] البيهقي، **الأسماء والصفات**، ج٢، ص١٨٧، رقم٧٥٢.

وأخرجه الطبري عن شيخه أبي زيد عمر بن شبة؛ وأبو يعلى (ومن طريقه ابن عساكر) عن شيخه القاسم بن يحيى؛ والثعلبي من طريق محمد بن الوزير السلمي؛ وابن عساكر من طريق محمد بن الحسن الخشني؛ قالوا: ثنا الوليد بن مسلم به مثله[٢٥٦].

رجال ملتقى الأسانيد:

الوليد بن مسلم: القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة مات آخر سنة ١٩٤ أو ١٩٥هـ، وهو من رجال الأربعة[٢٥٧].

روح بن جناح: الأموي مولاهم، الدمشقي، ضعيف، اتهمه ابن حبان، من السابعة، وهو من رجال الترمذي وابن ماجه[٢٥٨].

مولى لعمر بن عبد العزيز: مبهم، ولم أقف على تعيينه.

أبو بردة بن أبي موسى: الأشعري، ثقة، وتقم برقم٢٣.

أبو موسى: هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حَضَّار الأشعري، صحابي مشهور، وتقم برقم٢٣.

الحكم عليه:

ضعيف. قال البيهقي عقب رواية هذا الحديث: "تفرد به روح بن جناح، وهو شامي يأتي بأحاديث منكرة لا يتابع عليها، وموالي عمر بن عبد العزيز فيهم كثرة"، وقال الهيثمي: "رواه أبو يعلى، وفيه روح بن جناح وثقه دحيم، وقال فيه: ليس بالقوي، وسائر رجاله ثقات"[٢٥٩].

قلت: وفيه مجهول أيضاً، وقال حسين سليم أسد محقق مسند أبي يعلى: إسناده ضعيف.

---

[٢٥٦] الطبري، **تفسيره**، ج٢٣، ص٥٥٩؛ وأبو يعلى، **مسنده**، ج١٣، ص٢١٥، رقم٧٢٨٣ (ومن طريقه ابن عساكر في **تاريخ دمشق**، ج٦٨، ص١٨٧، رقم ٩١٧٦)؛ والثعلبي، **الكشف والبيان**، ج١٠، ص١٩؛ وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٥٢، ص٣٣٣، رقم٦٢٤٠.

[٢٥٧] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٥٨٤، رقم٧٤٥٦.

[٢٥٨] المرجع نفسه، ج١، ص٢١١، رقم١٩٦١.

[٢٥٩] الهيثمي، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، ج٧، ص٣٦، رقم١١٤٣٦.

باب كيف الجواز على الصراط وصفته ومن يحبس عليه ويزل عنه، وفي شفقة النبي ﷺ على أمته عند ذلك، وفي ذكر القناطر قبله والسؤال عليها وبيان قوله تعالى: ﴿وإن منكم إلا واردها﴾ [مريم:٧٢]

٢٥- قال الإمام القرطبي: وقال رسول الله ﷺ: «الزالُّون على الصراط كثير، وأكثر من يزل عنه النساء» ذكره أبو الفرج ابن الجوزي[٢٦٠].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى ابن الجوزي أنه في "روضة المشتاق والطريق إلى الملك الخلاق" كما يشير إليه قوله في الحديث التالي، وهذا الكتاب غير موجود.

ولم أقف على هذا الحديث في أي كتاب من كتب الرواية.

رجاله:

لم أقف على سند له.

الحكم عليه:

لم أقف على سند له، ضعيف.

باب كيف الجواز على الصراط وصفته ومن يحبس عليه ويزل عنه، وفي شفقة النبي ﷺ على أمته عند ذلك، وفي ذكر القناطر قبله والسؤال عليها وبيان قوله تعالى: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [مريم:٧٢]

٢٦- قال الإمام القرطبي: وقال المصطفىﷺ: «فإذا صار الناس على طرف الصراط نادى ملك من تحت العرش: يا فطرة الملك الجبار! جوزوا على الصراط، وليقف كل عاص منكم وظالم، فيا لها من ساعة! ما أعظم خوفها! وما أشد حرها! يتقدم فيها من كان

---

[٢٦٠] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٣١.

في الدينا ضعيفاً مهيناً، ويتأخر عنها من كان في الدنيا عظيماً مكيناً، ثم يؤذن لجميعهم بعد ذلك بالجواز على الصراط على قدر أعمالهم في ظلمتهم وأنوارهم، فإذا عصف الصراط بأمتي نادوا: وامحمداه! فأبادر من شدة إشفاقي عليهم، وجبريل آخذ بحجزتي، فأنادي رافعاً صوتي: رب! أمتي أمتي، لا أسألك اليوم نفسي، ولا فاطمة ابنتي، والملائكة قيام عن يمين الصراط ويساره، ينادون: رب! سلم سلم، وقد عظمت الأهوال، واشتدت الأوجال، والعصاة يتساقطون عن اليمين والشمال، والزبانية يتلقونهم بالسلاسل والأغلال، وينادونهم: أما نهيتم عن كسب الأوزار؟ أما خوفتم عذاب النار؟ أما أنذرتم كل الإنذار؟ أما جاءكم النبي المختار؟» ذكره أبو الفرج ابن الجوزي أيضاً في كتاب روضة المشتاق والطريق إلى الملك الخلاق[٢٦١].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى ابن الجوزي في "روضة المشتاق والطريق إلى الملك الخلاق".

ولم أقف على هذا الحديث في أي كتاب من كتب الرواية.

رجاله:

لم أقف على سند له.

الحكم عليه:

لم أقف على سند له، ولكن أغلب الظن أنه ضعيف.

---

[٢٦١] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٣٢.

فصل ثان بعد (باب كيف الجواز على الصراط وصفته ومن يحبس عليه ويزل عنه، وفي شفقة النبي ﷺ على أمته عند ذلك، وفي ذكر القناطر قبله والسؤال عليها وبيان قوله تعالى: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [مريم:٧٢])

٢٧- قال الإمام القرطبي: وذكر أبو بكر النجاد [أحمد بن] سلمان، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة السَّلِيطي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي، قال: حدثنا سليم بن منصور بن عمار، قال: حدثني أبي منصور بن عمار، قال: حدثني بشير بن طلحة الخزامي، عن خالد بن الدريك، عن يعلى بن منبه، عن رسول الله ﷺ قال: «تقول النار للمؤمن يوم القيامة: جز يا مؤمن، فقد أطفأ نورك لهبي»[٢٦٢].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى أبي بكر النجاد أحمد بن سلمان، ولم أهتد إلى الكتاب رواه فيه.

وأخرجه ابن عدي عن شيخه علي بن سعيد بن بشير الرازي؛ والطبراني (وعنه أبو نعيم) من طريق سعيد بن منصور بن عمار؛ والبيهقي من طريق أبي الحسن أحمد بن الحسين الصوفي؛ والخطيب من طريقي إسحاق بن الحسن الحربي والحسن بن الصباح البزار؛ قالوا: ثنا سليم بن منصور بن عمار، به مثله[٢٦٣].

وأخرجه أبو نعيم وتمام الرازي وأبو الحسن النعالي (ومن طريقه الخطيب) من طريق محمد بن جعفر؛ والمالييني من طريق علي بن الموفق العابد؛ وعبد الغني بن عبد الواحد الجماعيلي

---

[٢٦٢] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٣٤.

[٢٦٣] ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ج٦، ص٣٩٤، رقم١٨٨١؛ والطبراني، **المعجم الكبير**، ج١٦، ص١٢٨، رقم١٨١٢٤ (وعنه أبو نعيم في **حلية الأولياء**، ج٩، ص٣٢٩)؛ والبيهقي، **شعب الإيمان**، ج١، ص٣٣٩، رقم٣٧٥؛ والخطيب، **تاريخ بغداد**، ج٩، ص٢٣٢، رقم٤٨٠٥.

المقدسي من طريق الحسين بن حماد الواسطي؛ ثلاثتهم قالوا: ثنا أبو السري منصور بن عمار، به مثله[٢٦٤].

رجال ملتقى الأسانيد:

سليم بن منصور بن عمار: أبو الحسن المروزي سكن بغداد وحدث بها[٢٦٥]، وذكره الذهبي في الميزان، ولم يأت بجرح فيه[٢٦٦]، ولم يزد عليه ابن حجر في للسان[٢٦٧]. قلت: لم يتبين حاله في الحفظ والضبط، إلا أن الذهبي أورده في المغني، وقال: "تكلم فيه ولم يترك"[٢٦٨].

منصور بن عمار: الواعظ، أبو السرى، خراساني، ويقال بصرى زاهد شهير. قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: منكر الحديث، وقال الدارقطني: يروي عن ضعفاء أحاديث لا يتابع عليها[٢٦٩].

بشير بن طلحة الخزامي: [وفي تاريخ بغداد: الجذامي] الحضرمي أو الخشني أبو نصر الشامي، قال أحمد: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات[٢٧٠].

خالد بن الدريك: ثقة يرسل، من الثالثة، وهو من رجال الأربعة[٢٧١].

---

[٢٦٤] أبو نعيم، **حلية الأولياء**، ج٩، ص٣٢٩ وتمام الرازي، **الفوائد**، ص٣٧٥، رقم٩٦٢ ومحمد بن طلحة بن محمد بن عثمان أبو الحسن النعالي الرافضي، **جزء من حديثه**، (مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ط١، ٢٠٠٤هـ)، ص١٥، رقم٧٥ (ومن طريقه الخطيب، **تاريخ بغداد**، ج٥، ص١٩٣، رقم٢٦٥٨)؛ وأبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الهروي الماليني، **كتاب الأربعين في شيوخ الصوفية**، (المكتبة الشاملة)، ص٧٩، رقم٦١؛ وعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور الجماعيلي المقدسي، **ذكر النار**، تحقيق: أديب محمد الغزاوي، (عمان الأردن: دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م)، ص٤٦، رقم١٠٩.

[٢٦٥] الخطيب، **تاريخ بغداد**، ج٩، ص٢٣٢، رقم٤٨٠٥.

[٢٦٦] الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٢، ص٢٣٢، رقم٣٥٤٢.

[٢٦٧] ابن حجر، **لسان الميزان**، ج٣، ص١١٢، رقم٣٧٠.

[٢٦٨] الذهبي، **المغني في الضعفاء**، ج١، ص٢٨٤، رقم٢٦٤٣.

[٢٦٩] الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٤، ص١٨٧، رقم٨٧٩٠.

[٢٧٠] أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، (بيروت: دار البشائر، ط١، ١٩٩٦م)، ص٣٤٧، رقم٩٥؛ و**لسان الميزان**، ج٢، ص٣٩، رقم١٣٣.

[٢٧١] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص١٨٧، رقم١٦٢٥.

يعلى بن مُنْيه: هو يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام التميمي حليف قريش، ومنية أمه، صحابي مشهور، مات سنة بضع وأربعين، وهو من رجال الجماعة[٢٧٢].

الحكم عليه:

هو ضعيف. قال ابن كثير: "وقال أبو بكر أحمد بن سليمان النجاد"، وذكر مثله. ثم قال: "وهذا حديث غريب جداً"[٢٧٣]. قلت: لأن منصور بن عمار قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: منكر الحديث، وقال الدارقطني: يروي عن ضعفاء أحاديث لا يتابع عليها.

فصل ثان بعد (باب كيف الجواز على الصراط وصفته ومن يحبس عليه ويزل عنه، وفي شفقة النبي ﷺ على أمته عند ذلك، وفي ذكر القناطر قبله والسؤال عليها وبيان قوله تعالى: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [مريم:٧٢])

٢٨- قال الإمام القرطبي: وروي عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الورد الدخول، لا يبقى بر ولا فاجر إلا دخلها، فتكون على المؤمنين برداً وسلاماً كما كانت على إبراهيم، ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴾ [مريم:٧٢]» [٢٧٤].

تخريج الحديث:

لم ينسبه الإمام القرطبي إلى أحد من أئمة الحديث.

أخرجه ابن أبي شيبة؛ والحارث؛ وأحمد (ومن طريقه ابن عبد البر)؛ وعبد بن حميد؛ والحكيم الترمذي عن شيخه عمر بن أبي عمر العبدي؛ والثعلبي من طريق محمد بن نصر بن منصور الصائغ؛ والبيهقي من طريق يعقوب بن سفيان؛ وضياء الدين المقدسي من طريق عبد الله بن الحسن؛ ثمانيتهم قالوا: ثنا سليمان بن حرب، ثنا أبو صالح غالب بن سليمان، عن كثير

---

[٢٧٢] المرجع نفسه، ج٢، ص٦٠٩، رقم٧٨٣٩.

[٢٧٣] ابن كثير في **النهاية في الفتن والملاحم**، ج٢، ص٢٧١.

[٢٧٤] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٣٤.

بن زياد البرساني، عن أبي سمية قال: "اختلفنا ها هنا بالبصرة، فقال قوم: لا يدخلها مؤمن، وقال آخرون: يدخلونها جميعاً ثم ينجي الله الذين اتقوا، فلقيت جابراً فسألته، فقال: يدخلونها جميعاً، ثم ينجي الله الذين اتقوا. قال: فأهوى بأصبعيه إلى أذنيه قال: صمتا إن لم أكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكره مثله[٢٧٥].

وأخرجه الحاكم من طريقي إسماعيل بن إسحاق القاضي والحسين بن الفضل البجلي، قالا: ثنا سليمان بن حرب، ثنا أبو صالح غالب بن سليمان بن حرب، عن كثير بن زياد أبي سهل، عن منية الأزدية، عن عبد الرحمن بن شيبة، قال: اختلفنا ها هنا في الورود، فقال قوم: لا يدخلها مؤمن، وقال آخرون: يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا، فقلت له: إنا اختلفنا فيها بالبصرة، فقال قوم: لا يدخلها مؤمن، وقال آخرون: يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا، فأهوى بإصبعيه إلى أذنيه، فقال: صمتا إن لم أكن سمعت رسول الله ﷺ يقول، وذكر مثل ما عندنا[٢٧٦]. **قلت**: سياق الحديث يوحي بأن هناك سقطا في السند، يدل عليه قوله: "فقلت له"؛ لأن قائله هو عبد الرحمن، ومرجع الضمير في "له" غير مذكور، وهو صحابي لذلك قال: "صمتا إن لم أكن سمعت رسول الله ﷺ يقول"، وقال: "صحيح الإسناد"، ووافقه الذهبي.

رجال ملتقى الأسانيد:

سليمان بن حرب: البصري، ثقة إمام حافظ، مات سنة ٢٢٤هـ، من رجال الجماعة[٢٧٧].

أبو صالح غالب بن سليمان: العتكي الجهضمي الخراساني أصله من البصرة، ثقة، من السابعة[٢٧٨].

---

[٢٧٥] ابن أبي شيبة كما في **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة** للبوصيري، ج٦، ص٧٦، رقم٥٧٥٨؛ والحارث كما في **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث** للهيثمي، ج٢، ص١٠٠٥، رقم١١٢٧؛ وأحمد، **مسنده**، ج٣، ص٣٢٨، رقم١٤٥٦٠ (ومن طريقه ابن عبد البر، **التمهيد**، ج٦، ص٣٥٥)؛ وعبد بن حميد، **مسنده**، ص٣٣٣، رقم١١٠٦؛ والحكيم الترمذي، **نوادر الأصول**، ص٧٤، رقم٩٩ وص٧١٩، رقم٩٩١؛ والثعلبي، **الكشف والبيان**، ج٦، ص٢٢٥؛ والبيهقي، **شعب الإيمان**، ج١، ص٣٣٦، رقم٣٧٠؛ وعبد الغني المقدسي، **ذكر النار**، ص٤٢، رقم٩٩.

[٢٧٦] الحاكم، **المستدرك**، ج٤، ص٦٣٠، رقم٨٧٤٤.

[٢٧٧] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص٢٥٠، رقم٢٥٤٥.

[٢٧٨] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٤٤٢، رقم٥٣٤٧.

كثير بن زياد البرساني: أبو سهل بصري نزل بلخ، ثقة، من السادسة، وهو من رجال أبي داود والترمذي وابن ماجه[٢٧٩].

أبو سمية: مقبول، من الرابعة، وهو من رجال ابن ماجه[٢٨٠].

جابر بن عبد الله: صحابي جليل، وتقدم برقم١٨.

الحكم عليه:

حسن. قال البوصيري: "هذا إسناد ضعيف لجهالة بعض رواته"[٢٨١]. قلت: وهو أبو سمية فقد وصفه الذهبي بالمجهول، ولكن ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ في التقريب: مقبول، وسائر رجاله ثقات. فأنا أميل إلى تحسينه برواية الحاكم.

فصل ثان بعد (باب كيف الجواز على الصراط وصفته ومن يحبس عليه ويزل عنه، وفي شفقة النبي ﷺ على أمته عند ذلك، وفي ذكر القناطر قبله والسؤال عليها وبيان قوله تعالى: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [مريم:٧٢])

٢٩- قال الإمام القرطبي: وأسند أبو عمر بن عبد البر في ذلك حديثاً في التمهيد، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ عاد مريضاً من وعك به، فقال النبيﷺ: «أبشر فإن الله تعالى يقول: هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن لتكون حظه من النار»[٢٨٢].

---

[٢٧٩] المرجع نفسه، ج٢، ص٤٥٩، رقم٥٦١٠.

[٢٨٠] المرجع نفسه، ج٢، ص٦٤٦، رقم٨١٤٨.

[٢٨١] البوصيري، **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة** ، ج٦، ص٧٦، رقم٥٧٥٨.

[٢٨٢] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٣٥.

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى ابن عبد البر في التمهيد، وهو فيه فقال: حدثنا عبد الوارث بن سفيان، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله الأشعري، عن أبي هريرة[٢٨٣].

وأخرجه أحمد؛ وهناد (وعنه الترمذي)؛ وابن أبي شيبة (وعنه ابن ماجه وابن السني)؛ والترمذي عن شيخه محمود بن غيلان؛ والحاكم من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري؛ خمستهم قالوا: ثنا أبو أسامة به مثله[٢٨٤]، وأخرجه الطبري والطبراني وابن السني والبيهقي كلهم من طريق أبي المغيرة، قال: ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم به مثله[٢٨٥].

رجال ملتقى الأسانيد:

أبو أسامة: هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي، ثقة ثبت، ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، مات سنة إحدى ومائتين، وهو من رجال الجماعة[٢٨٦].

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: الأزدي أبو عتبة الشامي الداراني، ثقة، مات سنة بضع وخمسين ومئة، وهو من رجال الجماعة[٢٨٧].

---

[٢٨٣] ابن عبد البر، **التمهيد**، ج٦، ص٣٥٩.

[٢٨٤] أحمد، **مسنده**، ج٢، ص٤٤٠، رقم٩٦٧٤؛ وهناد، **الزهد**، ج١، ص٢٣٣، رقم٣٩١ (وعنه محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، **السنن**، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ط، د.ت. الأحاديث مذيلة بأحكام الألباني عليها، ج٤، ص٤١٢، رقم٢٠٨٨)؛ وابن أبي شيبة، **مصنفه**، ج٢، ص٤٤٠، رقم١٠٨٠٢ (وعنه ابن ماجه، **سننه**، ج٢، ص١١٤٩، رقم٣٤٧٠ وابن السني، **عمل اليوم والليلة**، ص٤٩٠، رقم٥٤١)؛ والترمذي، **سننه**، ج٤، ص٤١٢، رقم٢٠٨٨؛ والحاكم، **المستدرك**، ج١، ص٤٩٦، رقم١٢٧٧.

[٢٨٥] الطبري، **تفسيره**، ج١٨، ص٢٣٣ والطبراني، **المعجم الأوسط**، ج١، ص٨، رقم١٠ و**المعجم الكبير**، ج١٩، ص٩٦، رقم٢١٤ وأحمد بن محمد الدينوري الشافعي المعروف بابن السني، **عمل اليوم والليلة**، تحقيق: كوثر البرني، (جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، وبيروت: مؤسسة علوم القرآن، د.ط، د.ت)، ج١، ص٤٩١، رقم٥٤٢ والبيهقي، **السنن الكبرى**، ج٣، ص٣٨١، رقم٦٣٨٣.

[٢٨٦] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص١٧٧، رقم١٤٨٧.

[٢٨٧] المرجع نفسه، ج٢، ص٣٥٣، رقم٤٠٤١.

إسماعيل بن عبيد الله الأشعري: هو ابن أبي المهاجر المخزومي مولاهم الدمشقي أبو عبد الحميد، ثقة، مات سنة ١٣١هـ، وهو من رجال الستة غير الترمذي[٢٨٨].

أبو هريرة: الدوسي الصحابي الجليل حافظ الصحابة، مات سنة سبع، وقيل: سنة ثمان، وقيل: تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وهو من رجال الجماعة[٢٨٩].

الحكم عليه:

هو صحيح. قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد" وأقره الذهبي، وقال البوصيري: "هذا إسناد صحيح، رجاله موثقون"[٢٩٠].

فصل ثان بعد (باب كيف الجواز على الصراط وصفته ومن يحبس عليه ويزل عنه، وفي شفقة النبي ﷺ على أمته عند ذلك، وفي ذكر القناطر قبله والسؤال عليها وبيان قوله تعالى: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [مريم:٧٢])

٣٠- قال الإمام القرطبي: وفي مسند الدرامي أبي محمد، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «يرد الناس النار، ثم يصدرون عنها بأعمالهم، فأولهم كلمح البرق، ثم كالريح، ثم كحُضْر الفرس[٢٩١]، ثم كالراكب في رحله، ثم كشد الرجل في مشيه»[٢٩٢].

---

[٢٨٨] المرجع نفسه، ج١، ص١٠٩، رقم٤٦٦.

[٢٨٩] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص١٠٩، رقم٤٦٦.

[٢٩٠] البوصيري في **مصباح الزجاجة**، ج٢، ص١٩٦، رقم٩٠٢١.

[٢٩١] حُضْر الفرس: أي جريه. العدو الشديد. محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم أبو العلا المباركفوري، **تحفة الأحوذي بشرح سنن الترمذي**، (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ط، د.ت)، ج٨، ص٤٨١.

[٢٩٢] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٣٦.

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى مسند الدارمي، وهو فيه. قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل بن يونس، عن السدي، قال: سألت مُرَّةَ عن قوله عز وجل: ﴿وإن منكم إلا واردها﴾، فحدثني أن عبد الله بن مسعود. ثم ذكر مثله[٢٩٣].

وأخرجه الترمذي (ومن طريقه عبد الغني المقدسي): حدثنا عبد بن حميد؛ والحاكم من طريق سعيد بن مسعود؛ قالا أخبرنا عبيد الله بن موسى به مثله[٢٩٤].

وأخرجه أحمد عن شيخه عبد الرحمن بن مهدي؛ والترمذي الحكيم من طريق عبد الله بن أبي رجاء، عن إسرائيل به مثله[٢٩٥].

رجاله:

عبيد الله بن موسى: ابن أبي المختار بن باذام العبسي الكوفي أبو محمد، ثقة كان يتشيع، مات سنة ٢١٣هـ، وهو من رجال الجماعة[٢٩٦].

إسرائيل بن يونس: ابن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة، مات سنة ١٦٠هـ، وهو من رجال الجماعة[٢٩٧].

السُدِّي: هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة أبو محمد الكوفي، صدوق يهم، ورمي بالتشيع، مات سنة ١٢٧هـ، وهو من رجال مسلم والأربعة[٢٩٨].

---

[٢٩٣] عبد الله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي، **السنن**، تحقيق: فواز أحمد زمرلي وخالد السبع العلمي، (بيروت: دار الكتاب العربي، ط١، ١٤٠٧هـ. الأحاديث مذيلة بأحكام حسين سليم أسد عليها)، ج٢، ص٤٢٤، رقم٢٨١٠.

[٢٩٤] الترمذي، **سننه**، ج٥، ص٣١٧، رقم٣١٥٩ (ومن طريقه عبد الغني المقدسي، **ذكر النار**، ص٤٢، رقم٩٨)؛ والحاكم، **المستدرك**، ج٤، ص٦٢٩، رقم٨٧٤١.

[٢٩٥] أحمد، **المسند**، ج١، ص٤٣٤، رقم٤١٤١؛ والترمذي الحكيم، **نوادر الأصول**، ج١، ص٧٦، رقم١٠٣، وص٧٢٠، رقم٩٩٢.

[٢٩٦] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٣٧٥، رقم٤٣٤٥.

[٢٩٧] المرجع نفسه، ج١، ص١٠٤، رقم٤٠١.

[٢٩٨] المرجع نفسه، ج١، ص١٠٨، رقم٤٦٣.

مُرَّةَ: ابن شراحيل الهمداني أبو إسماعيل الكوفي، مرة الطيب، ثقة عابد، مات سنة ست وسبعين وهو من رجال الجماعة[٢٩٩].

عبد الله بن مسعود: ابن غافل بن حبيب الهذلي أبو عبد الرحمن، من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبة جمة، وأمَّره عمر على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة، وهو من رجال الجماعة[٣٠٠].

الحكم عليه:

هو حسن لأن السدي صدوق، وقد حسنه الإمام الترمذي، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

باب ما جاء في شعار المؤمنين على الصراط

٣١- قال الإمام القرطبي: ذكر الوائلي أبو نصر في كتاب الإبانة: أخبرنا محمد بن الحجاج، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الربعي، حدثنا علي بن الحسين أبو عبيد، قال: حدثنا زكريا بن يحيى أبو السُّكَين، قال: حدثني عبد الله بن صالح اليماني، قال: حدثني أبو همام القرشي، عن سليمان بن المغيرة، عن قيس بن مسلم، عن طارق[٣٠١]، عن أبي هريرة قال: قال لي رسول الله ﷺ: «عَلِّمِ الناس سنتي وإن كرهوا ذلك، وإن أحببت أن لا توقف على الصراط طرفة عين حتى تدخل الجنة فلا تُحْدِث في دين الله حدثاً برأيك». قال: "وهذا غريب الإسناد، والمتن حسن"[٣٠٢].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى الوائلي أبي نصر في كتاب الإبانة، وهذا الكتاب غير متوفر.

---

[٢٩٩] المرجع نفسه، ج٢، ص٥٢٥، رقم٦٥٦٢.

[٣٠٠] المرجع نفسه، ج٢، ص٣٢٣، رقم٣٦١٣.

[٣٠١] في التذكرة، وجميع مصادر التخريج "طاووس"، وفي معجم السفر والأربعين البلدانية للسلفي "طارق"، ونحن رجحنا "طارق" وهو طارق بن شهاب؛ لأن قيس بن مسلم الجدلي من الرواة عنه، ولم نجده من الرواة عن "طاوس".

[٣٠٢] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٣٨.

وأخرجه الخطيب (ومن طريقه ابن الجوزي) والسِّلَفي (ومن طريقه السخاوي) من طريق أبي القاسم عيسى بن علي بن داود بن الجراح الوزير؛ وابن الجوزي من طريق أبي سعيد الحسن بن عبد الله النحوي؛ قالا: حدثنا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي، به مثله[٣٠٣].

إلا أن للحديث طريقا آخر أخرجه به أبو نعيم عن شيخه أبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر؛ وأبو نعيم وابن عبد كويه عن شيخهما أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب المقرئ؛ قالا: حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن شبيب، عن محمد بن قدامة المصيصي، عن جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: «يا أبا هريرة! تعلم القرآن، وعلمه الناس، ولا تزال كذلك حتى يأتيك الموت، فإن أتاك الموت وأنت كذلك حجت الملائكة إلى قبرك كما يحج المؤمنون إلى بيت الله الحرام وإن أحببت أن لا توقف على الصراط طرفة عين فلا تحدث في دين الله حدثا برأيك»[٣٠٤].

رجال ملتقى الأسانيد:

أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي: ابن حربويه، ثقة فقيه جليل مشهور، مات سنة ٣١٩هـ، وهو من رجال النسائي[٣٠٥].

زكريا بن يحيى أبو السُّكَين: ابن عمر بن حصن الطائي الكوفي الخزاز، صدوق له أوهام، من العاشرة، مات سنة ٢٥١هـ، وهو من رجال البخاري[٣٠٦].

---

[٣٠٣] الخطيب، **تاريخ بغداد**، ج٤، ص٣٨٠، رقم٢٢٥٥ (ومن طريقه ابن الجوزي، **الموضوعات**، ص٢٦٤) وأبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي، **معجم السفر**، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، (مكة المكرمة: المكتبة التجارية، د.ط، د.ت)، **معجم السفر**، ص٣٦٦، رقم١٢٣١ و**الأربعين البلدانية**، تحقيق: عبد الله رابح، (دمشق: مكتبة دار البيروتي، ط١، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ص١٥٦ (ومن طريقه السبكي، **طبقات الشافعية الكبرى**، ج٣، ص٤٤٨)؛ وابن الجوزي، **الموضوعات**، ص٢٦٤.

[٣٠٤] أبو نعيم كما في **اللآلي المصنوعة للسيوطي**، ج١، ص٢٠٣؛ وأبو نعيم، **أخبار أصبهان**، ج٩، ص١٩٨، رقم١٧٩٩ وابن عبد كويه كما في علي بن محمد بن عبد الصمد علم الدين السخاوي، **جمال القراء وكمال الإقراء**، تحقيق: د. مروان العطيَّة ود. محسن خرابة، (دمشق بيروت: دار المأمون للتراث، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، ص٣٦٥.

[٣٠٥] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٤٠٠، رقم٤٧١٤.

[٣٠٦] المرجع نفسه، ج١، ص٢١٦، رقم٢٠٣٤.

عبد الله بن صالح الهماني: (وفي تاريخ بغداد ومعجم السفر والموضوعات: اليماني) (وفي اللآلي: اليمامي): لم أجد إحدى هذه النسب مع أيٍّ عبد الله بن صالح، ولكنْ هناك احتمال كبير أن يكون هو: {عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي الكوفي، ثقة، من التاسعة}[٣٠٧]؛ لأنه وزكريا كوفيان، وزكريا من الطبقة العاشرة، وعبد الله من الطبقة التاسعة.

أبو همام القرشي: محمد بن محبَّب بن إسحاق الدلال البصري، ثقة، من العاشرة مات سنة ٢٢١هـ، وهو من رجال أبي داود والنسائي وابن ماجه[٣٠٨].

سليمان بن المغيرة: القيسي مولاهم البصري، أبو سعيد، ثقة ثقة، مات سنة ١٦٥هـ، وهو من رجال الجماعة[٣٠٩].

قيس بن مسلم: الجدلي أبو عمرو الكوفي، ثقة، مات سنة ١٢٠هـ، وهو من رجال الجماعة[٣١٠].

طارق: ابن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي أبو عبد الله الكوفي، قال أبو داود: رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه، مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين، وهو من رجال الجماعة[٣١١].

أبو هريرة: صحابي جليل، وتقدم برقم٢٩.

الحكم عليه:

ضعيف. الطريق الأول ضعيف لأني لم أجد ترجة عبد الله بن صالح اليماني، وبقية الرجال ثقات غير زكريا فهو صدوق من رجال البخاري، وأما ما قال ابن الجوزي: {هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وقد غطى بعض الرواة عواره بأن قال: حدثنا أبو همام القرشى، وهذا عندي من أعظم الخطأ أن يهرج بكذاب -واسمه محمد بن مجيب-، قال يحيى بن معين: كذاب عدوالله،

---

[٣٠٧] المرجع نفسه، ج٢، ص٣٠٨، رقم٣٣٨٩ وأحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، (الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ط١، ١٣٢٦هـ)، ج٢٠، ص٢٢٩، رقم٤٤.

[٣٠٨] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٥٠٥، رقم٦٢٦٥.

[٣٠٩] المرجع نفسه، ج١، ص٢٥٤، رقم٢٦١٢.

[٣١٠] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٤٥٨، رقم٥٥٩١.

[٣١١] المرجع نفسه، ج٢، ص٢٨١، رقم٣٠٠٠.

وقال أبو حاتم الرازي: ذاهب الحديث} فهو ليس بصحيح؛ لأن أبا همام القرشي هذا هو محمد بن محبب، وهو ثقة من رجال التقريب.

وأما إسناد الطريق الثاني فلا بأس به، ولكنه بهذا اللفظ أشد نكارة من لفظ الطريق الأول، لما فيه من ذكر الحج إلى القبر، فإنه تعبير مبتدع لا أصل له في الشرع.

باب منه بعد (باب ما جاء في شعار المؤمنين على الصراط)

٣٢- قال الإمام القرطبي: أبو نعيم قال: حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا خير [جبير] بن عرفة [الأنصاري المصري]، قال: حدثنا هانئ بن المتوكل، قال: حدثنا أبو ربيعة سليمان بن ربيعة، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «من أحسن الصدقة في الدنيا جاز على الصراط، ألا! ومن قضى حاجة أرملة أخلف الله في تركته». قال: "هذا حديث غريب من حديث محمد، تفرد به سليمان عن موسى"[٣١٢].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى أبي نعيم، وهو في حليته[٣١٣].

وله متابع أخرجه الأصبهاني من طريق عبد الملك بن أبي كريمة، عن موسى بن عبيدة الربذي، به مثله[٣١٤].

رجاله:

سليمان بن أحمد: هو الإمام الطبراني، ثقة ثبت، وتقدم برقم١٤.

---

[٣١٢] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٣٨.

[٣١٣] أبو نعيم، **حلية الأولياء**، ج٣، ص٢٢٠.

[٣١٤] الأصبهاني، **الترغيب والترهيب**، ج٢، ص٦٥، رقم١١٦٤.

خير بن عرفة: ابن عبد الله بن كامل أبو الطاهر مولى الأنصار، مصري، محدث صدوق، توفي سنة ٢٨٣هـ[٣١٥].

هانئ بن المتوكل: الإسكندراني، أبو هاشم المالكي الفقيه. قال ابن حبان: كان يُدْخَل عليه لما كبر فيجيب، فكثر المناكير في روايته، فلا يجوز الاحتجاج به بحال، ومات سنة ٢٤٢هـ[٣١٦].

أبو ربيعة سليمان بن ربيعة: لم أجد له ترجمة.

موسى بن عُبَيدة: ابن نشيط الربذي، أبو عبد العزيز المدني، ضعيف، ولا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابدا، مات سنة ١٥٣هـ، وهو من رجال الترمذي وابن ماجه[٣١٧].

محمد بن كعب القرظي: ابن سليم بن أسد أبو حمزة المدني، ثقة عالم، من الثالثة، ولد سنة أربعين، ومات سنة ١٢٠هـ، وهو من رجال الجماعة[٣١٨].

أبو هريرة: صحابي جليل، وتقدم برقم٢٩.

الحكم عليه:

وهو ضعيف؛ لأن موسى بن عبيدة الربذي وهانئ بن المتوكل ضعيفان، وسليمان بن ربيعة لم أجد له ترجمة.

---

[٣١٥] أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، **المؤتلف والمختلف**، تحقيق: الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر، (بيروت: دار الغرب الإسلام، د.ط، د.ت)، ج١، ص٧٨؛ وأبو نصر علي بن الوزير أبي القاسم هبة الله بن علي بن جعفر البغدادي العجلي المعروف بابن ماكولا، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب المعروف بإكمال الكمال**، (القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، د.ط، د.ت)، ج٢، ص١٩؛ والذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج١٣، ص٤١٣، رقم٢٠١.

[٣١٦] أبو حاتم محمد بن حبان البستي ابن حبان، **المجروحين**، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، (حلب: دار الوعي، د.ط، د.ت)، ج٣، ص٩٧، رقم١١٧٣؛ والذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٤، ص٢٩١، رقم٩١٩٨.

[٣١٧] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٥٥٢، رقم٦٩٨٩.

[٣١٨] المرجع نفسه، ج٢، ص٥٠٤، رقم٦٢٥٧.

باب منه بعد (باب ما جاء في شعار المؤمنين على الصراط)

٣٣- قال الإمام القرطبي: قال [أي الختلي]: وحدثني أبو بكر خليفة بن الحارث بن خليفة، قال: حدثنا عمرو بن جرير، حدثني إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: سمعت أبا الدرداء يقول لابنه: يا بني! لا يكن بيتك إلا المسجد، فإن المساجد بيوت المتقين، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من يَكُنِ المسجدُ بيتَه، ضمن الله له بالروح والرحمة والجواز على الصراط»[٣١٩].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى الختلي، ولم أجده في ديباجه المطبوع.

وأخرجه الخطيب (ومن طريقه ابن الجوزي): أخبرنا محمد بن عبيد الله الحنائي، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الختلي، حدثني أبو بكر خليفة بن الحارث بن خليفة به مثله[٣٢٠].

وأخرجه الطبراني من طريق الحسن بن جامع السكري، ثنا عمرو بن جرير به مثله[٣٢١].

وأخرجه ابن أبي شيبة: حدثنا يعلى بن عبيد، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل، عن محمد بن واسع، قال: قال أبو الدرداء لابنه: يا بني! ليكن المسجد بيتك، فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المساجد بيوت المتقين، فمن يكن المسجد بيته يضمن له الروح والرحمة والجواز على الصراط إلى الجنة»[٣٢٢].

---

[٣١٩] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٣٨.

[٣٢٠] الخطيب، **تاريخ بغداد**، ج٨، ص٣٤٠، رقم٤٤٤٥ (ومن طريقه ابن الجوزي في **العلل المتناهية**، ج١،ص ٤٠٩، رقم٦٩٠).

[٣٢١] الطبراني، **المعجم الأوسط**، ج٧، ص١٥٨، رقم٧١٤٩.

[٣٢٢] ابن أبي شيبة، **مصنفه**، ج٧، ص١١٤، رقم٣٤٦١٠.

رجال ملتقى الأسانيد:

عمرو بن جرير: أبو سعيد البجلي، قال أبو حاتم: كان يكذب، وقال الدارقطني: كان ضعيفا، وذكره ابن عدي والساجي والعقيلي في الضعفاء وقال: عنده مناكير[٣٢٣].

إسماعيل بن أبي خالد: البجلي، ثقة ثبت، مات سنة ١٤٦هـ، وهو من رجال الجماعة[٣٢٤].

قيس بن أبي حازم: البجلي أبو عبد الله الكوفي، ثقة مخضرم. مات بعد التسعين أو قبلها، وقد جاز المئة وتغير، وهو من رجال الجماعة[٣٢٥].

أبو الدرداء: هو عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، صحابي جليل، مات في أواخر خلافة عثمان، وهو من رجال الجماعة[٣٢٦].

الحكم عليه:

ضعيف جدا لأن في الطريق الأول عمرو بن جرير البجلي كان يكذب، وسائر رجاله ثقات، وفي الطريق الثاني راو مبهم مجهول، وسائر رجاله أيضاً ثقات، وهم من رجال التقريب.

---

[٣٢٣] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٦، ص٢٢٤، رقم١٢٤٢؛ وابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ج٥، ص١٤٩، رقم١٣١٣؛ والعقيلي، **الضعفاء الكبير**، ج٣، ص٢٦٤، رقم١٢٧١؛ وأبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، (الرياض: دار طيبة، ط١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ج٦، ص٢٦٠، رقم١١١٧ و**كتاب الضعفاء والمتروكين**، ص١٨، رقم٣٩٨؛ والذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٣، ص٢٥٠، رقم٦٣٤٣؛ وابن حجر، **لسان الميزان**، ج٤، ص٣٥٨، رقم١٠٤٩.

[٣٢٤] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص١٠٧، رقم٤٣٨.

[٣٢٥] ابن المرجع نفسه، ج٢، ص٤٥٦، رقم٥٥٦٦.

[٣٢٦] المرجع نفسه، ج٢، ص٤٣٤، رقم٥٢٢٨.

باب في تلقي الملائكة للأنبياء وأممهم بعد الصراط وفي هلاك أعدائهم

٣٤- قال الإمام القرطبي: ابن المبارك، عن عبد الله بن سلام قال: "إذا كان يوم القيامة جمع الله الأنبياء نبياً نبياً، وأمة أمة، حتى يكون آخرهم مركزاً محمد وأمته، ويضرب الجسر على جهنم، وينادي مناد: أين أحمد وأمته؟ فيقول نبي الله ﷺ، وتتبعه أمته برها وفاجرها، حتى إذا كان على الصراط طمس الله أبصار أعدائه، فتهافتوا في النار يميناً وشمالاً، ويمضي النبي ﷺ والصالحون معه، فتتلقاهم الملائكة رتبا، فيدلونهم على طريق الجنة: على يمينك، على شمالك، حتى ينتهي إلى ربه، فيوضع له كرسي عن يمين العرش، ثم يتبعه عيسى على مثل سبيله، ويتبعه برها وفاجرها، حتى إذا كانوا على الصراط طمس الله أبصار أعدائه، فتهافتوا في النار يمينا وشمالا، ويمضي النبي ﷺ والصالحون معه، فتتلقاهم الملائكة رتبا، يدلونهم على طريق الجنة، على يمينك، على يسارك، حتى ينتهي إلى ربه، فيوضع له كرسي من الجانب الآخر، ثم يدعى نبي نبي وأمة أمة، حتى يكون آخرهم نوحاً، رحم الله نوحاً"[٣٢٧].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى عبد الله بن المبارك، وهو في زهده، قال: أنا معمر، عمن سمع محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب يذكر، عن بشر بن شغاف، قال: سمعت عبد الله بن سلام[٣٢٨].

وأخرجه أسد بن موسى؛ والحارث عن شيخه عبد العزيز بن أبان؛ وابن أبي الدنيا عن شيخه خالد بن خداش؛ والحاكم من طريقي عفان ومحمد بن كثير؛ والبيهقي من طريق عبد الله بن محمد بن أسماء؛ ستتهم قالوا: نا مهدي بن ميمون، نا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن بشر بن شغاف، عن عبد الله بن سلام[٣٢٩].

---

[٣٢٧] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٣٩.

[٣٢٨] عبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي أبو عبد الله، **الزهد ويليه الرقائق**، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ط، د.ت)، ص١١٨، رقم٣٩٨.

[٣٢٩] أسد بن موسى، **الزهد**، ص٥١، رقم٤٤؛ والحارث في مسنده كما في **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث** للهيثمي، ج٢، ص٨٧٢، رقم٩٣٥؛ وابن أبي الدنيا كما في **النهاية في الفتن والملاحم** لابن كثير، ج٢، ص٢٧٦؛

رجال ملتقى الأسانيد:

مهدي بن ميمون: الأزدي المِعْولي أبو يحيى البصري، ثقة، مات سنة ١٧٢هـ، وهو من رجال الجماعة[٣٣٠].

محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب: الضبي التميمي البصري، ثقة، من السادسة، وهو من رجال الجماعة[٣٣١].

بشر بن شَغَاف: ضبي بصري، ثقة، من الثالثة، وهو من رجال أبي داود والترمذي والنسائي[٣٣٢].

عبد الله بن سلام: الإسرائيلي أبو يوسف، حليف بني الخزرج. قيل: كان اسمه الحصين، فسماه النبي ﷺ عبد الله، مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين، وهو من رجال الجماعة[٣٣٣].

الحكم عليه:

قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد"، ووافقه الذهبي. قلت: وهو كذلك، خاصة رجال أسد بن موسى فإنهم ثقات.

فصل بعد (باب ذكر الصراط الثاني وهو القنطرة التي بين الجنة والنار)

٣٥- قال الإمام القرطبي: وقد صح عن النبي ﷺ أنه قال: «أصحاب الأموال[٣٣٤] محبوسون على قنطرة بين الجنة والنار، يسألون عن فضول أموال كانت بأيديهم»[٣٣٥].

والحاكم، **المستدرك**، ج٤، ص٦١٢، رقم٨٦٩٨؛ والبيهقي، **شعب الإيمان**، ج١، ص٣٣١، رقم٣٦٦ وأبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، **دلائل النبوة**، (المكتبة الشاملة)، ج٦، ص١١٢، رقم٢٢٣٧.

[٣٣٠] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٥٤٨، رقم٦٩٣٢.

[٣٣١] المرجع نفسه، ج٢، ص٤٩٠، رقم٦٠٥٥.

[٣٣٢] المرجع نفسه، ج١، ص١٢٣، رقم٦٨٩.

[٣٣٣] المرجع نفسه، ج٢، ص٣٠٧، رقم٣٣٧٩.

[٣٣٤] في أصل التذكرة "أصحاب الجنة"، وهو غير مستقيم، والذي ثبتناه من المفهم، أو الصواب "أصحاب الجد".

[٣٣٥] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٤١.

تخريج الحديث:

لم ينسبه الإمام القرطبي إلى أحد من أئمة الحديث، وجدت أن شيخه أبا العباس القرطبي ذكره في المفهم، وقال: "صح"[٣٣٦]، ولم أجد له سندا فيما توفر لدي من الكتب.

وأخرج أبو داود فقال: نا ابن السرح، قال: نا ابن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن خالد بن أبي عمران، عن نافع، عن ابن عمر، قال: "يدخل المساكين الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم، خمسمئة سنة قال: يقول الله تبارك وتعالى: ﴿في يوم كان مقداره ألف سنة﴾ [السجدة:٥]، ويحبس الأغنياء يحاسبون بغنائهم وفضل أموالهم، ويقال لهم: مكانكم تسألون عن أعمالكم، وعن فضول أموالكم، ويتنعم إخوانكم في الجنة كما تنعمتم في الدنيا"[٣٣٧]، وهو حسن لأن رجاله بين ثقة وصدوق، وهم من رجال التقريب.

وأخرج البخاري ومسلم بسنديهما عن أسامة، عن النبيﷺ: «قمت على باب الجنة، فكان عامة من دخلها المساكين، وأصحاب الجد محبوسون، غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار ...»[٣٣٨].

رجاله:

لم أجد له سندا.

الحكم عليه:

لم أجد لهذا المرفوع سندا. إلا أن معنى الحديث صحيح ثابت.

---

[٣٣٦] لم أجده مسندا، وقد ذكره أبو العباس أحمد بن أبي حفص عمر بن إبراهيم الأنصاري القرطبي، **المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم**، (المكتبة الشاملة)، ج٥، ص١٤٩.

[٣٣٧] أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، **الزهد**، (المكتبة الشاملة)، ص٢٦٦، رقم٢٩٩.

[٣٣٨] البخاري في **صحيحه**، ج٥، ص١٩٩٤، رقم٤٩٠٠؛ ومسلم في **صحيحه**، ج٤، ص٢٠٩٦، رقم٩٣-(٢٧٣٦).

الفصل الرابع

دراسة الأحاديث المرفوعة المتعلقة بصفة أهل الجنة وأهل النار

المبحث الأول: أحاديث صفة أهل الجنة

باب فيمن يشفع لهم قبل دخول النار من أجل أعمالهم الصالحة وهم أهل الفضل في الدنيا

٣٦- قال الإمام القرطبي: ذكر أبو عبد الله محمد بن ميسرة الجبلي[١] القرطبي في كتاب التبيين له: روى أبي وابن وضاح من حديث أنس يرفعه قال: «يصف أهل النار، فيعزلون، فيمر بهم الرجل من أهل الجنة، فيقول الرجل منهم: يا فلان! أما تذكر رجلاً سقاك شربة ماء يوم كذا وكذا؟ فيقول: إنك لأنت هو؟ قال: فيقول: نعم. قال: فيشفع فيه فيشفع، ويقول الرجل منهم: يا فلان! -لرجل من أهل الجنة- أما تذكر رجلاً وهب لك وضوءً يوم كذا وكذا؟ فيقول: إنك لأنت هو؟ فيقول: نعم، فيشفع له فيشفع فيه»[٢].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى أبي عبد الله محمد بن ميسرة الجبلي القرطبي في كتاب التبيين، ولم أجد له ترجمة، ولا عندي خبر عن كتابه "التبيين".

أخرجه ابن أبي زمنين فقال: حدثني إسحاق [بن إبراهيم بن مسرة الطليطلي]، عن [أبي عمر] أحمد [بن خالد بن يزيد بن محمد بن الجباب القرطبي]، عن [محمد] ابن وضاح، عن أبي سلمة، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن الرقاشي، عن أنس، قال: قال رسول الله،

---

[١] كذا في نسختي، وجاء في نسخةٍ أخرى "محمد بن مرة الحيلي" ولم أقف على ترجمة لأيٍّ منهما.

[٢] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٤٣.

وذكر مثله[٣]، وأبو سلمة لم أعرف من هو، وتابعه محمد بن حماد عند البغوي فأخرجه من طريقه، نا أبو معاوية به مثله[٤].

وأخرجه هناد بن السري عن شيخه حفص بن غياث عن الأعمش به مثله[٥].

رجال ملتقى السندين:

الأعمش: هو سليمان بن مهران، ثقة حافظ، لكنه يدلس وتقدم برقم١٧.

الرقاشي: هو يزيد بن أبان أبو عمرو البصري القاصّ، زاهد ضعيف وتقدم برقم٦.

أنس: ابن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله ﷺ، وتقدم برقم٣.

الحكم عليه:

هو ضعيف بضعف يزيد الرقاشي.

باب فيمن يشفع لهم قبل دخول النار من أجل أعمالهم الصالحة وهم أهل الفضل في الدنيا

٣٧- قال الإمام القرطبي: وخرج أبو نعيم الحافظ بإسناده عن الثوري، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ ﴾ يوم القيامة ﴿وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ﴾ [فاطر:٣٠] قال: «{أجورهم}: يدخلهم الجنة، {ويزيدهم من فضله}: الشفاعة لمن وجبت له النار، ممن صنع إليهم المعروف في الدنيا»[٦].

---

[٣] أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأندلسي ابن أبي زمنين، **رياض الجنة بتخريج أصول السنة**، تحقيق: عبد الله بن محمد عبد الرحيم بن حسين البخاري، (المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية، ط١، ١٤١٥هـ)، ص١٧٩، رقم١٠٠.

[٤] أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، **معالم التنزيل**، تحقيق: محمد عبد الله النمر وزملاؤه، (الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٤، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ج٨، ص٢٧٣ و**شرح السنة**، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد زهير الشاويش، (دمشق وبيروت: المكتب الإسلامي، ط٢، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ج١٥، ص١٨٤، رقم٤٣٥٢.

[٥] هناد بن السري، **الزهد**، ج١، ص١٤٢، رقم١٨٧.

[٦] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٤٣.

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى أبي نعيم الحافظ، وهو في حليته. فقال: حدثنا محمد بن المظفر بن موسى الحافظ، ثنا أبو حفص أحمد بن محمد بن عمر بن حفص الأوصابي، ثنا أبي، ثنا ابن حمير، ثنا سفيان الثوري به مثله[٧].

وأخرجه ابن أبي عاصم وابن أبي حاتم والطبراني (ومن طريقه ابن الشجري) وابن مردويه والإسماعيلي كلهم من طريق بقية بن الوليد، حدثنا إسماعيل بن عبد الله الكندي، عن الأعمش به مثله[٨].

رجال سند الطريق الأول:

أبو حفص أحمد بن محمد بن عمر بن حفص الأوصابي: لم أجد له ترجمة.

محمد بن عمر بن حفص الأوصابي: لم أجد له ترجمة.

ابن حمير: هو محمد بن حمير ابن أنيس السَّليحي الحمصي، صدوق، مات سنة مائتين، وهو من رجال البخاري والنسائي وابن ماجه[٩].

سفيان الثوري: هو سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، مات سنة ١٦١هـ، وهو من رجال الجماعة[١٠].

الأعمش: هو سليمان بن مهران الأعمش، ثقة حافظ، وتقدم برقم١٧.

---

[٧] أبو نعيم، **حلية الأولياء**، ج٤، ص١٠٨ وج٧، ص١٢٨.

[٨] ابن أبي عاصم، **السنة**، ج٢، ص٤٠٨، رقم٨٤٦ وابن أبي حاتم في **تفسير ابن كثير**، ج٤، ص١٤٠ والطبراني في **المعجم الأوسط**، ج٦، ص٥٣، رقم٥٧٧٠ و**المعجم الكبير**، ج١٠، ص٢٠١، رقم١٠٤٦٢ (ومن طريقه هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري، **الأمالي الشجرية**، (المكتبة الشاملة)، ج١، ص١٠٣) وابن مردويه كما في **تفسير ابن كثير**، ج١، ص٧٣٠ وأحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي أبو بكر، **المعجم في أسامي شيوخه**، تحقيق: د. زياد محمد منصور، (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ط١، ١٤١٠هـ)، ج٢، ص٥٦٨، رقم٢٠١.

[٩] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٤٧٥، رقم٥٨٣٧.

[١٠] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص٢٤٤، رقم٢٤٤٥.

شقيق: هو ابن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي، ثقة مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، وهو من رجال الجماعة[١١].

عبد الله: ابن مسعود من كبار العلماء من الصحابة، وتقدم برقم٣٠.

رجال سند الطريق الثاني:

بقية بن الوليد: ابن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يُحْمِد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، مات سنة ١٩٧هـ، وهو من رجال مسلم في المتابعات والأربعة[١٢].

إسماعيل بن عبد الله الكندي: عن الأعمش، وعنه بقية بخبر عجيب منكر[١٣].

الحكم عليه:

ضعيف، لأن طريق أبي نعيم فيه أبو حفص أحمد بن محمد بن عمر بن حفص الأوصابي، وأبوه لم أجد لهما ترجمة، وأما طريق الطبراني ففيه إسماعيل بن عبد الله الكندي، قال الذهبي فيه: أتى بخبر منكر، وسائر رجاله وثقوا كما قال الهيثمي[١٤].

باب فيمن يشفع لهم قبل دخول النار من أجل أعمالهم الصالحة وهم أهل الفضل في الدنيا

٣٨- قال الإمام القرطبي: وذكر أبو جعفر الطحاوي أيضاً عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللهﷺ: «إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل الجنة صفوفاً، وأهل النار صفوفاً، فينظر الرجل من صفوف أهل النار إلى الرجل من صفوف أهل الجنة، فيقول: يا فلان! تذكر يومَ اصطنعت معروفاً إليك؟ فيقول: اللهم إن هذا اصطنع إليَّ في الدنيا

---

[١١] المرجع نفسه، ج٢، ص٢٦٨، رقم٢٨١٦.

[١٢] المرجع نفسه، ج١، ص١٢٦، رقم٧٣٤؛ والمزي، **تهذيب الكمال**، ج٤، ص١٩٢، رقم٧٣٨.

[١٣] الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج١، ص٢٣٥، رقم٩٠١.

[١٤] الهيثمي في **مجمع الزوائد**، ج٦، ص٣٧٤، رقم١٠٩٦٠.

معروفاً، قال: فيقال له: خذ بيده وأدخله الجنة برحمة الله عز وجل»، قال أنس: أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقوله[١٥].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى أبي جعفر الطحاوي، وهو في مشكله حيث قال: حدثنا محمد بن علي بن داود البغدادي، قال: حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي، قال: سمعت أبا بكر بن عياش يحدث، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللهﷺ، وذكر مثله[١٦].

وأخرجه ابن أبي الدنيا والأصبهاني والخطيب والبيهقي وابن كثير كلهم عن أحمد بن عمران الأخنسي، به مثله[١٧].

رجال ملتقى السندين:

أحمد بن عمران الأخنسي: ويقال: محمد بن عمران، قال البخاري: يتكلمون فيه، منكر الحديث، وقال أبو حاتم: لم أكتب عنه، وقال أبو زرعة: تركوه، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم، وقال الأزدي منكر الحديث غير مرضي، ووثقه ابن عدي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث، وأكثر أبو عوانة الرواية عنه في صحيحه، ومات سنة ثمان وعشرين ومائتين[١٨].

---

[١٥] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٤٤.

[١٦] أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، **شرح مشكل الآثار**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤١٥هـ/١٤٩٤م)، ج١٣، ص٤٠٦، رقم٥٣٦٤.

[١٧] أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا، **اصطناع المعروف**، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، (بيروت: دار ابن حزم، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)، ص٥، رقم٢٠ و**قضاء الحوائج**، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، (القاهرة: مكتبة القرآن، د.ط، د.ت)، ص٣٣، رقم١٩ والأصبهاني، **الترغيب والترهيب**، ج٢، ص٦٧، رقم١١٦٦ والخطيب، **تاريخ بغداد**، ج٤، ص٣٣٢، رقم٢١٥٢ والبيهقي، **شعب الإيمان**، ج٦، ص١٢٥، رقم٧٦٨٧ وابن كثير، **النهاية في الفتن والملاحم**، ج٢، ص٣٣٦.

[١٨] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج١، ص٢٠٢، رقم٦٢٥، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٢، ص٦٤، رقم١١٠؛ والعقيلي، **الضعفاء الكبير**، ج١، ص١٢٦، رقم١٥٣؛ وابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ج٦، ص٢٧٧، رقم١٧٦١؛

أبو بكر بن عياش: ابن سالم الأسدي الكوفي المقرئ الحناط، مشهور بكنيته، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، مات سنة أربع وتسعين ومئة، وهو من رجال الجماعة[١٩].

سليمان التيمي: ابن طرخان أبو المعتمر البصري، ثقة عابد، مات سنة ١٤٣هـ، وهو من رجال الجماعة[٢٠].

أنس بن مالك: صحابي جليل، وتقدم برقم٣.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ لأن الأخنسي ضعيف تركوه، وذكر له ابن حجر في اللسان هذا الحديث برواية البيهقي، وقال: "تفرد به أحمد، وهو خبر منكر بهذا السند".

فصل بعد (باب فيمن يشفع لهم قبل دخول النار من أجل أعمالهم الصالحة وهم أهل الفضل في الدنيا)

٣٩- قال الإمام القرطبي: وذكر أبو حامد في آخر كتاب الإحياء: قال أنس: قال رسول الله ﷺ: «إن رجلا من أهل الجنة يشرف يوم القيامة على أهل النار، فيناديه رجل من أهل النار، ويقول: يا فلان! هل تعرفني؟ فيقول: لا والله! ما أعرفك، من أنت؟ فيقول: أنا الذي مررت بي في الدنيا يوماً فاستسقيتني شربة ماء فسقيتك. قال: قد عرفت. قال: فاشفع لي بها عن ربك، فيسأل الله تعالى ويقول: إني أشرفت على أهل النار فناداني رجل من أهلها فقال: هل تعرفني، فقلت: لا، من أنت؟ قال: أنا

ومحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق أبو أحمد الحاكم الكبير، **الأسامي والكنى**، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، (المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية، ط١، 1414هـ/١٩٩٤م)، ج٣، ص٢٤، رقم١٠٥١؛ وابن حبان، **الثقات**، ج٨، ص١٣، رقم١٢٠٥٦؛ والذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج١، ص١٢٣، رقم٤٩٨؛ وابن حجر، **لسان الميزان**، ج١، ص٢٣٤، رقم٧٣٩.

[١٩] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٦٢٤، رقم٧٩٨٥.

[٢٠] المرجع نفسه، ج١، ص٢٥٢، رقم٢٥٧٥.

الذي استسقيتني في الدنيا فسقيتك فاشفع لي بها فشفعني، فيشفعه الله تعالى، فيؤمر به فيخرج من النار»[٢١].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى إحياء الإمام الغزالي، وهو فيه[٢٢]. قال العراقي: "أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس بسند ضعيف"، ومسند الفردوس غير متوفر.

وأخرجه أبو يعلى عن شيخه روح بن عبد المؤمن؛ وابن عدي من طريق إسحاق بن إبراهيم؛ والجوهري والبيهقي من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي؛ ثلاثتهم قالوا: ثنا علي بن محمد بن أبي سارة، عن ثابت، عن أنس[٢٣].

وأخرج ابن ماجه –واللفظ له– من طريق من طريق وكيع؛ وابن أبي الدنيا من طريق حفص بن عنان؛ قالا: حدثنا الأعمش، قال: سمعت يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول اللهﷺ: «يصف الناس يوم القيامة صفوفا (وقال ابن نمير: أهل الجنة)، فيمر الرجل من أهل النار على الرجل، فيقول: يا فلان! أما تذكر يوم استسقيت فسقيتك شربة؟ قال: فيشفع له، ويمر الرجل فيقول: أما تذكر يوم ناولتك طهورا؟ فيشفع له (قال ابن نمير: ويقول: يا فلان أما تذكر يوم بعثتني في حاجة كذا وكذا فذهبت لك؟ فيشفع له) [٢٤]، وهو ضعيف بيزيد بن أبان الرقاشي.

---

[٢١] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٤٤.

[٢٢] محمد بن محمد أبو حامد الغزالي، **إحياء علوم الدين**، (بيروت: دار المعرفة، د.ط، د.ت)، ج٤، ص٥٢٨.

[٢٣] أبو يعلى، **مسنده**، ج٦، ص٢١٠، رقم٣٤٩٠؛ وابن عدي في **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٥، ص٢٠٢، رقم١٣٥٥؛ والحسن بن علي بن محمد أبو محمد الجوهري، **مجلسان من أماليه**، (مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ط١، ٢٠٠٤هـ)، ص٣، رقم٢ والبيهقي كما في **البداية والنهاية لابن كثير**، ج٢٠، ص٢٤٠.

[٢٤] ابن ماجه، **السنن**، ج٢، ص١٢١٥، رقم٣٦٨٥؛ وابن أبي الدنيا، **قضاء الحوائج**، ص١١٩، رقم١١٥ و**اصطناع المعروف**، ص٣٧، رقم١٧٧.

رجال ملتقى الأسانيد:

علي بن محمد بن أبي سارة: البصري، ضعيف، من السابعة، وهو من رجال النسائي[٢٥].

ثابت: ابن أسلم البناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد، تقدم برقم١٩.

أنس: ابن مالك، صحابي جليل، وتقدم برقم٣.

الحكم عليه:

حسن لغيره. قال الهيثمي: "فيه علي بن أبي سارة وهو متروك"[٢٦]. قلت: هو ضعيف فقط، وفي الطريق الثاني يزيد الرقاشي، وهو أيضاً ضعيف، فيرتقي بمجموعهما إلى الحسن لغيره.

باب في الشافعين لمن دخل النار وما جاء أن النبي ﷺ يشفع رابع أربعة وذكر من يبقى في جهنم بعد ذلك

٤٠- قال الإمام القرطبي: وذكر ابن السماك أبو عمرو عثمان بن أحمد قال: حدثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، قال: أخبرنا علي بن عاصم، قال: حدثنا خالد الحذاء، عن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي الزعراء، قال: قال عبد الله بن مسعود: "يشفع نبيكم رابع أربعة: جبريل، ثم إبراهيم، ثم موسى أو عيسى، ثم نبيكم ﷺ، ثم الملائكة، ثم النبيون، ثم الصديقون، ثم الشهداء، ويبقى قوم من جهنم فيقال لهم: ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ • قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ • وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ﴾ [المدثر:٤٢-٤٨]، قال عبد الله بن مسعود: "فهؤلاء الذين يبقون في جهنم"[٢٧].

---

[٢٥] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٤٠١، رقم٤٧٣٥.

[٢٦] الهيثمي، **مجمع الزوائد**، ج١٠، ص٦٩٥، رقم١٨٥٥٠.

[٢٧] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٤٥.

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى ابن السماك أبي عمرو عثمان بن أحمد. لا أدري في أي كتاب رواه.

وأخرجه ابن أبي شيبة والطبري والطبراني والطحاوي وأبو الشيخ والحاكم من طريق سفيان؛ والنسائي من طريق شعبة؛ كلاهما عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن ابن مسعود مثله مطولا أو مختصرا[٢٨]، ويأتي تخريجه من مسند الطيالسي رقم٤١.

رجاله:

سلمة بن كهيل: ابن حصين الحضرمي أبو يحيى الكوفي، ثقة يتشيع، من الرابعة، ومن رجال الجماعة[٢٩].

أبيه: كهيل بن حصين الحضرمي. لم أجد له ترجمة.

أبو الزعراء: عبد الله بن هانئ الكندي، الأزدي الكوفي، وهو خال سلمة بن كهيل، يروي عنه أيضاً، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، من الثانية، وهو من رجال الترمذي والنسائي[٣٠].

عبد الله بن مسعود: صحابي جليل، وتقدم برقم٣٠.

---

[٢٨] ابن أبي شيبة، **المصنف**، ج٧، ص٥١١، رقم٣٧٦٣٧ والطبري، **تفسيره**، ج١٧، ص٥٢٧ والطبراني، **المعجم الكبير**، ج٩، ص٣٥٤، رقم٩٧٦٠ والطحاوي، **شرح مشكل الآثار**، ج١٤، ص٩٢، رقم١٨٠ وعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأصبهاني المعروف بأبي الشيخ، **العظمة**، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، (الرياض: دار العاصمة، ط١، ١٤٠٨هـ)، ج٢، ص٧٨٢، رقم٧٨٢-٢٠ والحاكم، **المستدرك**، ج٤، ص٥٤١، رقم٨٥١٩؛ وأحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، **السنن الكبرى**، تحقيق: د.عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١١هـ/١٩٩١م)، ج٦، ص٣٨٢، رقم١١٢٩٦.

[٢٩] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص٢٤٨، رقم٢٥٠٨.

[٣٠] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٥، ص٢٢١، رقم٧٢٠؛ وابن حبان، **الثقات**، ج٥، ص١٤، رقم٣٦٠٠، وابن حجر، المرجع نفسه، ج٢، ص٣٢٧، رقم٣٦٧٧.

الحكم عليه:

صحيح. قال البوصيري: "رواه أبو داود الطيالسي والنسائي في الكبرى، ورواة النسائي ثقات"[٣١].

وهذا الحديث موقوف على ابن مسعود ، ولكنه في حكم المرفوع لذلك خرجناه.

باب في الشافعين لمن دخل النار وما جاء أن النبي ﷺ يشفع رابع أربعة وذكر من يبقى في جهنم بعد ذلك

٤١- قال الإمام القرطبي: وقيل: إن هذا هو المقام المحمود لنبينا ﷺ خرجه أبو داود الطيالسي قال: حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي الزعراء، عن عبد الله قال: "ثم يأذن الله عز وجل في الشفاعة، فيقوم روح القدس جبريل عليه الصلاة والسلام، ثم يقوم إبراهيم خليل الله ﷺ، ثم يقوم موسى أو عيسى عليهما السلام ". (قال أبو الزعراء: لا أدري أيهما قال)، ثم يقوم نبيكم ﷺ رابعاً، فيشفع، لا يشفع لأحد بعده في أكثر مما يشفع، وهو المقام المحمود الذي قال الله تعالى: ﴿ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾[٣٢].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى أبي داود الطيالسي، وهو في مسنده[٣٣]، وتخريجه هو نفس تخريج الحديث السابق.

---

[٣١] البوصيري، **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**، ج٨، ص٦٦، رقم٧٧٣٨.

[٣٢] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٤٥.

[٣٣] الطيالسي، **المسند**، ص٥١، رقم٣٨٩.

رجاله:

يحيى بن سلمة بن كهيل: الحضرمي أبو جعفر الكوفي، متروك وكان شيعيا، مات سنة تسع وسبعين ومئة، وهو من رجال الترمذي[٣٤].

أبيه: هو سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي أبو يحيى الكوفي، ثقة وتقدم برقم٤٠.

أبو الزعراء: هو عبد الله بن هانئ الكندي، الأزدي الكوفي، ثقة وتقدم برقم٤٠.

عبد الله: ابن مسعود بن غافل، من كبار العلماء من الصحابة، وتقدم برقم٣٠.

الحكم عليه:

هو ضعيف جدا بسبب يحيى بن سلمة بن كهيل، ولكنه صحيح كما سبق.

باب في الشافعين لمن دخل النار وما جاء أن النبي ﷺ يشفع رابع أربعة وذكر من يبقى في جهنم بعد ذلك

٤٢- قال الإمام القرطبي: وذكر ابن السماك قال: حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا حريز بن عثمان، عن عبد الله وحبيب بن عبيد الرحبي، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخل بشفاعة رجل من أمتي الجنة مثل أحد الحيين: ربيعة ومضر». قال: قيل: يا رسول الله! وما ربيعة من مضر؟ قال: «إنما أقول ما أقول». قال: فكان المشيخة يرون أن ذلك الرجل عثمان بن عفان[٣٥].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى ابن السماك أبي عمرو عثمان بن أحمد.

---

[٣٤] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٥٩١، رقم٧٥٦١.

[٣٥] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٤٦.

أخرجه أبو الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز البغدادي (ومن طريقه ابن عساكر) حدثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق المعروف بابن السماك به مثله[٣٦].

وأخرجه أيضاً ابن عساكر من طريق حميد بن الربيع، أنا شبابة بن سوار به مثله[٣٧].

رجال ملتقى الأسانيد:

شبابة بن سوار: المدائني، ثقة حافظ، مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين، وهو من رجال الجماعة[٣٨].

حَرِيز بن عثمان: الرحبي الحمصي، ثقة ثبت، رمي بالنصب، مات سنة ١٦٣هـ، وهو من رجال البخاري والأربعة[٣٩].

عبد الله: ابن غابر أبو عامر الألهاني الحمصي، ثقة، من الثالثة، ومن رجال النسائي وابن ماجه[٤٠].

وحبيب بن عبيد الرحبي: أبو حفص الحمصي، ثقة، من الثالثة، ومن رجال مسلم والأربعة[٤١].

أبو أمامة: هو صُدَيُّ بن عجلان الباهلي، صحابي مشهور، سكن الشام، ومات بها سنة ست وثمانين، وهو من رجال الجماعة[٤٢].

---

[٣٦] أبو الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز البغدادي في **مجموع فيه عشرة أجزاء حديثة**، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، (بيروت: مكتبة البشائر الاسلامية، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، ص٢٤٣، رقم٣٢٢-٦٥ (ومن طريقه ابن عساكر في **تاريخ دمشق**، ج٣٩، ص١٢٢، رقم٧٩١٤).

[٣٧] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٣٩، ص١٢٢، رقم٧٩١٤.

[٣٨] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٢٦٣، رقم٢٧٣٣.

[٣٩] المرجع نفسه، ج١، ص١٥٦، رقم١١٨٤.

[٤٠] المرجع نفسه، ج٢، ص٣١٧، رقم٣٥٢٥.

[٤١] المرجع نفسه، ج١، ص١٥١، رقم١١٠١.

[٤٢] المرجع نفسه، ج٢، ص٢٧٦، رقم٢٩٢٣.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

باب في الشافعين لمن دخل النار وما جاء أن النبي ﷺ يشفع رابع أربعة وذكر من يبقى في جهنم بعد ذلك

٤٣- قال الإمام القرطبي: وذكر البزار في مسنده عن ثابت أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل ليشفع للرجلين والثلاثة»[٤٣].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى البزار في مسنده، وهو فيه حيث قال: حَدَّثنا زهير بن محمد والحسين بن مهدي -واللفظ لزهير-، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا مَعْمَر، عن ثابتٍ، أنه سمع أنس بن مالك، وذكر مثله[٤٤].

رجاله:

زهير بن محمد: ابن قُمَير المروزي نزيل بغداد ثم رابط بطرسوس، ثقة، من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين ومائتين، وهو من رجال ابن ماجه[٤٥].

والحسين بن مهدي: ابن مالك الأُبُلي، أبو سعيد البصري، صدوق، مات سنة ٢٤٧هـ، وهو من رجال الترمذي وابن ماجه[٤٦].

---

[٤٣] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٤٦.

[٤٤] البزار، **المسند**، ج٢، ص٣٢١، رقم٦٩٢١.

[٤٥] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص٢١٧، رقم٢٠٤٨.

[٤٦] المرجع نفسه، ج١، ص١٦٩، رقم١٣٥٦.

عبد الرزاق: ابن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، من التاسعة مات سنة ٢١١هـ، وهو من رجال الجماعة[٤٧].

مَعْمَر: ابن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، تقدم برقم٢٢.

ثابتٍ: ابن أسلم البُنَاني أبو محمد البصري ثقة عابد، تقدم برقم١٩.

أنس بن مالك: خادم رسول الله ﷺ، وتقدم برقم٣.

الحكم عليه:

صحيح. قال المنذري: "رواه البزار ورواته رواة الصحيح"[٤٨].

باب في الشافعين لمن دخل النار وما جاء أن النبي ﷺ يشفع رابع أربعة وذكر من يبقى في جهنم بعد ذلك

٤٤- قال الإمام القرطبي: وذكر ابن المبارك قال: أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال: «يكون في أمتي رجل يقال له: صلة بن أشيم يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا»[٤٩].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى ابن المبارك، وهو في زهده[٥٠].

---

[٤٧] المرجع نفسه، ج٢، ص٣٥٤، رقم٤٠٦٤.

[٤٨] عبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبو محمد، **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف**، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧هـ)، ج٤، ص٢٤١، رقم٥٥١٤.

[٤٩] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٤٦.

[٥٠] ابن المبارك، **الزهد**، ص٢٩٧، رقم٨٦٤.

وأخرجه من طريق ابن المبارك: ابن سعد والفسوي وأبو نعيم والبيهقي[٥١].

رجاله:

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: الأزدي، أبو عتبة الشامي الداراني، ثقة، مات سنة بضع وخمسين ومئة، وهو من رجال الجماعة[٥٢].

الحكم عليه:

وهو ضعيف لإعضاله؛ لأن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر من أتباع التابعين.

باب منه في الشفعاء وذكر الجهنميين

٤٥- قال الإمام القرطبي: ذكر ابن المبارك قال: أخبرنا رشدين بن سعد، عن حُيَيٍّ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ قال: «إن الصيام والقرآن يشفعان للعبد، يقول الصيام: رب! منعته الطعام والشراب والشهوات بالنهار، فشفِّعني فيه، ويقول القرآن: منعته النوم بالليل، فشفِّعني فيه، فيُشَفَّعان»[٥٣].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى ابن المبارك، وهو في زهده ومسنده[٥٤]، وأخرجه من طريقه البغوي[٥٥].

---

[٥١] ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ج٧، ص١٣٤ والفسوي، **المعرفة والتاريخ**، ج٢، ص٧٧ وأبو نعيم، **حلية الأولياء**، ج٢، ص٢٤١ والبيهقي، **دلائل النبوة**، ج٦، ص٣٧٩.

[٥٢] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٣٥٣، رقم٤٠٤١.

[٥٣] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٤٨.

[٥٤] عبد الله بن المبارك بن واضح، **المسند**، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، (الرياض: مكتبة المعارف، ط١، ١٤٠٧هـ)، ص٥٨، رقم٩٦، و**زهده**، ص١١٤، رقم٣٨٥.

[٥٥] البغوي، **تفسيره**، ج١، ص٢٠٤.

وأخرجه أبو نعيم من طريق وهيب ثنا رشدين به مثله[٥٦].

وأخرجه أحمد وأبو يعلى الموصلي والذهبي من طريق ابن لهيعة؛ ومحمد بن نصر المروزي والطبراني والحاكم (وعنه البيهقي) وملا علي القاري من طريق ابن وهب؛ كلاهما عن حي بن عبد الله به مثله[٥٧].

رجاله:

رِشْدِين بن سعد: ابن مفلح المَهْري أبو الحجاج المصري، ضعيف، مات سنة ١٨٨هـ، وهو من رجال الترمذي وابن ماجه[٥٨].

حُيَيٍّ: ابن عبد الله بن شريح المعافري المصري، صدوق يهم، مات سنة ١٤٨هـ، وهو من رجال الأربعة[٥٩].

أبو عبد الرحمن الحُبُلي: هو عبد الله بن يزيد المعافري، ثقة، مات سنة مئة بإفريقية، وهو من رجال مسلم والأربعة[٦٠].

عبد الله بن عمرو بن العاص، صحابي جليل، وتقدم برقم١١.

---

[٥٦] أبو نعيم، **حلية الأولياء**، ج٨، ص١٦١.

[٥٧] أحمد، **مسنده**، ج٢، ص١٧٤، رقم٦٦٢٦ وأبو يعلى الموصلي، مسنده كما في أبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، **المقصد العلي في زوائد مسند أبي يعلى الموصلي**، تحقيق: سيد كسروي حسن، (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ط، د.ت)، ج١، ص١٩١١؛ والذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج١٢، ص٢٢ وأبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي، **مختصر قيام الليل**، (المكتبة الشاملة)، ص٢٤، رقم١٨ والطبراني، **المعجم الكبير**، ج١٣، ص١٤، رقم١٤٦٧٢ والحاكم، **المستدرك**، ج١، ص٧٤٠، رقم٢٠٣٦ (وعنه البيهقي، **شعب الإيمان**، ج٢، ٣٤٦، رقم١٩٩٤) وملا علي بن سلطان محمد القاري الهروي المكي الحنفي، **فيض المعين على جمع الأربعين في فضل القرآن المبين**، تحقيق: د. عصمت الله عنايت الله، (المكتبة الشاملة)، ص١٩، رقم٢٠.

[٥٨] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص٢٠٩، رقم١٩٤٢.

[٥٩] المرجع نفسه، ج١، ص١٨٥، رقم١٦٠٥.

[٦٠] المرجع نفسه، ج٢، ص٣٢٩، رقم٣٧١٢.

الحكم عليه:

حسن لغيره. هو ضعيف أصلا بسبب رشدين، ولكن تابعه ابن لهيعة وابن وهب، فيرتقي بهما إلى الحسن لغيره، ولذلك قال الحاكم: "صحيح على شرط مسلم"، وأقره الذهبي، وقال الهيثمي: "رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجال الطبراني رجال الصحيح"[٦١].

باب منه في الشفعاء وذكر الجهنميين

٤٦- قال الإمام القرطبي: وخرج أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن محمد الختلي في كتاب الديباج له، حدثنا أحمد بن أبي الحارث، قال: حدثنا عبد المجيد بن أبي رواد، عن معمر بن راشد، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا فرغ الله من القضاء بين خلقه، أخرج كتاباً من تحت العرش: إن رحمتي سبقت غضبي فأنا أرحم الراحمين». قال: «فيخرج من النار مثل أهل الجنة -أو قال: مثلي أهل الجنة-، قال: وأكثر ظني أنه قال: «مثلي أهل الجنة، مكتوب بين أعينهم: عتقاء الله»[٦٢].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى الختلي في كتاب الديباج، وهو فيه[٦٣].

وأخرجه ابن أبي داود السجستاني عن شيخه محمد بن الحارث جار ابن أبي طالب؛ وابن الأعرابي عن شيخه محمد بن سعيد؛ قالا: ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد به مثله[٦٤].

---

[٦١] الهيثمي، **مجمع الزوائد**، ج٣، ص٢٣٥، رقم٥٠٨١.

[٦٢] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٤٩.

[٦٣] إسحاق بن إبراهيم بن سنين أبو القاسم الختلي، **الديباج**، تحقيق: إبراهيم صالح، (بيروت: دار البشائر، ط١، ١٩٩٤م)، ص١٠٥، رقم٤٤.

[٦٤] عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث أبو بكر السجستاني، **البعث**، (المكتبة الشاملة)، ص٥٤، رقم٥٣؛ وأبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي، **المعجم**، (المكتبة الشاملة)، ص٦٢، رقم٦١.

رجاله:

أحمد بن أبي الحارث: لم أجد له ترجمة كافية.

عبد المجيد بن أبي رَوَّاد: هو عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، صدوق يخطئ، مات سنة ست ومائتين، وهو من رجال مسلم والأربعة[٦٥].

معمر بن راشد: الأزدي البصري نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، وتقدم برقم٢٢.

الحكم بن أبان: العدني، أبو عيسى، صدوق، وله أوهام، مات سنة ١٥٤هـ، وهو من رجال الأربعة[٦٦].

عكرمة: أبو عبد الله مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير، مات سنة ١٠٤هـ، وهو من رجال الجماعة[٦٧].

ابن عباس: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، صحابي جليل، وتقدم برقم١٤.

الحكم عليه:

حسن. قال الذهبي: "إسناده جيد"[٦٨]. قلت: عبد المجيد بن أبي رواد هو عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد صدوق يخطئ، والحكم بن أبان صدوق عابد وله أوهام، وباقي الرجال ثقات، إلا شيخ الختلي وهو أحمد بن أبي الحارث فلم أجد له ترجمة كافية، ولكن تابعه محمد بن سعيد وهو ابن غالب وهو صدوق، وهو من رجال التقريب.

قال شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، في **إثبات الشفاعة**، تحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد، (القاهرة: أضواء السلف، ط١، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م)، ص٥٠، رقم٤٢: "إسناده جيد".

[٦٥] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٣٦١، رقم٤١٦٠.

[٦٦] المرجع نفسه، ج١، ص١٧٤، رقم١٤٣٨.

[٦٧] ابن المرجع نفسه، ج٢، ص٣٩٧، رقم٤٦٧٣.

[٦٨] الذهبي، **إثبات الشفاعة**، ص٥٠، رقم٤٢.

فصل (بعد باب منه في الشفعاء وذكر الجهنميين)

٤٧- قال الإمام القرطبي: وذكر الترمذي الحكيم أبو عبد الله في نوادر الأصول، عن محمد بن كعب القرظي[٦٩]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يكتب على جباههم: عتقاء الرحمن، فيسألون أن يمحو ذلك الاسم عنهم فيمحوه»، وفي رواية: «فيبعث الله ملكاً فيمحوه عن جباههم» الحديث وسيأتي»[٧٠].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى الترمذي الحكيم أبي عبد الله في نوادر الأصول، وهو فيه حيث قال: حدثنا صالح بن محمد، قال: حدثنا معلى بن هلال، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة، وذكر حديث طويلا جدا[٧١].

رجاله:

صالح بن محمد: ربما هو صالح بن محمد الترمذي. عن محمد بن مروان السدى وغيره. متهم ساقط[٧٢].

معلى بن هلال: ابن سويد أبو عبد الله الطحان الكوفي، اتفق النقاد على تكذيبه، من الثامنة، وهو من رجال ابن ماجه[٧٣].

ليث: ابن أبي سُلَيم بن زُنَيم، صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه فترك، مات سنة ١٤٦هـ، استشهد به البخاري في الصحيح، وروى له مسلم مقرونا بأبي إسحاق الشيباني، وهو من رجال الأربعة[٧٤].

---

[٦٩] كذا في التذكرة للقرطبي، وفي النوادر "مجاهد".

[٧٠] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٥١.

[٧١] الحكيم الترمذي، **نوادر الأصول**، ص٤٣٠، رقم٦٢١.

[٧٢] الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٢، ص٣٠٠، رقم٣٨٢٥.

[٧٣] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٥٤١، رقم٦٨٠٧.

[٧٤] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٤٦٤، رقم٥٦٨٥؛ والمزي، **تهذيب الكمال**، ج٢٤، ص٢٨٧، رقم٥٠١٧.

مجاهد: ابن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومئة، وهو من رجال الجماعة[٧٥].

أبو هريرة: الصحابي الجليل حافظ الصحابة، وتقدم برقم٢٩.

الحكم عليه:

موضوع لأن معلى بن هلال كذاب.

فصل بعد (باب منه في الشفعاء وذكر الجهنميين)

٤٨- قال الإمام القرطبي: وذكر أبو بكر البزار في مسنده، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «أما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون فيها ولا يحيون، وأما الذين يريد الله إخراجهم فتميتهم النار، ثم يخرجون منها، فيلقون على نهر الحياة، فيرش عليهم من مائها، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، ويدخلون الجنة، فيسميهم أهل الجنة: الجهنميين، فيدعون الله تعالى، فيذهب ذلك الاسم عنهم»[٧٦].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى أبي بكر البزار في مسنده، ولم أجده في المسند المطبوع، ولا في زوائده، ولكنه وجدته منسوبا إليه في الأحكام الكبرى للأشبيلي، وهو: حدثنا محمد بن مثنى، ثنا سالم بن نوح، ثنا الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري[٧٧].

وأخرجه ابن خزيمة عن شيخيه أبي موسى ومحمد بن بشار، قالا: ثنا سالم بن نوح، به مثله[٧٨].

---

[٧٥] ابن حجر، المرجع نفسه، ج٢، ص٥٢٠، رقم٦٤٨١.

[٧٦] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٥١.

[٧٧] البزار في مسنده كما في عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين الأشبيلي، **الأحكام الشرعية الكبرى**، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، (الرياض: مكتبة الرشد، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، ج٣، ص٤١٢.

[٧٨] ابن خزيمة، **التوحيد**، ج٢، ص٦٨٩.

وأخرجه عبد بن حميد من طريق سليمان التيمي؛ والنسائي من طريق عثمان بن غياث؛ قالا: حدثنا أبو نضرة به نحوه[٧٩].

وأخرجه الطبراني (وعنه أبو القاسم الأصبهاني) من طريق إسحاق بن راهويه؛ وابن حبان من طريق عبد الله بن عمر بن أبان بن صالح؛ قالا: حدثنا أبو أسامة، عن أبي روق عطية بن الحارث، حدثنا صالح بن أبي طريف، قال: قلت لأبي سعيد الخدري، وذكر نحوه[٨٠].

رجاله:

محمد بن مثنى: ابن عبيد العنَزي، أبو موسى البصري المعروف بالزمن، ثقة ثبت، مات سنة ٢٥٢هـ، وهو من رجال الجماعة[٨١].

سالم بن نوح: ابن أبي عطاء البصري أبو سعيد العطار، صدوق له أوهام، مات بعد المائتين، وهو من رجال مسلم وأبي داود والترمذي والنسائي[٨٢].

الجُرَيري: هو سعيد بن إياس، أبو مسعود البصري، ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة ١٤٤هـ، وهو من رجال الجماعة[٨٣].

أبو نضرة: المنذر بن مالك بن قُطَعة العبدي العوقي البصري، مشهور بكنيته، ثقة، مات سنة ١٠٨ أو ١٠٩هـ، وهو من رجال مسلم والأربعة[٨٤].

---

[٧٩] عبد بن حميد، **مسنده**، ص٢٧٤، رقم٨٦٥؛ والنسائي، **السنن الكبرى**، ج٦، ص٤٠٦، رقم١١٣٢٧ وأبو يعلى، **مسنده**، ج٢، ص٤٤٥، رقم١٢٥٣.

[٨٠] الطبراني، **المعجم الأوسط**، ج٨، ص١٠٦، رقم٨١١٠ (وعنه أبو القاسم الأصبهاني، **الحجة في بيان المحجة**، ج٢، ص٥٠٦، رقم٤٩٣)؛ وابن حبان في **صحيحه**، ج١٦، ص٤٥٧، رقم٧٤٣٢.

[٨١] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٥٠٥، رقم٦٢٦٤.

[٨٢] المرجع نفسه، ج١، ص٢٢٧، رقم٢١٨٥.

[٨٣] المرجع نفسه، ج١، ص٢٣٣، رقم٢٢٧٣.

[٨٤] المرجع نفسه، ج٢، ص٥٤٦، رقم٦٨٩٠.

أبو سعيد الخدري: هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري، له ولأبيه صحبة، واستصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين، وقيل: سنة أربع وسبعين، وهو من رجال الجماعة[٨٥].

الحكم عليه:

صحيح. قال محقق مسند أبي يعلى حسين سليم أسد: "إسناده صحيح". قلت: وهو كذلك لأن رجاله ثقات، وهم من رجال التقريب.

فصل بعد (باب منه في الشفعاء وذكر الجهنميين)

٤٩- قال الإمام القرطبي: وذكر أبو الحسن الدراقطني عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: «نعم أنا لشرار أمتي». فقالوا: فكيف أنت لخيارها؟ قال: «أما خيارها فيدخلون الجنة بأعمالهم، وأما شرارهم فيدخلون الجنة بشفاعتي»[٨٦].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى الإمام الدراقطني، وهو في المؤتلف والمختلف، قال: حدثنا إسماعيل بن العباس الوراق، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا حمزة بن زياد الطوسي، حدثنا ثويب أبو حامد الكلاعي، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ مثله[٨٧].

وأخرجه الدولابي فقال: أخبرني أحمد بن شعيب، عن أبي بكير بن إسحاق به مثله[٨٨].

وأخرجه أبو نعيم من طريق محمد بن منصور الطوسي ثنا حمزة بن زياد الطوسي، به مثله[٨٩].

---

[٨٥] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص٢٣٢، رقم٢٢٥٣.

[٨٦] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٥٢.

[٨٧] الدارقطني، **المؤتلف والمختلف**، ص٣٢.

[٨٨] الدولابي، **الكنى والأسماء**، ج٣، ص١٩٧، رقم١٠٠٧٥.

[٨٩] أبو نعيم، **حلية الأولياء**، ج١٠، ص٢١٩.

وأخرجه الطبراني وابن عدي من طريق جميع بن ثوب عن خالد بن معدان به مثله[٩٠].

رجاله:

إسماعيل بن العباس الوراق: ابن عمر بن مهران أبو علي ولد في سنة أربعين ومائتين، وقال الدارقطني: إسماعيل بن العباس الوراق ثقة، مات في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمئة[٩١].

محمد بن إسحاق الصغاني: ويقال: الصاغاني، أبو بكر نزيل بغداد، ثقة ثبت، من الحادية عشرة مات سنة سبعين٢٧٠هـ، وهو من رجال مسلم والأربعة[٩٢].

حمزة بن زياد الطوسي: ابن سعد بن عبيد بن نصر، أبو محمد، سكن بغداد. قال مهنأ: سألت أحمد عن حمزة الطوسي فقال: لا يكتب عن الخبيث. قال مهنأ: وسألت يحيى بن معين عن حمزة الطوسي فقال: ليس به بأس[٩٣].

ثويب أبو حامد الكلاعي: لم أجد له ترجمة.

خالد بن معدان: الكلاعي الحمصي أبو عبد الله، ثقة عابد، يرسل كثيرا، مات سنة ١٠٣هـ، وهو من رجال الجماعة[٩٤].

أبو أمامة: هو صُدَيُّ بن عجلان الباهلي، صحابي مشهور، وتقدم برقم٤٢.

---

[٩٠] الطبراني، **المعجم الكبير**، ج٨، ص٩٧، رقم٧٤٨٣ و**المعجم الأوسط**، ج٦، ص١٧٩، رقم٦١٢٥ وابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٢، ص١٦٤، رقم٣٥٣. قال الهيثمي في **مجمع الزوائد**، ج١١، ص٣٢٠، رقم١٨٥١٨: "رواه الطبراني في الكبير، وفيه جميع بن ثوب الرحبي، قال فيه البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن عدي: رواياته تدل على أنه ضعيف، وبقية رجاله رجال الصحيح".

[٩١] الخطيب، **تاريخ بغداد**، ج٦، ص٣٠٠، رقم ٣٣٣٩.

[٩٢] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٤٦٧، رقم٥٧٢١.

[٩٣] الخطيب، **تاريخ بغداد**، ج٨، ص١٧٩، رقم٤٢٩٩؛ والذهبي، **المغني في الضعفاء**، ج١، ص٩١، رقم١٧٥١.

[٩٤] ابن حجر، المرجع نفسه، ج١، ص١٩٠، رقم١٦٧٨.

الحكم عليه:

ضعيف؛ لأن ثويب أبو حامد الكلاعي مجهول، وفي طريق الطبراني قال الهيثمي: "فيه جميع بن ثوب الرحبي، قال فيه البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن عدي: رواياته تدل على أنه ضعيف، وسائر رجاله رجال الصحيح"[٩٥].

فصل بعد (باب منه في الشفعاء وذكر الجهنميين)

٥٠- قال الإمام القرطبي: وأنبأنا الشيخ الفقيه أبو القاسم عبد الله بن علي بن خلف الكوفي إجازة، عن أبيه الفقيه الإمام المحدث أبي الحسن علي بن خلف الكوفي، قال: قرئ على الشيخة الصالحة فخر النساء خديجة بنت أحمد بن الحسن بن عبد الكريم النهرواني في منزلها وأنا حاضر أسمع، قيل لها: أخبركم الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد النعالي فأقرت به، وقالت: نعم، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه البزار، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار، حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمي، حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد السكوني، عن زياد بن خيثمة، عن نعيم بن أبي هند، عن ربعي بن حراش، عن النبي ﷺ قال: «خيرت بين الشفاعة ونصف أمتي، فاخترت الشفاعة، أترونها للمتقين؟ لا، ولكنها للخاطئين المتلوثين»[٩٦].

تخريج الحديث:

رواه الإمام القرطبي بسنده، ولم أجده عند غيره، ولكن أشار الدارقطني إليه فقال: "يرويه زياد بن خيثمة، واختلف عنه؛ فرواه أبو بدر شجاع بن الوليد، عن زياد بن خيثمة، عن نعيم بن أبي هند، عن ربعي، قال: أحسبه عن أبي موسى. قال ذلك إسماعيل بن أبي الحارث، عن أبي بدر، وغيره يرويه عن أبي بدر مرسلا، لا يذكر فيه أبا موسى، ورواه عبد السلام بن حرب، عن

---

[٩٥] الهيثمي، المرجع نفسه، ج١١، ص٣٢٠، رقم١٨٥١٨.

[٩٦] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٥٣.

زياد بن خيثمة، عن نعمان بن قراد، عن ابن عمر، عن النبيﷺ، وقال ابن الأصبهاني: عن عبد السلام، عن زياد، عن نعمان بن قراد، عن نافع، عن ابن عمر، ورواه معمر بن سليمان، عن زياد بن خيثمة، عن علي بن النعمان بن قراد، عن رجل، عن ابن عمر، وليس فيهما شيء صحيح[٩٧]، وأشار الشيخ الألباني إلى هذا الاضطراب، وضعفه[٩٨].

رجاله:

أبو القاسم عبد الله بن علي بن خلف الكوفي: لم أجد ترجمته، لكنه شيخ فقيه.

أبو الحسن علي بن خلف الكوفي: لم أجد ترجمته، ولكنه فقيه إمام محدث.

خديجة بنت أحمد بن الحسن بن عبد الكريم فخر النساء النهرواني: امرأة صالحة معمرة. توفيت في رمضان سنة سبعين وخمس مئة[٩٩].

أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد النعالي: البغدادي، الحمامي. قال أبو علي بن سكرة: هو رجل أمي، له سماع صحيح عال، وكان فقيرا عفيفا، من بيت علم، وقال شجاع الذهلي: هو صحيح السماع، خال من العلم والفهم، وقال أبو عامر العبدري: هو عامي أمي رافضي، لا يحل أن يحمل عنه حرف، لا يدري ما يقرأ عليه، مات سنة ٤٩٣هـ[١٠٠].

أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه البزار: ثقة صدوق، ولد سنة ٣٢٥هـ، ومات سنة ٤١٢هـ[١٠١].

أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار: ثقة، روى عنه الدارقطني وابن مندة والحاكم ووثقوه، ومات سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة[١٠٢].

---

[٩٧] الدارقطني، **العلل الكبرى**، ج٧، ص٢٢٦، رقم١٣١٠.

[٩٨] الألباني، **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة**، ج٨، ص٧٩، رقم٣٥٨٥.

[٩٩] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج٢٠، ص٥٥١، رقم٣٥٢.

[١٠٠] المرجع نفسه، ج١٩، ص١٠١، رقم٥٧.

[١٠١] الخطيب، **تاريخ بغداد**، ج١، ص٣٥١، رقم٢٧٨.

[١٠٢] ابن حجر، **لسان الميزان**، ج١، ص٤٣٢، رقم١٣٤٠.

عبد الله بن أيوب المخرمي: هو عبد الله بن محمد بن أيوب بن صبيح أبو محمد المخرمي بغدادي، قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، ومات سنة خمس وستين ومائتين[١٠٣].

أبو بدر شجاع بن الوليد السكوني: ابن قيس الكوفي، صدوق ورع له أوهام، مات سنة ٢٠٤هـ، وهو من رجال الجماعة[١٠٤].

زياد بن خيثمة: الجعفي الكوفي، ثقة، من السابعة، وهو من رجال مسلم والأربعة[١٠٥].

نعيم بن أبي هند: النعمان بن أشيم الأشجعي، ثقة رمي بالنصب، مات سنة عشر ومئة، وهو من رجال مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه[١٠٦].

رِبْعِي بن حِرَاش: أبو مريم العبسي الكوفي، ثقة عابد مخضرم، مات سنة مئة، وهو من رجال الجماعة[١٠٧].

الحكم عليه:

هو ضعيف كما قال الدارقطني والألباني. قلت: وهو مرسل أيضاً؛ لأن ربعي بن حراش ثقة عابد مخضرم. إلا أن رجاله ما بين ثقة وصدوق، كما عرفنا.

فصل ثان بعد (باب منه في الشفعاء وذكر الجهنميين)

٥١- قال الإمام القرطبي: وقد جاء من حديث جابر، وفيه بعد إخراج الشافعين: «ثم يقول الله تبارك وتعالى: أنا الله، أخرج بعلمي ورحمتي، فيخرج أضعاف ما خرجوا

---

[١٠٣] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٥، ص١١، رقم٥٣؛ وابن حبان، **الثقات**، ج٨، ص٣٦٢، رقم١٣٨٧٩؛ والخطيب، **تاريخ بغداد**، ج١٠، ص٨١، رقم٥١٩٥.

[١٠٤] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٢٦٤، رقم٢٧٥٠.

[١٠٥] المرجع نفسه، ج١، ص٢١٩، رقم٢٠٧٠.

[١٠٦] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٥٦٥، رقم٧١٧٨.

[١٠٧] المرجع نفسه، ج١، ص٢٠٥، رقم١٨٧٩.

وأضعافهم، ويكتب في رقابهم عتقاء الله عز وجل، فيدخلون الجنة، فيسمون فيها بالجهنميين»"[١٠٨].

تخريج الحديث:

لم ينسبه الإمام القرطبي إلى أحد.

أخرجه ابن الجعد؛ وأحمد عن شيخه أبي النضر؛ وابن حبان من طريق رجاء بن أبي عبيدة الحراني؛ ثلاثتهم قالوا: ثنا زهير بن معاوية، نا أبو الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ[١٠٩].

رجال ملتقى الأسانيد:

زهير بن معاوية: ابن حديج، أبو خيثمة الجعفي الكوفي نزيل الجزيرة ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين ومئة، وهو من رجال الجماعة[١١٠].

أبو الزبير: محمد بن مسلم بن تَدْرُس المكي، صدوق إلا أنه يدلس، وتقدم برقم١٨.

جابر: ابن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري صحابي بن صحابي، وتقدم برقم١٨.

الحكم عليه:

إسناده صحيح على شرط مسلم.

فصل ثالث بعد (باب منه في الشفعاء وذكر الجهنميين)

٥٢- قال الإمام القرطبي: أخبرنا الشيخ الراوية أبو محمد عبد الوهاب عرف بابن رواحة قرأت عليه، قال: قرئ على الحافظ السلفي وأنا أسمع، قال: أخبرنا الحاجب أبو

---

[١٠٨] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٥٣.

[١٠٩] ابن الجعد، **مسنده**، ص٣٨٥، رقم٢٦٣٩؛ وأحمد، **مسنده**، ج٣، ص٣٢٥، رقم١٤٥٣١؛ وابن حبان، **صحيحه**، ج١، ص٤٠٩، رقم١٨٣.

[١١٠] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص٢١٨، رقم٢٠٥١.

الحسن العلاف، أخبرنا أبو القاسم بن بشران، أخبرنا الآجري أبو بكر محمد بن الحسين، حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن سعيد الأنصاري، حدثنا علي بن مسلم الطوسي، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، قال: حدثني عمرو بن رفاعة الربعي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أهل النار الذين هم أهلها لا يموتون فيها ولا يحيون، وأهلها الذين يخرجون منها إذا أسقطوا فيها كانوا فحماً، حتى يأذن الله فيخرجهم، فيلقيهم على نهر يقال له: الحياة أو الحيوان، فيرش أهل الجنة عليهم الماء، فينبتون، ثم يدخلون الجنة، يسمون الجهنميين، ثم يطلبون من الرحيم عز وجل، فيذهب ذلك الاسم عنهم، ويلحقون بأهل الجنة»[١١١].

تخريج الحديث:

رواه الإمام القرطبي بسنده، ولم أجد هذه الرواية بهذه الألفاظ، وقد مرت بنا رواية أخرى عن أبي سعيد الخدري ﷺ بألفاظ مختلفة قليلا برواية البزار وتخريجها مفصلا.

رجاله:

الشيخ الراوية أبو محمد عبد الوهاب عرف بابن رواحة: لم أجد له ترجمة.

الحافظ السلفي: أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني، الجرواني هو: الإمام، العلامة، المحدث، الحافظ، المفتي، شيخ الإسلام، شرف المعمرين، الثقة المتقن، ولد سنه ٤٧٥هـ، ومات سنة ٥٧٦هـ، وله مئة سنة وست سنين[١١٢].

الحاجب أبو الحسن العلاف: هو علي محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب البغدادي، من بيت الرواية والعلم، الثقة، مسند العراق، ولد سنة ٤٠٦هـ، مات سنة ٥٠٥هـ[١١٣].

---

[١١١] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٥٦.

[١١٢] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج٤١، ص١، رقم١.

[١١٣] المرجع نفسه، ج٣٧، ص٢٢٦، رقم١٥٠.

أبو القاسم بن بشران: هو أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، البغدادي، صاحب الأمالي الكثيرة. ثقة ثبت صالح، ولد سنة ٣٣٩هـ، ومات سنة ٤٣٠هـ[١١٤].

أبو بكر محمد بن الحسين الآجري: ابن عبد الله البغدادي، الإمام، المحدث، القدوة، شيخ الحرم الشريف، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري، كان دينا ثقة، صاحب التواليف. مات بمكة سنة ٣٦٠هـ[١١٥].

أبو علي الحسن بن محمد بن سعيد الأنصاري: حدث عن هشام بن عمار، وروى عنه أبو الطيب محمد بن أحمد النيسابوري الكرابيسي[١١٦]، ولم أجد أكثر من هذا.

علي بن مسلم الطوسي: ابن سعيد، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة ٢٥٣هـ، وهو من رجال البخاري وأبي داود والنسائي[١١٧].

مروان بن معاوية الفزاري: ابن الحارث بن أسماء أبو عبد الله الكوفي نزيل مكة ودمشق، ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ، مات سنة ١٩٣هـ، وهو من رجال الجماعة[١١٨].

عمرو بن رفاعة الربعي: لم أجد له ترجمة.

أبو نضرة: المنذر بن مالك بن قُطَعة البصري، ثقة، وتقدم برقم٤٨.

أبو سعيد الخدري: سعد بن مالك بن سنان الأنصاري، صحابي جليل، وتقدم برقم٤٨.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف لأن عمرو بن رفاعة الربعي والحسن بن محمد بن سعيد لم أجد لهما ترجمة، ومروان بن معاوية الفزاري ثقة، ولكنه كان يدلس أسماء الشيوخ.

---

[١١٤] المرجع نفسه، ج٣٣، ص٤٤٥، رقم٣٠٣.

[١١٥] المرجع نفسه، ج٣١، ص١٥٦، رقم٩٢.

[١١٦] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج١٣، ص٣٦٨، رقم١٤٤٣.

[١١٧] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٤٠٥، رقم٤٧٩٩.

[١١٨] المرجع نفسه، ج٢، ص٥٢٦، رقم٦٥٧٥.

فصل ثالث بعد (باب منه في الشفعاء وذكر الجهنميين)

٥٣- قال الإمام القرطبي: كما جاء في بعض الحديث «أنه من قرأ ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ ﴾ [آل عمران:١٨] خلق الله سبعين ألف ملك يستغفرون إلى يوم القيامة»[١١٩].

تخريج الحديث:

لم ينسبه الإمام القرطبي إلى أحد. ذكره شيخه أبو العباس القرطبي في المفهم[١٢٠].

وقال القرطبي في تفسيره: "وروي من حديث أنس عن النبي ﷺ أنه قال: «من قرأ شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم عند منامه خلق الله له سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة»[١٢١].

لم أقف عليه مسندا، ولكن ذكره الشوكاني في المجموعة الموضوعة، وقال: {حديث «من قرأ ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو﴾ إلى قوله: ﴿إن الدين عند الله الإسلام﴾ عند منامه، خلق الله منه سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة» في إسناده وضاع}[١٢٢]، وهذا الوضاع هو مجاشع بن عمرو، فقد ذكره ابن عراق وقال: "(نع) من حديث أنس، وفيه مجاشع بن عمرو"[١٢٣]، و"نع" رمز لأبي نعيم، ولم أجده في حلية الأولياء له، ولا في كتاب آخر له.

---

[١١٩] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٥٧.

[١٢٠] أبو العباس القرطبي، **المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم**، ج٣، ص٣٠٠.

[١٢١] القرطبي، **التفسير**، ج٤، ص٤٢.

[١٢٢] محمد بن علي بن محمد الشوكاني، **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة**، تحقيق: عبد الرحمن يحيى المعلمي، (بيروت: المكتب الإسلامي، ط٣، ١٤٠٧هـ)، ص٣١٢، رقم٤٩.

[١٢٣] أبو الحسن على بن محمد بن عرَّاق الكناني، **تنزيه الشريعة المرفوعة**، تحقيق: عبد الله بن محمد بن الصديق الغماري، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط٢، ١٩٨١م)، ج١، ص٢٩٨، رقم٤٠.

رجاله:

مجاشع بن عمرو: أبو يوسف. قال أبو حاتم: "متروك الحديث، ضعيف ليس بشيء"، وقال ابن معين: أحد الكذابين، وقال البخاري: منكر مجهول، وقال العقيلي: حديثه منكر غير محفوظ، وذكره الدارقطني في كتاب الضعفاء والمتروكين[١٢٤].

أنس بن مالك: خادم رسول الله ﷺ، وتقدم برقم٣.

الحكم عليه:

موضوع.

فصل رابع بعد (باب منه في الشفعاء وذكر الجهنميين)

٥٤- قال الإمام القرطبي: كما ذكره ابن المبارك في دقائقه: أخبرنا رجل، عن زيد بن أسلم قال: "بلغني أن المؤمن يتمثل له عمله يوم القيامة في أحسن صورة، وأحسن ما خلق الله وجهاً وثياباً، وأطيبه ريحاً، فيجلس إلى جنبه، كلما أفزعه شيء أمنه، وكلما تخوف شيئاً هون عليه، فيقول له: جزاك الله من صاحبٍ خيراً، من أنت؟ فيقول: أما تعرفني؛ وقد صحبتك في قبرك، وفي دنياك، أنا عملك كان والله حسناً، فلذلك تراني حسناً، وكان طيباً فلذلك تراني طيباً، تعال فاركبني، فطال ما ركبتك في الدنيا، وهو قوله تعالى: ﴿وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم﴾ الآية [الزمر:٦١]، حتى يأتي به إلى ربه عز وجل، فيقول: يا رب! إن كل صاحب عمل في الدنيا قد أصاب في عمله، وكل صاحب تجارة وصانع قد أصاب في تجارته، غير صاحبي هذا، قد شغل فيَّ نفسَه، فيقول الله تعالى: فما تسأل له؟ فيقول: المغفرة والرحمة أو نحو هذا. فيقول: فإني قد غفرت له، ثم يكسى حلة الكرامة، ويجعل عليه تاج الوقار، فيه لؤلؤة تضيء من

---

[١٢٤] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٨، ص٣٩٠، رقم١٧٨٥؛ والعقيلي، **الضعفاء الكبير**، ج٤، ص٢٦٤، رقم١٨٦٩؛ والدارقطني، **كتاب الضعفاء والمتروكين**، ص٢٣، رقم٥٣٥؛ والذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٣، ص٤٣٦، رقم٧٠٦٦.

مسيرة يومين، ثم يقول: يا رب! إن أبويه قد شغل عنهما، وكل صاحب عمل وتجارة قد كان يدخل على أبويه من عمله، فيعطيان مثل ما أعطي، ويتمثل للكافر عمله في أقبح ما يكون صورة وأنتن رائحة، ويجلس إلى جنبه، كلما أفزعه شيء زاده فزعا، وكلما تخوف شيئاً زاده خوفاً منه، فيقول: بئس الصاحب أنت، ومن أنت؟ فيقول: أما تعرفني؟ فيقول: لا. فيقول: أنا عملك، كان قبيحاً فلذلك تراني قبيحاً، وكان منتناً فلذلك تراني منتناً، فطأطئ رأسك أركبك، فطالما ركبتني في الدنيا، فذلك قوله تعالى:﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [النحل:٢٥]. قلت: مثل هذا لا يقال من جهة الرأي[١٢٥].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى ابن المبارك، وهو في زهده[١٢٦].

رجاله:

رجل عن زيد بن أسلم: مبهم مجهول.

زيد بن أسلم: العدوي مولى عمر المدني، ثقة عالم، وكان يرسل، مات سنة ١٣٦هـ، وهو من رجال الجماعة[١٢٧].

الحكم عليه:

ضعيف لجهالة شيخ ابن المبارك، وأيضاً هو من بلاغات زيد بن أسلم.

---

[١٢٥] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٥٨.

[١٢٦] ابن المبارك، **الزهد**، ص١٠٦، رقم٣٦٦.

[١٢٧] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص٢٢٢، رقم٢١١٧.

فصل رابع بعد (باب منه في الشفعاء وذكر الجهنميين)

٥٥- قال الإمام القرطبي: ومعناه يستند من حديث قيس بن عاصم المنقري أن النبي ﷺ قال: «إنه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي، وتدفن معه وأنت ميت، فإن كان كريماً أكرمك، وإن كان لئيماً أسلمك، ثم لا يحشر إلا معك، ولا تبعث إلا معه، ولا تسأل إلا عنه، فلا تجعله إلا صالحاً، فإن كان صالحاً فلا تأنس إلا به، وإن كان فاحشاً فلا تستوحش إلا منه، وهو فعلك»[١٢٨].

تخريج الحديث:

لم ينسبه الإمام القرطبي إلى أحد، وقد ذكره أبو حيان التوحيدي في البصائر والذخائر[١٢٩].

رجاله:

قيس بن عاصم المنقري: ابن سنان بن خالد، صحابي مشهور بالحلم، نزل البصرة، وهو من رجال أبي داود والترمذي والنسائي[١٣٠].

الحكم عليه:

لم أجد له سندا.

---

[١٢٨] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٥٩.

[١٢٩] أبو حيان علي بن محمد بن العباس التوحيدي، **البصائر والذخائر**، تحقيق: د. وداد القاضي، (بيروت: دار صادر، ط٤، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م)، ج٨، ص١٤.

[١٣٠] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٤٥٧، رقم٥٥٨١.

فصل رابع بعد (باب منه في الشفعاء وذكر الجهنميين)

٥٦- قال الإمام القرطبي: وذكر أبو الفرج بن الجوزي في كتاب "روضة المشتاق والطريق إلى الملك الخلاق": قال رسول اللهﷺ: «يؤتى يوم القيامة بالتوبة في صورة حسنة ورائحة طيبة، فلا يجد رائحتها، ولا يرى صورتها إلا مؤمن، فيجدون لها رائحة وأنساً، فيقول الكافر والعاصي المصر: ما لنا ما وجدنا ما وجدتم، ولا رأينا ما رأيتم، فتقول التوبة: طال ما تعرضت لكم في الدنيا فما أردتموني، فلو كنتم قبلتموني لكنتم اليوم وجدتموني، فيقولون: نحن اليوم نتوب، فينادي مناد من تحت العرش: ههيات! ذهبت أيام المهلة، وانقضى زمان التوبة، فلو جئتموني بالدنيا وما اشتملت عليه ما قبلت توبتكم، ولا رحمت عبرتكم، فعند ذلك تنأى التوبة عنهم، وتبعد ملائكة الرحمة عنهم، وينادي مناد من تحت العرش: يا خزنة النار! هلموا إلى أعداء الجبار»[١٣١].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي: إلى أبي الفرج ابن الجوزي في كتاب "روضة المشتاق والطريق إلى الملك الخلاق"، والكتاب غير متوفر لدي، ولم أقف عليه في كتاب آخر.

رجاله:

لم أجد له سندا.

الحكم عليه:

لم أجد له سندا.

---

[١٣١] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٥٩.

باب معرفة المشفوع فيهم بأثر السجود وبياض الوجوه

٥٧- قال الإمام القرطبي: وقد جاء هذا المعنى منصوصاً في حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما الشفاعة يوم القيامة لمن عمل الكبائر من أمتي، ثم ماتوا عليها، فهم في الباب الأول من جهنم، لا تسود وجوههم، ولا تزرق أعينهم، ولا يغلون بالأغلال، ولا يقرنون بالشياطين، ولا يضربون بالمقامع، ولا يطرحون في الأدراك، منهم من يمكث فيها ساعة ثم يخرج، ومنهم من يمكث فيها يوماً ثم يخرج، ومنهم من يمكث فيها شهراً ثم يخرج، ومنهم من يمكث فيها سنة ثم يخرج، وأكثرهم مكثاً فيها مثل الدنيا منذ خلقت إلى يوم أفنيت، وذلك سبعة آلاف سنة» الحديث بطوله، وسيأتي تمامه إن شاء الله تعالى، خرجه الترمذي في نوادر الأصول[١٣٢].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى الترمذي الحكيم في نوادر الأصول، وهو فيه حيث قال: حدثنا صالح بن محمد، قال: حدثنا معلى بن هلال، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة رضي الله عنه به مثله[١٣٣].

رجاله:

صالح بن محمد: صالح بن محمد الترمذي، متهم ساقط وتقدم برقم٤٧.

معلى بن هلال: أبو عبد الله الطحان الكوفي، اتفق النقاد على تكذيبه، وتقدم برقم٤٧.

ليث: ابن أبي سُلَيم بن زُنَيم، صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه فترك، وتقدم برقم٤٧.

مجاهد: ابن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي، ثقة، وتقدم برقم٤٧.

أبو هريرة: الدوسي الصحابي الجليل حافظ الصحابة، وتقدم برقم٢٩.

---

[١٣٢] المرجع نفسه، ج١، ص٤٦٠.

[١٣٣] الترمذي الحكيم، **نوادر الأصول**، ص٤٣٠، رقم٦٢٢.

الحكم عليه:

موضوع؛ لأن صالح بن محمد متهم ساقط، ومعلى بن هلال كذاب.

باب ما يرجى من رحمة الله تعالى ومغفرته وعفوه يوم القيامة

٥٨- قال الإمام القرطبي: وقال: «ينادي منادي من تحت العرش: يا أمة محمد! أما ما كان لي قبلكم فقد وهبته لكم، وبقيت التبعات فتواهبوها فيما بينكم، وادخلوا الجنة برحمتي»[١٣٤].

تخريج الحديث:

لم ينسبه الإمام القرطبي إلى أحد، ولم أقف عليه مسندا.

رجاله:

لم أجد له سندا.

الحكم عليه:

لم أجد له سندا.

باب ما يرجى من رحمة الله تعالى ومغفرته وعفوه يوم القيامة

٥٩- قال الإمام القرطبي: أخبرناه عالياً الشيخ الإمام الحافظ المسند أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن عمرو البكري التيمي من ولد أبي بكر الصديق قراءة عليه بالصنورة المنصورة بالديار المصرية في يوم الجمعة الثالث عشر من شهر رجب الفرد سنة سبع وأربعين وستمئة، قال: حدثنا الشيخ المسند أبو حفص عمر بن محمد بن معمر الدارقري قدم علينا من دمشق، قال: أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد

---

[١٣٤] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٦٢.

بن عبد الواحد بن الحصين الكاتب ببغداد، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان البزاز، أخيرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، أخبرنا موسى بن سهل الوشَّا، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا الحجاج بن أبي زينب، قال: سمعت أبا عثمان النهدي يحدث، عن أبي هريرة أن رسول اللهﷺ قال: «لما خلق الله تعالى السموات والأرض أنزل مئة رحمة، كل رحمة طباقهما، فقسم رحمة واحدة منها بين جميع الخلائق، فمنها يتعاطفون، فإذا كان يوم القيامة رد هذه الرحمة على التسعة والتسعين، فأكملها مئة، يرحم الله بها عباده يوم القيامة، حتى إن أبليس ليتطاول لها رجاء أن ينال منها شيئاً»[١٣٥].

تخريج الحديث:

رواه الإمام القرطبي بسنده، وهو في الفوائد المشهورة بالغيلانيات لابن غيلان[١٣٦].

رجاله:

محمد بن محمد بن غيلان أبو طالب البزاز: ثقة وتقدم برقم٣.

محمد بن عبد الله بن إبراهيم أبو بكر الشافعي: المتقن الحجة ٣.

موسى بن سهل الوشَّاء: ابن كثير البغدادي، ضعيف، مات سنة ٢٧٨هـ[١٣٧].

يزيد بن هارون: ابن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي، ثقة متقن، مات سنة ٢٠٦هـ، وهو من رجال الجماعة[١٣٨].

الحجاج بن أبي زينب: السلمي، أبو يوسف الصيقل الواسطي، صدوق يخطئ، من السادسة، وهو من رجال مسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجه[١٣٩].

---

[١٣٥] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٦٣.

[١٣٦] ابن غيلان، **الفوائد (الغيلانيات)**، ص٣٢٥، رقم٣٣٢.

[١٣٧] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٥٥١، رقم٦٩٧٣.

[١٣٨] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٦٠٦، رقم٧٧٨٩.

[١٣٩] المرجع نفسه، ج١، ص١٥٣، رقم١١٢٦.

أبو عثمان النهدي: هو عبد الرحمن بن ملّ، مشهور بكنيته، مخضرم من كبار الثانية، ثقة ثبت عابد، مات سنة خمس وتسعين، وهو من رجال الجماعة[١٤٠].

أبو هريرة: الدوسي الصحابي الجليل حافظ الصحابة، وتقدم برقم٢٩.

الحكم عليه:

وهو ضعيف لضعف موسى بن سهل الوشَّاء.

باب ما يرجى من رحمة الله تعالى ومغفرته وعفوه يوم القيامة

٦٠- قال الإمام القرطبي: وفي بعض الروايات: «فإذا كان يوم القيامة جمعت الواحدة إلى التسعة والتسعين، فأكملهن مئة رحمة، حتى إن إبليس ليتطاول إليها رجاء أن ينال منها شيئا»[١٤١].

تخريج الحديث:

لم ينسبها الإمام القرطبي إلى أحد من الأئمة.

لم أجد هذه الرواية بالذات، ولكني وجدت رواية أخرجها ابن عساكر فقال: أخبرنا أبو الحسن علي بن بركات بن إبراهيم الخشوعي في كتابه، حدثنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله وأبو بكر أحمد بن سندي الحداد، قالا: أنبأنا الحسن بن علي القطان، حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار، أنبأنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر القرشي، قال: قال هؤلاء بإسنادهم: "..، وادخرت تسعة وتسعين في خزائن عرشك، فإذا كان يوم القيامة

---

[١٤٠] المرجع نفسه، ج٢، ص٣٥١، رقم٤٠١٧.

[١٤١] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٦٣.

ضممت هذه الواحدة إليها، فأكملتها مئة، حتى إن إبليس الأبالسة ليتطاول لها رجاء أن يناله منها شيء فلا تخيبني منها"[١٤٢].

رجاله:

أبو الحسن علي بن بركات بن إبراهيم الخشوعي: كان حمالا في فنادق الطعام، ولم يكن الحديث من شأنه، وحكى لي ابنه أنه كان يدخل الحمام بغير مئزر، توفي سنة ٥١٠هـ[١٤٣].

أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت: هو الخطيب البغدادي، الإمام الحافظ الناقد، محدث الوقت صاحب التصانيف، وخاتمة الحفاظ، ولد سنة ٣٩٢هـ، وتوفي سنة ت٤٦٣هـ[١٤٤].

أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه: ثقة صدوق، وتقدم برقم٥٠.

أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله: ابن يزيد بن السماك البغدادي الدقاق، الشيخ الإمام المحدث المكثر الصادق، مسند العراق، ثقة ثبت، وتوفي سنة ٣٤٤هـ[١٤٥].

وأبو بكر أحمد بن سندي الحداد: ابن الحسن بن بحر البغدادي، وكان ثقة، توفي سنة ٣٥٩هـ[١٤٦].

الحسن بن علي القطان: ابن محمد بن سليمان أبو محمد القطان ويعرف بابن علويه، وكان ثقة، مات سنة ٢٩٨هـ، وكان مولده في شوال سنة ٢٠٥هـ[١٤٧].

إسماعيل بن عيسى العطار: البغدادي، ضعفه الأزدي، وصححه غيره، وهو الذي يروي المبتدأ عن أبي حذيفة البخاري، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره الخطيب ولم يوثقه، ومات في سنة ٢٣٢هـ[١٤٨].

---

[١٤٢] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٤٩، ص٤٠-٤٢، رقم١٠٤٨٥.

[١٤٣] المرجع نفسه، ج٤١، ص٢٨٠، رقم٤٨١٥.

[١٤٤] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج١٨، ص٢٧٠، رقم١٣٧.

[١٤٥] المرجع نفسه، ج١٥، ص٤٤٤، رقم٢٥٥.

[١٤٦] الخطيب، **تاريخ بغداد**، ج٤، ص١٨٧، رقم١٨٧٤.

[١٤٧] المرجع نفسه، ج٧، ص٣٧٥، رقم٣٨٩٧.

[١٤٨] المرجع نفسه، ج٦، ص٢٦٢، رقم٣٢٩٣؛ وابن حبان، **الثقات**، ج٨، ص٩٩، رقم١٢٤٢٢؛ والذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج١، ص٢٤٥، رقم٩٢٤.

أبو حذيفة إسحاق بن بشر القرشي: إسحاق بن بشر، أبو حذيفة البخاري صاحب كتاب المبتدأ. تركوه، وكذبه علي بن المديني. قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث[١٤٩]، وقال ابن حبان: "كان يضع الحديث على الثقات"، وقال:" لا يحل حديثه إلا على جهة التعجب"[١٥٠]، وقال الدارقطني: كذاب متروك. قلت: يروي العظائم عن ابن إسحاق وابن جريج والثوري. مات سنة ست ومائتين[١٥١].

هؤلاء بإسنادهم: لا ندري من هؤلاء.

الحكم عليه:

رواية ابن عساكر هذه موضوعة؛ لأن أبا حذيفة ذاهب الحديث، وهو في الوقت نفسه معضلة.

باب ما يرجى من رحمة الله تعالى ومغفرته وعفوه يوم القيامة

٦١- قال الإمام القرطبي: وروي عن عبد الله بن أبي أوفي قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده! الله أرحم بعبده من الوالدة الشفيقة بولدها»[١٥٢].

تخريج الحديث:

لم ينسبه الإمام القرطبي إلى أحد، ولم أجده.

ولكن له شاهد رواه البخاري ومسلم عن عمر بن الخطاب أنه قال: قدم على رسول الله ﷺ بسبي، فإذا بامرأة من السبي تبتغي ولداً لها، إذ وجدت صبياً في السبي، فأخذته فألصقته ببطنها وأرضعته، فقال لنا رسول الله ﷺ: «أترون هذه المرأة طارحة ولدها»؟ قلنا: لا والله وهي قادرة على أن تطرحه، فقال رسول الله ﷺ: «الله أرحم بعباده من هذه بولدها»[١٥٣].

---

[١٤٩] أبو أحمد الحاكم، **الأسامي والكنى**، ج٤، ص٣٧، رقم١٧٩.

[١٥٠] ابن حبان، **المجروحين**، ج١، ص١٦٣، رقم٦٠/٦٠.

[١٥١] الدارقطني، **كتاب الضعفاء والمتروكين**، ص٥، رقم٩٢؛ والذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج١، ص١٨٤، رقم٧٣٩.

[١٥٢] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٦٤.

[١٥٣] البخاري، **الصحيح**، ج٥، ص٢٢٣٥، رقم٥٦٥٣؛ مسلم، **الصحيح**، ج٤، ص٢١٠٩، رقم٢٢-(٢٧٥٤).

رجاله:

عبد الله بن أبي أوفى: علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي، صحابي شهد الحديبية، مات سنة سبع وثمانين، وهو من رجال الجماعة[١٥٤].

الحكم عليه:

حديث عبد الله بن أبي أوفى لم أجد له سندا.

باب ما يرجى من رحمة الله تعالى ومغفرته وعفوه يوم القيامة

٦٢- قال الإمام القرطبي: وهذا الحديث رفعه ابن المبارك قال: أخبرنا رشدين بن سعد، قال: حدثني أبو هانئ الخولاني، عن عمرو بن مالك، أن فضالة بن عبيد، وعبادة بن الصامت رضي الله عنهما حدثاه، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان يوم القيامة، وفرغ الله من قضاء الخلق، فيبقى رجلان، فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما، فيقول الجبار تبارك وتعالى: ردوه، فيردوه، فيقول له: لم التفتَّ؟ فيقول: كنت أرجو أن تدخلني الجنة، فيؤمر به إلى الجنة، قال: فيقول: لقد أعطاني ربي حتى إني لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ذلك مما عندي شيئاً»، قالا: وكان رسول الله ﷺ إذا ذكره يرى السرور في وجهه[١٥٥].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى ابن المبارك، وهو في زهده، وأخرجه من طريقه أحمد في مسنده[١٥٦].

---

[١٥٤] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٢٩٦، رقم٣٢١٩.

[١٥٥] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٦٦.

[١٥٦] ابن المبارك، **المسند**، ص٦٨، رقم١١٠ و**الزهد**، ص١٢٢، رقم٤٠٩ (ومن طريقه أحمد في **مسنده**، ج٥، ص٣٢٩، رقم٢٢٨٤٥).

رجاله:

رشدين بن سعد: ابن مفلح المَهْري أبو الحجاج المصري، ضعيف، وتقدم برقم٤٥.

أبو هانئ الخولاني: هو حميد بن هانئ المصري، لا بأس به، مات سنة ١٤٢هـ، وهو من رجال مسلم والأربعة[١٥٧].

عمرو بن مالك: الهمداني أبو علي الجَنْبي، مصري ثقة، مات سنة ١٠٣هـ، وهو من رجال الأربعة[١٥٨].

فضالة بن عبيد: ابن نافذ بن قيس الأنصاري الأوسي، أول ما شهد شهد أحدا، ثم نزل دمشق وولي قضاءها، ومات سنة ثمان وخمسين، وقيل: قبلها، وهو من رجال مسلم والأربعة[١٥٩].

وعبادة بن الصامت: ابن قيس الأنصاري الخزرجي أبو الوليد المدني، أحد النقباء، بدري مشهور، مات بالرملة سنة أربع وثلاثين، وهو من رجال الجماعة[١٦٠].

الحكم عليه:

ضعيف. قال الهيثمي: "رواه أحمد، ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم"[١٦١]. قلت: وهو رشدين بن سعد كما تقدم.

باب منه وفي أول ما يقول الله تعالى للمؤمنين وفي أول ما يقولون له

٦٣- قال الإمام القرطبي: أبو داود الطيالسي قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، قال: حدثني يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن خالد بن أبي عمران، عن أبي عياش، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن شئتم أنبأتكم بأول ما يقول الله عز

---

[١٥٧] ابن حجر، المرجع نفسه، ج١، ص١٨٢، رقم١٥٦٢.

[١٥٨] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٤٢٦، رقم٥١٠٥.

[١٥٩] المرجع نفسه، ج٢، ص٤٤٥، رقم٥٣٩٥.

[١٦٠] المرجع نفسه، ج٢، ص٢٩٢، رقم٣١٥٧.

[١٦١] الهيثمي، **مجمع الزوائد**، ج١١، ص٣٢٨، رقم١٨٥٥٧.

وجل للمؤمنين يوم القيامة، وبأول ما يقولون له؟»، قالوا: نعم يا رسول الله. قال: «فإن الله تعالى يقول للمؤمنين هل أحببتم لقائي؟ فيقولون: نعم يا ربنا. قال: وما محملكم على ذلك؟ قال: فيقولون: عفوك ورحمتك ورضوانك، فيقول: فإني قد أوجبت لكم رحمتي»[١٦٢].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى أبي داود الطيالسي، وهو في مسنده [١٦٣]، وهو في زهد ابن المبارك أيضاً، (وعنه الطيالسي وابن أبي عاصم وأحمد، وابن أبي الدنيا والطبراني، وأبو نعيم والبيهقي والبغوي)[١٦٤].

رجاله:

عبد الله بن المبارك: المروزي مولى بني حنظلة، ثقة ثبت، مات سنة ١٨١هـ، وهو من رجال الجماعة[١٦٥].

يحيى بن أيوب: الغافقي أبو العباس، صدوق، مات سنة ١٦٨هـ، وهو من رجال الجماعة[١٦٦].

---

[١٦٢] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٦٧.

[١٦٣] الطيالسي في **مسنده**، ص٤٥٩، رقم٥٦٥.

[١٦٤] ابن المبارك، **الزهد**، ص٩٣، رقم٢٧٦ (وعنه الطيالسي في **مسنده**، ص٤٥٩، رقم٥٦٥ وأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني أبو بكر، **الأوائل**، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، (الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، د.ط، د.ت)، ص٩٥، رقم١٢٩ وأحمد في **مسنده**، ج٥، ص٢٣٨، رقم٢٢١٢٥ وابن أبي الدنيا في **حسن الظن بالله**، ص٢٣، رقم١٠ والطبراني في **المعجم الكبير**، ج١٥، ص٣٨، رقم١٦٦٧٥ و**الأوائل**، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير، (بيروت: مؤسسة الرسالة ودار الفرقان، ط١، ١٤٠٣هـ)، ص٩٥، رقم٦٦ وأبو نعيم في **حلية الأولياء**، ج٨، ص١٧٩ والبيهقي في **شعب الإيمان**، ج٢، ص١٩، رقم١٠٤٨ والبغوي في **شرح السنة**، ج٥، ص٢٦٨، رقم١٤٥٢).

[١٦٥] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٣٢٠، رقم٣٥٧٠.

[١٦٦] المرجع نفسه، ج٢، ص٥٨٨، رقم٧٥١١.

عبيد الله بن زَحْر: الضمري الإفريقي، صدوق يخطئ، من السادسة، وهو من رجال الأربعة[١٦٧].

خالد بن أبي عمران: التجيبي أبو عمر قاضي إفريقية، فقيه صدوق مات سنة ١٢٥، أو ١٢٩هـ، وهو من رجال مسلم وأبي داود والترمذي والنسائي[١٦٨].

أبو عياش: ابن النعمان المعافري المصري، مقبول، من الثالثة، هو من رجال أبي داود وابن ماجه[١٦٩]. قلت: مقبول عند المتابعة، ولم أقف عليها، بل الحق أنه مستور الحال، لم يوثقه أحد[١٧٠].

معاذ بن جبل: ابن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الرحمن، من أعيان الصحابة، شهد بدرا وما بعدها، مات بالشام سنة ثماني عشرة، وهو من رجال الجماعة[١٧١].

الحكم عليه:

الحديث ضعيف. قال الهيثمي: "رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه عبيد الله بن زحر، وهو ضعيف"[١٧٢]. قلت: هو صدوق يخطئ، وعلة ضعفه هو أبو عياش.

---

[١٦٧] المرجع نفسه، ج٢، ص٣٧١، رقم٤٢٩٠.

[١٦٨] المرجع نفسه، ج١، ص١٨٩، رقم١٦٦٢.

[١٦٩] ابن حجر، المرجع نفسه، ج٢، ص٦٦٣، رقم٨٢٩٢.

[١٧٠] انظر: عمر بن علي بن أحمد المعروف بابن الملقن الشافعي، **البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير**، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وزملائه، (الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م)، ج٩، ص٣٠٠.

[١٧١] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٥٣٥، رقم٦٧٢٥.

[١٧٢] الهيثمي، **مجمع الزوائد**، ج٢، ص٣٧٩، رقم٣٩٠٣.

فصل (باب حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات)

٦٤- قال الإمام القرطبي: وقد روي عن النبي ﷺ أنه مثل طريق الجنة وطريق النار بتمثيل آخر، فقال: «طريق الجنة حزن بربوة، وطريق النار سهل بسهوة[١٧٣]» ذكره صاحب الشهاب[١٧٤].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى الشهاب للقضاعي، وهو في مسند الشهاب حيث قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الصفار، ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة [مسرة]، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا نوح بن جعونة، عن مقاتل بن حيان، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ[١٧٥].

وأخرجه إسحاق بن راهويه؛ وأحمد؛ وأبو نعيم من طريق عباس بن الوليد؛ والبيهقي من طريق أبي يحيى بن أبي مسرة [ميسرة]؛ أربعتهم قالوا: ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ به مثله[١٧٦].

---

[١٧٣] قال الزمخشري: "ألا إنَّ عمل الجنة حزنة بِربَوْة، وإن عملَ النار سَهْلَةٌ بِسَهْوة: سهو يريد بالسَّهوة البطحاء اللينة التربةَ، شَّبه المعصية فى سهولتها عليه بالأرض السَّهلة التي لا حزونة فيها، وهي في البطحاء أيضاً، فلا تَشُقُّ على سالكها مَشْيا ومُتوَصَّلا. والطاعة في صعوبتها عليه بالأرض الحزنة الكائنة في الربّوة، فهي تشق على السالك مصعدا ومشيا فيها، وهذا نحو قوله ﷺ: «حُفَّت الجنة بالمكارة، وحُفَّت النار بالشهوات». محمود بن عمر الزمخشري، **الفائق في غريب الحديث**، تحقيق: علي محمد البجاوي وزميله، (بيروت: دار المعرفة، ط٢، د.ت)، ج٢، ص٢١٣.

[١٧٤] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص.

[١٧٥] محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي، **مسند الشهاب**، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م)، ج٢، ص١٩٩، رقم١١٨٠.

[١٧٦] إسحاق بن راهويه، مسنده كما في أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، (السعودية: دار العاصمة، دار الغيث، ط١، ١٤١٩هـ)، ج٣، ص٢٢٥، رقم٣١٥٢؛ وأحمد، **مسنده**، ج١، ص٣٢٧، رقم٣٠١٧؛ وأبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، **صفة الجنة**، (المكتبة الشاملة)، ص٥١، رقم٤٣؛ والبيهقي، **شعب الإيمان**، ج٧، ص١٤٧، رقم٩٧٩٦.

وللحديث شاهد أخرجه ابن سعد؛ وابن أبي عاصم عن شيخه محمد بن مصفى؛ وابن بشران وأبو نعيم الأصبهاني من طريق إسحاق بن راهويه؛ والخطابي وابن الجوزي من طريق الربيع بن روح الحضرمي؛ والقضاعي وابن الجوزي من طريق المعلي بن الوليد؛ والبيهقي وابن عساكر من طريق أبي عتبة [أحمد بن الفرج] الحجازي؛ ستتهم قالوا: ثنا بقية بن الوليد، حدثنا سعيد بن سنان، قال: حدثنا أبو الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن أبي البجير -وكان من أصحاب النبي ﷺ- قال: أصاب رسول الله ﷺ جوع يوما، فوضع حجرا على بطنه، ثم قال: «ألا يا رب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا، جائعة عارية يوم القيامة، ألا يا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين، ألا يا رب مهين لنفسه وهو لها مكرم، ألا يا رب متخوض ومتنعم فيما أفاء الله على رسوله ما له عند الله من خلاق، ألا وإن عمل الجنة حزنة بربوة، ألا وإن عمل الآخرة سهلة بشقوة، ألا رب شهوة ساعة قد أورثت حزنا طويلا»[١٧٧].

قلت: أبو مهدي سعيد بن سنان الحمصي متروك، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع. فالحديث ضعيف جدا بشاهديه. قال ابن الجوزي: "والمراد من الحديث أن عمل الجنة صعب، وعمل النار سهل؛ لأن ذلك يخالف الطباع، وهذا يوافقها".

رجال ملتقى الأسانيد:

أبو عبد الرحمن المقرئ: هو عبد الله بن يزيد المكي، ثقة فاضل، مات سنة ٢١٣هـ، وهو من رجال الجماعة[١٧٨].

---

[١٧٧] محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري، **الطبقات الكبرى**، تحقيق: إحسان عباس، (بيروت: دار صادر، ط١، ١٩٦٨م)، ج٧، ص٤٢٣؛ وابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني**، ج٤، ص٥٣١، رقم٢٧٠٣؛ وابن بشران، **أماليه**، ج١، ص١٦٣، رقم١٥٣ وأبو نعيم، المرجع نفسه، ص٤٩، رقم٤١ و**معرفة الصحابة**، ج٦، ص٣٠٥٦، رقم٧٠٦٩؛ وحمد بن محمد بن إبراهيم أبو سليمان البستي الخطابي، **غريب الحديث**، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ط١، ١٤٠٢هـ)، ص٢٥٧ وابن الجوزي، **ذم الهوى**، ص٣٧؛ والقضاعي، **مسند الشهاب**، ج٢، ص٣٠٨، رقم١٤٢٣ وجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، **ذم الهوى**، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، (المكتبة الشاملة)، ص٣٧؛ والبيهقي، المرجع نفسه، ج٢، ص١٧٠، رقم١٤٦١ وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٤، ص١٢٣.

[١٧٨] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٣٣٠، رقم٣٧١٥.

نوح بن جعونة: هو نوح بن أبي مريم أبو عصمة المروزي القرشي مولاهم مشهور بكنيته، كذبوه في الحديث، وقال ابن المبارك: كان يضع، من السابعة مات سنة ١٧٣هـ، وهو من رجال الترمذي[١٧٩].

مقاتل بن حيان: النَّبَطي، أبو بسطام البلخي الخزاز، صدوق فاضل، مات قبيل المئة والخمسين بأرض الهند، وهو من رجال مسلم والأربعة[١٨٠].

عطاء بن أبي رباح: واسم أبي رباح أسلم، القرشي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل، مات سنة ١١٤هـ على المشهور، وهو من رجال الجماعة[١٨١].

ابن عباس: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، صحابي جليل، وتقدم برقم١٤.

الحكم عليه:

ضعيف جدا؛ لأن فيه نوح بن جعونة وهو نوح بن أبي مريم، وهو متروك[١٨٢]، وأما الشاهد ففيه أبو مهدي سعيد بن سنان الحمصي وهو أيضاً متروك، وهو من رجال التقريب.

باب منه في صفة أهل الجنة وأهل النار وفي شرار الناس من هم؟

٦٥- قال الإمام القرطبي: وذكر أبو نعيم الحافظ من حديث محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله، ومن أحب أن يكون أكرم الناس فليتق الله، ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق منه بما في يده، ألا أنبئكم بشراركم»؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: من أكل وحده، ومنع رفده، وجلد عبده، أفأنبئكم بشر من هذا؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: «من يبغض الناس ويبغضونه». قال: «أفأنبئكم بشر من هذا»؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: «من لا يقيل عثرة، ولا يقبل معذرة، ولا يغفر ذنباً». قال:

---

[١٧٩] المرجع نفسه، ج٢، ص٥٦٧، رقم٧٢١٠.

[١٨٠] المرجع نفسه، ج٢، ص٥٤٤، رقم٦٨٦٧.

[١٨١] المرجع نفسه، ج٢، ص٣٩١، رقم٤٥٩١.

[١٨٢] انظر: الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٤، ص٢٧٥، رقم٩١٣١.

«أفأنبئكم بشر من هذا»؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: «من لا يرجى خيره، ولا يؤمن شره، إن عيسى بن مريم قائم في بني إسرائيل خطيباً، فقال: يا بني أسرائيل! لا تتكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها، ولا تمنعوها أهلها فتظلموها، –وقال مرة: فتظلموهم–، ولا تظلموا ظالماً، ولا تكافئوا ظالماً فيبطل فضلكم عند ربكم، يا بني إسرائيل! الأمر ثلاث: أمر بين رشده فاتبعوه، وأمر بين غيه فاجتنبوه، وأمر اختلف فيه فردوه إلى الله عز وجل». قال أبو نعيم: "وهذا الحديث لا يحفظ بهذا السياق عن النبي ﷺ إلا من حديث محمد بن كعب، عن ابن عباس"[١٨٣].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي أبي نعيم الحافظ، وهو في حليته حيث قال: حدثنا عبد الله بن شعيب بن مهران في جماعة، قالوا: ثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبيد الله بن محمد العنبسي، ثنا أبو المقدام.

وحدثنا علي بن أحمد المصيصي، ثنا الهيثم بن خالد، ثنا عبد الكبير بن المعافى، حدثني أبي، ثنا موسى بن خلف العمي، عن أبي المقدام.

وحدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا سريج بن يونس، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، ثنا أبو المقدام هشام بن زياد.

وحدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، ثنا عباد بن عباد، عن هشام بن زياد أبي المقدام.

قالوا كلهم: حدثنا محمد بن كعب القرظي، ثنا ابن عباس، أن رسول اللهﷺ، وذكر مثله[١٨٤].

وأخرجه عبد بن حميد والعقيلي عن محمد بن كثير؛ والحارث من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد؛ وعبد الله من طريق جعفر بن سليمان؛ والحاكم وابن البخاري من طريق عبيد الله

---

[١٨٣] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٧٢.

[١٨٤] أبو نعيم، **حلية الأولياء**، ج٣، ص٢١٨.

بن محمد بن عائشة العيشي؛ وابن عساكر من طريق بشر بن حجر السامي؛ خمستهم قالوا: ثنا أبو المقدام هشام بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي به مثله، وبزيادات كثيرة[١٨٥].

وأخرجه الصابوني والخطابي قالا: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس المعقلي، حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، حدثني أبي وعبد الرحمن الضبي، عن القاسم بن عروة، عن محمد بن كعب القرظي به نحوه[١٨٦].

رجال سند عبد بن حميد:

محمد بن كثير: العبدي البصري، ثقة، مات سنة٢٢٣هـ، وهو من رجال الجماعة[١٨٧].

أبو المقدام هشام بن زياد: ابن أبي يزيد المدني، متروك، من السادسة، من رجال الترمذي وابن ماجه[١٨٨].

محمد بن كعب القرظي: ثقة عالم، وتقدم برقم٣٢.

ابن عباس: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، صحابي جليل، وتقد برقم١٤.

الحكم عليه:

ضعيف جدا. قال البوصيري: "رواه عبد بن حميد والحارث بن أبي أسامة، ومدار إسناديهما على هشام بن زياد أبي المقدام، وهو ضعيف"[١٨٩].

---

[١٨٥] عبد بن حميد، **مسنده**، ص٢٢٥، رقم٦٧٥ والعقيلي، **الضعفاء الكبير**، ج٤، ص٣٣٩، رقم١٩٤٦؛ والحارث في مسنده كما في **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث** للهيثمي، ج٢، ص٩٦٧، رقم١٠٧٠؛ وعبد الله، **زوائده على زهد أبيه**، ص٢٩٥؛ والحاكم، **المستدرك**، ج٤، ص٣٠١، رقم٧٧٠٧ وجمال الدين أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري الحنفي المعروف بابن البخاري، **مشيخته**، تحقيق: د. عوض عتقي سعد الحازمي، (مكة: دار عالم الفؤاد، ط١، ١٤١٩هـ)، ص٦٦٨، رقم٢٨٧؛ وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٥٥، ص١٣١.

[١٨٦] أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، **عقيدة السلف أصحاب الحديث**، (المكتبة الشاملة)، ص٢٣ وحمد بن محمد بن إبراهيم أبو سليمان الخطابي البستي، **الغنية عن الكلام وأهله**، (المكتبة الشاملة)، ص٣٩.

[١٨٧] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٥٠٤، رقم٦٢٥٢.

[١٨٨] المرجع نفسه، ج٢، ص٥٧٢، رقم٧٢٩٢.

[١٨٩] البوصيري، **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**، ج٧، ص١٤٣، رقم٧١٩٥.

قلت: أبو المقدام هشام بن زياد ليس ضعيفا فقط، بل وصفه الحافظ في التقريب بالمتروك، فبناء عليه هو ضعيف جدا.

فمن هنا تبين أن قول الحاكم: {"هذا حديث صحيح، قد اتفق هشام بن زياد النصري ومصادف بن زياد المديني على رواية عن محمد بن كعب القرظي"، وأقره الذهبي} ليس بصواب؛ لأن طريق مصادف بن زياد الذي أشار إليه الحاكم أخرجه هو، وألفاظه مختلفة[١٩٠]. ثم هو مجهول وهو من رجال الميزان.

فصل (باب منه في صفة أهل الجنة وأهل النار)

٦٦- قال الإمام القرطبي: كما روي عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللهﷺ: «أكثر أهل الجنة البله» وهو حديث صحيح[١٩١].

تخريج الحديث:

لم ينسبه الإمام القرطبي إلى أحد من أئمة الحديث، وإنما اكتفى بتصحيحه، وهو ليس بصحيح كما سنرى ذلك.

أخرجه الطحاوي (ومن طريقه القضاعي)؛ والبزار (ومن طريقه البيهقي) حَدَّثنا محمد بن عيسي؛ وابن عدي من طرق: زكريا بن يحيى الساجي؛ وأحمد بن شعيب الصيرفي؛ وعبد الله بن محمد السمناني؛ وعلي بن إسحاق بن رداء؛ ومحمد بن حاتم النسائي بالرملة؛ والنعمان بن هارون البلدي؛ وعبد الله بن يحيى السرخسي؛ وسعيد بن نصر الطبري؛ وعبد الله بن المنهال؛ وعبد الله بن محمد بن مسلم؛ وجعفر بن سهل البالسي؛ وأبي عوانة ويعقوب بن إسحاق؛ وأحمد بن حفص السعدي؛ ومحمد بن محمد بن الأشعث الكوفي؛ ومحفوظ بن أبي توبة؛ وأبو الطاهر من طريق محمد بن الربيع الجيزي، وابن عساكر من طريق أبي عبد الله أحمد بن عائذ الخولاني؛ والذهبي من طريق أبي بكر أحمد بن محمد بن السندي؛ والمزي من طريق أبي بكر عبد

---

[١٩٠] الحاكم، **المستدرك**، ج٤، ص٣٠٠، رقم٧٧٠٦.

[١٩١] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٧٨.

الله بن محمد بن زياد النيسابوري؛ قالوا جميعا (وهم ٢١ شخصا): حدثنا محمد بن عزيز الأيلي، قال: حدثنا سلامة بن روح، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللهﷺ: وذكر مثله[١٩٢].

وأخرجه ابن عدي (ومن طريقه البيهقي وابن الجوزي) ثنا محمد بن محمد بن الأشعث؛ وعبد الجبار بن أحمد السمرقندي؛ قالا: ثنا إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى الأيلي، ثنا سلامة بن روح به مثله[١٩٣].

وأخرجه القضاعي من طريق عبد السلام بن محمد الأموي، ثنا سعيد بن كثير بن عفير، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا عقيل به مثله[١٩٤].

وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله لا يفرح به، أخرجه ابن عدي (ومن طريقه ابن الجوزي) والبيهقي من طريق أحمد بن عيسى الخشّاب، عن عمرو بن أبي سلمة، عن مصعب بن ماهان، عن الثوري، عن محمد بن المنكدر عنه به مثله[١٩٥]. قلت: فيه أحمد بن عيسى الخشاب، قال عنه الدارقطني: "كذّاب يضع الحديث"، وقال مسلمة بن القاسم: "كذّاب حدّث بأحاديث موضوعة"[١٩٦].

---

[١٩٢] أخرجه الطحاوي، **شرح مشكل الآثار**، ج٧، ص٤٣١، رقم٢٩٨٢ (ومن طريقه القضاعي، **مسند الشهاب**، ج٢، ص١١٠، رقم٩٩٠)؛ والبزار، **مسنده**، ج٢، ص٢٨٠، رقم٦٣٣٩ (ومن طريقه البيهقي، **شعب الإيمان**، ج٢، ص١٢٦، رقم١٣٦٧)؛ وابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ج٣، ص٣١٣، رقم٧٧٣؛ وأبو الطاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السِّلَفي، **الطيوريات**، دراسة وتحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، (الرياض: مكتبة أضواء السلف، ط١، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)، ج٧، ص٤٦، رقم٥٦٩، وابن عساكر في **تاريخ دمشق**، ج٤١، ص٥٢٦، رقم٤٩٣٠؛ والذهبي في **سير أعلام النبلاء**، ج٦، ص٣٠٣؛ والمزي، **تهذيب الكمال**، ج٢٦، ص١١٦.

[١٩٣] ابن عدي، المرجع نفسه، ج٣، ص٣١٣، رقم٧٧٣ (ومن طريقه البيهقي، المرجع نفسه، ج٢، ص١٢٦،، رقم١٣٦٨ وابن الجوزي، **العلل المتناهية**، ج٢، ص٩٣٤، رقم١٥٥٩).

[١٩٤] القضاعي في **مسند الشهاب**، ج٢، ص١١٠، رقم٩٨٩.

[١٩٥] ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ج١، ص١٩١، رقم٣١ (ومن طريقه ابن الجوزي، **العلل المتناهية**، ج٢، ص٩٣٤، رقم١٥٥٨) والبيهقي، المرجع نفسه، ج٢، ص١٢٤، رقم١٣٦٦.

[١٩٦] انظر: ابن حجر، **لسان الميزان**، ج١، ص٢٤٠، رقم٧٥٥.

رجال ملتقى الأسانيد:

محمد بن عُزَيْز الأَيْلِي: ابن عبد الله بن زياد، فيه ضعف، وقد تكلموا في صحة سماعه من عمه سلامة، مات سنة ٢٦٧هـ، وهو من رجال النسائي وابن ماجه[١٩٧].

سلامة بن روح: ابن خالد أبو روح الأَيْلِي، صدوق له أوهام، وقيل: لم يسمع من عمه عقيل بن خالد، وإنما يحدث من كتبه، مات سنة ١٩٧، أو ١٩٨هـ، وهو من رجال النسائي وابن ماجه[١٩٨].

عُقَيل بن خالد: ابن عَقِيل الأيلي، أبو خالد، الأموي مولاهم، ثقة ثبت سكن المدينة ثم الشام ثم مصر، مات سنة ١٤٤هـ، وهو من رجال الجماعة[١٩٩].

ابن شهاب: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري، متفق على إتقانه وثبته، وتقدم برقم٢٢.

أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله ﷺ، وتقدم برقم٣.

رجال الطريق الآخر:

محمد بن محمد بن الأشعث: الكوفي أبو الحسن نزيل مصر، قال ابن عدي: "حمله تشيعه على أن أخرج إلينا نسخة نحو ألف حديث عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد عن آبائه بخط طري عامتها مناكير"، وكان متهما[٢٠٠].

وعبد الجبار بن أحمد السمرقندي: لم أجد له ترجمة.

إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى الأيلي: أبو يعقوب، صدوق، مات سنة ٢٥٨هـ، وهو من رجال النسائي وابن ماجه[٢٠١].

---

[١٩٧] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٤٩٦، رقم٦١٣٩.

[١٩٨] المرجع نفسه، ج١، ص٢٦١، رقم٢٧١٣.

[١٩٩] المرجع نفسه، ج٢، ص٣٩٦، رقم٤٦٦٥.

[٢٠٠] الذهبي، **المغني في الضعفاء**، ج١، ص٤٥، رقم٥٩٤٧؛ و**ميزان الاعتدال**، ج٤، ص٢٧، رقم٨١٣١.

[٢٠١] ابن حجر، المرجع نفسه، ج١، ص١٠٠، رقم٣٤٠.

الحكم عليه:

ضعيف بجميع طرقه. قال ابن عدي: "وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر، لم يروه عن عقيل غير سلامة"، وقال الهيثمي: "رواه البزار، وفيه سلامة بن روح، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه أحمد بن صالح وغيره، وروايته عن عقيل وجادة"[٢٠٢].

وأما الطريق الآخر ففيه محمد بن محمد بن الأشعث وهو متهم، ومتابعه عبد الجبار بن أحمد السمرقندي لم أجد له ترجمة.

وأما طريق القضاعي فهو أوهى من سابقيه؛ لأن في إسناده عبد السلام بن محمد الأموي، قال الدارقطني: "ضعيف جدًّا"، وقال مرة: "منكر الحديث"، وقال الخطيب: "صاحب المناكير"[٢٠٣]. فتصحيح المؤلف له في محل النظر.

باب منه (باب ما جاء أن العرفاء في النار)

٦٧- قال الإمام القرطبي: أبو داود الطيالسي قال: حدثنا هشام، عن عباد بن أبي علي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للأمناء، وويل للعرفاء، ليتمنين أقوام يوم القيامة أن ذوائبهم كانت معلقة بالثريا، يتذبذبون بين السماء والأرض، وأنهم لم يَلُوْا عملاً»[٢٠٤].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى أبي دادو الطيالسي، وهو في مسنده[٢٠٥].

---

[٢٠٢] الهيثمي، **مجمع الزوائد**، ج٧، ص٣٩٦، رقم١٣٠٥٠.

[٢٠٣] انظر: ابن حجر، **لسان الميزان**، ج٤، ص١٧، رقم٤٠.

[٢٠٤] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٨٣.

[٢٠٥] الطيالسي، **المسند**، ج٤، ص٢٥٧، رقم٢٦٤٦.

وأخرجه أحمد عن شيخه أزهر بن القاسم الراسبي؛ وأبو يعلى من طريق وهب بن جرير؛ والحاكم من طريق معاذ بن هشام؛ قالوا: حدثنا هشام الدستوائي به مثله[٢٠٦].

رجاله:

هشام: ابن أبي عبد الله سنبر، أبو بكر البصري الدستوائي، ثقة ثبت، مات سنة ١٥٤هـ، وهو من رجال الجماعة[٢٠٧].

عباد بن أبي علي: البصري، مقبول [أي عند المتابعة]، من الرابعة[٢٠٨].

أبو حازم: سلمان الأشجعي الكوفي، ثقة، مات على رأس المئة، وهو من رجال الجماعة[٢٠٩].

أبو هريرة: الدوسي الصحابي الجليل حافظ الصحابة، وتقدم برقم٢٩.

الحكم عليه:

الحديث حسن إن شاء الله، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد"، ووافقه الذهبي.

قلت: وفيه عباد بن أبي علي البصري، روى عنه أكثر من اثنين، وذكره ابن حبان في الثقات، ولذلك قال الحافظ في التقريب: مقبول.

باب ما جاء في أول ثلاثة يدخلون الجنة وأول ثلاثة يدخلون النار

٦٨- قال الإمام القرطبي: أبو بكر بن شيبة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: «أول ثلاثة يدخلون الجنة: الشهيد، ورجل عفيف متعفف ذو عيال، وعبد أحسن عبادة ربه وأدى حق مواليه، وأول ثلاثة يدخلون النار: أمير متسلط، وذو ثروة من مال لا يؤدي حقه، وفقير فخور»[٢١٠].

---

[٢٠٦] أحمد، **مسنده**، ج٢، ص٣٥٢، رقم٨٦١٢؛ وأبو يعلى، **مسنده**، ج١١، ص٨٤، رقم٦٢١٧؛ والحاكم، **المستدرك**، ج٤، ص١٠٢، رقم٧٠١٦.

[٢٠٧] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٥٧٣، رقم٧٢٩٩.

[٢٠٨] المرجع نفسه، ج٢، ص٢٩٠، رقم٣١٣٧.

[٢٠٩] المرجع نفسه، ج١، ص٢٤٦، رقم٢٤٧٩-.

[٢١٠] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٨٤.

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى ابن أبي شيبة، وهو في مصنفه قال: حدثنا وكيع، نا علي بن مبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن عامر العقيلي، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللهﷺ، وذكر مثله[٢١١].

وأخرجه أحمد؛ والبيهقي من طريق محمد بن زكريا بن أبي بكير؛ قالا: نا وكيع بن الجراح به مثله[٢١٢].

وأخرجه الترمذي في **سننه**، ج٤، ص١٧٦، رقم١٦٤٢ من طريق عثمان بن عمر، أخبرنا علي بن المبارك به مثله، وقال: "هذا حديث حسن"[٢١٣].

وأخرجه الطيالسي (ومن طريقه أبو نعيم وتمام الرازي والبيهقي والمزي)؛ وابن المبارك؛ وابن أبي شيبة وابن بشران (ومن طريقه ابن عساكر) عن يزيد بن هارون؛ وأحمد عن إسماعيل بن إبراهيم؛ والخرائطي من طريق شيبان بن عبد الرحمن؛ وتمام الرازي من طريق الأوزاعي؛ وابن حبان والحاكم من طريق معاذ بن هشام؛ أربعتهم قالوا: ثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير به مثله[٢١٤].

---

[٢١١] ابن أبي شيبة، **المصنف**، ج٤، ص٢٠٥، رقم١٩٣٣٥.

[٢١٢] أحمد، **مسنده**، ج٢، ص٤٧٩، رقم١٠٢٠٨؛ والبيهقي، **شعب الإيمان**، ج٣، ص٢٠٦، رقم٣٣٣٤.

[٢١٣] الترمذي، **سننه**، ج٤، ص١٧٦، رقم١٦٤٢.

[٢١٤] الطيالسي، **مسنده**، ج٤، ص٢٩٤، رقم٢٦٩٠ (ومن طريقه أبو نعيم، **صفة الجنة**، ص٩٣، رقم٧٧ وتمام الرازي، **الفوائد**، ج٢، ص١٤٦، رقم١٣٨٥ والبيهقي، **السنن الكبرى**، ج٤، ص٨٢، رقم٧٠١٩ و**شعب الإيمان**، ج٦، ص٣٨٦، رقم٨٦١٠ والمزي، **تهذيب الكمال**، ج١٤، ص٧٠، رقم٣٠٥٨)؛ وعبد الله بن المبارك، **الجهاد**، تحقيق: نزيه حماد، (تونس: التونسية للنشر، ط١، ١٩٧٢م)، ص٥١، رقم٤٦؛ وابن أبي شيبة، **مصنفه**، ج٤، ص٢٣٠، رقم١٩٥٥٦ وابن بشران، **أماليه**، ج٢، ص٣٩٧، رقم٨٤٢ (ومن طريقه أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر، **معجم الشيوخ**، تحقيق: الدكتورة وفاء تقي الدين، دمشق: دار البشائر، د.ط، د.ت، ص٢٥٩، رقم٥٢١)؛ وأحمد، **مسنده**، ج٢، ص٤٢٥، رقم٩٤٨٨؛ الخرائطي، **مساوئ الأخلاق**، ج٢، ص١١٦، رقم٥٨٠؛ وتمام الرازي، **الفوائد**، ج١، ص١٩٢، رقم٤٤٩، وابن حبان، **صحيحه**، ج١٠، ص١٥١، رقم٤٣١٢، وج١٠، ص٥١٣، رقم٤٦٥٦ والحاكم في **المستدرك**، ج١، ص٥٤٤، رقم١٤٢٩.

رجاله:

وكيع: ابن الجراح بن مليح أبو سفيان الرُّؤَاسي الكوفي، ثقة حافظ، مات سنة ١٩٧هـ، وهو من رجال الجماعة[٢١٥].

علي بن مبارك: الهُنَائي، ثقة، كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان، أحدهما سماع، والآخر إرسال، فحديث الكوفيين عنه فيه شيء، من كبار السابعة، وهو من رجال الجماعة[٢١٦].

يحيى بن أبي كثير: الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل، ومات سنة ١٣٢هـ، وهو من رجال الجماعة[٢١٧].

عامر العقيلي: ابن عقبة أو ابن عبد الله، مقبول، من الرابعة، من رجال الترمذي[٢١٨].

عقبة العقيلي: مقبول، من الثالثة، من رجال الترمذي[٢١٩].

أبو هريرة: الدوسي الصحابي الجليل حافظ الصحابة، وتقدم برقم٢٩.

الحكم عليه:

ضعيف؛ لأن عامر العقيلي وأباه مجهولان، وعليهما مدار هذا الحديث، وعليه فتحسين الترمذي إياه ليس بحسن، وقد ضعفه الشيخ الألباني وشعيب الأرناؤط أيضاً.

---

[٢١٥] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٥٨١، رقم٧٤١٤.

[٢١٦] المرجع نفسه، ج٢، ص٤٠٤، رقم٤٧٨٧.

[٢١٧] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٥٩٦، رقم٧٦٣٢.

[٢١٨] المرجع نفسه، ج٢، ص٢٨٨، رقم٣١٠٦.

[٢١٩] المرجع نفسه، ج٢، ص٣٩٦، رقم٤٦٥٨.

باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب

٦٩- قال الإمام القرطبي: خرج أبو بكر البزار من حديث أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفاً، مع كل واحد من السبعين ألفاً سبعون ألفاً»[٢٢٠].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى أبي بكر البزار، وهو في مسنده حيث قال: حَدَّثنا محمد بن عبد الملك، حَدَّثنا أبو عاصم العباداني، حَدَّثنا حُمَيد، عَن أَنَسٍ، قال: قال رسول الله ﷺ، وذكر مثله.[٢٢١].

وأخرجه ابن المقرئ فقال: حدثنا أبو أيوب سليمان بن عيسى بن محمد الجوهري البصري، ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب به مثله[٢٢٢].

رجاله:

محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب: الأموي البصري، صدوق، مات سنة ٢٤٤هـ، وهو من رجال مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه[٢٢٣].

أبو عاصم العباداني: البصري، لين الحديث، وتقدم برقم٨.

حُمَيد: هو حميد الطويل، ثقة مدلس (٣، ٦٩).

أنس: ابن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله ﷺ، وتقدم برقم٣.

الحكم عليه:

الحديث حسن. قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حُمَيد، عَن أَنَس إلاَّ أبو عاصم العباداني"، وعلق عليه عبد الحق الأشبيلي بقوله: "أبو عاصم اسمه عبد الله بن عبيد الله، قال

---

[٢٢٠] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٨٦.

[٢٢١] البزار، **المسند**، ج٢، ص٣٠٠، رقم٦٦٣٦.

[٢٢٢] ابن المقرئ، **معجمه**، ج٢، ص٤١٨، رقم٨٨٧.

[٢٢٣] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٤٩٤، رقم٦٠٩٨.

ابن أبي حاتم: حدثني أبي، قال: ثنا عمرو بن علي، قال: ثنا أبو عاصم العباداني وكان صدوقا ثقة، وقال يحيى بن معين: أبو عاصم العباداني صالح الحديث ما به بأس، وقال أبو زرعة: أبو عاصم شيخ"[٢٢٤].

قلت: ووصفه الحافظ ابن حجر في التقريب بأنه بصري لين الحديث؛ لأن أبا داود لم يعرفه، ووصفه العقيلي بمنكر الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ.

باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب

٧٠- قال الإمام القرطبي: خرج أيضاً هو وأبو عبد الله الحكيم الترمذي، عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله أعطاني سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب». فقال عمر: يا رسول الله! فهلا استزدته؟ قال: «استزدته، فأعطاني مع كل من السبعين ألفاً سبعين ألفاً». فقال عمر: يا رسول الله! فهلا استزدته؟ قال: لقد استزدته، فأعطاني هكذا» وفتح أبو وهب يديه. قال أبو وهب: قال هشام: "هذا من الله لا يدري ما عدده"[٢٢٥].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى البزار والحكيم الترمذي حيث قالا: حدثنا بشر بن آدم، قال: حدثنا [أبو وهب] عبد الله بن بكر السهمي، قال: حدثنا هشام بن حسان، عن القاسم بن مهران، عن موسى بن عبيد، عن ميمون بن مهران، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، أن رسول الله ﷺ، وذكر مثله[٢٢٦].

---

[٢٢٤] عبد الحق الأشبيلي، **الأحكام الكبرى**، ج٣، ص٤١٧. وانظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٥، ص١٠٠، رقم٤٦٥.

[٢٢٥] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٨٦.

[٢٢٦] البزار، **المسند**، ج١، ص٣٥٥، رقم2268 والحكيم الترمذي في **نوادر الأصول**، ص٢٤٥، رقم٣٦٠.

وأخرجه أحمد قال: حدثنا عبد الله بن بكر السهمي به مثله[٢٢٧].

وأخرج الطبراني فقال: حدثنا الحسن بن العباس الرازي، ثنا عبد السلام بن عاصم، ثنا أبو زهير، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن هشام القردوس، عن ميمون بن مهران، عن مكحول، عن عاصم بن عمر، عن أبيه عمر بن الخطاب قال: قال النبيﷺ: وذكر نحوه[٢٢٨].

رجاله:

بشر بن آدم: ابن يزيد البصري، أبو عبد الرحمن، صدوق فيه لين، مات سنة ٢٥٤هـ، وهو من رجال أبي داود والترمذي وابن ماجه[٢٢٩].

عبد الله بن بكر السهمي: ابن حبيب الباهلي أبو وهب البصري، نزيل بغداد، ثقة حافظ، مات سنة ٢٠٨هـ، وهو من رجال الجماعة[٢٣٠].

هشام بن حسان: الأزدي القُرْدُوسي، أبو عبد الله البصري، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما، مات سنة ١٤٧هـ، وهو من رجال الجماعة[٢٣١].

القاسم بن مهران: شيخ مستور، من السابعة[٢٣٢].

---

[٢٢٧] أحمد في **مسنده**، ج١، ص١٩٧، رقم١٧٠٦ (ومن طريقه الخطيب في **تالي تلخيص المتشابه**، ج٢، ص٥١٦، رقم٣١٣).

[٢٢٨] سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، **مسند الشاميين**، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م)، ج٤، ص٣٨٢، رقم٣٦١٣.

[٢٢٩] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص١٢٢، رقم٦٧٥.

[٢٣٠] لمرجع نفسه، ج٢، ص٢٩٧، رقم٣٢٣٤.

[٢٣١] لمرجع نفسه، ج٢، ص٥٧٢، رقم٧٢٨٩.

[٢٣٢] لمرجع نفسه، ج٢، ص٤٥٢، رقم٥٥٠١.

موسى بن عبيد: مولى خالد بن عبد الله بن أسيد، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حمزة الحسيني: مجهول[٢٣٣].

ميمون بن مهران: الجزري أبو أيوب، أصله كوفي نزل الرقة، ثقة فقيه، ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز، مات سنة ١١٧هـ، وهو من رجال مسلم والأربعة[٢٣٤].

عبد الرحمن بن أبي بكر: الصديق، شقيق عائشة، تأخر إسلامه إلى قبيل الفتح، وشهد اليمامة والفتوح، ومات سنة ثلاث وخمسين في طريق مكة فجأة، وهو من رجال الجماعة[٢٣٥].

الحكم عليه:

الحديث ضعيف؛ لأن القاسم بن مهران لا يعرف. قال الهيثمي: "رواه أحمد والبزار والطبراني بنحوه، وفي أسانيدهم القاسم بن مهران عن موسى بن عبيد، وموسى بن عبيد هذا هو مولى خالد بن عبد الله بن أسيد ذكره ابن حبان في الثقات، والقاسم بن مهران ذكره الذهبي في الميزان، وأنه لم يرو عنه إلا سليم بن عمرو النخعي، وليس كذلك، فقد روى عنه هذا الحديث هشام بن حسان، وباقي رجال إسناده محتج بهم في الصحيح"[٢٣٦].

وقال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على مسند أحمد: "إسناده ضعيف، ولقوله: «إن ربي أعطاني سبعين ألفا من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب» شواهد عند البخاري ومسلم.

---

[٢٣٣] ابن حبان، **الثقات**، ج٥، ص٤٠٣، رقم٥٤١٩؛ أبو المحاسن شمس الدين محمد بن على بن الحسن بن حمزة الحسينى الشافعي، **من له رواية في مسند أحمد**، تحقيق: الدكتور عبدالمعاطى امين قلعجي، (كراتشي بباكستان: جامعة الدراسات الإسلامية، د.ط، د.ت)، ص٤٢٥، رقم٨٩٠، وابن حجر، **تعجيل المنفعة**، ج٢، ص٢٩٠، رقم١٠٨١.

[٢٣٤] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٥٥٦، رقم٧٠٤٩.

[٢٣٥] المرجع نفسه، ج٢، ص٣٣٧، رقم٣٨١٤.

[٢٣٦] الهيثمي، **مجمع الزوائد**، ج١١، ص٣٦٣-٣٦٤، رقم١٨٧١٣.

باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب

٧١- قال الإمام القرطبي: خرج الترمذي الحكيم أيضاً، عن نافع، أن أم قيس حدثته، أن رسول الله ﷺ خرج آخذاً بيدها في سكة من سكك المدينة، حتى انتهى بها إلى بقيع الغرقد، فقال: «يبعث من ها هنا سبعون ألفاً يوم القيامة، في صورة القمر ليلة البدر، يدخلون الجنة بغير حساب». فقام رجل فقال: يا رسول الله! ادع الله أن يجعلني منهم. فقال: «أنت منهم». فقام آخر، فقال: يا رسول الله! ادع الله أن يجعلني منهم. فقال: «سبقك بها عكاشة»[٢٣٧].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى الحكيم الترمذي، وهو في نوادره حيث قال: حدثنا محمد بن موسى الحرشي قال: حدثنا سعد أبو[٢٣٨] عاصم، قال: حدثنا نافع، به مثله[٢٣٩].

وأخرجه الحاكم فقال: أخبرني أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا الحسين بن محمد القباني، ثنا محمد بن موسى الحرشي به مثله[٢٤٠]، وسكت عنه الحاكم والذهبي معا.

وأخرجه ابن أبي خيثمة وابن شبة عن شيخهما أبي سلمة موسى بن إسماعيل[٢٤١]؛ وابن شبة عن شيخه حدثنا الحسن بن عثمان[٢٤٢]؛ والطبراني من طريقي عبد الرحمن بن المبارك العيشي؛ وعبيد الله بن عمر القواريري[٢٤٣]؛ أربعتهم قالوا: حدثنا سعد أبو عاصم به نحوه.

---

[٢٣٧] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٨٦.

[٢٣٨] هو في **نوادر الأصول** "بن"، وهو تصحيف، والصواب "أبو".

[٢٣٩] الحكيم الترمذي، **نوادر الأصول**، ص٢٤٦، رقم٣٦٢.

[٢٤٠] الحاكم، **المستدرك**، ج٤، ص٧٧، رقم٦٩٣٤.

[٢٤١] ابن أبي خيثمة، **تاريخه**، ج٢، ص٨٢٣-٨٢٤، رقم٣٥٤٧؛ وعمر بن شبة بن عبيدة بن ريطة أبو زيد النميري البصري، **تاريخ المدينة النبوية**، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، (طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد بجدة، ط١، ١٣٩٩هـ)، ج١، ص٥٩.

[٢٤٢] عمر ابن شبة، المرجع نفسه، ج١، ص٥٩.

[٢٤٣] الطبراني، **المعجم الكبير**، ج٢٥، ص١٨١، رقم٤٤٥.

رجاله:

محمد بن موسى الحَرَشي: ابن نفيع، لين، مات سنة ٢٤٨هـ، وهو من رجال الترمذي والنسائي[٢٤٤].

سعد أبو عاصم: ابن زياد مولى بني هاشم قال أبو حاتم: "يكتب حديثه، وليس بالمتين"[٢٤٥].

نافع: هو مولى حمنة بنت شجاع، ذكره البخاري وابن أبي حاتم دون جرح أو تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكر هذا الحديث برواية التبوذكي وهو أبو سلمة موسى بن إسماعيل[٢٤٦].

أم قيس: بنت محصن الأسدية أخت عكاشة، يقال: إن اسمها آمنة، صحابية، وهي ممن روى لهم الجماعة[٢٤٧].

الحكم عليه:

سكت عنه الحاكم والذهبي معا، وهو ضعيف؛ لأن أبا عاصم ليس بالمتين، ونافع ذكره ابن حبان في الثقات.

ولأن في متنه نكارة. قال الشيخ الألباني: "والحديث منكر؛ لأن المحفوظ أن النبيﷺ قال في السبعين ألفا أنهم: «الذين لا يسترقون، ولا يكتوون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون» أخرجه الشيخان. ثم قال: "والظاهر: أنه في عامة أمته ﷺ؛ وليس في الذين يدفنون في البقيع، والله أعلم"[٢٤٨].

---

[٢٤٤] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٥٠٩، رقم٦٣٣٨.

[٢٤٥] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٤، ص٨٣، رقم٣٦٥.

[٢٤٦] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٤، ص٥٥، رقم١٩٤٥؛ وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٨، ص٤٥٣، رقم٢٠٧٥؛ وابن حبان، **الثقات**، ج٥، ص٤٧٠، رقم٥٧٧١.

[٢٤٧] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٧٥٨، رقم٨٧٥٦.

[٢٤٨] الألباني، **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة**، ج١١، ص٨٤٩، رقم٥٤٩١.

باب منه (باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب)

٧٢- قال الإمام القرطبي: أخبرنا ابن رواح إجازة، قال: حدثنا السلفي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك بن جعفر قراءة عليه وأنا أسمع بأصبهان سنة إحدى وتسعين وأربعمئة، قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن عمر بن إسحاق بن إبراهيم الأسدآبادي الهمذاني قراءة عليه في شعبان سنة تسع وأربعمئة، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إسحاق بن السني الحافظ، قال: أخبرني أبو عبد الله الحسين بن محمد المطبقي، قال: حدثنا أبو بكر بن زنجويه، قال: حدثنا عثمان بن صالح، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن درَّاج، عن ابن حُجَيرة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة يدخلون الجنة بغير حساب: رجل غسل ثوبه فلم يجد له خلفاً، ورجل لم ينصب على مستوقده بقدرين قط، ورجل دعي بشراب فلم يقل له: أيهما تريد»[٢٤٩].

تخريج الحديث:

رواه الإمام القرطبي بسنده إلى ابن السني، وهو قناعته[٢٥٠].

وأخرجه ابن السني نفسه من طريق أبي عامر بن منصور بن عمار، حدثني أبي، حدثني عبد الله بن لهيعة به مثله[٢٥١].

---

[٢٤٩] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٨٨.

[٢٥٠] وهو في أحمد بن محمد ابن السني الدينوري الشافعي، **القناعة**، (المكتبة الشاملة)، ص٦٩، رقم٤٧.

[٢٥١] ابن السني، **القناعة**، ص٧٠، رقم٤٨.

رجاله:

أبو عبد الله الحسين بن محمد المطبقي: الحسين بن محمد بن سعيد أبو عبد الله البزاز المعروف بابن المطبقي. يقال: إنه كان علويا ولم يكن يظهر نسبه، وكان صحيح الفهم والعقل والجسم، وكان ثقة، وذكر أنه ولد سنة ٢٣٢هـ، وتوفي سنة ٣٢٨هـ[٢٥٢].

أبو بكر بن زنجويه: هو محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي الغزال، ثقة، مات سنة ٢٥٨هـ، وهو من رجال الأربعة[٢٥٣].

عثمان بن صالح: ابن صفوان السهمي مولاهم، أبو يحيى المصري، صدوق، وقد ثبت عنه أنه قال: رأيت صحابيا من الجن، مات سنة ٢١٩هـ، وهو من رجال البخاري والنسائي وابن ماجه[٢٥٤].

ابن لهيعة: هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، مات سنة ١٧٤هـ، وأخرجه له مسلم مقرونا، وهو من رجال أبي داود والترمذي وابن ماجه[٢٥٥]، وقال ابن حبان: "كان أصحابنا يقولون: سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة: عبد الله بن وهب، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، فسماعهم صحيح، ومن سمع منه بعد احتراق كتبه، فسماعه ليس بشيء"[٢٥٦]، والخلاصة التي توصل إليها محقق الكواكب النيرات هي: "إذا قلنا: إن رواية من روى عنه قبل احتراق كتبه صحيحة -كما هو رأي كثير من الأئمة-، فرواية سفيان الثوري (ت١٦١هـ)، وشعبة (ت١٦٠هـ)، والأوزاعي (ت١٥٧هـ)، وعمرو بن الحارث المصري (توفي قبل سنة ١٥٠هـ) عنه صحيحة، لأن هؤلاء

---

[٢٥٢] الخطيب، **تاريخ بغداد**، ج٨، ص٩٧، رقم٤١٩٩.

[٢٥٣] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٤٩٤، رقم٦٠٩٧.

[٢٥٤] المرجع نفسه، ج٢، ص٣٨٤، رقم٤٤٨٠.

[٢٥٥] المرجع نفسه، ج٢، ص٣١٩، رقم٣٥٦٣.

[٢٥٦] شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، (بيروت: دار الكتاب العربي، ط٢، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م)، ج٣، ص٣١٠-٣١١.

الأربعة رووا عنه، وماتوا قبل احتراق كتبه"[٢٥٧]، وقال الأخت الفاضلة فاطمة محمد: "وممن يضبطون نقل الحديث عن أصوله قتيبة بن سعيد، وابن أخيه لهيعة بن عيسى بن لهيعة، يقول جعفر بن محمد الفريابي: "سمعت بعض أصحابنا يذكر أنه سمع قتيبة يقول: "قال لي أحمد بن حنبل: أحاديثك عن ابن لهيعة صحاح؟". فقلت: "لأنا كنا نكتب من كتاب ابن وهب، ثم نسمعه من ابن لهيعة"[٢٥٨]؛ وقال أبو داود: "سمعت قتيبة يقول: "كنا لا نكتب حديث ابن لهيعة إلا من كتب ابن أخيه، أو كتب ابن وهب، إلا ما كان من حديث الأعرج"[٢٥٩].

درَّاج: ابن سمعان أبو السمح، السهمي مولاهم، المصري القاص، صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، مات سنة ١٢٦هـ، وهو من رجال الأربعة[٢٦٠].

ابن حُجَيرة: هو عبد الرحمن بن حجيرة المصري القاضي، وهو ابن حجيرة الأكبر، ثقة، مات سنة ٨٣هـ، وقيل بعدها، وهو من رجال مسلم والأربعة[٢٦١].

أبو هريرة: الدوسي الصحابي الجليل حافظ الصحابة، وتقدم برقم٢٩.

الحكم عليه:

وهو ضعيف؛ لأن فيه ابن لهيعة، وهو ضعيف في رواية غير الذين سمعوا منه قبل اختلاطه، وهذه الرواية منها؛ لأن عثمان بن صالح السهمي لا يُعْرَف متى سمع منه، قبل الاختلاط أم بعده.

---

[٢٥٧] انظر: أبو البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال، **الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات**، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، (بيروت: دار المأمون، ط١، ١٩٨١م)، الملحق الأول، ص٤٨٣، رقم٢٥.

[٢٥٨] **انظر: الذهبي**، سير أعلام النبلاء، **ج٨، ص١٧**؛ **وشهاب الدين أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني**، رفع الإصر عن قضاة مصر، **تحقيق: د.علي محمد عمر**، **(القاهرة: مكتبة الخانجي، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م)، ج١، ص٨١. وينظر: فاطمة محمد**، عبد الله بن لهيعة ومروياته غير العبادلة الأربعة عنه في سنن الترمذي: دراسة نقدية تطبيقية، **(رسالة ماجستير، أجيزت سنة ٢٠١٦م، قسم دراسات القرآن والسنة، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا)، ص٤٥.**

[٢٥٩] انظر: ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ج٥، ص٣٢٩؛ ابن حجر، **رفع الإصر**، ج١، ص٨١.

[٢٦٠] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص٢٠١، رقم١٨٢٤.

[٢٦١] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٣٣٨، رقم٣٨٣٨.

باب منه ثان (باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب)

٧٣- قال الإمام القرطبي: وذكر [أي أبو نعيم] من حديث أنس قال: قال رسول الله ﷺ : «إذا جمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد، ينادي مناد من تحت بطنان العرش: أين أهل المعرفة بالله؟ أين المحسنون؟ قال: فيقوم عنق من الناس، حتى يقفوا بين يدي الله تعالى، فيقول -وهو أعلم بذلك-: من أنتم؟ فيقولون: نحن أهل المعرفة بك، الذي عرفتنا إياك، وجعلتنا أهلاً لذلك، فيقول: صدقتم، ثم يقول: ما عليكم من سبيل، ادخلوا الجنة برحمتي»، ثم تبسم رسول الله ﷺ، فقال: «لقد نجاهم الله من أهوال يوم القيامة»[٢٦٢].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى أبي نعيم، وهو في "أربعينه على مذهب المتحققين من الصوفية"، حيث قال: حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله المنقري، حدثنا الحارث بن منصور الوراق، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ[٢٦٣].

رجاله:

القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد: ابن إبراهيم بن سليمان بن محمد، الأصبهاني المعروف بالعسال، صاحب المصنفات. حافظ ثقة ثبت، توفي سنة ٢٨٢هـ[٢٦٤].

أحمد بن محمد بن عبد الله المنقري: لم أقف على ترجمته.

---

[٢٦٢] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٨٩.

[٢٦٣] أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، **الأربعون على مذهب المتحققين من الصوفية**، (المكتبة الشاملة)، ص٨٨، رقم٥١.

[٢٦٤] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج١٦، ص٦، رقم٢-١٣.

الحارث بن منصور الوراق: الواسطي أبو منصور، الزاهد، صدوق يهم، من التاسعة، وهو من رجال أبي داود[٢٦٥].

حماد بن سلمة: ثقه عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، وتقدم برقم٢١.

ثابت: ابن أسلم البُنَاني أبو محمد البصري ثقة عابد، وتقدم برقم١٩.

أنس: ابن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله ﷺ، وتقدم برقم٣.

الحكم عليه:

ضعيف. قال أبو نعيم عقب روايته: "هذا طريق مرضي لولا الحارث بن منصور الوراق وكثرة وهمه". قلت: كأنه يشير إلى ضعفه.

باب منه ثان (باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب)

٧٤- قال الإمام القرطبي: وروي: "أنه إذا كان يوم القيامة نادى مناد: أين عبادي الذين أطاعوني، وحفظوا عهدي بالغيب، فيقومون كأن وجوههم البدر أو الكوكب الدري، ركباناً على نجائب من نور، أزمتها من الياقوت الأحمر، تطير بهم على رؤوس الخلائق، حتى يقوموا بين يدي العرش، فيقول الله لهم: السلام على عبادي الذين أطاعوني وحفظوا عهدي بالغيب، أنا اصطفيتكم، وأنا أحببتكم، وأنا اخترتكم، اذهبوا، فأدخلوا الجنة بغير حساب، فلا خوف عليكم اليوم، ولا أنتم تحزنون، فيمرون على الصراط كالبرق الخاطف، فيفتح لهم أبوابها، ثم إن الخلائق في المحشر موقوفون، فيقول بعضهم لبعض: يا قوم! أين فلان بن فلان؟ وذلك حين يسأل بعضهم بعضاً فينادي مناد: ﴿ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ ﴾ [يس:٥٥]"[٢٦٦].

---

[٢٦٥] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص١٤٨، رقم١٠٥٠.

[٢٦٦] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٩٠.

تخريج الحديث:

لم ينسب الإمام القرطبي هذه الرواية إلى أحد، ولم أجدها مسندة.

رجاله:

لم أجد له سندا.

الحكم عليه:

لم أجد له سندا.

باب منه ثالث (باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب)

٧٥- قال الإمام القرطبي: ذكر الميانشي القرشي أبو جعفر عمر بن حفص من حديث أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا كان يوم القيامة جاء أصحاب الحديث، بأيديهم المحابر، فيأمر الله تعالى جبريل أن يأتيهم، فيسألهم من هم؟ فيأتيهم فيسألهم، فيقولون: نحن أصحاب الحديث. فيقول الله تعالى لهم: ادخلوا الجنة طالما كنتم تصلون على نبيي ﷺ»[٢٦٧].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى الميانشي القرشي أبو جعفر عمر بن حفص[٢٦٨].

أخرجه الخطيب (ومن طريقه ابن الجوزي وابن عساكر) حدثني محمد بن علي الصوري، حدثنا أبو الحسين بن جميع، حدثنا محمد بن يوسف الرقي أبو عبد الله، قال: حدثنا سليمان

---

[٢٦٧] المرجع نفسه، ج١، ص٤٩٠.

[٢٦٨] لم أعرف من هو.

بن أحمد الطبراني، حدثنا إسحاق الدبري، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أنس مرفوعا[٢٦٩].

وأخرجه الديلمي فقال: أنبأنا والدي، عن إبراهيم بن الحسن بن نصر الشهيد، عن أبي علي الحسين بن محمد الفارقي، عن أبي محمد الحسن بن محمد الأديب، عن علي بن أبي عمرو، عن محمد بن علي الذهبي، عن عبد الملك بن أبي عثمان، عن علي بن أبي القاسم المطوعي، عن أحمد بن محمد بن مالك الإسكندراني، عن عبيد بن آدم، عن يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس، مرفوعا بمثله سواء[٢٧٠].

وأخرج السمعاني فقال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله الخباقي بمرو، أنا أبو سعيد إسماعيل بن عبد القاهر الجرجاني، ثنا أبو الحارث محمد بن عبد الرحيم الحافظ، ثنا أبو سعد بن أبي عثمان الزاهد، أنا أبو علي الحسن بن داود، ثنا محمد بن علي بن القاسم المطوعي، ثنا أحمد بن محمد بن مالك الإسكندراني، ثنا عبيد بن آدم، ثنا يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس قال: قال رسول اللهﷺ: «يحشر الله أصحاب الحديث وأهل العلم، وحبرهم خلوق يفوج، فيقومون بين يدي الله فيقول لهم: طالما كنتم تصلون علي نبيي انطلقوا إلى الجنة»[٢٧١].

وأخرجه كذلك النميري فقال: أنبأنا أبو الحسن بن عبد الرحمن بن عبد الله إجازة، أنبأنا قاسم بن محمد، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن الهيثم السبراني، أنبأنا أبو بكر محمد بن علي الذهني، حدثنا محمد بن أحمد بن مالك الإسكندراني، حدثنا عبيد بن آدم العسقلاني، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرني حميد الطويل عن أنس[٢٧٢].

---

[٢٦٩] أخرجه الخطيب، **تاريخ بغداد**، ج٣، ص٤٠٩-٤١٠، رقم الترجمة١٥٤٢ (ومن طريقه ابن الجوزي، **الموضوعات**، ص٢٦٠ وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٥٦، ص٣٣٨).

[٢٧٠] أخرجه الديلمي في مسند الفردوس كما في **اللآلي المصنوعة للسيوطي**، ص١٩٨.

[٢٧١] أخرجه عبد الكريم بن محمد بن منصور أبو سعد التميمي السمعاني، **أدب الاملاء والاستملاء**، تحقيق: ماكس فايسفايلر، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠١هـ/١٩٨١م)، ج١، ص١٤٨.

[٢٧٢] وأخرجه كذلك النميري في الأعلام كما في **اللآلي المصنوعة للسيوطي**، ص١٩٨.

رجال سند الخطيب:

محمد بن علي الصوري: ابن عبد الله أبو عبد الله، الإمام الحافظ البارع الأوحد الحجة، ولد سنة ٣٧٦، أو ٣٧٧هـ، ومات سنة ٤٤١هـ[٢٧٣].

أبو الحسين بن جميع: هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جميع الغساني الصيداوي، صاحب (المعجم)، ولد سنة ٣٠٥هـ، وكان شيخا صالحا ثقة مأمونا، وتوفي سنة ٤٠٢هـ[٢٧٤].

محمد بن يوسف الرقي أبو عبد الله: محمد بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم، اتهمه الخطيب بالوضع، وقال كان غير ثقة، وذكر له هذا الحديث، وقال: والحمل فيه على الرقي، ولد سنة ٣١٣هـ، ومات سنة ٣٨٢هـ[٢٧٥].

سليمان بن أحمد الطبراني: حافظ حجة، وتقدم برقم١٤.

إسحاق الدبري: هو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني، الشيخ العالم المسند، الصدوق، راوية عبد الرزاق، ولد سنة ١٩٥هـ، وسماعه صحيح، ومات بصنعاء سنة ٢٨٥هـ[٢٧٦].

عبد الرزاق: ابن همام بن نافع أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ، وتقدم برقم٤٣.

معمر: ابن راشد الأزدي أبو عروة البصري نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، وتقدم برقم٢٢.

الزهري: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله، ثقة ثبت، وتقدم برقم٢٢.

أنس: ابن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله ﷺ، وتقدم برقم٣.

رجال ملتقى السندين الآخرين:

محمد بن أحمد بن مالك الإسكندراني أو أحمد بن محمد بن مالك الإسكندراني: لم لأحدهما ترجمة، فهو في عداد المجهول.

---

[٢٧٣] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج٣٤، ص١٣٦- ١٣٩، رقم٤٢٤.

[٢٧٤] المرجع نفسه، ج٣٣، ص١٤٧- ١٥٠، رقم٩٦.

[٢٧٥] الخطيب، **تاريخ بغداد**، ج٣، ص٤٠٩، رقم١٥٤٢.

[٢٧٦] الذهبي، المرجع نفسه، ج٢٥، ص٤٢٣، رقم٢٠٣.

عبيد بن آدم العسقلاني: ابن أبي إياس، صدوق، مات سنة ٢٥٨هـ، من رجال النسائي[٢٧٧].

يزيد بن هارون: أبو خالد الواسطي، ثقة متقن، وتقدم برقم٥٩.

حميد الطويل: حميد بن أبي حميد بن أبي حميد، ثقة مدلس، وتقدم برقم٣.

الحكم عليه:

هو موضوع. قال الخطيب: "هذا حديث موضوع، والحمل فيه على الرقي"، وفي الطريقين الآخرين أحمد بن محمد بن مالك الإسكندراني، أو محمد بن أحمد بن مالك الإسكندراني، وهو مجهول.

باب منه ثالث (باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب)

٧٦- قال الإمام القرطبي: وخرج [أبي الميانشي] عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا كان يوم القيامة وضعت منابر من نور، عليها قباب من در، ثم ينادي مناد: أين الفقهاء؟ وأين الأئمة؟ وأين المؤذنوون؟ اجلسوا على هذه، فلا روع عليكم اليوم، ولا حزن، حتى يفرغ الله فيما بينه وبين العباد من الحساب»[٢٧٨].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى الميانشي السابق.

وأخرجه ابن الجوزي من طريق محمد بن سعيد الحبال قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى، قال: حدثنا مسعر، عن عطية العوفي، عن ابن عمر قال قال رسول اللهﷺ، وذكر نحوه[٢٧٩].

---

[٢٧٧] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٣٧٦، رقم٤٣٥٧.

[٢٧٨] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٩٠.

[٢٧٩] ابن الجوزي، **الموضوعات**، ص٢٣٠.

وأخرجه الرازي من طريق إبراهيم بن موسى المؤدب، ثنا إسماعيل بن يحيى التيمي، عن مسعر، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ نحوه[٢٨٠].

رجال ملتقى السندين:

إسماعيل بن يحيى التيمي: ابن عبيد الله، كذاب[٢٨١].

مِسْعَر: ابن كِدَام بن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، مات سنة ١٥٣هـ، وهو من رجال الجماعة[٢٨٢].

عطية العوفي: ابن سعد بن جُنَادة الجدلي الكوفي أبو الحسن، صدوق يخطئ كثيرا، وكان شيعيا مدلسا، من الثالثة مات سنة ١١١هـ، وهو من رجال أبي داود والترمذي وابن ماجه[٢٨٣].

أبو سعيد: هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري، صحابي جليل، وتقدم برقم٤٨.

الحكم عليه:

موضوع. قال ابن الجوزي: "قال الدارقطني: تفرد به إسماعيل عن مسعر، وهو كذاب متروك".

---

[٢٨٠] أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي المقرئ، **فضائل القرآن وتلاوته**، تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، (عمان الأردن: دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م)، ص٢٠.

[٢٨١] ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ج١، ص٣٠٢، رقم١٢٩؛ وأحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني الصوفي، **الضعفاء**، تحقيق: فاروق حمادة، (الدار البيضاء: دار الثقافة، ط١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م)، ص٦٠، رقم١٢؛ وابن حبان، **المجروحين**، ج١، ص١٥٣، رقم٤٥/٤٥؛ والذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج١، ص٢٥٣، رقم٩٦٥.

[٢٨٢] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٥٢٨، رقم٦٦٠٥.

[٢٨٣] المرجع نفسه، ج٢، ص٣٩٣، رقم٤٦١٦.

باب منه ثالث (باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب)

٧٧- قال الإمام القرطبي: وروى يزيد بن هارون، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن ابن أبي ليلى، عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «مسألة واحدة يتعلمها المؤمن خير له من عبادة سنة، وخير له من عتق رقبه من ولد إسماعيل، وإن طالب العلم، والمرأة المطيعة لزوجها، والولد البار بوالديه، يدخلون الجنة بغير حساب»، ونقلته من الزيادات بعد الأربعين لإسماعيل بن عبد الغافر رحمه الله قال: حدثنا يحيى، عن الحسن بن علي، حدثنا يزيد بن هارون فذكره[٢٨٤].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى الزيادات بعد الأربعين لإسماعيل بن عبد الغافر.

أخرجه الرافعي من طريق أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، ثنا الحسن بن علي، ثنا يزيد بن هارون، به مثله[٢٨٥].

رجال إسماعيل بن عبد الغافر:

إسماعيل بن عبد الغافر: أبو عبد الله الفارسي دخل في بافد[٢٨٦]، في طلب الحديث، وسمع بها جماعة، وروى عنهم في الأربعين التي له عن المشايخ الصوفية، وهو ثقة فاضل[٢٨٧]، ووصفه الذهبي بالإمام المحدث المتقن العالم الصدوق، وتوفي سنة ٥٠٤هـ[٢٨٨].

---

[٢٨٤] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٩١.

[٢٨٥] عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم القزويني الرافعي، **التدوين في أخبار قزوين**، تحقيق: عزيز الله العطاردي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م)، ج١، ص٨٩.

[٢٨٦] بافد: وهي بلدة من بلاد كرمان من البلاد الحارة على طريق شيراز وفارس. محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر، **تكملة الإكمال**، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ط١، ١٤١٠هـ)، ج٤، ص٥٢٥، رقم٤٧٧١.

[٢٨٧] عبد الغني المقدسي، **تكملة الإكمال**، ج٤، ص٥٢٥، رقم٤٧٧١.

[٢٨٨] السمعاني، **الأنساب**، ج١، ص٢٦٣؛ والذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج٣٧، ص٢٤٥، رقم١٦٣.

يحيى: هو أبو الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي النسابة، لم أجد له ترجمة كافية.

الحسن بن علي: ابن محمد الهذلي، أبو علي الخلال الحُلْواني، نزيل مكة ثقة حافظ، له تصانيف، مات سنة ٢٤٢هـ، وهو من رجال الجماعة إلا النسائي[٢٨٩].

يزيد بن هارون: بن زاذان أبو خالد الواسطي، ثقة متقن، وتقدم برقم٥٩.

داود بن أبي هند: القشيري مولاهم، البصري، ثقة متقن، كان يهم بأخرة، مات سنة ١٤٠هـ، وهو من رجال الجماعة إلا البخاري[٢٩٠].

الشعبي: هو عامر بن شراحيل، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، مات بعد المئة، وله نحو من ثمانين، وهو من رجال الجماعة[٢٩١].

ابن أبي ليلى: هو عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي، ثقة، مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين، قيل: إنه غرق، وهو من رجال الجماعة[٢٩٢].

أبو أيوب الأنصاري: هو خالد بن زيد بن كليب، من كبار الصحابة، شهد بدرا، ونزل النبي ﷺ حين قدم المدينة عليه، مات غازيا الروم سنة خمسين، وقيل: بعدها، وهو من رجال الجماعة[٢٩٣].

رجال الرافعي:

أبو بكر محمد بن الحسن النقاش: ابن زياد، الموصلي ثم البغدادي، ولد سنة ٢٦٦هـ، وهو مؤلف "شفاء الصدور" في التفسير، وكتب أخرى، قال الذهبي: "ولو تثبت في النقل، لصار شيخ الإسلام"، وقال طلحة بن محمد الشاهد: "كان النقاش يكذب في الحديث، والغالب

---

[٢٨٩] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص١٦٢، رقم١٢٦٢.

[٢٩٠] المرجع نفسه، ج١، ص٢٠٠، رقم١٨١٧.

[٢٩١] المرجع نفسه، ج٢، ص٢٨٧، رقم٣٠٩٢.

[٢٩٢] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٣٤٩، رقم٣٩٩٣.

[٢٩٣] المرجع نفسه، ج١، ص١٨٨، رقم١٦٣٣.

عليه القصص"، وقال أبو بكر البرقاني: "كل حديث النقاش منكر"، وقال الخطيب: "في حديثه مناكير بأسانيد مشهورة"، ومات سنة ٣٥١هـ[٢٩٤].

الحكم عليه:

طريق إسماعيل بن عبد الغافر الذي نقل منه المؤلف هو ضعيف؛ لأن شيخه يحيى لم أجد له ترجمة كافية، وأما طريق الرافعي ففيه النقاش، وهو كذاب. كذا قال الذهبي.

باب منه رابع (باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب)

٧٨- قال الإمام القرطبي: أبو نعيم عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي مئة ألف»، فقال أبو بكر: يا رسول الله! زدنا. قال: وهكذا، وأشار سليمان بن حرب بيده كذلك. قال: يا رسول الله! زدنا. فقال عمر: إن الله قادر أن يدخل الناس الجنة بحفنة واحدة، فقال رسول الله ﷺ: «صدق عمر»، "هذا حديث غريب من حديث قتادة عن أنس، تفرد به عن قتادة أبو هلال، واسمه محمد بن سليم الراسبي ثقة بصري"[٢٩٥].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى أبي نعيم، وهو في حليته، حيث قال: حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا أبو هلال، عن قتادة، به مثله[٢٩٦].

---

[٢٩٤] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج١٥، ص٥٧٣، رقم٣٤٨ح **والميزان**، ج٣، ص٥٢٠، رقم٧٤٠٤؛ وابن حجر، **لسان الميزان**، ج٥، ص١٣٢، رقم٤٤١.

[٢٩٥] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٩١.

[٢٩٦] أبو نعيم، **حلية الأولياء**، ج٢، ص٣٤٤.

وأخرجه أحمد عن بهز؛ والطبراني من طريق أسد بن موسى؛ قالا: ثنا أبو هلال الراسبي به نحوه[٢٩٧].

رجال ملتقى الأسانيد:

أبو هلال الراسبي: محمد بن سليم الراسبي البصري، صدوق فيه لين، مات سنة ١٦٧هـ، وهو من رجال الأربعة[٢٩٨].

قتادة: ابن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، وتقدم برقم١.

أنس: ابن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله ﷺ، وتقدم برقم٣.

الحكم عليه:

حسن. قال الهيثمي: "رواه أحمد والطبراني في الأوسط، وإسناده حسن"[٢٩٩].

قلت: وذلك لأن أبا هلال الراسبي وهو محمد بن سليم صدوق فيه لين، وبقية رجال أحمد ثقات، وهم من رجال التقريب.

باب أمة محمد ﷺ شطر أهل الجنة وأكثر

٧٩- قال الإمام القرطبي: وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «يكون الخلائق يوم القيامة مئة وعشرين صفاً، طول كل صف مسيرة أربعين ألف سنة، وعرض كل صف عشرون ألف سنة». قيل له: يا رسول الله! كم المؤمنون؟ قال: «ثلاثة صفوف». قيل له: والمشركون؟ قال: «مئة وسبعة عشر صفاً». قيل له: فما صفة المؤمنين من الكافرين؟

---

[٢٩٧] أحمد، **المسند**، ج٣، ص١٩٣، رقم١٣٠٣٠؛ والطبراني، **المعجم الأوسط**، ج٨، ص٣٦٤، رقم٨٨٨٤. قال الهيثمي في **مجمع الزوائد**، ج١١، ص٣٥٥، رقم٧٤٧ "رواه أحمد والطبراني في الأوسط، وإسناده حسن".

[٢٩٨] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٤٨١، رقم٥٩٢٣.

[٢٩٩] الهيثمي، **مجمع الزوائد**، ج١١، ص٣٥٥، رقم٧٤٧.

قال: «المؤمنون كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود». "ذكر هذا الخبر القتيبي في عيون الأخبار له، وهو غريب جداً مخالف لصفوف المؤمنين الوارد في الأحاديث"[٣٠٠].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى القتيبي في عيون الأخبار، ولم أجده في النسخة المطبوعة لعيون الأخبار، ولا في كتاب آخر.

رجاله:

لم أجد له سندا.

الحكم عليه:

لم أجد له سندا حتى يتسنى لي الحكم عليه، إلا أن المؤلف قال عقبه: "وهو غريب جداً مخالف لصفوف المؤمنين الوارد في الأحاديث".

باب أمة محمد ﷺ شطر أهل الجنة وأكثر

٨٠- قال الإمام القرطبي: وذكر أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا ابن نمير، قال: حدثني موسى الجهني، عن الشعبي، قال: سمعته يقول: قال نبي الله ﷺ: «أيسركم أن تكونوا ثلث أهل الجنة»؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «فيسركم أن تكونوا نصف أهل الجنة»؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «إن أمتي يوم القيامة ثلثي أهل الجنة، إن الناس يوم القيامة عشرون ومئة صف، وإن أمتي من ذلك ثمانون صفاً»[٣٠١].

---

[٣٠٠] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٩٢.

[٣٠١] المرجع نفسه، ج١، ص٤٩٣.

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى ابن أبي شيبة، وهو في مصنفه[٣٠٢].

وأخرجه ابن المبارك؛ وهناد عن شيخه يعلى؛ قالا: ثنا موسى الجهني به مثله[٣٠٣].

رجاله:

ابن نمير: هو عبد الله بن نُمَير الهمداني أبو هشام الكوفي، ثقة، مات سنة ١٩٩هـ، وهو من رجال الجماعة[٣٠٤].

موسى الجهني: موسى بن عبد الله، ويقال: ابن عبد الرحمن، أبو سلمة الكوفي، ثقة عابد، مات سنة ١٤٤هـ، وهو من رجال الجماعة إلا البخاري وأبا داود[٣٠٥].

الشعبي: هو عامر بن شراحيل، ثقة مشهور فقيه فاضل، وتقدم برقم٧٧.

الحكم عليه:

ضعيف لإرساله، ورجاله ثقات كما تقدم، وانظر الحديث التالي.

---

[٣٠٢] ابن أبي شيبة، **المصنف**، ج٦، ص٣١٥، رقم٣١٧١٢.

[٣٠٣] ابن المبارك، **الزهد**، ص١١٣، رقم٣٧٩؛ وهناد، **الزهد**، ج١، ص١٤٧، رقم١٩٦.

[٣٠٤] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٣٢٧، رقم٣٦٦٨.

[٣٠٥] المرجع نفسه، ج٢، ص٥٥٢، رقم٦٩٨٥.

باب أمة محمد ﷺ شطر أهل الجنة وأكثر

٨١- قال الإمام القرطبي: ورواه [أي ابن أبي شيبة] مرفوعاً عن عبد الله بن مسعود، وفيه: فقال رسول الله ﷺ: «أهل الجنة يوم القيامة عشرون ومئة صف، أنتم منها ثمانون صفاً». "في إسناده الحارث بن حصيرة ضعيف. ضعفه مسلم في صدر كتابه[٣٠٦]"[٣٠٧].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى ابن أبي شيبة، وهو في مصنفه ومسنده، حيث قال: نا عفان، نا عبد الواحد بن زياد، نا الحارث بن حصيرة، نا القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: مثله[٣٠٨].

وأخرجه أحمد؛ والطحاوي عن إبراهيم بن مرزوق؛ وأبو يعلى عن أبي خيثمة؛ والطبراني (ومن طريقه الخطيب البغدادي) عن أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري؛ والبزار عن عمرو بن بشر الناجي؛ وابن سمويه عن يحيى؛ كلهم قالوا: ثنا عفان بن مسلم، حدثنا عبد الواحد بن زياد به مثله[٣٠٩].

---

[٣٠٦] مسلم، **الصحيح**، ج١، ص١٢ قال: وسمعت أبا غسان محمد بن عمرو الرازي، قال: سألت جرير بن عبدالحميد، فقلت: الحارث بن حصيرة لقيته؟ قال: "نعم شيخ طويل السكوت، يصر على أمر عظيم".

[٣٠٧] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٩٣.

[٣٠٨] ابن أبي شيبة، **المصنف**، ج٦، ص٣١٥، رقم٣١٧١٥ و**المسند**، ص٢٥٤، رقم٣٨٠.

[٣٠٩] أحمد، **المسند**، ج١، ص٤٥٣، رقم٤٣٢٨؛ والطحاوي، **شرح مشكل الآثار**، ج١، ص٣٣٧، رقم٣٦٥ وأبو يعلى، **المسند**، ج٩، ص٢٤١، رقم٥٣٥٨ وسليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، **المعجم الصغير**، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، (بيروت: المكتب الإسلامي، وعمان الأردن: دار عمار، ط١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ج١، ص٦٧، رقم٨٢ و**المعجم الأوسط**، ج١، ص١٧٢، رقم٥٣٩ و**المعجم الكبير**، ج١٠، ص١٦٨، رقم١٠٣٥٠ (ومن طريقه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، **المتفق والمفترق**، تحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، دمشق: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، ج٣، ص٢٠٨، رقم١٣٣١) والبزار، **المسند**، ج١، ص٣١٦، رقم١٩٩٩ وابن سمويه كما في **مجموع فيه عشرة أجزاء حديثة** للضياء المقدسي، ص٨٩، رقم٩٦-٦٤).

وأخرجه البخاري ومسلم من طريق عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال: كنا مع النبي في قبة فقال: «أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟» قلنا: نعم. قال: «أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟» قلنا: نعم. قال: «أترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة؟» قلنا: نعم. قال: «والذي نفس محمد بيده! إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة، وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة، وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود، أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر»[٣١٠].

رجاله:

عفان بن مسلم: ابن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري، ثقة ثبت، ومات بعد سنة تسع عشرة ومائتين بيسير، وهو من رجال الجماعة[٣١١].

عبد الواحد بن زياد: العبدي مولاهم البصري، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، مات سنة ١٧٦هـ، وهو من رجال الجماعة[٣١٢].

الحارث بن حَصِيرة: الأزدي أبو النعمان الكوفي، صدوق يخطئ، ورمي بالرفض، من السادسة، وهو من رجال النسائي[٣١٣].

القاسم بن عبد الرحمن: ابن عبد الله بن مسعود المسعودي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة عابد، من الرابعة مات سنة ١٢٠هـ، وهو من رجال البخاري والأربعة[٣١٤].

أبوه: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي، ثقة، مات سنة تسع وسبعين، وقد سمع من أبيه شيئا يسيرا، وهو من رجال الجماعة[٣١٥].

عبد الله: ابن مسعود بن غافل، من كبار العلماء من الصحابة، وتقدم برقم٣٠.

---

[٣١٠] البخاري في **صحيحه**، رقم٦١٦٣ ومسلم في **صحيحه**، رقم٢٢١.

[٣١١] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٣٩٣، رقم٤٦٢٥.

[٣١٢] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٣٦٧، رقم٤٢٤٠.

[٣١٣] المرجع نفسه، ج١، ص١٤٥، رقم١٠١٨.

[٣١٤] المرجع نفسه، ج٢، ص٤٥٠، رقم٥٤٦٩.

[٣١٥] المرجع نفسه، ج٢، ص٣٤٤، رقم٣٩٢٤.

الحكم عليه:

ضعيف لانقطاعه بين عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وأبيه عبد الله، ويرتقي بمتابعه السابق الصحيح إلى الحسن لغيره. قال الحاكم بعد ذكره معلقا: "عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه في أكثر الأقاويل"[٣١٦]، وقال الهيثمي: "رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الثلاثة، ورجالهم رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة وقد وثق"[٣١٧].

المبحث الثاني: أحاديث صفة أهل النار

باب ما جاء في البكاء عند ذكر النار والخوف منها

٨٢- قال الإمام القرطبي: ابن وهب عن زيد بن أسلم قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ ومعه إسرافيل، فسلما على النبي ﷺ، وإذا إسرافيل منكسر الطرف متغير اللون، فقال النبيﷺ: «يا جبريل! ما لي أرى إسرافيل منكس الطرف متغير اللون؟ قال: لاحت له آنفاً حين هبط، لمحةٌ من جهنم، فلذلك الذي ترى من كسر طرفه»[٣١٨].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى ابن وهب، وجامعه غير موجود، ولم أقف عليه مسندا.

ولكن روى البيهقي فقال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا: أنا أبو العباس بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، عن عبد الله بن وهب، أنا سليمان بن بلال، حدثني عمرو، عن المطلب، أن رسول الله ﷺ قال لجبريل: «يا جبريل! ما لي لا أرى إسرافيل يضحك؛ ولم يأتني أحد من الملائكة إلا رأيته يضحك؟ قال جبريل: ما رأينا ذلك الملك ضاحكا منذ خلقت النار»[٣١٩].

---

[٣١٦] الحاكم، **المستدرك**، ج١، ص١٥٥، رقم٢٧٥.

[٣١٧] الهيثمي، **مجمع الزوائد**، ج١١، ص٣٥٣، رقم١٨٦٧٧.

[٣١٨] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٩٥.

[٣١٩] البيهقي في **شعب الإيمان**، ج١، ص٥٢١، رقم٩١٣.

رجاله:

ابن وهب: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ عابد، وتقدم برقم٩.

زيد بن أسلم: العدوي مولى عمر المدني، ثقة عالم، وكان يرسل، وتقدم برقم٥٤.

الحكم عليه:

حديث زيد بن أسلم مرسل، وحسن لغيره بالمرفوع فرجاله ثقات، ورجاله من الربيع إلى آخره من رجال التقريب، وعمرو هو ابن أبي عمرو مولى المطلب، والمطلب هو ابن عبد الله بن حنطب.

باب ما جاء في البكاء عند ذكر النار والخوف منها

٨٣- قال الإمام القرطبي: ابن المبارك قال: أخبرنا محمد بن مطرف، عن الثقة، أن فتى من الأنصار دخلته خشية من ذكر النار، فكان يبكي عند ذكر النار حتى حبسه ذلك في البيت، فذكر ذلك للنبي ﷺ فجاءه في البيت، فلما دخل النبي ﷺ اعتنقه الفتى، فخرَّ ميتاً، فقال النبيﷺ: «جهِّزوا صاحبكم؛ فإن الفرق من النار قد فلذ كبده»[٣٢٠].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى عبد الله بن المبارك، وهو في زهده[٣٢١].

وأخرجه أحمد من طريق فضيل بن سليمان، عن محمد بن مطرف به مثله[٣٢٢].

أخرجه ابن أبي الدنيا (ومن طريقه الحاكم وعنه البيهقي) حدثني محمد بن إسحاق بن حمزة البخاري، ثنا أبي، ثنا عبد الله بن المبارك، أنا محمد بن مطرف، عن أبي حازم، أظنه عن

---

[٣٢٠] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٩٥.

[٣٢١] ابن المبارك، **الزهد**، ص٩٢، رقم٣٢٠.

[٣٢٢] أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، **الزهد**، (القاهرة: دار الريان للتراث، د.ط، ١٤٠٨هـ)، ص٣٩٧.

سهل بن سعد: أن فتى من الأنصار دخلته خشية من النار، فكان يبكي عند ذكر النار، حتى حبسه ذلك في البيت، فذكر ذلك للنبي ﷺ، فجاءه في البيت، فلما دخل عليه اعتنقه الفتى، وخر ميتا، فقال النبيﷺ: «جهزوا صاحبكم فإن الفرق فلذ كبده»[٣٢٣].

وله شاهد أخرجه الأصبهاني فقال: أخبرنا أبو القاسم بن أبي حرب بنيسابور، أنبأ أبو الحسن الإسفراييني، ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا خالي، ثنا عبد الله بن محمد القرشي، قال: حدثني الحسن بن يحيى، ثنا خازم بن جبلة بن أبي نضرة العبدي، عن أبي سنان [سوار بن عبد الله صاحب الحسن البصري]، عن الحسن، عن حذيفة رضي الله عنه قال: كان شاب على عهد رسول الله ﷺ يبكي عند ذكر النار حتى حبسه ذلك في البيت. فذكر ذلك للنبي ﷺ فأتاه النبي ﷺفدخل عليه. فلما نظر إليه الشاب قام إليه فاعتقنه وخر ميتاً فقال النبيﷺ: «جهزوا صاحبكم؛ فإن الفرق من النار فلذ كبده، والذي نفسي بيده أعاذه الله عز وجل منها، من رجا شيئاً طلبه، ومن خاف شيئاً هرب منه»[٣٢٤]. الحسن بن يحيى: (وجاء في سند لأبي نعيم في حلية الأولياء، ج٨، ص٤٤: الحسن بن يحيى الدعاء، وجاء في سند لابن أبي الدنيا في الهواتف، ص٢٢، رقم٩: الحسين بن يحيى الدعاء جار أبي همام): ولم أجد لأي منهما ترجمة، وخازم بن جبلة بن أبي نضرة العبدي: "قال محمد بن مخلد الدوري لا يكتب حديثه"[٣٢٥]. أبو سنان: هو سوار بن عبد الله المقري، صاحب الحسن البصري، ذكره ابن حبان في الثقات[٣٢٦]، والحسن هو البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، ولم أجد له سماعا من حذيفة.

---

[٣٢٣] ابن أبي الدنيا في الخوف كما في **لسان الميزان لابن حجر**، ج١، ص٣٦٠، رقم١١٠٨ (ومن طريقه الحاكم، **المستدرك**، ج٢، ص٥٣٥، رقم٣٨٢٨ وعنه البيهقي، **شعب الإيمان**، ج١، ص٥٣٠، رقم٩٣٦).

[٣٢٤] الأصبهاني، **الترغيب والترهيب**، ج١، ص٣٠٦، رقم٥٠٥. وأخرج ابن أبي الدنيا في **حسن الظن بالله**، ص١١٤، رقم١٣٢ فقال: حدثني الحسن بن يحيى، حدثني حازم بن جبلة بن أبي نضرة، عن أبي سنان، عن الحسن، عن حذيفة رضي الله عنه رفعه قال: «من رجا شيئا طلبه، ومن خاف من شيء هرب منه».

[٣٢٥] ابن حجر، **لسان الميزان**، ج٢، ص٣٧١، رقم١٥٣٤.

[٣٢٦] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٤، ص١٦٨، رقم٢٣٥٥.

رجاله:

محمد بن إسحاق بن حمزة البخاري: لم أجد له ترجمة.

إسحاق بن حمزة البخاري: ابن يوسف بن فروخ أبو محمد، قال الخليلي: ثقة وقال: رضيه محمد بن إسماعيل وأثنى عليه، وقد أدركه، ولكنه لم يخرجه في تصانيفه، وذكره ابن حبان في الثقات[٣٢٧].

عبد الله بن المبارك: المروزي، ثقة ثبت، وتقدم برقم٦٣.

محمد بن مطرف: ابن داود الليثي أبو غسان المدني نزيل عسقلان، ثقة، مات بعد الستين والمئة، وهو من رجال الجماعة[٣٢٨].

أبو حازم: هو سلمة بن دينار المدني، ثقة عابد، من الخامسة، من رجال الجماعة[٣٢٩].

سهل بن سعد: ابن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي، له ولأبيه صحبة، مات سنة ٨٨هـ، وهو من رجال الجماعة[٣٣٠].

الحكم عليه:

ضعيف. قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد"، وخالفه الذهبي فقال: "هذا البخاري وأبوه لا يدرى من هما، والخبر شبه موضوع"، وتعقبه ابن حجر فقال: "بل إسحاق ذكره ابن حبان في الثقات ..، وذكره الخليلي في الإرشاد، وقال: رضيه محمد بن إسماعيل البخاري وأثنى عليه، لكنه لم يخرجه في تصانيفه"[٣٣١]. قلت: فابنه محمد بن إسحاق ما زال مجهولا. فالحديث إن لم يكن موضوعا، فلا يستبعد الضعف عنه.

---

[٣٢٧] أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني، **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، (الرياض: مكتبة الرشد، ط١، ١٤٠٩هـ)، ج٣، ص٩٦٦، رقم٨٩٤ وج٣، ٩٦٨؛ وابن حبان، **الثقات**، ج٨، ص١١٧، رقم١٢٥٠٨؛ وابن حجر، **لسان الميزان**، ج١، ص٣٦٠، رقم١١٠٨.

[٣٢٨] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٥٠٧، رقم٦٣٠٥.

[٣٢٩] المرجع نفسه، ج١، ص٢٤٧، رقم٢٤٨٩.

[٣٣٠] المرجع نفسه، ج١، ص٢٥٧، رقم٢٦٥٨.

[٣٣١] ابن حجر، **اللسان**، ج١، ص٣٦٠، رقم١١٠٨.

وأما الشاهد فهو أيضاً ضعيف، وفيه عدة علل: الحسن بن يحيى: لم أجد له ترجمة، وخازم بن جبلة بن أبي نضرة العبدي: "قال محمد بن مخلد الدوري لا يكتب حديثه"[٣٣٢]، والحسن البصري، لم أجد له سماعا من حذيفة.

باب ما جاء فيمن سأل الله الجنة واستجار به من النار

٨٤- قال الإمام القرطبي: وروى البيهقي عن أبي سعيد الخدري أو عن ابن حجيرة الأكبر، عن أبي هريرة أن أحدهما حدثه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا كان يوم حار ألقى الله سمعه وبصره إلى أهل السماء وأهل الأرض، فإذا قال العبد: لا إله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم، اللهم أجرني من حر نار جهنم، قال الله لجهنم: إن عبداً من عبادي استجار بي منك، وإني أشهدك أني أجرته، وإذا كان يوم شديد البرد ألقى الله سمعه وبصره إلى أهل السماء وأهل الأرض، فإذا قال العبد: لا إله إلا الله ما أشد برد هذا اليوم، اللهم أجرني من زمهرير جهنم، قال الله لجهنم: إن عبداً من عبادي قد استجار بي منك ومن زمهريك، أشهدك أني قد أجرته»، فقالوا: وما زمهرير جهنم؟ قال: «جب يلقى فيه الكافر، فيتميز من شدة بردها بعضه من بعض»[٣٣٣].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى البيهقي، وهو في الأسماء والصفات، حيث قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن سليمان، عن دراج، أنه قال: حدثني أبو الهيثم، عن أبي سعيد الخدري ، أو عن ابن حجيرة الأكبر، عن أبي هريرة، وذكر مثله[٣٣٤].

---

[٣٣٢] المرجع نفسه، ج٢، ص٣٧١، رقم١٥٣٤.

[٣٣٣] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٩٦.

[٣٣٤] البيهقي، **الأسماء والصفات**، ص٤٥٩، رقم٣٨٧.

وأخرجه الدارمي؛ وابن السني من طريق إبراهيم بن هانئ؛ قالا: ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح به مثله[٣٣٥].

وله شاهد أخرجه السهمي قال: أخبرنا أبو عمر لاحق بن الحسين الصدري، حدثنا ضرار بن علي بن عمير القاضي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، حدثنا حفص بن غياث النخعي، حدثنا الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم النخعي، عن يزيد بن أوس، عن ثابت بن قيس، عن أبي موسى الأشعري مرفوعا مثله[٣٣٦]. لاحق بن حسين المقدسي سرق هذا الحديث، وركب عليه ذلك السند[٣٣٧].

رجال ملتقى السندين:

عبد الله بن صالح: أبو صالح المصري، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، وتقدم برقم٢٠.

يحيى بن أيوب: الغافقي أبو العباس المصري، صدوق، وتقدم برقم٦٣.

عبد الله بن سليمان: ابن زرعة الحميري أبو حمزة المصري الطويل، صدوق يخطئ، مات سنة ١٣٦هـ، وهو من رجال أبي داود والنسائي[٣٣٨].

دراج: ابن سمعان المصري، صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، وتقدم برقم٧٢.

أبو الهيثم: هو سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد الليثي العتواري، المصري، ثقة من الرابعة[٣٣٩].

أبو سعيد الخدري: سعد بن مالك بن سنان الأنصاري، صحابي جليل، وتقدم برقم٤٨.

---

[٣٣٥] أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي، **نقضه على المريسي الجهمي العنيد**، تحقيق: د. رشيد بن حسن الألمعي، (الرياض: مكتبة الرشيد، ط١، ١٩٩٨م)، ص٣٢٤؛ وابن السني في **عمل اليوم والليلة**، ص٢٦٥، رقم٣٠٦.

[٣٣٦] حمزة بن يوسف أبو القاسم السهمي، **تاريخ جرجان**، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، (بيروت: عالم الكتب، ط٣، ١٤٠١هـ/١٩٨١م)، ص٤٨٦، رقم٩٧٨ في ترجمة أبي عمر لاحق بن حسين بن عمران بن أبي الورد الصدري.

[٣٣٧] الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٤، ص٣٥٦، رقم٩٤٣٨؛ وابن حجر، **لسان الميزان**، ج٦، ص٢٣٥، رقم٨٣٥.

[٣٣٨] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٣٠٦، رقم٣٣٧٠.

[٣٣٩] المرجع نفسه، ج١، ص٢٥٣، رقم٢٥٩٩.

أو ابن حجيرة الأكبر: هو عبد الرحمن بن حجيرة المصري القاضي، ثقة، وتقدم برقم٧٢.
أبو هريرة: الدوسي الصحابي الجليل حافظ الصحابة، وتقدم برقم٢٩.

الحكم عليه:

وهو ضعيف؛ لأن فيه عبد الله بن سليمان صدوق يخطئ، وقال البزار: "حدث بأحاديث لم يتابع عليها"، وفيه دراج أيضاً، وفي حديثه عن أبي الهيثم ضعف، وشاهده أسوأ منه.

باب بعد (باب ما جاء فيمن سأل الله الجنة واستجار به من النار)

٨٥- قال الإمام القرطبي: وخرج الطبراني سليمان بن أحمد، حدثنا عمارة بن وثيمة المصري، قال: حدثنا أبي وثيمة بن موسى بن الفرات، قال: حدثنا إدريس بن يحيى الخولاني، عن رجاء بن أبي عطاء، عن واهب بن عبد الله المعافري، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أطعم أخاه حتى يشبعه، وسقاه من ماء حتى يرويه، بعَّده الله من النار سبع خنادق، ما بين كل خندق مسيرة مئة عام»[٣٤٠].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى الطبراني سليمان بن أحمد، وهو في كتابه "مكارم الأخلاق"[٣٤١].

وأخرجه الفسوي (ومن طريقه البيهقي) عن شيخه عبد العزيز بن عمران؛ والدولابي وابن عساكر عن أبي الربيع سليمان بن داود؛ والطبراني والخرائطي من طريق أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح؛ وابن شاهين والذهبي من طريق يونس بن عبد الأعلى؛ والحاكم من طريق إبراهيم بن منقذ؛ خمستهم قالوا: ثنا إدريس بن يحيى أبو عمرو الخولاني به مثله[٣٤٢].

---

[٣٤٠] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٩٧.

[٣٤١] أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، **مكارم الأخلاق**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م)، ص١٩٧، رقم١٥٩.

[٣٤٢] الفسوي، **المعرفة والتاريخ**، ج٢، ص٥٢٧ (ومن طريقه البيهقي، **شعب الإيمان**، ج٣، ص٢١٧، رقم٣٣٦٨)؛ والدولابي، **الكنى والأسماء**، ج٣، ص٣٢، رقم٤٨١ وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج١٨، ص٩٢؛ والطبراني، **المعجم**

رجال ملتقى الأسانيد:

إدريس بن يحيى أبو عمرو الخولاني: قال أبو زرعة: "رجل صالح من أفاضل المسلمين"، وقال ابن أبي حاتم: "هو صدوق"، وقال ابن حبان: "من العباد المتجردين للعبادة مستقيم الحديث إذ كان دونه ثقة وفوقه ثقات"، توفي سنة ٢١١هـ[٣٤٣].

رجاء بن أبي عطاء: أبو الأشيم المعافري، شيخ مصري، وقال ابن حبان: "شيخ يروي عن المصريين الأشياء الموضوعة لا يحل الاحتاج به بحال"، وقال الحاكم: "مصري صاحب موضوعات"[٣٤٤].

واهب بن عبد الله المعافري: ثم الكعبي أبو عبد الله المصري، ثقة، مات سنة ١٣٧هـ[٣٤٥].

عبد الله بن عمرو: ابن العاص بن وائل، صحابي جليل، وتقدم برقم١١.

الحكم عليه:

ضعيف. قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد"، ووافقه الذهبي هنا، وقال في الميزان: "هذا حديث غريب منكر، تفرد به إدريس أحد الزهاد"، وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه رجاء بن أبي عطاء وهو ضعيف"، وقال ابن حبان: "رجاء بن أبي عطاء شيخ

الأوسط، ج٦، ص٣٢٠، رقم٦٥١٨ و**المعجم الكبير**، ج٢٠، ص١٢٦، رقم١٤٩٨ والخرائطي، **مكارم الأخلاق**، ص٦٩؛ وأبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي المعروف بابن شاهين، **الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك**، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م)، ج١، ص٤١٧، رقم٣٧٣ والذهبي في **ميزان الاعتدال**، ج٢، ص٤٦، رقم٢٧٦٤؛ والحاكم، **المستدرك**، ج٤، ص١٤٤، رقم٧١٧٢.

[٣٤٣] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٢، ص٢٦٥، رقم٩٥٧؛ وابن حبان، **الثقات**، ج٨، ص١٣٣، رقم١٢٥٩٣؛ وابن ماكولا، **الإكمال**، ج٢، ص٤٣٩.

[٣٤٤] أبو نعيم الأصبهاني، **الضعفاء**، ص٨٢، رقم٧١؛ وابن حبان، **المجروحين**، ج١، ص٣٣٨، رقم٣٥٣/٣٤٧؛ وابن حجر، **لسان الميزان**، ج٢، ص٤٥٦، رقم١٨٤٦.

[٣٤٥] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٥٨٠، رقم٧٣٩٢.

يروي عن المصريين الأشياء الموضوعة، لا يحل الاحتاج به بحال"، ثم ذكر هذا الحديث وقال: "وهذا شيء ليس من حديث رسول الله ﷺ"[٣٤٦]. فتبين أنه ضعيف برجاء.

باب ما جاء أن جهنم تسعر كل يوم وتفتح أبوابها إلا يوم الجمعة

٨٦- قال الإمام القرطبي: أبو نعيم قال: حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، قال: حدثنا علي بن بحر، قال: حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن النعمان بن المنذر، عن مكحول، عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ قال: «إن جهنم تسعر في كل يوم، وتفتح أبوابها، إلا يوم الجمعة؛ فإنها لا تسعر يوم الجمعة، ولا تفتح أبوابها»، غريب من حديث عبد الله ومكحول لم نكتبه إلا من حديث النعمان[٣٤٧].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى أبي نعيم، وهو في حليته[٣٤٨].

وأخرجه الطبراني أيضاً[٣٤٩].

رجاله:

الحسين بن إسحاق التستري: ابن إبراهيم الدقيقي، قال الذهبي: "وكان من الحفاظ الرحالة". توفي سنة ٢٩٠هـ[٣٥٠].

---

[٣٤٦] الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٢، ص٤٦، رقم٢٧٦٤. والهيثمي، **مجمع الزوائد**، ج٣، ص١٧٣، رقم٤٧٢٠؛ وابن حبان، **المجروحين**، ج١، ص٣٣٨، رقم٣٤٧/٣٥٣.

[٣٤٧] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج١، ص٤٩٩.

[٣٤٨] أبو نعيم، **حلية الأولياء**، ج٥، ص١٨٨.

[٣٤٩] الطبراني، **مسند الشاميين**، ج٤، ص٣٢٨، رقم٣٤٥٩.

[٣٥٠] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج١٤، ص٤١؛ والذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج١٤، ص٥٧، رقم٢٨.

علي بن بحر: ابن بَرِّي البغدادي، ثقة فاضل، مات سنة ٢٣٤هـ، وهو من رجال أبي داود والترمذي[٣٥١].

سويد بن عبد العزيز: ابن نمير الدمشقي، ضعيف جداً، مات سنة ١٩٤هـ، وهو من رجال الترمذي وابن ماجه[٣٥٢].

النعمان بن المنذر: الغساني أبو الوزير الدمشقي، صدوق، مات سنة ١٣٢هـ، وهو من رجال أبي داود والنسائي[٣٥٣].

مكحول: الشامي أبو عبد الله، ثقة فقيه، مات سنة بضع عشرة ومئة، وهو من رجال مسلم والأربعة[٣٥٤].

عبد الله بن عمرو: ابن العاص بن وائل، صحابي جليل، وتقدم برقم١١.

الحكم عليه:

ضعيف جدا؛ لأن سويد بن عبد العزيز ضعيف جدا.

باب ما جاء في صفة أبواب جهنم، وأنها سبعة، وبما أعد الله فيها من العذاب

٨٧- قال الإمام القرطبي: وروى سلام الطويل، عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ في قول الله تعالى: ﴿ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ﴾ الآية: «جزء أشركوا بالله، وجزء شكوا في الله، وجزء أغفلوا عن الله، وجزء آثروا شهواتهم على الله، وجزء شفوا غيظهم بغضب الله، وجزء صيروا رغبتهم بحظهم عن الله، وجزء عتوا على الله». ذكره الحليمي أبو عبد الله الحسن بن الحسين في كتاب منهاج الدين له[٣٥٥].

---

[٣٥١] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٣٩٨، رقم٤٦٩١.

[٣٥٢] المرجع نفسه، ج١، ص٢٦٠، رقم٢٦٩٢.

[٣٥٣] المرجع نفسه، ج٢، ص٥٦٤، رقم٧١٦٤.

[٣٥٤] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٥٤٥، رقم٦٨٧٥.

[٣٥٥] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج٢، ص١.

تخريج الحديث:

أخذه الإمام القرطبي من كتاب منهاج الدين للحليمي، وهو فيه[٣٥٦].

والحديث أخرج جزءً منه الخطيب (ومن طريقه ابن الجوزي) أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف؛ والسهمي حدثنا أبو ذر جندب بن أحمد المهلبي؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا عبد الله بن روح، حدثنا سليمان بن مهران أبو سفيان المدائني الضرير، حدثنا سلام، عن أبي بشر، عن أنس بن مالك، قال، قال رسول الله ﷺ في قول الله تعالى: ﴿لكل باب منهم جزء مقسوم﴾ قال: «جزء أشركوا بالله، وجزء شكوا في الله، وجزء غفلوا عن الله»[٣٥٧].

رجال ملتقى السندين:

محمد بن عبد الله الشافعي: ابن إبراهيم أبو بكر الشافعي: المتقن الحجة، وتقدم برقم٣.

عبد الله بن روح: ابن عبد الله بن زيد، وقيل: عبد الله بن روح بن هارون، أبو محمد المدائني المعروف بعبدوس، ثقة صدوق، ولد سنة ١٨٧هـ، ومات سنة ٢٧٧هـ[٣٥٨].

سليمان بن مهران أبو سفيان المدائني الضرير: كان حيا سنة ٢٠٤هـ، لم أجد له ترجمة كافية غير ما ذكر الخطيب[٣٥٩]. قلت: يبدو لي أن تصحيفا حصل في هذا الاسم، والصواب: {سلام بن سليمان أبو العباس المدائني الضرير}، وذلك لأني وجدت سندين لحديث آخرين جاء فيهما هكذا {... حدثنا عبد الله بن روح المدائني، قال: حدثنا سلام بن سليمان المدائني،

---

[٣٥٦] الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم أبو عبد الله الحليمي، **المنهاج في شعب الإيمان**، تحقيق: حلمي محمد فودة، (بيروت: دار الفكر، ط١، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)، ج١، ص٤٧٢.

[٣٥٧] الخطيب، **تاريخ بغداد**، ج٩، ص٢٩، رقم٤٦١٨ (ومن طريقه ابن الجوزي، **الموضوعات**، ج٣، ص٢٦٥)؛ والسهمي، **تاريخ جرجان**، ص١٨٢، رقم٢٤٢.

[٣٥٨] ابن حبان، **الثقات**، ج٨، ص٣٦٦، رقم١٣٩٠١؛ والخطيب، المرجع نفسه، ج٩، ص٤٥٤، رقم٥٠٨٧؛ والذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج١٣، ص٥، رقم١.

[٣٥٩] الخطيب، المرجع نفسه، ج٩، ص٢٩، رقم٤٦١٨.

قال: حدثنا سلام بن سليم الطويل}[٣٦٠]، وسلام بن سليمان هذا قال أبو حاتم فيه: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: منكر الحديث[٣٦١].

سلاَّم الطويل: ابن سليم أبو سليمان المدائني، متروك، مات سنة ١٧٧هـ، وهو من رجال ابن ماجه[٣٦٢].

أبو بشر: قال الذهبي: من أبو بشر؟[٣٦٣].

أنس بن مالك: ابن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله ﷺ، وتقدم برقم٣.

الحكم عليه:

موضوع. قال ابن الجوزي: "هذا حديث موضوع على رسول اللهﷺ، وسلام ليس بشيء. قال يحيى: لا يكتب حديثه ليس بشيء، وقال النسائي والدار قطني: متروك، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات"، وقال الذهبي: "منكر جدا"[٣٦٤].

باب ما جاء في صفة أبواب جهنم، وأنها سبعة، وبما أعد الله فيها من العذاب

٨٨- قال الإمام القرطبي: وقال بلال: "كان النبي ﷺ يصلي في مسجد المدينة وحده، فمرت به أعرابية، فصلت خلفه ولم يعلم بها، فقرأ رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم﴾، فخرت الأعرابية مغشياً عليها، وسمع رسول الله ﷺ وجبتها فانصرف، ودعا بماء، فصبَّ على وجهها، حتى أفاقت وجلست، فقال النبيﷺ: «يا هذه! ما لك»؟ فقالت: هذا شيء من كتاب الله أو شيء من تلقاء

---

[٣٦٠] الحاكم، **المستدرك**، ج٣، ص٦٢، رقم٤٣٩٩؛ والبيهقي، **دلائل النبوة**، ج٧، ص٢٣١؛ والبوصيري، **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**، ج٧، ص٥٣، رقم٣/٦٥١٢؛ وابن عساكر، **المعجم**، ج٢، ص٧، رقم١٠٥٥ و**تاريخ دمشق**، ج١٦، ص٢١٢.

[٣٦١] الخطيب، المرجع نفسه، ج٩، ص١٩٧، رقم٤٧٧٥.

[٣٦٢] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص٢٦١، رقم٢٧٠٢.

[٣٦٣] الذهبي، **تلخيص كتاب الموضوعات**، ص٣٥٦، رقم٩٧٥.

[٣٦٤] الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٢، ص٢٢٣، رقم٣٥١٦.

نفسك؟ فقال: «يا أعرابية! بل هو من كتاب الله المنزل»، فقالت: كل عضو من أعضائي يعذب على باب منها؟ قال: «يا أعرابية! بل لكل باب منهم جزء مقسوم، يعذب أهل كل باب على قدر أعمالهم». فقالت: والله إني امرأة مسكينة، لا مال لي، ولا لي إلا سبعة أعبد، أشهدك يا رسول الله أن كل عبد منهم عن كل باب من أبواب جهنم حر لوجه الله تعالى، «فأتاه جبريل فقال: يا رسول الله! بشر الأعرابية أن الله قد غفرها لها، وحرم عليها أبواب جهنم، وفتح لها أبواب الجنة كلها»، والله أعلم[٣٦٥].

تخريج الحديث:

لم ينسبه الإمام القرطبي إلى أحد.

ذكره الثعلبي فقال: "أبو رياح، عن أنس بن مالك، عن بلال"، وذكره مثله[٣٦٦].

رجاله:

أبو رياح: هو منصور بن عبد الحميد بن راشد. قال أبو نعيم الأصبهاني: "حدث عن أنس وأبي أمامة بالأباطيل، لا شيء"[٣٦٧]. قال الحاكم: "روى عن أنس وأبي أمامة الباهلي أحاديث موضوعة"[٣٦٨]، وقال ابن حبان: "روي عن أبي أمامة بنسخة شبيها بثلاثمئة حديث أكثرها موضوعة لا أصول لها، لا يحل الرواية عنه"[٣٦٩].

أنس بن مالك: ابن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله ﷺ، وتقدم برقم٣.

---

[٣٦٥] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج٢، ص٢.

[٣٦٦] الثعلبي، **الكشف والبيان**، ج٥، ص٣٤٢.

[٣٦٧] أبو نعيم الأصبهاني، **الضعفاء**، ص١٤٩، رقم٢٤٦.

[٣٦٨] محمد بن عبد الله بن حمدويه أبو عبد الله الحاكم النيسابوري ، **المدخل إلى الصحيح**، تحقيق: د. ربيع هادي عمير المدخلي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٤هـ)، ص٢١٥، رقم٢٠٤.

[٣٦٩] ابن حبان، **المجروحين**، ج٢، ص٢٩٥، رقم١٠٩٦/١٠٨٨.

بلال: ابن رباح، مؤذن رسول الله ﷺ، من السابقين الأولين، وشهد بدرا والمشاهد، مات بالشام سنة ١٧، أو ١٨، أو ٢٠هـ، وهو من رجال الجماعة[٣٧٠].

الحكم عليه:

ضعيف جدا. تقدم قول أبي نعيم: "حدث عن أنس وأبي أمامة بالأباطيل، لا شيء"، وقال ابن رجب: "وخرج الثعلبي في تفسيره بإسناد مجهول إلى منصور بن عبد الحميد أبي رياح عن أنس عن بلال"، ثم قال: "وهذا حديث لا يصح مرفوعا، ومنصور بن عبد الحميد قال فيه ابن حبان: لا تحل الرواية عنها"[٣٧١].

باب ما جاء في عظم جهنم وأزمتها وكثرة ملائكتها وفي عظم خلقها وتفلتها من أيديهم وفي قمع النبي ﷺ إياها وردها عن أهل الموقف

٨٩- قال الإمام القرطبي: وذكر ابن وهب قال: حدثني زيد بن أسلم قال: "جاء جبريل إلى النبي ﷺ فناجاه، فقام النبي ﷺ منكس الطرف، فأرسلوا إلى علي، فقالوا: يا أبا الحسن! ما بال النبيﷺ محزوناً منذ خرج جبريل عنه، فأتاه علي، فوضع يده على عضديه من خلفه، وقبل بين كتفيه، وقال: ما هذا الذي نراه منك يا رسول الله؟ فقال: يا أبا الحسن! أتاني جبريل فقال لي: ﴿ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴾ الآية [الفجر:٢١]، وجيء بجهنم، تقاد بسبعين ألف زمام، كل زمام يقوده سبعون ألف ملك، فبينما هم كذلك إذ شردت عليهم شردة انفلتت من أيديهم، فلو لا أنهم أدركوها لأحرقت من في الجمع فأخذوها"[٣٧٢].

---

[٣٧٠] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص١٢٩، رقم٧٧٩.

[٣٧١] أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، **التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار**، (دمشق: مكتبة دار البيان ، ط١، ١٣٩٩هـ)، ص٨٢. وانظر: ابن حبان، **المجروحين**، ج٢، ص٢٩٥، رقم١٠٩٦/١٠٨٨.

[٣٧٢] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج٢، ص٥.

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى ابن وهب، وجامعه غير متوفر، ولم أجده في كتاب آخر أيضاً.

رجاله:

ابن وهب: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ عابد، وتقدم برقم٩.

زيد بن أسلم: العدوي مولى عمر المدني، ثقة عالم، وكان يرسل، وتقدم برقم٥٤.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف لإرساله.

فصل بعد (باب ما جاء في عظم جهنم وأزمتها وكثرة ملائكتها وفي عظم خلقها وتفلتها من أيديهم وفي قمع النبي ﷺ إياها وردها عن أهل الموقف)

٩٠- قال الإمام القرطبي: وقد ذكر ابن وهب، حدثنا عبد الرحمن بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ في خرنة جهنم: «ما بين منكبي أحدهم كما بين المشرق والمغرب»[٣٧٣].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى ابن وهب، وجامعه غير متوفر، ولم أجده في كتاب آخر.

رجاله:

ابن وهب: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ عابد، وتقدم برقم٩.

عبد الرحمن بن زيد: ابن أسلم العدوي مولاهم، ضعيف، مات سنة ١٨٢هـ، وهو من رجال التقريب وابن ماجه[٣٧٤].

---

[٣٧٣] المرجع نفسه، ج٢، ص٧.

[٣٧٤] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٣٤٠، رقم٣٨٦٥.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ لأن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي، ضعيف، وهو في الوقت نفسه معضل أيضاً.

باب منه وفي كلام جهنم وذكر أزواجها وأنه لا يجوزها إلا من عنده جواز

٩١- قال الإمام القرطبي: روى أبو هدبة إبراهيم بن هدبة، قال: حدثنا أنس بن مالك، قال: "نزل جبريل على رسول الله ﷺ يتلو هذه الآية: ﴿يوم تبدل الأرض غير الأرض﴾ الآية [إبراهيم:٤٨] قال النبيﷺ: «أين يكون الناس يوم القيامة يا جبريل؟ قال: يا محمد! يكونون على أرض بيضاء، لم يعمل عليها خطيئة قط، وتكون الجبال كالعهن المنفوش -قال: الصوف-، تذوب الجبال من مخافة جهنم. يا محمد! إنه ليجاء بجهنم يوم القيامة، تزف زفاً عليها سبعون زمام، مع كل زمام سبعون ألف ملك، حتى تقف بين يدي الله تعالى، فيقول لها: يا جهنم! تكلمي، فتقول: لا إله إلا الله، وعز تك وعظمتك! لأنتقمن اليوم ممن أكل رزقك، وعبد غيرك، لا يجوزني إلا من عنده جواز، فقال النبيﷺ: يا جبريل! ما الجواز يوم القيامة؟ قال: أبشر أبشر، ألا من شهد أن لا إله إلا الله جاز جسر جهنم، قال فقال النبيﷺ: الحمد لله الذي جعل أمتي أهل لا إله إلا الله»[٣٧٥].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى أبي هدبة إبراهيم بن هدبة،، وكتابه غير موجود.

---

[٣٧٥] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج٢، ص٩.

رجاله:

أبو هدبة إبراهيم بن هدبة: الفارسي ثم البصري. حدث ببغداد وغيرها بالأباطيل، وقال النسائي وغيره: متروك، وقال الخطيب: حدث عن أنس بالأباطيل، وقال أبو حاتم وغيره: كذاب[٣٧٦].

أنس بن مالك: ابن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله ﷺ، وتقدم برقم٣.

الحكم عليه:

موضوع لأن أبا هدبة إبراهيم بن هدبة كذاب، حدث عن أنس بالبواطيل كما تقدم.

باب منه وفي كلام جهنم وذكر أزواجها وأنه لا يجوزها إلا من عنده جواز

٩٢- قال الإمام القرطبي: وخرج أبو محمد عبد الغني الحافظ من حديث سليمان بن عمرو يتيم أبي سعيد الخدري، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا جمع الخلائق في صعيد يوم القيامة، أقلبت النار يركب بعضها بعضاً، وخزنتها يكفونها، وهي تقول: وعزة ربي! لتخلين بيني وبين أزواجي، أو لأغشين الناس عنقاً واحداً، فيقولون: من أزواجك؟ فتقول: كل متكبر جبار»[٣٧٧].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى أبي محمد عبد الغني الحافظ، ولم أعرف أي كتاب فيه.

وأخرجه أبو يعلى فقال: حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا يونس، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب، عن سليمان بن عمرو بن العتواري -وكان يتيما لأبي سعيد-، عن أبي سعيد مرفوعا، وذكر مثله[٣٧٨].

---

[٣٧٦] الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج١، ص٧١، رقم٢٤٢.

[٣٧٧] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج٢، ص٩.

[٣٧٨] أبو يعلى، **مسنده**، ج٢، ص٣٧٩، رقم١١٤٥.

رجاله:

عقبة بن مكرم: ابن عقبة بن مكرم الضبي أبو مكرم الكوفي، صدوق، مات سنة ٢٣٤هـ[٣٧٩].

يونس: ابن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر الجمال الكوفي، صدوق يخطئ، مات سنة ١٩٩هـ، وهو من رجال الجماعة إلا البخاري والنسائي[٣٨٠].

محمد بن إسحاق: ابن يسار أبو بكر المطلبي، صدوق يدلس، وتقدم برقم٢١.

عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب: أبو المغيرة السبئي، صدوق، مات سنة ١٣١هـ، وهو من رجال الترمذي وابن ماجه[٣٨١].

سليمان بن عمرو بن العتواري أبو الهيثم المصري، ثقة وتقدم برقم٨٤.

أبو سعيد: سعد بن مالك بن سنان الخدري الأنصاري، صحابي جليل، وتقدم برقم٤٨.

الحكم عليه:

حسن. قال الهيثمي: "رواه أبو يعلى، ورجاله وثقوا، إلا أن ابن إسحاق مدلس"[٣٨٢].

باب ما جاء أن جهنم في الأرض وأن البحر طبقها

٩٣- قال الإمام القرطبي: روى عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يركب البحر إلا رجل غاز أو حاج أو معتمر؛ فإن تحت البحر ناراً»، ذكره أبو عمر وضعفه[٣٨٣].

---

[٣٧٩] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٣٩٥، رقم٤٦٥٢.

[٣٨٠] المرجع نفسه، ج٢، ص٦١٣، رقم٧٩٠٠.

[٣٨١] المرجع نفسه، ج٢، ص٣٧٤، رقم٤٣٤٣.

[٣٨٢] الهيثمي، **مجمع الزوائد**، ج١١، ص٣٣٩، رقم١٨٦١٢.

[٣٨٣] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج٢، ص١١.

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى أبي عمر ابن عبد البر، وهو في تمهيده معلقا وقال: "وهو حديث ضعيف مظلم الإسناد، لا يصححه أهل العلم بالحديث؛ لأن رواته مجهولون لا يعرفون"[٣٨٤].

أخرجه سعيد بن منصور (وعنه أبو داود والبيهقي) حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن مطرف، عن بشر أبي عبد الله، عن بشير بن مسلم، عن عبد الله بن عمرو[٣٨٥].

رجاله:

إسماعيل بن زكريا: ابن مرة الخُلْقاني، أبو زياد الكوفي، لقبه شقوصا، صدوق يخطئ قليلا، مات سنة ١٩٤هـ، وهو من رجال الجماعة[٣٨٦].

مُطَرِّف: ابن طريف الكوفي، ثقة فاضل، مات سنة ١٤١هـ، وهو من رجال الجماعة[٣٨٧].

بشر أبو عبد الله: الكندي مجهول، من الثامنة، وهو من رجال أبي داود[٣٨٨].

بشير بن مسلم: الكندي أبو عبد الله الكوفي، مجهول، من الثالثة وهو من رجال أبي داود[٣٨٩].

عبد الله بن عمرو: ابن العاص بن وائل، صحابي جليل، وتقدم برقم١١.

---

[٣٨٤] ابن عبد البر، ذكره معلقا في **التمهيد**، ج١، ص٢٣٩.

[٣٨٥] سعيد بن منصور، **السنن**، ج٢، ص١٥٢، رقم٢٣٩٣ (وعنه أبو داود، **سننه**، ج٢، ص٨، رقم٢٤٨٩ والبيهقي، **السنن الكبرى**، ج٦، ص١٨، رقم١٠٨٦٢.

[٣٨٦] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص١٠٧، رقم٤٤٥.

[٣٨٧] المرجع نفسه، ج٢، ص٥٣٤، رقم٦٧٠٥.

[٣٨٨] ابن المرجع نفسه، ج١، ص١٢٤، رقم٧٠٩.

[٣٨٩] المرجع نفسه، ج١، ص١٢٥، رقم٧٢١.

الحكم عليه:

ضعيف. قال أبو داود: "هذا حديث ضعيف جدا، أبو عبد الله وبشير مجهولان"، وقال ابن حجر: "وقال الخطابي: ضعفوا إسناده، وقال البخاري: ليس هذا الحديث بصحيح"[٣٩٠].

باب ما جاء في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ [التكوير:٦] وما جاء «أن الشمس والقمر يقذفان في النار»

٩٤- قال الإمام القرطبي: وخرج أبو داود الطيالسي في مسنده، عن يزيد الرقاشي، عن أنس يرفعه إلى النبي ﷺ قال: قال النبيﷺ: «إن الشمس والقمر ثوران عقيران في النار»[٣٩١].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى أبي داود الطيالسي في مسنده، فقال: حدثنا دُرُسْتُ، عن يزيد بن أبان الرقاشي به[٣٩٢].

وأخرجه مسدد؛ وأبو يعلى عن شيخه موسى بن محمد بن حيان؛ وابن عدي من طريق محمد بن عمرو الباهلي؛ والطحاوي من طريق محمد بن صالح القرشي؛ وابن حبان (ومن طريقه ابن الجوزي) من طريق عمر بن يزيد السياري؛ خمستهم قالوا: حدثنا دُرُسْتُ به[٣٩٣].

---

[٣٩٠] أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٨٩م)، ج٢، ص٤٨٥، رقم٩٥٥.

[٣٩١] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج٢، ص١٢.

[٣٩٢] الطيالسي، **المسند**، ج٣، ص٥٧٤، رقم٢٢١٧.

[٣٩٣] مسدد، مسنده كما في **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر**، ج١٨، ص٥٢٥، رقم٤٥٥٣/٢؛ وأبو يعلى، **مسنده**، ج٧، ص١٤٨، رقم٤١١٦؛ وابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ج٣، ص١٠٢؛ والطحاوي، **شرح مشكل الآثار**، ج١، ص١٧١، رقم١٨٤؛ وابن حبان، **المجروحين**، ج١، ص٣٣٠، رقم٣٣٢/٣٢٦ (ومن طريقه ابن الجوزي، **العلل المتناهية**، ج١، ص٤٦، رقم٣٠ و**الموضوعات**، ج١، ص١٤٠)؛ خمستهم قالوا: حدثنا دُرُسْتُ به. قال ابن الجوزي: "درست ليس بشيء".

قال ابن الجوزي: "درست ليس بشيء"، فتعقبه السيوطي فقال: "لم يتهم بكذب، بل قال النسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: ضعيف، ووثقه ابن عدي فقال: أرجو أنه لا بأس به"[٣٩٤].

وله متابع أخرجه أبو الشيخ فقال: حدثنا أبو معشر الدارمي، حدثنا هدبة [بن خالد]، حدثنا حماد بن سلمة عن يزيد الرقاشي به مثله، ورجاله ثقات غير الرقاشي فهو ضعيف[٣٩٥].

وأيضاً أخرجه ضياء الدين المقدسي من طريق أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا محمد بن إسماعيل هو السلمي، حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا رشدين بن سعد، حدثني جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس بن مالك مرفوعا مثله وزيادة[٣٩٦]. قلت: ورشدين بن سعد ضعيف، وهو من رجال التقريب.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه مسدد؛ وابن أبي شيبة والأصم والبزار والبيهقي وعبد الغني المقدسي قالوا: حَدثنَا يُونُس بن مُحَمَّد؛ والطحاوي وابن بطة وعبد الغني المقدسي من طريق معلى بن أسد العمي؛ ثلاثتهم قالوا: حدثنا عبد العزيز بن مختار، عن عبد الله الداناج، قال: شهدت أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف في هذا المسجد، فجاء الحسن فجلس إليه، قال: فحدث، قال: حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «الشمس والقمر ثوران مكوران في النار يوم القيامة» فقال الحسن: وما ذنبهما؟ فقال: أحدثك عن رسول الله ﷺ. قال: فسكت الحسن[٣٩٧]. رجاله ثقات، وهم من رجال التقريب.

---

[٣٩٤] السيوطي، **اللآلي المصنوعة**، ص٧٥.

[٣٩٥] أبو الشيخ، **العظمة**، ج٤، ص١١٥٩، رقم٦٣٩٢٧٢٧.

[٣٩٦] ضياء الدين المقدسي، **ذكر النار**، ص٣٣، رقم٧٩٨.

[٣٩٧] مسدد، مسنده كما **إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري**، ج٢، ص٢١١، رقم١٣٥٧؛ وابن أبي شيبة كما في **الأحكام الكبرى لعبد الحق الأشبيلي**، ج٤، ص١٧٠ والأصم، **مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار**، ص١٨٣، رقم٣٦٤-(٤٨) والبزار، **مسنده**، ج٢، ص٤٥٤، رقم٨٦٩٦ والبيهقي، البعث كما في **اللآلي المصنوعة** للسيوطي، ص١٤٠ وعبد الغني المقدسي، **ذكر النار**، ص٣١، رقم٧٦؛ والطحاوي، **شرح مشكل الآثار**، ج١، ص١٧٠، رقم١٨٣ وابن بطة، **الإبانة الكبرى**، ج١، ص٢٣٩، رقم٧٠ وعبد الغني، **ذكر النار**، ص٣٢، رقم٧٧.

وقال السيوطي: "وهذا الحديث في الصحيح باختصار، قال البخاري: حدثنا مسدد، حدثنا عبد العزيز بن المختار، حدثنا عبد الله الداناج، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «الشمس والقمر مكوران يوم القيامة»[٣٩٨].

رجاله:

دُرُسْتُ: ابن زياد العنبري، وكان ينزل في بني قشير البصري، ضعيف، من الثامنة، وهو من رجال أبي داود وابن ماجه[٣٩٩].

يزيد بن أبان الرقاشي: أبو عمرو البصري القاصّ، زاهد ضعيف، وتقدم برقم٦.

أنس: ابن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله ﷺ، وتقدم برقم٣.

الحكم عليه:

حديث أنس ضعيف، ويرتقي إلى الحسن لغيره بشاهد حديث أبي هريرة.

باب ما جاء في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ [التكوير:٦] وما جاء أن الشمس والقمر يقذفان في النار

٩٥- قال الإمام القرطبي: قال المؤلف رحمه الله: وقد روى عكرمة عن ابن عباس تكذيب كعب الأحبار في قوله، وقال: "هذه يهودية يريد إدخالها في الإسلام، والله أكرم وأجل من أن يعذب على طاعته، ألم تر إلى قوله تعالى: ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ ﴾ [إبراهيم:٣٣] يعني دؤوبهما في طاعته، فكيف يعذب عبدين أثنى الله عليهما، أنهما دائبان في خدمته وطاعته، ثم حدث عن رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى لما أبرم خلقه إحكاماً، ولم يبق غير آدم خلق شمساً وقمراً من نور عرشه» الحديث، وفي آخره: «فإذا قامت الساعة وقضى الله في أهل الدارين، وميز أهل الجنة والنار، ولم

---

[٣٩٨] البخاري، **الصحيح**، ج٣، ص١١٧١، رقم٣٠٢٨.

[٣٩٩] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص٢٠١، رقم١٨٢٥.

يدخلوها بعد، أن يدعو الله بالشمس والقمر، يجاء بهما أسودين مكورين، قد وقعا في الزلازل؛ لأن فرائصهما ترعد من أهوال ذلك اليوم من مخافة الرحمن تبارك وتعالى، فإذا كانا حيال العرش خرا ساجدين لله تعالى، فيقولان: إلهنا قد علمت طاعتنا لك، ودؤوبنا في طاعتك، وسرعتنا للمضي في أمرك في أيام الدنيا، فلا تعذبنا بعبادة المشركين إيانا، فيقول الله تعالى: صدقتما، إني قد قضيت على نفسي أني أبدي وأعيد، إني معيدكم إلى ما بدأتكما منه، فارجعا إلى ما خلقتكما منه، فيقولان: ربنا! مم خلقتنا؟ فيقول: خلقتكما من نور عرشي، فارجعا إليه، فتلتمع من كل واحد منهما برقة تكاد تخطف الأبصار نوراً، فيختلطان بنور العرش، فذلك قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ﴾". ذكره الثعلبي في كتاب العرائس له[٤٠٠].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى كتاب العرائس للثعلبي، وهو لا يوجد.

أخرجه أبو الشيخ من طريق حماد بن محمد السلمي أبو القاسم المروزي؛ وابن عساكر من طريق يحيى بن واضح الأنصاري؛ قالا: حدثنا أبو عصمة نوح بن أبي مريم، عن مقاتل بن حيان، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أنه بينما هو جالس ذات يوم، إذ أتاه رجل فقال: يا ابن عباس! أسمعت بالعجب من كعب الأحبار. ثم ذكره مطولا[٤٠١].

وأخرجه الطبري: حدثني محمد بن أبي منصور، قال: حدثنا خلف بن واصل، قال: حدثنا أبو نعيم، عن مقاتل بن حيان به نحوه مطولا[٤٠٢].

رجال سند أبي الشيخ:

أبو عصمة نوح بن أبي مريم: كذبوه في الحديث، وتقدم برقم٦٤.

---

[٤٠٠] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج٢، ص١٥.

[٤٠١] أبو الشيخ، **العظمة**، ج٤، ص١١٦٣، رقم٦٤٣٣١٣١؛ وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٥٢، ص٤٣٣.

[٤٠٢] محمد بن جرير أبو جعفر الطبري، **تاريخ الأمم والرسل والملوك**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٧هـ)، ج١، ص٤٧.

مقاتل بن حيان: النَّبَطي، أبو بسطام البلخي الخزاز، صدوق فاضل، وتقدم برقم٦٤.

عكرمة: مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير، وتقدم برقم٤٦.

ابن عباس: عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، صحابي جليل، وتقدم برقم١٤.

رجال سند الطبري:

محمد بن أبي منصور: الآملي. لم أجد له ترجمة.

خلف بن واصل: لم أجد له ترجمة.

أبو نعيم: هو عمر بن صبح بن عمر الخراساني، متروك، كذبه ابن راهويه، من السابعة، وهو من رجال ابن ماجه[٤٠٣].

الحكم عليه:

موضوع بطريقيه، ففي الأول أبو عصمة كذاب وضاع، وفي الثاني أبو نعيم قال ابن عرَّاق: "خلف بن واصل عن أبي نعيم، وهو عمر بن صبح متهم بالوضع"[٤٠٤].

باب ما جاء في صفة جهنم وحرها وشدة عذابها

٩٦- قال الإمام القرطبي: وروى أبو هدبة إبراهيم بن هدبة قال، حدثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن جهنمياً من أهل جهنم أخرج كفه إلى أهل الدنيا حتى يبصروها لأحرقت الدنيا من حرها، ولو أن خازناً من خزنة جهنم أخرج إلى أهل الدنيا حتى يبصروه لمات أهل الدنيا حين يبصرونه من غضب الله تعالى»[٤٠٥].

---

[٤٠٣] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٤١٤، رقم٤٩٢٢.

[٤٠٤] ابن عرَّاق، **تنزيه الشريعة المرفوعة**، ص٥٨، رقم٢٩.

[٤٠٥] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج٢، ص١٧.

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى أبي هدبة إبراهيم بن هدبة.

رجاله:

أبو هدبة إبراهيم بن هدبة: متروك. حدث عن أنس بالأباطيل، وتقدم برقم٩١.

أنس بن مالك: ابن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله ﷺ، وتقدم برقم٣.

الحكم عليه:

لم أجده عند غير أبي هدبة، وهو كذاب، حدث عن أنس بالبواطيل كما تقدم.

باب ما جاء في صفة جهنم وحرها وشدة عذابها

٩٧- قال الإمام القرطبي: وخرج البزار في مسنده، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كان في المسجد مئة ألف أو يزيدون، ثم تنفس رجل من أهل النار لأحرقهم»[٤٠٦].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى مسند البزار، وهو فيه حيث قال: حدثنا محمد بن موسى القطان الواسطي، ثنا عبد الرحيم بن هارون، عن هشام بن حسان، عن محمد بن شبيب، عن جعفر بن أبي وحشية، عن سعيد بن جبير، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ، وذكر مثله، وقال: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن رسول الله ﷺ إلا أبو هريرة، ولا نعلم له طريقا غير هذا الطريق، وهذا الحديث رواه عن هشام أبو عبيدة الحداد وعبد الرحيم، ولم نسمعه إلا من محمد بن موسى، عن عبد الرحيم، وإنما يعرف هذا الحديث بأبي عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل"[٤٠٧].

---

[٤٠٦] المرجع نفسه، ج٢، ص١٧.

[٤٠٧] البزار كما في **الأحكام الكبرى** لعبد الحق الأشبيلي، ج٣، ص٤٣٨.

وأخرجه يحيى بن معين: حدّثنا أبو عبيدة الحداد، عن هشام بن حسان، به مثله[٤٠٨].

رجال سند البزار:

محمد بن موسى القطان الواسطي: ابن عمران أبو جعفر، صدوق، من الحادية عشرة، وهو من رجال البخاري ومسلم وابن ماجه[٤٠٩].

عبد الرحيم بن هارون: الغساني أبو هشام الواسطي، نزيل بغداد، ضعيف، كذبه الدارقطني، مات بعد المائتين، وهو من رجال الترمذي[٤١٠].

هشام بن حسان: الأزدي القُرْدُوسي، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، وتقدم برقم٧٠.

محمد بن شبيب: الزهراني البصري، ثقة، من السادسة، وهو من رجال مسلم والنسائي[٤١١].

جعفر بن أبي وحشية: ابن إياس أبو بشر اليشكري، ثقة، من أثبت الناس في سعيد بن جبير، مات سنة ١٢٥هـ، وهو من رجال الجماعة[٤١٢].

سعيد بن جبير: الأسدي مولاهم الكوفي، ثقة ثبت فقيه، وتقدم برقم١٠.

أبو هريرة: لدوسي الصحابي الجليل حافظ الصحابة، وتقدم برقم٢٩.

---

[٤٠٨] يحيى بن معين بن عون بن زياد، **الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين (الفوائد) برواية أبي بكر الروزي عنه**، تحقيق: خالد عبد الله السبت، (الرياض: مكتبة الرشيد، ط١، ١٩٩٨م)، ص٧٧، رقم٩.

[٤٠٩] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٥٠٩، رقم٦٣٣٦.

[٤١٠] المرجع نفسه، ج٢، ص٣٥٤، رقم٤٠٦٠.

[٤١١] المرجع نفسه، ج٢، ص٤٨٣، رقم٥٩٥١.

[٤١٢] المرجع نفسه، ج١، ص١٣٩، رقم٩٣٠.

رجال سند يحيى بن معين:

أبو عبيدة الحداد: هو عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم، البصري نزيل بغداد، ثقة، مات سنة ١٩٠هـ، وهو من رجال الجماعة إلا مسلم وابن ماجه[٤١٣].

الحكم عليه:

صحيح. قال الهيثمي: "رواه البزار، وفيه عبد الرحيم بن هارون وهو ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر حديثه إذا حدث من كتابه، فإن في حديثه من حفظه بعض مناكير، وسائر رجاله رجال الصحيح"[٤١٤].

قلت: وطريق يحيى بن معين نظيفة، رجاله ثقات جميعا، فالحديث صحيح بسنده.

باب منه وما جاء في شكوى النار وكلامها وبعد قعرها وأهوالها وفي قدر الحجر الذي يرمى به فيها

٩٨- قال الإمام القرطبي: ابن المبارك قال: أخبرنا يونس بن يزيد، عن الزهري قال: بلغنا أن معاذ بن جبل كان يحدث أن رسول الله ﷺ قال: «والذي نفس محمد بيده! إن ما بين شفة النار وقعرها لصخرة زنة سبع خلفات بشحومهن ولحومهن وأولادهن، تهوي من شفة النار قبل أن تبلغ قعرها سبعين خريفاً»[٤١٥].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى ابن المبارك، وهو في زهده[٤١٦].

---

[٤١٣] المرجع نفسه، ج٢، ص٣٦٧، رقم٤٢٤٩.

[٤١٤] الهيثمي، **مجمع الزوائد**، ج١١، ص٣٣٧، رقم١٨٦٠٣.

[٤١٥] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج٢، ص١٩.

[٤١٦] ابن المبارك، **الزهد**، ص٨٦، رقم٣٠١.

وأخرجه الطبراني فقال: حدثنا عبد الرحمن بن جابر البختري الطائي، حدثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، حدثنا بعض أهل العلم، أن معاذ بن جبل، مثله مرفوعا[٤١٧].

رجاله:

يونس بن يزيد: ابن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد، ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا، وفي غير الزهري خطأ، مات سنة ١٥٩هـ على الصحيح، وهو من رجال الجماعة[٤١٨].

الزهري: محمد بن مسلم بن عبيد الله، متفق على إتقانه وثبته، وتقدم برقم٢٢.

معاذ بن جبل: بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي، من أعيان الصحابة، وتقدم برقم٦٣.

الحكم عليه:

ضعيف. قال المنذري: "رواه الطبراني، ورواته رواة الصحيح، إلا أن الراوي عن معاذ لم يسم"[٤١٩].

فصل بعد (باب منه وما جاء في شكوى النار وكلامها وبعد قعرها وأهوالها وفي قدر الحجر الذي يرمى به فيها)

٩٩- قال الإمام القرطبي: ذكر رزين أن رسول الله ﷺ قال: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ بين عيني جهنم مقعداً». قيل: يا رسول الله! ولها عينان؟ قال: «أما سمعتم الله يقول: ﴿إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا﴾ [الفرقان:١٢]، يخرج عنق من النار، له عينان تبصران، ولسان ينطق، فيقول: وكلت بمن جعل مع الله إلهاً آخر، فلَهُوَ أبصَرُ بهم من الطير بحب السمسم فيلتقطه»[٤٢٠].

---

[٤١٧] الطبراني، **المعجم الكبير**، ج١٥، ص٩٥، رقم١٦٧٧٤.

[٤١٨] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٦١٤، رقم٧٩١٩.

[٤١٩] قال المنذري، **الترغيب والترهيب**، ج٤، ص٢٥٦، رقم٥٥٧٠.

[٤٢٠] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج٢، ص٢١.

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى رزين، ربما هو في تجريده، وهو غير متوفر. رواية رزين هذه ذكرها ابن الأثير الجزري[٤٢١].

وأخرجه أحمد بن منيع –واللفظ له– وأبو نعيم عن يزيد بن هارون؛ والطبري والثعلبي والخطيب من طريق محمد بن يزيد الواسطي؛ وابن أبي حاتم من طريق محمد بن الحسن المزني الواسطي؛ ثلاثتهم قالوا: ثنا أصبغ بن زيد الوراق، عن خالد بن كثير الهمداني، عن خالد بن دريك، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول اللهﷺ: «من تقول عليَّ مالم أقل، ...، فليتبوأ بين عيني جهنم مقعدًا». قيل: يا رسول الله! وهل لها عينان؟ قال: «نعم، ألم تسمعوا إلى قول الله عز وجل: ﴿إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظًا وزفيرًا﴾». فكففنا عن الحديث حتى أنكر ذلك من شأننا، فقال لنا: «ما لي لا أسمعكم تحدثون»؟ قلنا: يا رسول الله! وكيف نتحدث وقد قلت، ونحن لا نقيم الحديث نقدم ونؤخر، ونزيد وننقص؟ قال: «ليس ذلك عنيت، إنما عنيت من أراد عيبي وشين الإسلام»[٤٢٢]. هذا الحديث حسن لأن رجاله بين ثقة وصدوق ولا بأس به، وهم من رجال التقريب.

وله شاهد من حديث أبي أمامة أخرجه الطبراني من طريق أسيد بن زيد؛ والحاكم من طريق المعافي بن عمران الموصلي؛ قالا: ثنا محمد بن الفضل، عن الأحوص بن حكيم، عن مكحول، عن أبي أمامة، قال: قال رسول اللهﷺ: «من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من بين عيني جهنم»، فشق ذلك على أصحابه، فقالوا: يا رسول الله! نحدث عنك بالحديث نزيد وننقص؟ قال: «ليس ذا أعنيكم، إنما أعني الذي يكذب علي متحدثا، يطلب به شين

---

[٤٢١] رواية رزين هذه ذكرها مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، **جامع الأصول في أحاديث الرسول**، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، (مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان، ط١، سنوات مختلفة لأجزائه)، ج١٠، ص٥١٨، تحت رقم٨٠٦٥.

[٤٢٢] أحمد بن منيع، المسند كما في **المطالب العالية** لابن حجر، ج٣، ص١٨٦، رقم٣٠٦٦ وأبو نعيم، **معرفة الصحابة**، ج٦، ص٣١٢٦، رقم٧٢٠٤؛ والطبري، **التفسير**، ج١٩، ص٢٤٤ والثعلبي، **الكشف والبيان**، ج٧، ص١٢٥ وأحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي، **الكفاية في علم الرواية**، تحقيق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، (المدينة المنورة: المكتبة العلمية، د.ط، د.ت)، ص٢٠٠؛ وابن أبي حاتم، **التفسير**، ج١٠، ص٢٥٩، رقم١٥٧٩٤.

الإسلام». قالوا: يا رسول الله! إنك قلت: {بين عين جهنم} ولجهنم عين؟ قال: «نعم أما سمعته يقول: ﴿إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها﴾ فهل تراهم إلا بعينين!!»[٤٢٣]. قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه الأحوص بن حكيم ضعفه النسائي وغيره، ووثقه العجلي ويحيى بن سعيد القطان في رواية، ورواه عن الأحوص محمد بن الفضل بن عطية ضعيف، (والراوي عن محمد بن الفضل أسيد بن زيد، كذبوه)[٤٢٤].

ولحديث الكذب شاهد آخر أخرجه أحمد بن منيع -واللفظ له- وأبو نعيم عن يزيد بن هارون؛ والطبري والقطيعي والثعلبي والخطيب من طريق محمد بن يزيد الواسطي؛ وابن أبي حاتم من طريق محمد بن الحسن الواسطي؛ ثلاثتهم قالوا: ثنا أصبغ بن زيد الوراق، عن خالد بن كثير الهمداني، عن خالد بن دريك، عن رجل من أصحاب النبي إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من تقول عليَّ مالم أقل، أو ادعى إلى غير أبيه، أو انتمى إلى غير مواليه، فليتبوأ بين عيني جهنم مقعدًا». قيل: يا رسول الله! وهل لها عينان؟ قال: «نعم، ألم تسمعوا إلى قول الله عز وجل: ﴿إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظًا وزفيرًا﴾ وزيادة[٤٢٥]، ورجاله بين ثقة وصدوق ولا بأس به.

ولحديث (خروج عنق من النار) أيضاً شاهد آخر أخرجه الترمذي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج عنق من النار يوم القيامة، له عينان يبصران، ولسان ينطق، يقول:

---

[٤٢٣] الطبراني، **المعجم الكبير**، ج٨، ص١٣١، رقم٧٥٩٩ و**مسند الشاميين**، ج٤، ص٣٢٠، رقم٣٤٣٤؛ والحاكم، **المدخل إلى الصحيح**، ص٩٦.

[٤٢٤] الهيثمي، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، ج١، ص١٧٨، رقم٦٥٣.

[٤٢٥] أحمد بن منيع -واللفظ له- كما في **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة** للبوصيري، ج١، ص٥٣، رقم٣١٨ و**المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية** لابن حجر، ج٣، ص١٨٦، رقم٣٠٦٦ وأبو نعيم ، **معرفة الصحابة**، ج٦، ص٣١٢٦، رقم٧٢٠٤؛ والطبري، **تفسيره**، ج١٩، ص٢٤٤ وأبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي البغدادي، **جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان**، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، (الكويت: دار النفائس، ط١، ١٩٩٣م)، ص٤٨٢، رقم٣٣٠ والثعلبي، **الكشف والبيان**، ج٧، ص١٢٥ والخطيب، **الكفاية في علم الرواية**، ص٢٠٠؛ وابن أبي حاتم، **تفسيره**، ج١٠، ص٢٥٩، رقم١٥٧٩٤.

إني وكلت بثلاث: بكل جبار عنيد، وبكل من دعا مع الله إلهاً آخر، وبالمصورين»، "وفي الباب عن أبي سعيد، قال أبو عيسى: هذا حديث غريب صحيح"[٤٢٦].

رجاله:

لم أجد له سندا.

الحكم عليه:

لم أجد سند حديثنا، إلا أن ما في الحديث من معان ثابت بسند حسن وصحيح كما تقدم.

فصل بعد (باب منه وما جاء في شكوى النار وكلامها وبعد قعرها وأهوالها وفي قدر الحجر الذي يرمى به فيها)

١٠٠- قال الإمام القرطبي: وفي رواية أخرى: «فيخرج عنق من النار فيلتقط الكفار لقط الطائر حب السمسم» صححه أبو محمد بن العربي في قبسه، وقال: "يفصلهم عن الخلق بالمعرفة كما يفصل الطائر حب السمسم من التربة"[٤٢٧].

تخريج الحديث:

نسبه الإمام القرطبي إلى القبس لابن العربي، وهو فيه[٤٢٨].

رجاله:

لم أجد له سندا.

---

[٤٢٦] الترمذي، **السنن**، ج٤، ص٧٠١، رقم٢٥٧٤.

[٤٢٧] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج٢، ص٢١.

[٤٢٨] محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الأشبيلي المالكي، **القبس في شرح موطأ مالك بن أنس**، تحقيق: الدكتور محمد عبد الله ولد كريم، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٩٩٢م)، ص١٠٩.

الحكم عليه:

لم أجد له سندا، إلا أن ابن العربي صححه.

باب ما جاء في مقامع أهل النار وسلاسهم وأغلالهم وأنكالهم

١٠١- قال الإمام القرطبي: وفي الخبر: "إن شاء الله تعالى ينشئ لأهل النار سحابة، فإذا رأوها ذكروا سحاب الدنيا، فتناديهم: يا أهل النار! ما تشتهون؟ فيقولون: نشتهي الماء البارد، فتمطرهم أغلالاً تزاد في أغلالهم، وسلاسل تزاد في سلاسلهم"[٤٢٩].

تخريج الحديث:

لم ينسبه الإمام القرطبي إلى أحد من أئمة الحديث.

أخرجه ابن أبي الدنيا؛ والطبراني وابن أبي حاتم قالا: حدثنا علي بن الحسين؛ وابن عدي ثنا العباس بن أبي شحمة الحبلي؛ ثلاثتهم قالوا: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا منصور بن عمار، عن بشير بن طلحة، عن خالد بن دريك، عن يعلى بن منية، رفع الحديث إلى رسول الله ﷺ قال: «ينشئ الله سحابة لأهل النار سوداء مظلمة، فيقال: يا أهل النار! أي شيء تطلبون؟ فيذكرون بها سحاب الدنيا، فيقولون: نسأل بارد الشراب، فتمطرهم أغلالا تزيد في أغلالهم، وسلاسل تزيد في سلاسلهم، وجمرا تلتهب النار عليهم»[٤٣٠].

وأخرجه أيضاً ابن عدي والثعلبي من طريق عبد العزيز بن المرزبان البغوي؛ والدينوري من طريق محمد بن أسلم؛ وتمام الرازي من طريق محمد بن جعفر العابد؛ ثلاثتهم قالوا: نا منصور بن عمار به مثله، وهو موقوف عند ابن أبي الدنيا والدينوري، والبقية رفعوه[٤٣١].

---

[٤٢٩] القرطبي، **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**، ج٢، ص٢٢.

[٤٣٠] أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، **صفة النار**، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، (بيروت: دار ابن حزم، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ص٦٩، رقم٦٣؛ والطبراني، **المعجم الأوسط**، ج٤، ص٢٤٧، رقم٤١٠٣ وابن أبي حاتم، **تفسيره**، ج١٢، ص١٨٥؛ وابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ج٦، ص٣٩٤، رقم١٨٨١.

[٤٣١] ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ج٦، ص٣٩٤، رقم١٨٨١ والثعلبي في **الكشف والبيان**، ج٨، ص٢٨٢؛ وأبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي، **المجالسة وجواهر العلم**، تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، (البحرين:

رجال ملتقى الأسانيد:

أحمد بن منيع: ابن عبد الرحمن أبو جعفر البغوي الأصم، ثقة حافظ، مات سنة ٢٤٤هـ، وهو من رجال الجماعة[٤٣٢].

منصور بن عمار: ضعيف، وتقدم برقم٢٧.

بشير بن طلحة: ليس به بأس، وتقدم برقم٢٧.

خالد بن دُرَيك: ثقة، وتقدم برقم٢٧.

يعلى بن منية: صحابي مشهور، وتقدم برقم٢٧.

الحكم عليه:

ضعيف. منصور بن عمار ضعيف.

جمعية التربية الإسلامية، وبيروت: دار ابن حزم، د.ط، ١٤١٩هـ)، ج٨، ص٨٤، رقم٣٤١٠؛ وتمام الرازي في **الفوائد**، ص٣٧٥، رقم٩٦١.

[٤٣٢] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص٨٥، رقم١١٤.

نتائج البحث ومساهمته في مجال الحديث

وتوصَّلت في نهاية المطاف إلى النتائج الآتية:

١- عرفت من خلال هذا البحث أن الإمام القرطبي اعتنى بالوعظ والنصيحة والإرشاد، وألف فيه مؤلفات، في مقدمتها كتاب "التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة "

٢- لاحظت من خلال تحقيق أحاديث "التذكرة" غير المخرجة في كتب الحديث الستة، أن الإمام القرطبي جمع فيه الأحاديث من معظم كتب الحديث، إلا أنه لم يعتن فيه بانتقاء الأحاديث المقبولة، وإنما كان همه الأكبر جمع أكبر قدر ممكن من الأحاديث في التذكرة بالموت والقبر وأمور الآخرة، ولعل عذره فيه أن الكتاب في موضوع الموت والقبر وأمور الآخرة، وهي أمور ترقق القلوب وتزكي النفوس، وهذا باب تسامح فيه جماعة من المحدثين.

٣- إن المؤلف سار على المنهج الذي ذكره في مقدمة الكتاب، بأنه ينقل الأحاديث والأقوال من كتب الأئمة، وينسبها إليهم، إلا أنه لم يلتزم به في كثير من الأحاديث، فلا ينسبها إلى أحد من أئمة الحديث.

٤- ثم الأحاديث التي ينسبها إلى أئمة الحديث ليس له فيه منهج معين، فقد يذكرها بكامل أسانيد أصحابها، وأحيانا يذكرها معلقة.

٥- توصَّلْتُ بعد دراستي لتلك المئة الثالثة فمنها الصحيح لذاته ١١، والحسن لذاته ١١، والحسن لغيره ٦، والضعيف ٣٩، والضعيف جدا ١٢، والموضوع ١٠، وعدة أحاديث لم أطلع على أسانيدها ١٢.

الخاتمة

وزَوَّدْتُ هذا البحثَ بخلاصة البحث وملحقِ رسمِ عددِ الأحاديث حسب الدرجات، وعدةِ فهارسَ، وهي: فهرسُ الأحاديث، وفهرسُ المصادر التي أخذ منها المؤلف هذه الأحاديث المئة، وفهرسُ المراجع.

فهرس الأحاديث المدروسة بأحكامها وأرقامها

أطراف الأحاديث	درجاتها	أرقامها
أبشر فإن الله تعالى يقول	صحيح	٢٩
أجورهم: يدخلهم الجنة	ضعيف	٣٧
إذا جمع الخلائق في صعيد يوم القيامة	حسن	٩٢
إذا جمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد	ضعيف	٧٣
إذا خفت حسنات المؤمن أخرج رسول الله ﷺ	ضعيف جدا	١١
إذا فرغ الله من القضاء بين خلقه	حسن	٤٦
إذا كان يوم حار ألقى الله سمعه وبصره إلى	ضعيف	٨٤
إذا كان يوم القيامة جاء أصحاب الحديث	موضوع	٧٥
إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل الجنة	ضعيف	٣٨
إذا كان يوم القيامة جمع الله الأنبياء نبياً نبياً	صحيح	٣٤
إذا كان يوم القيامة مثل لكل قوم	حسن	٢٣
إذا كان يوم القيامة وضعت منابر من نور	موضوع	٧٦
إذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق	ضعيف	٦٢
أصحاب الأموال محبوسون على قنطرة	لم أجد له سندا	٣٥
أكثر أهل الجنة البله	ضعيف	٦٦
أما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون	صحيح	٤٨
إن شاء الله تعالى ينشئ لأهل النار سحابة	ضعيف	١٠١
إنْ شئتم أنبأتكم بأول ما يقول الله عز وجل للمؤمنين	ضعيف	٦٣

إنَّ أباك طلب أمراً فأدركه	حسن	١٦
إن أبغض الرجال إلى الله الحبر السمين	ضعيف	١٠
إن أحدا جبل يحبنا ونحبه	حسن	٢١
إن أهل النار الذين هم أهلها لا يموتون	ضعيف	٥٢
إن جهنم تسعر في كل يوم وتفتح أبوابها، إلا يوم	ضعيف جدا	٨٦
إن رجلا من أهل الجنة يشرف يوم القيامة	حسن لغيره	٣٩
إن الرجل ليشفع للرجلين والثلاثة	صحيح	٤٣
إن الشمس والقمر ثوران عقيران في النار	حسن لغيره	٩٤
إن الصيام والقرآن يشفعان للعبد	حسن لغيره	٤٥
إن على حوضي أربعة أركان	ضعيف	٣
إن الله أعطاني سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير	ضعيف	٧٠
إن الله تعالى لما أبرم خلقه إحكاماً،	موضوع	٩٥
إنما الشفاعة يوم القيامة لمن عمل الكبائر من أمتي	موضوع	٥٧
إن ملكاً موكل بالميزان	ضعيف جدا	١٩
أن المؤمن يتمثل له عمله يوم القيامة	ضعيف	٥٤
أنه إذا كان يوم القيامة نادى مناد	لم أجد له سندا	٧٤
إنه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن	لم أجد له سندا	٥٥
أنه من قرأ ﴿شهد الله أنه لا إله ...﴾ خلق الله سبعين	موضوع	٥٣
أهل الجنة يوم القيامة عشرون ومئة صف	حسن لغيره	٨١
أول ثلاثة يدخلون الجنة: الشهيد	ضعيف	٦٨
أول من يرد الحوض على رسول الله ﷺ الذابلون	لم أجد له سندا	٥
أيسركم أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟	ضعيف	٨٠
أين يكون الناس يوم القيامة يا جبريل؟	موضوع	٩١
تقول النار للمؤمن يوم القيامة: جز يا مؤمن	ضعيف	٢٧
تمد الأرض مد الأديم يوم القيامة	صحيح	٢٢

تنصب الموازين يوم القيامة	ضعيف جدا	١٣
توضع الموازين يوم القيامة	ضعيف	١٨
ثلاثة يدخلون الجنة بغير حساب	ضعيف	٧٢
ثم يأذن الله عز وجل في الشفاعة	ضعيف جدا	٤١
ثم يقول الله تبارك وتعالى: أنا الله،	صحيح	٥١
جزء أشركوا بالله، وجزء شكوا في الله	موضوع	٨٧
جهِّزوا صاحبكم؛ فإن الفرق من النار	ضعيف	٨٣
حوضي ما بين أيلة إلى مكة	ضعيف	٦
حين عرج به إلى السماء	ضعيف جدا	٩
خيرت بين الشفاعة ونصف أمتي	ضعيف	٥٠
الزالُّون على الصراط كثير	لم أجد له سندا	٢٥
طريق الجنة حزن بربوة	ضعيف جدا	٦٤
علِّمِ الناس سنتي وإن كرهوا	ضعيف	٣١
عن نور عظيم يخرون له سجداً	ضعيف	٢٤
فإذا صار الناس على طرف الصراط	لم أجد له سندا	٢٦
فإذا كان يوم القيامة جمعت الواحدة	موضوع	٦٠
فيخرج عنق من النار فيلتقط الكفار	لم أجد له سندا	١٠٠
لا يركب البحر إلا رجل غاز أو حاج أو معتمر	ضعيف	٩٣
لكل نبي حوضٌ إلا صالحاً	ضعيف	٨
لما خلق الله تعالى السموات والأرض أنزل	ضعيف	٥٩
لو أن جهنمياً من أهل جهنم أخرج كفه	موضوع	٩٦
لو كان في المسجد مئة ألف أو يزيدون	صحيح	٩٧
ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفاً	حسن	٦٩
ما أنتم بجزء من مئة ألف	صحيح	٤
ما بين منكبي أحدهم كما بين المشرق والمغرب	ضعيف	٩٠

ما يبسط أحد منكم يده إلا وقع عليه قدح	حسن	٢
مسألة واحدة يتعلمها المؤمن خير له	ضعيف	٧٧
من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل	ضعيف جدا	٦٥
من أحسن الصدقة في الدنيا جاز على الصراط	ضعيف	٣٢
من أطعم أخاه حتى يشبعه	ضعيف	٨٥
من أعظم الحسنات	حسن لغيره	١٧
من قضى لأخيه حاجة كنت واقفاً عند ميزانه	ضعيف جدا	١٢
من كذب علي متعمداً فليتبوأ بين عيني	لم أجد له سندا	٩٩
من يَكُنِ المسجدُ بيتَه	ضعيف جدا	٣٣
نعم أنا لشرار أمتي	ضعيف	٤٩
هم قوم غزوا في سبيل الله عصاةً	ضعيف	٢٠
الورد الدخول، لا يبقى بر ولا فاجر	حسن	٢٨
والذي نفس محمد بيده! إن ما بين شفة النار	ضعيف	٩٨
والذي نفسي بيده! الله أرحم بعبده	لم أجد له سندا	٦١
وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي مئة ألف	حسن	٧٨
ويل للأمناء، وويل للعرفاء	حسن	٦٧
يا أبا الحسن! أتاني جبريل	ضعيف	٨٩
يا بني! عليك بالقناعة	ضعيف جدا	١٥
يا جبريل! ما لي أرى إسرافيل	حسن لغيره	٨٢
يا عثمان! لا ترغب عن سنتي	ضعيف	٧
يا هذه! ما لك؟	ضعيف جدا	٨٨
يبعث من ها هنا سبعون ألفاً يوم القيامة	ضعيف	٧١
يدخل بشفاعة رجل من أمتي الجنة	صحيح	٤٢
يرد الناس النار، ثم يصدرون عنها	حسن	٣٠
يشفع نبيكم رابع أربعة	صحيح	٤٠

يصف أهل النار، فيعزلون	ضعيف	٣٦
يعب فيه ميزابان من الكوثر	صحيح	١
يكتب على جباههم: عتقاء الرحمن	موضوع	٤٧
يكون الخلائق يوم القيامة مئة وعشرين صفاً	لم أجد له سندا	٧٩
يكون في أمتي رجل يقال له: صلة بن أشيم	ضعيف	٤٤
ينادي منادي من تحت العرش: يا أمة محمد	لم أجد له سندا	٥٨
يؤتى بالشهيد يوم القيامة فينصب للحساب	ضعيف	١٤
يؤتى يوم القيامة بالتوبة في صورة حسنة	لم أجد له سندا	٥٦

فهرس عدد الأحاديث حسب الدرجات

أبشر فإن الله تعالى يقول	صحيح	٢٩
إذا كان يوم القيامة جمع الله الأنبياء نبياً نبياً	صحيح	٣٤
أما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون	صحيح	٤٨
إن الرجل ليشفع للرجلين والثلاثة	صحيح	٤٣
تمد الأرض مد الأديم يوم القيامة	صحيح	٢٢
ثم يقول الله تبارك وتعالى: أنا الله،	صحيح	٥١
لو كان في المسجد مئة ألف أو يزيدون	صحيح	٩٧
ما أنتم بجزء من مئة ألف	صحيح	٤
يدخل بشفاعة رجل من أمتي الجنة	صحيح	٤٢
يشفع نبيكم رابع أربعة	صحيح	٤٠
يعب فيه ميزابان من الكوثر	صحيح	١

المجموع: ١١

إذا جمع الخلائق في صعيد يوم القيامة	حسن	٩٢
إذا فرغ الله من القضاء بين خلقه	حسن	٤٦
إذا كان يوم القيامة مثل لكل قوم	حسن	٢٣
إنَّ أباك طلب أمراً فأدركه	حسن	١٦
إن أحدا جبل يحبنا ونحبه	حسن	٢١
ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفاً	حسن	٦٩
ما يبسط أحد منكم يده إلا وقع عليه قدح	حسن	٢
الورد الدخول، لا يبقى بر ولا فاجر	حسن	٢٨
وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي مئة ألف	حسن	٧٨
ويل للأمناء، وويل للعرفاء	حسن	٦٧
يرد الناس النار، ثم يصدرون عنها	حسن	٣٠

المجموع: ١١

إن رجلا من أهل الجنة يشرف يوم القيامة	حسن لغيره	٣٩
إن الشمس والقمر ثوران عقيران في النار	حسن لغيره	٩٤
إن الصيام والقرآن يشفعان للعبد	حسن لغيره	٤٥
أهل الجنة يوم القيامة عشرون ومئة صف	حسن لغيره	٨١
من أعظم الحسنات	حسن لغيره	١٧
يا جبريل! ما لي أرى إسرافيل	حسن لغيره	٨٢

المجموع: ٦

أجورهم: يدخلهم الجنة	ضعيف	٣٧
إذا جمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد	ضعيف	٧٣
إذا كان يوم حار ألقى الله سمعه وبصره إلى	ضعيف	٨٤
إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل الجنة	ضعيف	٣٨
إذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق	ضعيف	٦٢
أكثر أهل الجنة البله	ضعيف	٦٦
إن شاء الله تعالى ينشئ لأهل النار سحابة	ضعيف	١٠١
إنْ شئتم أنبأتكم بأول ما يقول الله عز وجل للمؤمنين	ضعيف	٦٣
إن أبغض الرجال إلى الله الحبر السمين	ضعيف	١٠
إن أهل النار الذين هم أهلها لا يموتون	ضعيف	٥٢
إن على حوضي أربعة أركان	ضعيف	٣
إن الله أعطاني سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير	ضعيف	٧٠
أن المؤمن يتمثل له عمله يوم القيامة	ضعيف	٥٤
أول ثلاثة يدخلون الجنة: الشهيد	ضعيف	٦٨
أيسركم أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟	ضعيف	٨٠
تقول النار للمؤمن يوم القيامة: جز يا مؤمن	ضعيف	٢٧
توضع الموازين يوم القيامة	ضعيف	١٨
ثلاثة يدخلون الجنة بغير حساب	ضعيف	٧٢
جهِّزوا صاحبكم؛ فإن الفرق من النار	ضعيف	٨٣

حوضي ما بين أيلة إلى مكة	ضعيف	٦
خيرت بين الشفاعة ونصف أمتي	ضعيف	٥٠
علِّمِ الناس سنتي وإن كرهوا	ضعيف	٣١
عن نور عظيم يخرون له سجداً	ضعيف	٢٤
لا يركب البحر إلا رجل غاز أو حاج أو معتمر	ضعيف	٩٣
لكل نبي حوضٌ إلا صالحاً	ضعيف	٨
لما خلق الله تعالى السموات والأرض أنزل	ضعيف	٥٩
ما بين منكبي أحدهم كما بين المشرق والمغرب	ضعيف	٩٠
مسألة واحدة يتعلمها المؤمن خير له	ضعيف	٧٧
من أحسن الصدقة في الدنيا جاز على الصراط	ضعيف	٣٢
من أطعم أخاه حتى يشبعه	ضعيف	٨٥
نعم أنا لشرار أمتي	ضعيف	٤٩
هم قوم غزوا في سبيل الله عصاةً	ضعيف	٢٠
والذي نفس محمد بيده! إن ما بين شفة النار	ضعيف	٩٨
يا أبا الحسن! أتاني جبريل	ضعيف	٨٩
يا عثمان! لا ترغب عن سنتي	ضعيف	٧
يبعث من ها هنا سبعون ألفاً يوم القيامة	ضعيف	٧١
يصف أهل النار، فيعزلون	ضعيف	٣٦
يكون في أمتي رجل يقال له: صلة بن أشيم	ضعيف	٤٤
يؤتى بالشهيد يوم القيامة فينصب للحساب	ضعيف	١٤

المجموع: ٣٩

إذا خفت حسنات المؤمن أخرج رسول الله ﷺ	ضعيف جدا	١١
إن جهنم تسعر في كل يوم وتفتح أبوابها، إلا يوم	ضعيف جدا	٨٦
إن ملكاً موكل بالميزان	ضعيف جدا	١٩
تنصب الموازين يوم القيامة	ضعيف جدا	١٣

ثم يأذن الله عز وجل في الشفاعة	ضعيف جدا	٤١
حين عرج به إلى السماء	ضعيف جدا	٩
طريق الجنة حزن بربوة	ضعيف جدا	٦٤
من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل	ضعيف جدا	٦٥
من قضى لأخيه حاجة كنت واقفاً عند ميزانه	ضعيف جدا	١٢
من يَكُنِ المسجدُ بيتَه	ضعيف جدا	٣٣
يا بني! عليك بالقناعة	ضعيف جدا	١٥
يا هذه! ما لك؟	ضعيف جدا	٨٨

المجموع: ١٢

أصحاب الأموال محبوسون على قنطرة	لم أجد له سندا	٣٥
أنه إذا كان يوم القيامة نادى مناد	لم أجد له سندا	٧٤
إنه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن	لم أجد له سندا	٥٥
أول من يرد الحوض على رسول الله ﷺ الذابلون	لم أجد له سندا	٥
الزالُّون على الصراط كثير	لم أجد له سندا	٢٥
فإذا صار الناس على طرف الصراط	لم أجد له سندا	٢٦
فيخرج عنق من النار فيلتقط الكفار	لم أجد له سندا	١٠٠
من كذب علي متعمداً فليتبوأ بين عيني	لم أجد له سندا	٩٩
والذي نفسي بيده! الله أرحم بعبده	لم أجد له سندا	٦١
يكون الخلائق يوم القيامة مئة وعشرين صفاً	لم أجد له سندا	٧٩
ينادي منادي من تحت العرش: يا أمة محمد	لم أجد له سندا	٥٨
يؤتى يوم القيامة بالتوبة في صورة حسنة	لم أجد له سندا	٥٦

المجموع: ١٢

إذا كان يوم القيامة جاء أصحاب الحديث	موضوع	٧٥
إذا كان يوم القيامة وضعت منابر من نور	موضوع	٧٦
إن الله تعالى لما أبرم خلقه إحكاماً،	موضوع	٩٥

إنما الشفاعة يوم القيامة لمن عمل الكبائر من أمتي	موضوع	٥٧
أنه من قرأ ﴿شهد الله أنه لا إله ...﴾ خلق الله سبعين	موضوع	٥٣
أين يكون الناس يوم القيامة يا جبريل؟	موضوع	٩١
جزء أشركوا بالله، وجزء شكوا في الله	موضوع	٨٧
فإذا كان يوم القيامة جمعت الواحدة	موضوع	٦٠
لو أن جهنمياً من أهل جهنم أخرج كفه	موضوع	٩٦
يكتب على جباههم: عتقاء الرحمن	موضوع	٤٧

المجموع: ١٠

فهرس الرواة المترجم لهم

أبان بن أبي عياش فيروز، البصري أبو إسماعيل العبدي، متروك (٩).

إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة الزبيري صدوق (٢).

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ثقة حجة، (٢٢).

إبراهيم بن طهمان أبو سعيد الخراساني ثقة يغرب، (١٨).

إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الحزامي الأسدي، صدوق، (٢).

إبراهيم بن هدبة أبو هدبة: متروك. حدث عن أنس بالأباطيل. (٩١، ٩٦).

ابن أبي ليلى = عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي، ثقة، (٧٧).

ابن حُجَيرة = عبد الرحمن بن حجيرة المصري القاضي، وهو ابن حجيرة الأكبر، ثقة، (٧٢، ٨٤).

ابن حميد = جعفر بن حميد الكوفي العبسي أبو محمد المعروف بزنبقة، ثقة، (١٠).

ابن حمير = محمد بن حمير بن أنيس السَّليحي الحمصي، صدوق، (٣٧).

ابن شهاب = محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الزهري، متفق على إتقانه وثبته، (٢٢، ٦٦، ٧٥، ٩٨).

ابن عباس = عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، صحابي جليل (١٤، ٤٦، ٦٤، ٦٥، ٩٥).

ابن عمر = عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، صحاب جليل (١٢).

ابن غيلان = محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان (٣)

ابن لهيعة = عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي (٧٢).

ابن نمير = عبد الله بن نُمَير الهمداني أبو هشام الكوفي، ثقة، (٨٠).

ابن وهب = عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ عابد (٩، ٨٢، ٨٩، ٩٠).

أبو أسامة = حماد بن أسامة القرشي، ثقة ثبت، ربما دلس، (٢٩).

أبو أمامة = صُدَيُّ بن عجلان الباهلي، صحابي مشهور، (٤٢، ٤٩).

أبو أيوب الأنصاري = خالد بن زيد بن كليب، من كبار الصحابة، (٧٧).

أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، ثقة، (٢٣، ٢٣).

أبو بشر: مجهول (٨٧).
أبو بكر بن زنجويه = محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي الغزال، ثقة، (٧٢).
أبو بكر بن عياش بن سالم الكوفي ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، (٣٨).
أبو حازم = سلمان الأشجعي الكوفي، ثقة، (٦٧).
أبو حازم = سلمة بن دينار المدني، ثقة عابد، (٨٣).
أبو الحسن العلاف = علي بن محمد بن علي بن محمد الحاجب البغدادي، الثقة، (٥٢).
أبو الحسين بن جميع = محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، ثقة مأمون (٧٥).
أبو حمزة = طلحة بن يزيد الأَيْلي (٤).
أبو داود الطيالسي = سليمان بن داود بن الجارود البصري، (٤).
أبو الدرداء = عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، صحابي جليل، (٣٣).
أبو ذر الغفاري الصحابي المشهور، (١٧).
أبو الربيع = سليمان بن داود العتكي الزهراني، ثقة (١٠).
أبو رجل من بني هلال، صحابي (٢٠).
أبو رياح = منصور بن عبد الحميد بن راشد. متروك (٨٨).
أبو الزبير = محمد بن مسلم بن تَدْرُس المكي، صدوق إلا أنه يدلس (١٨، ٥١).
أبو الزعراء = عبد الله بن هانئ الكندي، الأزدي الكوفي، ثقة (٤٠، ٤١).
أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري، صحابي جليل (٤٨، ٥٢، ٧٦، ٨٤، ٩٢).
أبو سمية: مقبول، (٢٨).
أبو عاصم العباداني = عبد الله بن عبيد الله أو بالعكس أبو عاصام العباداني، لين الحديث، (٨، ٦٩).
أبو عباد: مجهول (١٨).
أبو عبد الرحمن الحُبُلي = عبد الله بن يزيد المعافري، ثقة، (٤٥).
أبو عبد الرحمن المقرئ = عبد الله بن يزيد المكي، ثقة فاضل، (٦٤).
أبو عبيدة الحداد = عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم، ثقة، (٩٧).

أبو عثمان النهدي = عبد الرحمن بن ملّ، ثقة ثبت عابد، (٥٩).
أبو عياش بن النعمان المعافري المصري، مستور الحال، لم يوثقه أحد. (٦٣).
أبو القاسم بن بشران = أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، ثقة ثبت صالح. (٥٢).
أبو معاوية = محمد بن خازم الضرير الكوفي، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، (١٧).
أبو معشر = نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني، ضعيف، أسن واختلط، (٢٠).
أبو موسى = عبد الله بن قيس بن سليم بن حَضَّار الأشعري، صحابي مشهور، (٢٣، ٢٤).
أبو نضرة = المنذر بن مالك بن قُطَعة البصري، ثقة، (٤٨، ٥٢).
أبو نعيم = عمر بن صبح بن عمر الخراساني، متروك، كذبه ابن راهويه، (٩٥).
أبو هانئ الخولاني = حميد بن هانئ المصري، لا بأس به، (٦٢).
أبو هدبة =إبراهيم بن هدبة، متروك. حدث عن أنس بالأباطيل. (٩١، ٩٦).
أبو هريرة: الدوسي الصحابي الجليل حافظ الصحابة، (٢٩، ٣١، ٣٢، ٤٧، ٥٧، ٥٩، ٦٧، ٦٨، ٧٢، ٨٤، ٩٧).
أبو هلال الراسبي = محمد بن سليم الراسبي البصري، صدوق فيه لين، (٧٨).
أبو همام القرشي = محمد بن محبَّب بن إسحاق الدلال البصري، ثقة، (٣١).
أبو الهيثم = سليمان بن عمرو الليثي المصري، ثقة (٨٤).
الآجري = أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري، كان دينا ثقة، (٥٢).
أحمد بن أبي الحارث: لم أجد له ترجمة كافية (٤٦).
أحمد بن سندي أبو بكر الحداد: ابن الحسن بن بحر البغدادي، وكان ثقة، (٦٠).
أحمد بن عبد الله بن مروان أبو حمزة المروزي: لم أجد له ترجمة (٣).
أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي، الإمام الحافظ الناقد، (٦٠).
أحمد بن عمران الأخنسي: ويقال: محمد بن عمران، ضعيف منكر الحديث (٣٨).
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو طاهر السِّلَفي، ثقة متقن، (٥٢).
أحمد بن محمد بن عبد الله المنقري: لم أقف على ترجمته. (٧٣).

أحمد بن محمد بن عمر بن حفص أبو حفص الأوصابي: لم أجد له ترجمة (٣٧).
أحمد بن محمد بن مالك الإسكندراني: مجهول (٧٥).
أحمد بن معاوية بن الهذيل أبو جعفر، لم أجد أكثر من هذا (١٨).
أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر البغوي الأصم، ثقة حافظ، (١٠١).
إدريس بن يحيى أبو عمرو الخولاني، صدوق (٨٥).
إسحاق بن إبراهيم بن عباد أبو يعقوب الدبري الصنعاني، صدوق، (٧٥).
إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى أبو يعقوب الأيلي، صدوق، (٦٦).
إسحاق بن بشر القرشي أبو حذيفة: صاحب كتاب المبتدأ. كذاب متروك. (٦٠).
إسحاق بن حمزة بن يوسف بن فروخ أبو محمد البخاري، قال الخليلي: ثقة (٨٣).
إسحاق الدبري = إسحاق بن إبراهيم بن عباد أبو يعقوب الصنعاني، صدوق، (٧٥).
إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، ثقة، (٣٠).
إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم، البجلي، ثقة ثبت (٣٣).
إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلْقاني، صدوق يخطئ قليلا، (٩٣).
إسماعيل بن سيف أبو إسحاق البصري، ضعيف (١٥).
إسماعيل بن العباس الوراق: ثقة، (٤٩).
إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة أبو محمد الكوفي السدي، صدوق يهم، (٣٠).
إسماعيل بن عبد الغافر أبو عبد الله الفارسي، ثقة فاضل (٧٧).
إسماعيل بن عبد الله الكندي، عن الأعمش، وعنه بقية، بخبر عجيب منكر (٣٧).
إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر الشعري، ثقة، (٢٩).
إسماعيل بن عيسى العطار البغدادي، ضعفه الأزدي، وصححه غيره، ووثقه ابن حبان (٦٠).
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح أبو علي الصفار ثقة، (٥٠).
إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي، كذاب (٧٦).
الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المُنْتَفِق العقيلي، مقبول، (٢).
أشياخ شمر: لم أعرف من هم، فهم مجهولون (١٧).
الأصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي الكوفي، متروك رمي بالرفض (١٥).

الأعمش: هو سليمان بن مهران، ثقة حافظ، لكنه يدلس (١٧، ٣٦، ٣٧).
أم قيس بنت محصن الأسدية أخت عكاشة، يقال: إن اسمها آمنة، صحابية، (٧١).
أمية بن بسطام العيشي، صدوق (٨).
أنس: ابن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله ﷺ (٣، ٥، ٦، ٩، ١٣، ١٩، ٢١، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٣، ٥٣، ٦٦، ٦٩، ٧٣، ٧٥، ٧٨، ٨٧، ٨٨، ٩١، ٩٤، ٩٦).
الأوزاعي أبو عمرو = عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الفقيه، ثقة جليل (٦).
بشر بن آدم بن يزيد البصري، أبو عبد الرحمن، صدوق فيه لين، (٧٠).
بشر بن داود القرشي قاضي المنصورة: لم أجد له ترجمة (٣).
بشر بن شَغَاف ضبي بصري، ثقة، (٣٤).
بشر أبو عبد الله الكندي مجهول، (٩٣).
بشير بن طلحة الخزامي / الجذامي، ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات (٢٧، ١٠١).
بشير بن مسلم الكندي أبو عبد الله الكوفي، مجهول، (٩٣).
بقية بن الوليد بن صائد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، (٣٧).
بكر بن خنيس –مصغر– كوفي سكن بغداد، عابد صدوق له أغلاط، (١٣).
بلال بن رباح، مؤذن رسول الله ﷺ سابق الحبشة، من السابقين الأولين. (٨٨).
ثابت بن أسلم البُنَاني أبو محمد البصري ثقة عابد، (١٩، ٣٩، ٤٣، ٧٣).
ثوبان الهاشمي مولى النبي ﷺ (١).
ثويب أبو حامد الكلاعي: لم أجد له ترجمة (٤٩).
جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي ثم الجوفي البصري، ثقة فقيه، (١٤).
جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري صحابي بن صحابي، (١٨، ٢٢، ٢٨، ٥١).
الجُرَيري = سعيد بن إياس، أبو مسعود البصري، ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، (٤٨).
جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي، صدوق يهم (١٠).
جعفر بن أبي وحشية إياس أبو بشر اليشكري، ثقة، (٩٧).
جعفر بن حميد الكوفي العبسي أبو محمد المعروف بزنبقة، ثقة، (١٠).
جعفر بن زيد العبدي، ثقة (١٩).

جعفر بن سليمان الضُّبَعي أبو سليمان البصري، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع (١٥).
جميل بن عبد الله بن معمر بن صباح أبو عمرو العذري الشاعر، لا بأس به (٢١).
الحارث بن حَصِيرة الأزدي أبو النعمان الكوفي، صدوق يخطئ، (٨١).
الحارث بن منصور الوراق الواسطي أبو منصور، الزاهد، صدوق يهم، (٧٣).
حبيب بن عبيد الرحبي أبو حفص الحمصي، ثقة، (٤٢).
الحجاج بن أبي زينب السلمي أبو يوسف الصيقل الواسطي، صدوق يخطئ، (٥٩).
حَرِيز بن عثمان الرحبي الحمصي، ثقة ثبت، (٤٢).
الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد أبو محمد المعدل، صاحب أصول ومعرفة وإتقان (١٨).
الحسن بن حسان بن خالد السمتي، ولم أقف عليه (١١).
الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي سبط رسول الله ﷺ وريحانته، (١٥).
الحسن بن علي بن محمد الهذلي الخلال أبو علي الحُلْواني، ثقة حافظ، (٧٧).
الحسن بن علي بن محمد بن سليمان القطان أبو محمد ويعرف بابن علويه، وكان ثقة، (٦٠).
الحسن بن محمد بن سعيد أبو علي الأنصاري: لم أجد له ترجمة كافية (٥٢).
الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي، ثقة (١).
الحسين بن أحمد بن محمد أبو عبد الله النعالي: صحيح السماع، رافضي، لا يحل أن يحمل عنه حرف، (٥٠).
الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التستري الدقيقي، كان من الحفاظ الرحالة. (٨٦).
الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهَمْداني الأصبهاني القاضي، صدوق، (١٨).
الحسين بن محمد أبو عبد الله المطبقي ثقة، (٧٢).
الحسين بن مهدي بن مالك الأُبُلي، أبو سعيد البصري، صدوق، (٤٣).
الحكم بن أبان العدني، أبو عيسى، صدوق، وله أوهام، (٤٦).
حماد بن أسامة أبو اسامة القرشي، ثقة ثبت، ربما دلس، (٢٩).
حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقه عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، (٢١، ٢٣، ٧٣).

حمزة بن زياد الطوسي: ابن سعد، أبو محمد، أحمد: لا يكتب عن الخبيث، وقال ابن معين: ليس به بأس (٤٩).
حميد بن أبي حميد، أبو عبيدة البصري الطويل، ثقة مدلس، (٣، ٦٩، ٧٥).
حميد بن هانئ أبو هانئ المصري، لا بأس به، (٦٢).
حميد الطويل = حميد بن أبي حميد بن أبي حميد، ثقة مدلس (٣، ٦٩، ٧٥).
حُيَيّ بن عبد الله بن شريح المعافري المصري، صدوق يهم، (٤٥).
خالد بن أبي عمران التجيبي أبو عمر، صدوق (٦٣).
خالد بن الدريك، ثقة (٢٧، ١٠١).
خالد بن زيد بن كليب، أبو أيوب الأنصاري، من كبار الصحابة، (٧٧).
خالد بن معدان الكلاعي الحمصي أبو عبد الله، ثقة عابد، (٤٩).
خالد بن يزيد أبو عبد الرحيم المصري، ثقة فقيه (٢٠).
خديجة بنت أحمد بن الحسن بن عبد الكريم النهرواني: امرأة صالحة (٥٠).
خلف بن واصل: لم أجد له ترجمة. (٩٥).
خير بن عرفة بن عبد الله بن كامل أبو الطاهر مولى الأنصار، مصري، محدث صدوق، (٣٢).
داود بن أبي هند القشيري مولاهم، البصري، ثقة متقن، كان يهم بأخرة، (٧٧).
داود بن الحسين العسكري: لم أجد له ترجمة (٣).
داود بن المُحَبَّر بن قَحْذم أبو سليمان البصري، متروك (١٩).
درَّاج بن سمعان أبو السمح، المصري القاص، صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، (٧٢، ٨٤).
دُرُسْتُ: ابن زياد العنبري، وكان ينزل في بني قشير البصري، ضعيف، (٩٤).
دَلْهَم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب العُقيلي مقبول (٢).
رِبْعِي بن حِرَاش أبو مريم العبسي الكوفي، ثقة عابد مخضرم، (٥٠).
رجاء بن أبي عطاء أبو الأشيم المعافري، يروي موضوعات (٨٥).
رجل عن زيد بن أسلم: مبهم مجهول. (٥٤).
رجل من بني النضير: مبهم مجهول (٢٠).

رجل من بني هلال: مبهم مجهول (٢٠).
رِشْدِين بن سعد بن مفلح المَهْري أبو الحجاج المصري، ضعيف، (٤٥، ٦٢).
الرَّقَاشي= يزيد بن أبان أبو عمرو البصري القاصّ، زاهد ضعيف (٦، ١٣، ٣٦).
روح بن جناح الأموي مولاهم، الدمشقي، ضعيف، اتهمه ابن حبان، (٢٤).
زكريا بن يحيى أبو السُّكَين، صدوق (٣١).
الزهري = محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، متفق على إتقانه وثبته، (٢٢، ٦٦، ٧٥، ٩٨).
زهير بن محمد بن قُمَير المروزي نزيل بغداد ثم رابط بطرسوس، ثقة، (٤٣).
زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة الجعفي ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، (٥١).
زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي، ثقة، (٥٠).
زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي، صحابي مشهور، (٤).
زيد بن أسلم: العدوي مولى عمر المدني، ثقة عالم، وكان يرسل، (٥٤، ٨٢، ٨٩).
سالم بن أبي الجعد: ثقة (١).
سالم بن نوح بن أبي عطاء البصري أبو سعيد العطار، صدوق له أوهام، (٤٨).
السُدِّي = إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة، صدوق يهم، (٣٠).
السري بن سهل الجنديسابوري ضعيف يسرق الحديث، ويرفع المقلوبات (١٤).
سعد بن طريف الإسكاف الحنظلي أبو العلاء الكوفي، متروك (١٥).
سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري أبو سعيد الخدري، صحابي جليل (٤٨، ٥٢، ٧٦، ٨٤، ٩٢).
سعد أبو عاصم بن زياد قال أبو حاتم: "يكتب حديثه، وليس بالمتين (٧١).
سعيد بن أبي هلال الليثي المصري، صدوق (٢٠).
سعيد بن إياس الجُرَيري، أبو مسعود البصري، ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، (٤٨).
سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي، ثقة ثبت فقيه (١٠، ٩٧).
سعيد بن المسيب بن حزن، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار (٧).

سفيان الثوري = سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ (٣٧).
سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ (٣٧).
سلام بن سليمان أبو العباس المدائني الضرير، ليس بالقوي (٨٧).
سلامة بن روح بن خالد أبو روح الأَيْلي، صدوق له أوهام، وقيل: لم يسمع من عمه عقيل بن خالد، وإنما يحدث من كتبه، (٦٦).
السلفي = أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني، ثقة متقن (٥٢).
سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي، ثقة، (٦٧).
سلمة بن دينار أبو حازم المدني، ثقة عابد، (٨٣).
سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي أبو يحيى الكوفي، ثقة (٤٠، ٤١).
سليم بن منصور بن عمار: تكلم فيه ولم يترك (٢٧).
سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير أبو القاسم الطبراني، حافظ حجة (١٤، ٣٢، ٧٥).
سليمان بن حرب الأزدي، ثقة إمام حافظ، (٢٨).
سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني، ثقة (١٠).
سليمان بن داود بن بشر الشاذكوني، أبو أيوب البصري، متروك، (١٨).
سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي، ثقة حافظ، (٤).
سليمان بن ربيعة أبو ربيعة: لم أجد له ترجمة. (٣٢).
سليمان بن طرخان لتيمي أبو المعتمر البصري، ثقة عابد، (٣٨).
سليمان بن عمرو أبو الهيثم الليثي العتواري المصري، ثقة (٨٤، ٩٢).
سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم البصري، أبو سعيد، ثقة ثقة، (٣١).
سليمان بن مهران الأعمش، ثقة حافظ، لكنه يدلس (١٧، ٣٦، ٣٧).
سليمان بن مهران أبو سفيان المدائني الضرير: مجهول (٨٧).
سليمان التيمي بن طرخان أبو المعتمر البصري، ثقة عابد، (٣٨).
سِمَاك بن حرب بن أوس بن خالد الكوفي أبو المغيرة، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة (١٦).
سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الساعدي، له ولأبيه صحبة، (٨٣).

سويد بن عبد العزيز بن نمير الدمشقي، ضعيف جداً، (٨٦).
سويد بن عمير: مجهول، (٨).
شبابة بن سوار المدائني، ثقة حافظ، (٤٢).
شبيب بن سعيد الْحَبَطي لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه، لا من رواية ابن وهب، (٩).
شجاع بن الوليد بن قيس أبو بدر السكوني الكوفي، صدوق ورع له أوهام، (٥٠).
شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي الحمصي، ثقة، (١١).
شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، (٤، ١٦).
الشعبي = عامر بن شراحيل، ثقة مشهور فقيه فاضل، (٧٧، ٨٠).
شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي، ثقة مخضرم، (٣٧).
شِمْر بن عطية: الأسدي الكاهلي الكوفي، صدوق، (١٧).
شيبان بن عبد الرحمن النحوي: ثقة صاحب كتاب (١).
صالح بن شعيب بن أبان الزاهد البصرى، أبا شعيب، لا بأس به (٨).
صالح بن بشير بن وادع المري أبو بشر ضعيف، (١٩).
صالح بن محمد الترمذي، متهم ساقط (٤٧، ٥٧).
صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الأسدي الملقب بـ"جزرة"، حافظ حجة، (٧).
صالح المُرِّي = صالح بن بشير بن وادع ضعيف، (١٩).
صُدَيُّ بن عجلان أبو أمامة الباهلي، صحابي مشهور، (٤٢، ٤٩).
صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي أبو عمرو الحمصي، ثقة، (١١).
ضرار بن عمرو الملطي، متروك (١٣).
طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الكوفي، رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه، (٣١).
الطبراني = سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير أبو القاسم الطبراني، حافظ حجة (١٤، ٣٢، ٧٥).
طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي، متروك (١١).
طلحة بن يزيد الأَيْلي مولى الأنصار أبو حمزة نزل الكوفة، وثقه النسائي (٤).
عاصم بن لقيط بن عامر بن المنتفق العقيلي، ثقة، (٢).

عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة مشهور فقيه فاضل، (٧٧، ٨٠).
عامر بن عقبة أو ابن عبد الله العقيلي، مقبول، (٦٨).
عباد بن أبي علي البصري، مقبول [أي عند المتابعة]، (٦٧).
عباد بن كثير الثقفي البصري، متروك، (١٨).
عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي، صحابي جليل (٦٢).
عبد الجبار بن أحمد السمرقندي: لم أجد له ترجمة (٦٦).
عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، شقيق عائشة، صحابي (٧٠).
عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي، ثقة، (٧٧).
عبد الرحمن بن حجيرة المصري القاضي، وهو ابن حجيرة الأكبر، ثقة، (٧٢، ٨٤).
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم، ضعيف، (٩٠).
عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي، ثقة، (٨١).
عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، ثقة جليل (٦).
عبد الرحمن بن عياش السَّمَعي الأنصاري، مقبول، (٢).
عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن أبو القاسم، صدوق (٢).
عبد الرحمن بن ملّ، أبو عثمان النهدي، ثقة ثبت عابد، (٥٩).
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، ثقة، (٢٩).
عبد الرحمن المزني: صحابي (٢٠).
عبد الرحيم بن هارون الغساني أبو هشام الواسطي، ضعيف، كذبه الدارقطني (٩٧).
عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ (٤٣، ٧٥).
عبد الكريم بن كيسان مجهول بالنقل، حديثه غير محفوظ، (٨).
عبد الله بن إبراهيم بن الهيثم الغفاري: أبو محمد المدني، متروك، (١٢).
عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن بريه، وثقه الخطيب، (١٨).
عبد الله بن أبي أوفى: علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي، صحابي (٦١).
عبد الله بن أيوب المخرمي = عبد الله بن محمد بن أيوب صدوق (٥٠).
عبد الله بن بكر السهمي أبو وهب البصري، ثقة حافظ، (٧٠).

عبد الله بن رشيد أبو عبد الرحمن الجنديسابوري، ليس بقوي وفيه جهالة (١٤).
عبد الله بن روح، أبو محمد المدائني المعروف بعبدوس، ثقة صدوق، (٨٧).
عبد الله بن سلام الإسرائيلي أبو يوسف، صحابي معروف (٣٤).
عبد الله بن سليمان بن زرعة الحميري أبو حمزة المصري الطويل، صدوق يخطئ، (٨٤).
عبد الله بن صالح بن محمد أبو صالح المصري، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، (٢٠، ٨٤).
عبد الله بن صالح الهماني، أو اليماني، أو اليمامي: مجهول (٣١).
عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي الكوفي، ثقة (٣١)
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، صحابي جليل (١٤، ٤٦، ٦٤، ٦٥، ٩٥).
عبد الله بن عبيد الله أو بالعكس أبو عاصام العباداني، لين الحديث، (٨، ٦٩).
عبد الله بن علي بن خلف أبو القاسم الكوفي الشيخ الفقيه (٥٠).
عبد الله بن عمر بن حفص العمري المدني، ضعيف عابد، (١٢).
عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، صحاب جليل (١٢).
عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل، صحابي جليل (١١، ٤٥، ٨٥، ٨٦، ٩٣).
عبد الله بن غابر أبو عامر الألهاني الحمصي، ثقة، (٤٢).
عبد الله بن قيس بن سليم بن حَضَّار أبو موسى الأشعري، صحابي مشهور، (٢٣، ٢٤).
عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية العبادلة: عبد الله بن وهب، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وسفيان الثوري، وشعبة، والأوزاعي، وعمرو بن الحارث المصري عنه صحيحة، وكذلك ممن يضبطون نقل الحديث عن أصوله قتيبة بن سعيد، وابن أخيه لهيعة بن عيسى بن لهيعة، (٧٢).
عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة، ثقة ثبت، (٦٣، ٨٣).
عبد الله بن محمد بن أيوب بن صبيح أبو محمد المخرمي صدوق (٥٠).
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، حافظ حجة (٢١).
عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي المعروف بابن السقاء المزني، حافظ ثقة (١٢).

عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، صدوق، في حديثه لين (١٨).
عبد الله بن مسعود بن غافل، من كبار العلماء من الصحابة، (٣٠، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٨١).
عبد الله بن نُمَير الهمداني أبو هشام الكوفي، ثقة، (٨٠).
عبد الله بن هانئ الكندي أبو الزعراء، الأزدي الكوفي، ثقة (٤٠).
عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني خراساني الأصل، متروك (١١).
عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ عابد (٩، ٨٢، ٨٩، ٩٠).
عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن الحبلي المعافري، ثقة، (٤٥).
عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن المقرئ، ثقة فاضل، (٦٤).
عبد المجيد بن أبي رَوَّاد = عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، صدوق يخطئ، (٤٦).
عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، صدوق يخطئ، (٤٦).
عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران أبو القاسم، ثقة ثبت صالح. (٥٢).
عبد المؤمن بن عبد المؤمن بن خلف أبو يعلى التميمي، إمام حافظ، (١١).
عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، (٨١).
عبد الواحد بن واصل السدوسي، أبو عبيدة الحداد، ثقة، (٩٧).
عبد الوهاب أبو محمد عرف بابن رواحة: لم أجد له ترجمة (٥٢).
عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني، صدوق، (٧٥).
عبيد بن الحسن بن يوسف أبو عبد الله الغزال الأنصاري الأصبهاني، حافظ (١٨).
عبيد الله بن زَحْر الضمري الإفريقي، صدوق يخطئ، (٦٣).
عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري، ثقة ثبت (٧).
عبيد الله بن محمد بن عائشة العيشي، ثقة جواد، (٢١).
عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب أبو المغيرة السبئي، صدوق، (٩٢).
عبيد الله بن موسى بن أبي المختار بن باذام العبسي، ثقة كان يتشيع، (٣٠).
عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد بن السماك أبو عمرو البغدادي الدقاق، ثقة ثبت، (٦٠).
عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولاهم، أبو يحيى المصري، صدوق، (٧٢).
عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي، صحابي جليل (٧).

عدي بن حاتم بن عبد الله الطائي، صحابي شهير، (١٦).
عطاء بن أبي رباح أسلم، القرشي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل، (٦٤).
عطية بن سعد بن جُنَادة العوفي، صدوق يخطئ كثيرا، وكان شيعيا مدلسا، (٧٦).
عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري، ثقة ثبت، (٨١).
عقبة العقيلي، مقبول، من الثالثة، (٦٨).
عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم الضبي أبو مكرم الكوفي، صدوق، (٩٢).
عُقَيل بن خالد بن عَقِيل الأيلي، أبو خالد، الأموي مولاهم، ثقة ثبت (٦٦).
عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير، (٤٦، ٩٥).
علي بن إبراهيم بن الهيثم البلدي، اتهمه الخطيب (١٢).
علي بن بحر بن بَرِّي البغدادي، ثقة فاضل، (٨٦).
علي بن بركات بن إبراهيم أبو الحسن الخشوعي: ولم يكن الحديث من شأنه، (٦٠).
علي بن الحسين بن حرب أبو عبيد القاضي ابن حربويه، ثقة فقيه (٣١).
علي بن الحسين بن الخواص، لم أجد له ترجمة (١٢).
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين، ثقة ثبت (٢٢).
علي بن خلف أبو الحسن الكوفي: الفقيه الإمام المحدث (٥٠).
علي بن زيد بن جدعان = علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان ضعيف (٧، ٢٣).
علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان، ضعيف (٧).
علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، صدوق يخطئ ويصر، (٣).
علي بن مبارك الهُنَائي، ثقة، حديث الكوفيين عنه فيه شيء، (٦٨).
علي بن محمد بن أبي سارة البصري، ضعيف (٣٩).
علي بن محمد بن علي بن محمد أبو الحسن العلاف الحاجب البغدادي، الثقة، (٥٢).
علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، نزيل بغداد، ثقة، (٥٢).
عمارة بن موسى القرشي، ضعيف جدا (٢٣).
عمر بن صبح بن عمر أبو نعيم الخراساني، متروك، كذبه ابن راهويه، (٩٥).

عمر بن عبد الرحمن المزني. أو عمرو بن عبد الرحمن المزني. أو يحيى بن عبد الرحمن المزني. أو محمد بن عبد الرحمن المدني، ولم يتهيأ لي الصواب. فهو عندي من المجاهيل. (٢٠).
عمرو بن جرير أبو سعيد البجلي، كان يكذب. (٣٣).
عمرو بن سعد الفدكي أو اليمامي، ثقة، (٦).
عمرو بن مالك الهمداني أبو علي الجَنْبي، مصري ثقة، (٦٢).
عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق، ثقة عابد، (٤).
العمري = عبد الله بن عمر بن حفص العمري المدني، ضعيف عابد، (١٢).
عويمر بن زيد بن قيس أبو الدرداء الأنصاري، صحابي جليل، (٣٣).
غالب بن سليمان أبو صالح العتكي ثقة، (٢٨).
فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري الأوسي، صحابي جليل (٦٢).
القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي، ثقة عابد، (٨١).
القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص العمري: المدني، متروك (٧).
القاسم بن مهران القيسي، صدوق، (٧٠).
قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت (١، ١٤، ٧٨).
قثم بن عبد الله بن واقد: لم أجد له ترجمة (١١).
قيس بن أبي حازم البجلي أبو عبد الله الكوفي، ثقة مخضرم. (٣٣).
قيس بن عاصم المنقري صحابي مشهور بالحلم، (٥٥).
قيس بن مسلم الجدلي أبو عمرو الكوفي، ثقة، (٣١).
كثير بن زياد البرساني أبو سهل، ثقة، (٢٨).
كثير بن مرة الحضرمي أبو شجرة الحمصي، ثقة، (١١).
كهيل بن حصين الحضرمي. لم أجد له ترجمة. (٤٠).
لقيط بن صَبِرة، صحابي مشهور، (٢).
لقيط بن عامر = لقيط بن صبرة (٢).
ليث بن أبي سُلَيم بن زُنَيم، صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه فترك، (٤٧، ٥٧).
الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري، ثقة ثبت (٢٠).

مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، ثقة ثبت (١٢).
المثنى بن إبراهيم الآملي الطبري، حسن الحديث، (٢٠).
مجاشع بن عمرو، متروك الحديث، (٥٣).
مجَّاعة بن الزبير أبو عبيدة البصري، لم يكن به بأس في نفسه (١٤).
مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي، ثقة، (٤٧، ٥٧).
محمد بن أبي منصور: الآملي. لم أجد له ترجمة. (٩٥).
محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد القاضي الأصبهاني المعروف بالعسال، ثقة ثبت، (٧٣).
محمد بن أحمد بن مالك الإسكندراني، مجهول (٧٥).
محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو الحسين بن جميع، ثقة مأمون (٧٥).
محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه أبو الحسن البزار، ثقة صدوق، (٥٠، ٦٠).
محمد بن إسحاق الصغاني أبو بكر، ثقة ثبت (٤٩).
محمد بن إسحاق بن حمزة البخاري: لم أجد له ترجمة. (٨٣).
محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي، صدوق يدلس، (٢١، ٩١).
محمد بن الحسن بن زياد أبو بكر النقاش، الموصلي ثم البغدادي، كذاب (٧٧).
محمد بن الحسين بن عبد الله أبو بكر الآجري، كان دينا ثقة، (٥٢).
محمد بن حمير بن أنيس السَّليحي الحمصي، صدوق، (٣٧).
محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، (١٧).
محمد بن زكريا الغلابي البصري: قال ابن حبان: "يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات؛ لأنه في روايته عن المجاهيل بعض المناكير"، وقال الدارقطني: بصري يضع (١١).
محمد بن سليم أبو هلال الراسبي الراسبي البصري، صدوق فيه لين، (٧٨).
محمد بن شبيب الزهراني البصري، ثقة، (٩٧).
محمد بن عبد الله بن إبراهيم أبو بكر الشافعي: المتقن الحجة (٣، ٥٩، ٨٧).
محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي التميمي البصري، ثقة، (٣٤).
محمد بن عبد الملك بن زنجويه أبو بكر البغدادي الغزال، ثقة، (٧٢).

محمد بن عُزَيْز بن عبد الله بن زياد الأَيْلِي، فيه ضعف، وقد تكلموا في صحة سماعه من عمه سلامة، (٦٦).
محمد بن علي بن عبد الله أبو عبد الله الصوري، الإمام الحافظ البارع الأوحد الحجة، (٧٥).
محمد بن عمر بن حفص الأوصابي: لم أجد له ترجمة (٣٧).
محمد بن كثير العبدي البصري، ثقة، (٦٥).
محمد بن كعب القرظي ثقة عالم، (٣٢، ٦٥).
محمد بن مثنى بن عبيد العنَزي، أبو موسى البصري المعروف بالزمن، ثقة ثبت، (٤٨).
محمد بن محبَّب بن إسحاق الدلال البصري أبو همام القرشي، ثقة، (٣١).
محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، ثقة (٣، ٥٩).
محمد بن محمد بن الأشعث: الكوفي أبو الحسن نزيل مصر، كان متهما (٦٦).
محمد بن مسلم بن تَدْرُس أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلس (١٨، ٥١).
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري متفق على إتقانه وثبته، (٢٢، ٦٦، ٧٥، ٩٨).
محمد بن مطرف بن داود الليثي أبو غسان، ثقة، (٨٣).
محمد بن موسى بن عمران أبو جعفر، القطان الواسطي صدوق، (٩٧).
محمد بن يعقوب بن إسحاق أبو صالح الوراق الأصبهاني، (١٨).
محمد بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم أبو عبد الله الرقي، اتهمه الخطيب بالوضع، (٧٥).
مُرَّةَ بن شراحيل الهمداني أبو إسماعيل الكوفي، مرة الطيب، ثقة عابد، (٣٠).
مُرَيَ بن قَطَري الكوفي، حسن الحديث (١٦).
مِسْعَر بن كدام بن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، (٧٦).
مسعود بن شابور -سابور-: لم أجد لأي منهما ترجمة (٣).
مُطَرِّف بن طريف الكوفي، ثقة فاضل، (٩٣).
معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي، من أعيان الصحابة، (٦٣، ٩٨).
معدان بن أبي طلحة اليَعْمَري ثقة (١).
معلى بن هلال بن سويد أبو عبد الله الطحان الكوفي، اتفق النقاد على تكذيبه، (٤٧، ٥٧).

معمر بن راشد الأزدي أبو عروة البصري نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، (٢٢، ٤٣، ٤٦، ٧٥).
مقاتل بن حيان النَّبَطي، أبو بسطام البلخي الخزاز، صدوق فاضل، (٦٤، ٩٥).
مكحول الشامي أبو عبد الله، ثقة فقيه، (٨٦).
مكي بن قَمِير العجلي العنبري بصري، مجهول (١٥).
المنذر بن مالك بن قُطَعة أبو نضرة البصري، مشهور بكنيته، ثقة، (٤٨، ٥٢).
منصور بن زاذان الواسطي أبو المغيرة الثقفي، ثقة ثبت عابد، (١٩).
منصور بن عبد الحميد بن راشد أبو رياح. متروك (٨٨).
منصور بن عمار: الواعظ، أبو السرى، ليس بالقوي (٢٧، ١٠١).
مهدي بن ميمون الأزدي المِعْولي أبو يحيى البصري، ثقة، (٣٤).
موسى بن سهل بن كثير الوشَّاء البغدادي، ضعيف، (٥٩).
موسى بن عبيد مولى خالد بن عبد الله بن أسيد، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حمزة الحسيني: مجهول. (٧٠).
موسى بن عُبَيدة بن نشيط الربذي، ضعيف، ولا سيما في عبد الله بن دينار (٣٢).
موسى الجهني، ثقة عابد، (٨٠).
مولى لعمر بن عبد العزيز: مبهم، ولم أقف على تعيينه. (٢٤).
مُؤَمَّل بن إسماعيل أبو عبد الرحمن البصري، صدوق سيء الحفظ، (١٨).
ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب، أصله كوفي نزل الرقة، ثقة فقيه، (٧٠).
نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر، ثقة ثبت (١٢).
نافع مولى حمنة بنت شجاع، وذكره ابن حبان في الثقات، (٧١).
نجيح بن عبد الرحمن أبو معشر السندي المدني، ضعيف، أسن واختلط، (٢٠).
النعمان بن عبد السلام بن حبيب التيمي أبو المنذر الأصبهاني، ثقة عابد فقيه، (١٨).
النعمان بن المنذر الغساني أبو الوزير الدمشقي، صدوق، (٨٦).
نعيم بن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي، ثقة رمي بالنصب، (٥٠).
نوح بن أبي مريم أبو عصمة المروزي القرشي كذبوه في الحديث، (٦٤، ٩٥).
نوح بن جعونة = نوح بن أبي مريم أبو عصمة المروزي القرشي كذبوه في الحديث، (٦٤).

هانئ بن المتوكل الإسكندراني، أبو هاشم المالكي الفقيه. ضعيف (٣٢).
هشام بن أبي عبد الله سنبر، أبو بكر البصري الدستوائي، ثقة ثبت، (٦٧).
هشام بن حسان الأزدي القُرْدُوسي، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال (٧٠، ٩٧).
هشام بن زياد بن أبي يزيد أبو المقدام المدني، متروك، (٦٥).
واهب بن عبد الله المعافري ثم الكعبي أبو عبد الله المصري، ثقة، (٨٥).
وكيع بن الجراح بن مليح أبو سفيان الرُّؤَاسي الكوفي، ثقة حافظ، (٦٨).
الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي، ثقة، كثير التدليس والتسوية، (٢٤).
يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل، (٦٨).
يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري، صدوق، (٦٣، ٨٤).
يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله أبو الحسين العلوي النسابة، مجهول (٧٧).
يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي أبو جعفر الكوفي، متروك (٤١).
يحيى بن شبل: البلخي مقبول (٢٠).
يحيى بن شبل مولى بني هاشم: إن كان غير البلخي فلم أجد له ترجمة (٢٠).
يزيد بن أبان أبو عمرو البصري القاصّ الرقاشي، زاهد ضعيف (٦، ١٣، ٣٦، ٩٤).
يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي، ثقة متقن، (٥٩، ٧٥، ٧٧).
يزيد الرَّقَاشي= يزيد بن أبان أبو عمرو البصري القاصّ، زاهد ضعيف (٦، ١٣، ٣٦، ٩٤).
يعقوب بن إسحاق بن دينار أبو يوسف الدمشقي. لم أجد له ترجمة (١١).
يعقوب بن عبد الله بن سعد القمي، صدوق يهم، (١٠).
يعقوب القُمِّي = يعقوب بن عبد الله بن سعد القمي، صدوق يهم، (١٠).
يعلى بن أمية التميمي، وهو يعلى بن منية، صحابي مشهور، (٢٧، ١٠١).
يعلى بن مُنْيه: هو يعلى بن أمية بن أبي عبيدة، ومنية أمه، صحابي (٢٧، ١٠١).
يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر الجمال الكوفي، صدوق يخطئ، (٩٢).
يونس بن يزيد بن أبي النجاد، أبو يزيد، ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا، (٩٨).

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

ابن الأبار، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي. (١٨٨٥م). **المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي**. بيروت: دار صادر. ط١.

ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي. (١٤١٧هـ/١٩٩٧م). **تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين**. أسعد محمد الطيب (تحقيق). الرياض: مكتبة نزار مصطفى الباز. ط١.

ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي. (١٢٧١هـ/١٩٥٢م). **الجرح والتعديل**. بيروت: دار إحياء التراث العربي. ط١.

ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حربٍ. (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م). **التاريخ الكبير**. صلاح بن فتحي هلل، (تحقيق). القاهرة: الفاروق الحديثة. ط١.

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد. (١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م). **اصطناع المعروف**. محمد خير رمضان يوسف (تحقيق). بيروت: دار ابن حزم. ط١.

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد. (١٤١٤هـ/١٩٩٣م). **إصلاح المال**. محمد عبد القادر عطا (تحقيق). بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية. ط١.

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد. (١٤١٧هـ/١٩٩٧م). **الجوع**. محمد خير رمضان يوسف (تحقيق). بيروت: دار ابن حزم. ط١.

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد. (١٤٠٨هـ/١٩٨٨٩م). **حسن الظن بالله**. مخلص محمد (تحقيق). الرياض: دار طيبة. ط١.

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد. (١٤١٧هـ/١٩٩٧م). **صفة النار**. محمد خير رمضان يوسف (تحقيق). بيروت: دار ابن حزم. ط١.

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد. (د.ت). **قضاء الحوائج**. مجدي السيد إبراهيم (تحقيق). القاهرة: مكتبة القرآن. د.ط.

ابن أبي زمنين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأندلسي. (١٤١٥هـ). **رياض الجنة بتخريج أصول السنة**. عبد الله بن محمد عبد الرحيم بن حسين البخاري (تحقيق). المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية. ط١.

ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي. (١٤٠٩هـ). **المصنف في الأحاديث والآثار**. كمال يوسف الحوت (تحقيق). الرياض: مكتبة الرشد. ط١.

ابن أبي عاصم، عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني. (١٤١١هـ/١٩٩١م). **الآحاد والمثاني**. د. باسم فيصل أحمد الجوابرة (تحقيق). الرياض: دار الراية. ط١.

ابن أبي عاصم، عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني. (د.ت). **الأوائل**. محمد بن ناصر العجمي (تحقيق). الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي. د.ط.

ابن أبي عاصم، عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني. (١٤٠٠هـ). **السنة**. محمد ناصر الدين الألباني (تحقيق). بيروت: المكتب الإسلامي. ط١.

ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري. (١٤١٥هـ/١٩٩٤م). **أسد الغابة في معرفة الصحابة**. علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية. ط١.

ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري. (سنوات مختلفة لأجزائه). **جامع الأصول في أحاديث الرسول**. عبد القادر الأرنؤوط (تحقيق). مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان. ط١.

ابن الأعرابي، أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي. (د.ت). **المعجم**. المكتبة الشاملة. د.ط.

ابن البخاري، جمال الدين أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري الحنفي. (١٤١٩هـ). **مشيخته**. د. عوض عتقي سعد الحازمي (تحقيق). مكة: دار عالم الفؤاد. ط١.

ابن بشران، أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله. (د.ت). **الأمالي**. المكتبة الشاملة. د.ط.

ابن بطة، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري الحنبلي. (١٤١٨هـ). **الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة**. د.عثمان عبد الله آدم الأثيوبي (تحقيق). الرياض: دار الراية. ط٢.

ابن الجزري، شمس الدين محمد أبو الخير بن محمد بن محمد. (د.ت). **مناقب الأسد الغالب علي بن أبي طالب**. طارق الطنطاوي (تحقيق). القاهرة: مكتبة القرآن. د.ط.

ابن الجعد، علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي. (١٤١٠هـ/١٩٩٠م). **المسند**، عامر أحمد حيدر (تحقيق). بيروت: مؤسسة نادر. ط١.

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). **تلبيس إبليس**. د. السيد الجميلي (تحقيق). بيروت: دار الكتاب العربي. ط١.

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج. (د.ت). **ذم الهوى**. مصطفى عبد الواحد، (تحقيق). المكتبة الشاملة. د.ط.

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج. (١٤٠٣هـ). **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**. خليل الميس (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية. ط١.

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج. (١٣٨٦هـ/١٩٦٦م). **الموضوعات**. عبد الرحمن محمد عثمان (تحقيق). المدينة المنورة: المكتبة السلفية. ط١.

ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي. (١٣٩٥هـ/١٩٧٥م). **الثقات**. السيد شرف الدين أحمد (تحقيق). بيروت: دار الفكر. ط١.

ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي. (د.ت). **المجروحين**. محمود إبراهيم زايد (تحقيق). حلب: دار الوعي. د.ط.

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني. (١٤١٢هـ). **الإصابة في تمييز الصحابة**. علي محمد البجاوي (تحقيق). بيروت: دار الجيل. ط١.

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني. (١٩٩٦م). **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**. د. إكرام الله إمداد الحق (تحقيق). بيروت: دار البشائر. ط١.

ابن حجر أحمد بن علي بن محمد العسقلاني. (د.ت). **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**. د. عاصم بن عبد الله القريوني (تحقيق). الأردن: مكتبة المنار. ط١.

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني. (١٤٠٦هـ). **تقريب التهذيب**، محمد عوَّامة (تحقيق). حلب: دار الرشيد. ط١.

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني. (١٤١٩هـ/١٩٨٩م). **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**. بيروت: دار الكتب العلمية. ط١.

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني. (١٣٢٦هـ). **تهذيب التهذيب**. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية. ط١.

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني. (١٤١٨هـ/١٩٩٨م). **رفع الإصر عن قضاة مصر**. د.علي محمد عمر (تحقيق). القاهرة: مكتبة الخانجي. ط١.

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني. (د.ت). **فتح الباري شرح صحيح البخاري**. عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومحب الدين الخطيب (تحقيق). بيروت: دار الفكر. د.ط.

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). **لسان الميزان**. دائرة المعارف النظامية – الهند (تحقيق). بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات. ط٣.

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني. (١٤١٩هـ). **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**. د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري (تنسيق). السعودية: دار العاصمة، دار الغيث. ط١.

ابن حمزة، أبو المحاسن شمس الدين محمد بن على بن الحسن الحسينى الشافعي. (د.ت). **من له رواية في مسند أحمد**. د.عبد المعاطى أمين قلعجي (تحقيق). كراتشي بباكستان: جامعة الدراسات الإسلامية. د.ط.

ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق. (١٤١٤هـ/١٩٩٤م). **التوحيد**. عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان (تحقيق). الرياض: مكتبة الرشد. ط٥.

ابن دُحيم، أبو جعفر محمد بن علي بن دُحيم الشيباني الكوفي. (٢٠٠٤م). **الفوائد**. نشر مخطوط في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية. ط١.

ابن رجب، أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي. (١٣٩٩هـ). **التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار**. دمشق: مكتبة دار البيان. ط١.

ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري. (د.ت). **الجزء المتمم لطبقاته**. المكتبة الشاملة. د.ط.

ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري. (١٩٦٨م). **الطبقات الكبرى**. إحسان عباس (تحقيق). بيروت: دار صادر. ط١.

ابن السني، أحمد بن محمد الدينوري الشافعي. (د.ت). **عمل اليوم والليلة**. كوثر البرني (تحقيق). جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، وبيروت: مؤسسة علوم القرآن. د.ط.

ابن السني، أحمد بن محمد الدينوري الشافعي. (د.ت). **القناعة**. المكتبة الشاملة. د.ط.

ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م). **الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك**. محمد حسن محمد حسن إسماعيل (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية. ط١.

ابن شبة، عمر بن شبة بن عبيدة أبو زيد النميري البصري. (١٣٩٩هـ). **تاريخ المدينة النبوية**. فهيم محمد شلتوت (تحقيق). طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد بجدة. ط١.

ابن الشجري، هبة الله بن علي بن حمزة. (د.ت). **الأمالي الشجرية**. المكتبة الشاملة. د.ط.

ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري. (١٣٨٧هـ). **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**. مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكريط (تحقيق). المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية. ط١.

ابن عدي، عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد أبو أحمد الجرجاني. (١٤٠٩هـ/١٩٨٨م). **الكامل في ضعفاء الرجال**. يحيى مختار غزاوي (تحقيق). بيروت: دار الفكر. ط٣.

ابن عرَّاق، أبو الحسن على بن محمد الكناني. (١٩٨١م). **تنزيه الشريعة المرفوعة**. عبد الله بن محمد بن الصديق الغماري (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية. ط٢.

ابن العربي المالكي، محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الأشبيلي. (١٩٩٢م). **القبس في شرح موطأ مالك بن أنس**. الدكتور محمد عبد الله ولد كريم (تحقيق). بيروت: دار الغرب الإسلامي. ط١.

ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي. (١٤١٩هـ/١٩٩٨م). **تاريخ دمشق**. بيروت: دار الفكر. ط١.

ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي. (د.ت). **معجم الشيوخ**. الدكتورة وفاء تقي الدين (تحقيق). دمشق: دار البشائر. د.ط.

ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب الأندلسي. (١٤١٣هـ/١٩٩٣م). **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**. عبد السلام عبد الشافي محمد (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية. ط١.

ابن الغزي، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن. (د.ت). **ديوان الإسلام**. المكتبة الشاملة. د.ط.

ابن غيلان، أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم. (١٤١٧هـ/١٩٩٧م). **الفوائد** لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، المعروف بالغيلانيات. حلمي كامل أسعد عبد الهادي (تحقيق). الرياض: دار ابن الجوزي. ط١.

ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق البغدادي. (د.ت). **معجم الصحابة**. المكتبة الشاملة. د. ط.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي. (١٤١٤هـ/١٩٩٤م). **تفسير القرآن العظيم**. محمود حسن (تحقيق). بيروت: دار الفكر. د. ط.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي. (د.ت). **البداية والنهاية**. بيروت: مكتبة المعارف. د.ط.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي. (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م). **النهاية في الفتن والملاحم**. عبده الشافعي (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية. ط١.

ابن الكيال، أبو البركات محمد بن أحمد. (١٩٨١م). **الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات**. عبد القيوم عبد رب النبي (تحقيق). بيروت: دار المأمون. ط١.

ابن ماجه، محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني. (د.ت). **السنن**. محمد فؤاد عبد الباقي (تحقيق). بيروت: دار الفكر. د.ط.

ابن ماكولا، أبو نصر علي بن الوزير أبي القاسم هبة الله بن علي بن جعفر البغدادي العجلي. (د.ت). **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب المعروف بإكمال الكمال**. القاهرة: دار الكتاب الإسلامي. د.ط.

ابن المبارك، عبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي أبو عبد الله. (١٩٧٢م). **الجهاد**. نزيه حماد (تحقيق). تونس: التونسية للنشر. ط١.

ابن المبارك، عبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي أبو عبد الله. (د.ت). **الزهد ويليه الرقائق**، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. بيروت: دار الكتب العلمية. د.ط.

ابن المبارك، عبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي أبو عبد الله. (١٤٠٧هـ). **المسند**. صبحي البدري السامرائي (تحقيق). الرياض: مكتبة المعارف. ط١.

ابن معين، يحيى بن معين بن عون بن زياد أبو زكريا. (١٤٠٠هـ). **تاريخ ابن معين–رواية عثمان الدارمي**. د. أحمد محمد نور سيف (تحقيق). دمشق: دار المأمون للتراث. ط١.

ابن معين، يحيى بن معين بن عون بن زياد أبو زكريا. (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م). **تاريخ ابن معين – رواية الدوري**. د. أحمد محمد نور سيف (تحقيق). مكة المكرمة: جامعة أم القرى. ط١.

ابن معين، يحيى بن معين بن عون بن زياد أبو زكريا. (١٩٩٨م). **الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين (الفوائد) برواية أبي بكر الروزي عنه**. خالد عبد الله السبت (تحقيق). الرياض: مكتبة الرشيد. ط١.

ابن الملقن، سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م). **البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير**. مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال (تحقيق). الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع. ط١.

ابن ناصر الدين، شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي. (١٩٩٣م). **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**. محمد نعيم العرقسوسي (تحقيق). بيروت: مؤسسة الرسالة. ط١.

أبو أحمد الحاكم الكبير، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق. (1414هـ/١٩٩٤م). **الأسامي والكنى**. يوسف بن محمد الدخيل (تحقيق). المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية. ط١.

أبو الحسن النعالي، محمد بن طلحة بن محمد بن عثمان الرافضي. (٢٠٠٤هـ). **جزء من حديثه**. مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية. ط١.

أبو حيان التوحيدي، علي بن محمد بن العباس. (١٤١٩هـ/١٩٩٩م). **البصائر والذخائر**. د، وداد القاضي (تحقيق). بيروت: دار صادر. ط٤.

بو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث. (د.ت). **الزهد**. المكتبة الشاملة. د.ط.

أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث. (د.ت). **السنن**. محمد محيي الدين عبد الحميد (تحقيق). بيروت: دار الفكر. د.ط، والأحاديث مذيلة بأحكام الألباني عليها.

أبو داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود. (١٤١٩هـ/١٩٩٩م). **المسند**. الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي (تحقيق). القاهرة: هجر للطباعة والنشر. ط١.

أبو زرعة الرازي، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد. (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م). **الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي**. د. سعدي الهاشمي (تحقيق). المدينه المنورة: الجامعه الإسلامية. ط١.

أبو الشيخ، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري. (١٤١٢هـ/١٩٩٢م). **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها**. عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي (تحقيق). بيروت: مؤسسة الرسالة. ط٢.

أبو الشيخ، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري. (١٤٠٨هـ). **العظمة**. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري (تحقيق). الرياض: دار العاصمة. ط١.

أبو العباس الأصم، محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م). **مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار**. نبيل سعد الدين جرار (تحقيق). الأردن: دار البشائر الإسلامية. ط١.

أبو العباس القرطبي، أحمد بن أبي حفص عمر بن إبراهيم الأنصاري. (د.ت). **المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم**. المكتبة الشاملة. د.ط.

أبو الفضل الرازي، عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن المقرئ. (١٤١٥هـ/١٩٩٤م). **فضائل القرآن وتلاوته**. الدكتور عامر حسن صبري (تحقيق). عمان الأردن: دار البشائر الإسلامية. ط١.

أبو الليث السمرقندي، نصر بن محمد بن إبراهيم. (د.ت). **بحر العلوم**. د. محمود مطرجي (تحقيق). بيروت: دار الفكر. د.ط.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني. (د.ت). **الأربعون على مذهب المتحققين من الصوفية**. المكتبة الشاملة. د.ط.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني. (د.ت). **أخبار أصبهان**. المكتبة الشاملة. د.ط.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني. (د.ت). **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**. بيروت: دار الكتاب العربي. د.ط.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني. (د.ت). **صفة الجنة**. المكتبة الشاملة. د.ط.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني. (١٤٠٥هـ/١٩٨٤م). **الضعفاء**. فاروق حمادة (تحقيق). الدار البيضاء: دار الثقافة. ط١.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني. (٢٠٠٦ م). **الطب النبوي**. مصطفى خضر دونمز التركي (تحقيق). بيروت: دار ابن حزم. ط١.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني. (١٤١٥هـ). **مسند الإمام أبي حنيفة**. نظر محمد الفاريابي (تحقيق). الرياض: مكتبة الكوثر. ط١.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني. (١٤١٩هـ/١٩٩٨م). **معرفة الصحابة**. عادل بن يوسف العزازي (تحقيق). الرياض: دار الوطن للنشر. ط١.

أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى التميمي. (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م). **المسند**. حسين سليم أسد (تحقيق). دمشق: دار المأمون للتراث. ط١.

الآجري، محمد بن الحسين بن عبد الله أبو بكر. (١٤٠٨هـ). **التصديق بالنظر إلى الله تعالى في الآخرة**. سمير بن أمين الزهيري (تحقيق). بيروت: مؤسسة الرسالة. ط١.

الآجري، محمد بن الحسين بن عبد الله أبو بكر. (د.ت). **الشريعة**. المكتبة الشاملة. د.ط.

أحمد، ابن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني. (١٤٠٨هـ). **الزهد**. القاهرة: دار الريان للتراث. د.ط.

أحمد، ابن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني. (د.ت). **المسند**. القاهرة: مؤسسة قرطبة، الأحاديث مذيلة بأحكام شعيب الأرنؤوط عليها. د.ط.

آدم بن أبي إياس. (د.ت). **تفسير مجاهد**. عبد الرحمن الطاهر محمد السورتي (تحقيق). بيروت: المنشورات العلمية. د.ط.

أسد بن موسى، ابن إبراهيم بن الوليد أبو سعيد الأموي القرشي. (١٤١٣هـ/١٩٩٣م). **الزهد**. أبو إسحاق الحويني (تحقيق). الجيزة: مكتبة التوعية الإسلامية لإحياء التراث الإسلامي. ط١.

الإسماعيلي، أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو بكر. (١٤١٠هـ). **المعجم في أسامي شيوخه**. د. زياد محمد منصور (تحقيق). المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم. ط١.

الأشيب، الحسن بن موسى أبو علي البغدادي. (١٤١٠هـ/١٩٩٠م). **جزء أشيب**. خالد بن قاسم (تحقيق). الفجيرة: دار علوم الحديث. ط١.

الأصبهاني، أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي. (١٤١٤هـ/١٩٩٣م). **الترغيب والترهيب**. أيمن بن صالح بن شعبان (تحقيق). القاهرة: دار الحديث. ط١.

الأصبهاني، أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي. (١٤١٩هـ/١٩٩٩م). **الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة**. محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي (تحقيق). الرياض: دار الراية. ط١.

الألباني، محمد ناصر الدين. (د.ت). **سلسلة الأحاديث الصحيحة**. المكتبة الشاملة. د.ط.

الألباني، محمد ناصر الدين. (١٤١٢هـ/١٩٩٢م). **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة**. الرياض: دار المعارف. ط١.

الألباني، محمد ناصر الدين. (١٤١٣هـ/١٩٩٣م). **ظلال الجنة في تخريج السنة لابن أبي عاصم**. بيروت: المكتب الإسلامي. ط٣.

البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله الجعفي. (د.ت). **التاريخ الكبير**. السيد هاشم الندوي (تحقيق). بيروت: دار الفكر. د.ط.

البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق. (١٤٠٩هـ). **مسند البزار (البحر الزخار)**. د. محفوظ الرحمن زين الله (تحقيق). بيروت: مؤسسة علوم القرآن، والمدينة: مكتبة العلوم والحكم. ط١.

البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود. (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م). **شرح السنة**. شعيب الأرناؤوط ومحمد زهير الشاويش (تحقيق). دمشق وبيروت: المكتب الإسلامي. ط٢.

البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود. (١٤١٧هـ/١٩٩٧م). **معالم التنزيل**. محمد عبد الله النمر وزملاؤه (تحقيق). الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع. ط٤.

البوصيري، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**. الرياض: دار الوطن. ط١.

البوصيري، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل. (د.ت). **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**. بيروت: دار الجنان ـ د.ط.

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى. (1413هـ/١٩٩٣م). **الأسماء والصفات**. عبد الله بن محمد الحاشدي (تحقيق). جدة: مكتبة السوادي. ط١.

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى. (د.ت). **دلائل النبوة**. المكتبة الشاملة. د.ط.

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى. (١٤١٤هـ/١٩٩٤م). **السنن الكبرى**. محمد عبد القادر عطا (تحقيق). مكة المكرمة: مكتبة دار الباز. د.ط.

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى. (١٤١٠هـ). **شعب الإيمان**. محمد السعيد بسيوني زغلول (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية. ط١.

الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى. (د.ت). **السنن**. أحمد محمد شاكر وآخرون (تحقيق). بيروت: دار إحياء التراث العربي. د.ط. الأحاديث مذيلة بأحكام الألباني عليها.

تمام، ابن محمد الرازي أبو القاسم. (١٤١٢هـ). **الفوائد**. حمدي عبد المجيد السلفي (تحقيق). الرياض: مكتبة الرشد. ط١.

الثعلبي، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري. (١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م). **الكشف والبيان**. الإمام أبي محمد بن عاشور (تحقيق). بيروت: دار إحياء التراث العربي. ط١.

الجماعيلي، عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي. (٢٠٠٤م). **أحاديثه**. مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ط١.

الجوهري، الحسن بن علي بن محمد أبو محمد. (٢٠٠٤هـ). **مجلسان من أماليه**. مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية. ط١.

الحاكم، محمد بن عبد الله أبو عبد الله النيسابوري. (١٤٠٤هـ). **المدخل إلى الصحيح**. د. ربيع هادي عمير المدخلي (تحقيق). بيروت: مؤسسة الرسالة. ط١.

الحاكم، محمد بن عبد الله أبو عبد الله النيسابوري. (١٤١١هـ/١٩٩٠م). **المستدرك على الصحيحين**. مصطفى عبد القادر عطا (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية، مع تعليقات الذهبي في التلخيص. ط١.

الحكيم الترمذي، أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن بشر. (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م). **نوادر الأصول في أحاديث الرسول (النسخة المسندة)**. إسماعيل إبراهيم متولي عوض (اعتناء). القاهرة: مكتبة الإمام البخاري. ط١.

الحليمي، الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم أبو عبد الله. (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م). **المنهاج في شعب الإيمان**. حلمي محمد فودة (تحقيق). بيروت: دار الفكر. ط١.

الختلي، إسحاق بن إبراهيم بن سنين أبو القاسم. (١٩٩٤م). **الديباج**. إبراهيم صالح (تحقيق). بيروت: دار البشائر. ط١.

الخرائطي، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد. (د.ط). **مساوئ الأخلاق**. المكتبة الشاملة. د.ط.

الخطابي، حمد بن محمد بن إبراهيم أبو سليمان البستي. (١٤٠٢هـ). **غريب الحديث**. عبد الكريم إبراهيم العزباوي (تحقيق). مكة المكرمة: جامعة أم القرى. ط١.

الخطابي، حمد بن محمد بن إبراهيم أبو سليمان البستي. (د.ت). **الغنية عن الكلام وأهله**، المكتبة الشاملة. د.ط.

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت. (د.ت). **تاريخ بغداد**. بيروت: دار الكتب العلمية. د.ط.

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت. (١٤١٧هـ). **تالي تلخيص المتشابه**. مشهور بن حسن آل سلمان، وأحمد الشقيرات (تحقيق). الرياض: دار الصميعي. د.ط.

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت. (د.ت). **الكفاية في علم الرواية**. أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المدني (تحقيق). المدينة المنورة: المكتبة العلمية. د.ط.

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت. (١٤١٧هـ/١٩٩٧م). **المتفق والمفترق**. الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي (تحقيق). دمشق: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع. ط١.

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت. (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م). **المنتخب من كتاب الزهد والرقائق**. د. عامر حسن صبري (تحقيق). بيروت: دار البشائر الإسلامية. ط١.

الخليلي، أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد القزويني. (١٤٠٩هـ). **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**. د. محمد سعيد عمر إدريس (تحقيق). الرياض: مكتبة الرشد. ط١.

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر. (د.ت). **رؤية الله**. مبروك إسماعيل مبروك (تحقيق). القاهرة: مكتبة القرآن. د.ط.

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**. د. محفوظ الرحمن زين الله (تحقيق). الرياض: دار طيبة. ط١.

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر. (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م). **كتاب الضعفاء والمتروكين**. موفق بن عبد الله بن عبد القادر (تحقيق). الرباط: مكتبة المعارف. ط١.

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر. (د.ت). **المؤتلف والمختلف**. الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر (تحقيق). بيروت: دار الغرب الإسلام. د.ط.

الدارمي، عبد الله بن عبدالرحمن أبو محمد. (١٤٠٧هـ). **السنن**. فواز أحمد زمرلي وخالد السبع العلمي (تحقيق). بيروت: دار الكتاب العربي. ط١. الأحاديث مذيلة بأحكام حسين سليم أسد عليها.

الدارمي، عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد أبو سعيد. (١٩٩٥م). **الرد على الجهمية**. بدر بن عبد الله البدر (تحقيق). الكويت: دار ابن الأثير. ط٢.

الدارمي، عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد أبو سعيد. (١٩٩٨م). **نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد فيما افترى على الله عزوجل من التوحيد**. د. رشيد بن حسن الألمعي (تحقيق). الرياض: مكتبة الرشيد. ط١.

الدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد. (د.ت). **الكنى والأسماء**. المكتبة الشاملة. د.ط.

الدينوري، أبو بكر أحمد بن مروان المالكي. (١٤١٩هـ). **المجالسة وجواهر العلم**. أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان (تحقيق). البحرين: جمعية التربية الإسلامية، وبيروت: دار ابن حزم. د.ط.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد. (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م). **إثبات الشفاعة**. إبراهيم باجس عبد المجيد (تحقيق). القاهرة: أضواء السلف. ط١.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد. (١٤١٣هـ/١٩٩٣م). **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**. عمر عبد السلام التدمري (تحقيق). بيروت: دار الكتاب العربي. ط٢.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد. (١٤١٩هـ/١٩٩٨م). **تذكرة الحفاظ**. زكريا عميرات (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية. ط١.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد. (١٤١٩هـ/١٩٩٨م). **تلخيص كتاب الموضوعات**. أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد (تحقيق). الرياض: *مكتبة الرشد*. *ط١*.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد. (د.ت). **سير أعلام النبلاء**. مجموعة محققين بإشراف شعيب الأرناؤوط (تحقيق). بيروت: مؤسسة الرسالة. د.ط.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد. (د.ت). **المغني في الضعفاء**. المكتبة الشاملة. د. ط.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد. (د.ت). **ميزان الاعتدال**. علي محمد البجاوي (تحقيق). بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر. د.ط.

الرافعي، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم أبو القاسم القزويني. (١٤٠٨هـ/١٩٨٧م). **التدوين في أخبار قزوين**. عزيز الله العطاردي (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية. ط١.

الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس. (٢٠٠٢م). **الأعلام**. بيروت: دار العلم للملايين. ط١٥.

الزمخشري، محمود بن عمر. (د.ت). **الفائق في غريب الحديث**. علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم (تحقيق). بيروت: دار المعرفة. ط٢.

الزيلعي، جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد. (١٤١٤هـ). **تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري**. عبد الله بن عبد الرحمن السعد (تحقيق). الرياض: دار ابن خزيمة. ط١.

السبكي، تاج الدين بن علي بن عبد الكافي. (١٤١٣هـ). **طبقات الشافعية الكبرى**. د. محمود محمد الطناحي ود.عبد الفتاح محمد الحلو (تحقيق). القاهرة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع. ط٢.

السخاوي، علي بن محمد بن عبد الصمد علم الدين. (١٤١٨هـ/١٩٩٧م). **جمال القراء وكمال الإقراء**. د. مروان العطيَّة ود. محسن خرابة (تحقيق). دمشق بيروت: دار المأمون للتراث. ط١.

سعيد بن منصور، ابن شعبة أبو عثمان الخراساني. (١٤١٤هـ). **التفسير من سننه**. د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد (تحقيق). الرياض: دار العصيمي. ط١.

السِّلَفي، أبو طاهر أحمد بن محمد. ١٤١٢هـ/١٩٩٢م). **الأربعين البلدانية**. عبد الله رابح (تحقيق). دمشق: مكتبة دار البيروتي. ط١.

السِّلَفي، أبو طاهر أحمد بن محمد. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م). **الطيوريات**. دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن (تحقيق). الرياض: مكتبة أضواء السلف. ط١.

السِّلَفي، أبو طاهر أحمد بن محمد. (د.ت). **معجم السفر**. عبد الله عمر البارودي (تحقيق). مكة المكرمة: المكتبة التجارية. د.ط.

السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور أبو سعد التميمي. (١٤٠١هـ/١٩٨١م). **أدب الاملاء والاستملاء**. ماكس فايسفايلر (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية. ط١.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م). **الحاوي للفتاوي**. عبد اللطيف حسن عبد الرحمن (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية. ط١.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. (د.ت). **اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**. بيروت: دار الكتب العليمة. د.ط.

الشوكاني، محمد بن علي بن محمد. (١٤٠٧هـ). **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة**. عبد الرحمن يحيى المعلمي (تحقيق). بيروت: المكتب الإسلامي. ط٣.

الصابوني، أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن. (د.ت). **عقيدة السلف أصحاب الحديث**. المكتبة الشاملة. د.ط.

ضياء الدين المقدسي، محمد بن عبد الواحد أبو عبد الله. (د.ت). **المنتقى من مسموعات مرو**. مخطوط في المكتبة الشاملة. د.ط.

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب. (١٤٠٣هـ). **الأوائل**. محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير (تحقيق). بيروت: مؤسسة الرسالة ودار الفرقان. ط١.

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب. (١٤١٣هـ). **الدعاء**. مصطفى عبد القادر عطا (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية. ط١.

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب. (١٤١٥هـ). **المعجم الأوسط**، طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني (تحقيق). القاهرة: دار الحرمين. ط١.

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). **المعجم الصغير**. محمد شكور محمود الحاج أمرير (تحقيق). بيروت: المكتب الإسلامي، وعمان الأردن: دار عمار. ط١.

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب. (١٤٠٤هـ/١٩٨٣م). **المعجم الكبير**. حمدي بن عبد المجيد السلفي (تحقيق). الموصل: مكتبة العلوم والحكم. ط٢.

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب. (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م). **مكارم الأخلاق**. بيروت: دار الكتب العلمية. ط١.

الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير أبو جعفر. (١٤٠٧هـ). **تاريخ الأمم والرسل والملوك**. بيروت: دار الكتب العلمية. ط١.

الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير أبو جعفر. (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م). **جامع البيان في تأويل القرآن**. أحمد محمد شاكر (تحقيق). بيروت: مؤسسة الرسالة. ط١.

الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة. (١٤١٥هـ/١٤٩٤م). **شرح مشكل الآثار**. شعيب الأرنؤوط (تحقيق). بيروت: مؤسسة الرسالة. ط١.

عبد بن حميد، ابن نصر أبو محمد الكسي. (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م). **المنتخب من مسند عبد بن حميد**. صبحي البدري السامرائي ومحمود محمد خليل الصعيدي (تحقيق). القاهرة: مكتبة السنة. ط١.

عبد الحق الأشبيلي، ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين. (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م). **الأحكام الشرعية الكبرى**. أبو عبد الله حسين بن عكاشة (تحقيق). الرياض: مكتبة الرشد. ط١.

عبد الرزاق، ابن همام بن نافع أبو بكر الصنعاني. (د.ت). **تفسير القرآن الكريم**. المكتبة الشاملة. د.ط.

عبد الغني المقدسي، ابن عبد الواحد بن علي بن سرور. (١٤١٥هـ/١٩٩٤م). **ذكر النار**. أديب محمد الغزاوي (تحقيق).، عمان الأردن: دار البشائر الإسلامية. ط١.

عبد الله بن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبو بكر السجستاني. (د.ت). **البعث**. المكتبة الشاملة. د.ط.

عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني. (١٤٠٦هـ). **السنة**. د. محمد سعيد سالم القحطاني (تحقيق). الدمام: دار ابن القيم. ط١.

العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى. (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م). **الضعفاء الكبير**. عبد المعطي أمين قلعجي (تحقيق). بيروت: دار المكتبة العلمية. ط١.

العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى الحنفي بدر الدين. (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م). **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار**. محمد حسن محمد حسن إسماعيل (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية. ط١.

الغزالي، محمد بن محمد أبو حامد. (د.ت). **إحياء علوم الدين**. بيروت: دار االمعرفة. د.ط.

فاطمة محمد. (٢٠١٦م). **عبد الله بن لهيعة ومرويات غير العبادلة الأربعة عنه في سنن الترمذي: دراسة نقدية تطبيقية**. رسالة ماجستير، أجيزت سنة ٢٠١٦م، قسم دراسات القرآن والسنة، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان. (١٩٨١م). **المعرفة والتاريخ**. د. أكرم العُمَري (تحقيق). بيروت: مؤسسة الرسالة. ط١.

القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح أبو عبد الله. (د.ت). **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**. المكتبة الشاملة. د.ط.

القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح أبو عبد الله. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). **الجامع لأحكام القرآن**. بيروت: دار إحياء التراث العربي. د.ط.

القطيعي، أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي. (١٩٩٣م). **جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان**. بدر بن عبد الله البدر (تحقيق). الكويت: دار النفائس. ط١.

القضاعي، محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله. (١٤٠٧هـ/١٩٨٦م). **مسند الشهاب**. حمدي بن عبد المجيد السلفي (تحقيق). بيروت: مؤسسة الرسالة. ط٢.

كحالة، عمر رضا. (د.ت). **معجم المؤلفين**. بيروت: مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي. د.ط.

اللالكائي، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور. (١٤٠٢هـ). **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة**. د. أحمد سعد حمدان (تحقيق). الرياض: دار طيبة. ط١.

الماليني، أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الهروي. (د.ت). **كتاب الأربعين في شيوخ الصوفية**. المكتبة الشاملة. د.ط.

المباركفوري، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم أبو العلا. (د.ت). **تحفة الأحوذي بشرح سنن الترمذي**. بيروت: دار الكتب العلمية. د.ط.

مجموع من المحدثين. (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م). مجموع فيه عشرة أجزاء حديثة، وهي: ١) جزء فيه منتقى من منتخب حديث أبي بكر الزهري (٣٢ حديثا). ٢) جزء فيه حديث أبي بشر إسماعيل بن عبد الله بن سمويه العبدي (٨٤ حديثا). ٣) جزء فيه حديث أبي بكر القاسم بن زكريا بن يحيى المقرئ المطرز (١٤١ حديثا). ٤) جزء فيه حديث أبي الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز البغدادي (٨١ حديثا). ٥) الجزء الأول من حديث أبي عمرو وعثمان بن أحمد الدقاق المعروق بابن السماك وأبي محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص الخلدي (٦٧ حديثا). ٦) الجزء السادس من فوائد أبي القاسم المؤمل بن أحمد بن محمد الشيباني (٥٥ حديثا). ٧) الجزء الأول من الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان العوالي تخريج أبي الفتح بن أبي الفوراس (بعده ٧ آثار). ٨) المجلس التاسع من أمالي الشيخ أبي محمد بن النحاس رضي الله عنه (٣٠ حديثا). ٩) من حديث أبي الحسن مكي بن أبي طالب البروجردي ثم الهمذاني وأبي محمد محمود بن محمد بن مالك بن محمد الرخبي المزاحمي الفقيه (٣٦). ١٠) مجلس من أمالي الحافظ أبي أحمد معمر بن عبد الواحد ابن الفاخر القرشي الأصبهاني رضي الله عنه (٢٤ حديثا). **نبيل سعد الدين جرار (تحقيق). بيروت: مكتبة البشائر الإسلامية. ط١.**

المحاملي، الحسين بن إسماعيل الضبي أبو عبد الله. (١٤١٢هـ). **الأمالي برواية ابن يحيى البيع**. د. إبراهيم القيسي (تحقيق). عمان بالأردن: المكتبة الإسلامية، الدمام: دار ابن القيم. ط١.

محمد بن عبد الغني، البغدادي أبو بكر. (١٤١٠هـ). **تكملة الإكمال**. د. عبد القيوم عبد رب النبي (تحقيق). مكة المكرمة: جامعة أم القرى. ط١.

محمد بن نصر، ابن الحجاج المروزي أبو عبد الله. (١٤٠٦هـ). **تعظيم قدر الصلاة**. د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي (تحقيق). المدينة المنورة: مكتبة الدار. ط١.

محمد بن نصر، ابن الحجاج المروزي أبو عبد الله. (د.ت). **مختصر قيام الليل**. المكتبة الشاملة. د.ط.

المزي، يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج. (١٤٠٠هـ/١٩٨٠م). **تهذيب الكمال**. د. بشار عواد معروف (تحقيق). بيروت: مؤسسة الرسالة. ط١.

مسلم، ابن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري. (د. ت). **الصحيح**. محمد فؤاد عبد الباقي (تحقيق). بيروت: دار إحياء التراث العربي. د.ط.

ملا علي بن سلطان محمد القاري الهروي المكي الحنفي. (د.ت). **فيض المعين على جمع الأربعين في فضل القرآن المبين**. تحقيق: د. عصمت الله عنايت الله. المكتبة الشاملة. د.ط.

المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي أبو محمد. (١٤١٧هـ). **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف**. إبراهيم شمس الدين (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية. ط١.

النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن. (١٤١١هـ/١٩٩١م). **السنن الكبرى**. د.عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية. ط١.

هناد بن السري، الكوفي. (١٤٠٦هـ). **الزهد**، عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي (تحقيق). الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي. ط١.

الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر. (١٤١٣هـ/١٩٩٢م). **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث** بن أبي أسامة. حسين أحمد صالح الباكري (تحقيق). المدينة: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية. ط١.

الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر. (١٤١٢هـ/١٩٩٢م). **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**. بيروت: دار الفكر. د. ط.

الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر. (د.ت). **المقصد العلي في زوائد مسند أبي يعلى الموصلي**. سيد كسروي حسن (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية. د.ط.

الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي. (١٤٣٠هـ). **التفسير البسيط**. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ط١.